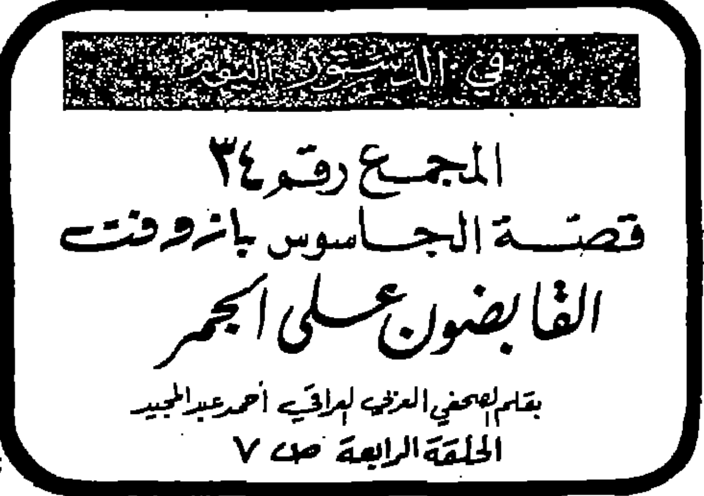




مجلس النواب يستكمل غدا مناقشة القانون المؤقت لمحكمة العدل العليا

عمان ـ الدستور ـ يعقد مجلس النواب جلسته الثانية من الدورة الاستثنائية في الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة استكمال البحث في قرار اللجنة القانونية المتضمن الموافقة على القانون المؤقت لمحكمة العدل العليا كما ورد من الحكومة مع اجراء بعض التعديلات.

وكان مجلس النواب قد اقر سبع مواد من القانون في جلسة سابقة من دورته العادية، وستبدأ المناقشة من المادة الثامنة من مشروع القانون المذكور الذي يتألف من ٣٣ مادة.

الجمعة ١٥ ذو القعدة ١٤١٠هـ الموافق ٨ حزيران ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨١٩٠/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠) فلس
AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 8, JUNE - 1990, NO. 8190 - VOL 24 - AMMAN

في حديث شامل لوكالة "رويتر"

بدران: اسرائيل تنسف بالهجرة اليهودية أرضية السلام كلها
المسيرات الأخيرة متنفس للاحباطات ومستقبلنا يكمن بالديمقراطية



عمان ـ بترا ـ اتهم السيد مضر بدران رئيس الوزراء اسرائيل امس باستخدام حجج واهية لافشال عملية التقدم نحو تحقيق التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

وقال السيد رئيس الوزراء في تصريح لوكالة رويتر ان الشروط التي وضعتها اسرائيل للاجتماع مع الفلسطينيين مثلا كانت شروطا تعجيزية حتى ان الولايات المتحدة نفسها وجدتها شروطا تعجيزية لا تهدف الى تسهيل مهمة السلام.

وقال ان اعتراض اسرائيل على اشراك المبعدين الفلسطينيين في المفاوضات يعتبر ذريعة واهية.

واضاف السيد بدران اذا استمر التشبث بالمسائل الشكلية فان ذلك يعني عدم توفر النية الحقيقية للعمل من اجل السلام.

وانتقد السيد بدران عملية اطالة امد الجهود الاسرائيلية لتشكيل حكومة جديدة موضحا ان استمالة الاحزاب الصغيرة لدعم حزب العمل او حزب الليكود يعقد جهود السلام الاشمل.

وقال ان اسرائيل قد تهربت طيلة هذه الفترة من موضوع السلام بدعوى انه لا يوجد حكومة وتجمد ايضا جهد الولايات المتحدة نتيجة عدم وجود حكومة تتعامل معها بصدد تحريك جهود السلام.

البقية ص ١٦

تأجيل انتخابات بلدية الرصيفة لليوم
بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني

الزرقاء ـ الدستور ـ قرر السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء رئيس لانتخابات بلدية الرصيفة تمديد الانتخابات الى اليوم الجمعة من الساعة السابعة صباحا وحتى الخامسة مساء بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني حيث بلغ عدد المقترعين في اليوم الاول ٨٠٥٩ من اصل ٢٣١٥٥ ناخبا وناخبة مسجلين في قوائم المقترعين وكان السيد الشوبكي قد مدد فترة الاقتراع امس من الساعة الخامسة وحتى السابعة مساء.

وقال ان الانتخابات ستنتهي عند الخامسة مساء لبدء عملية الفرز التي يشارك بها ٢١ لجنة.

تفاصيل عن عملية الاقتراع ص٣

مونديال ايطاليا ١٩٩٠
الارجنتين تقابل الكاميرون في مباراة الافتتاح اليوم
الجهد العربي يجبر الفيفا
على رفع الحظر عن الاردن



يفتتح في السادسة من مساء اليوم في ملعب سان سيرو في مدينة ميلان مونديال ١٩٩٠، ويعقب الحفل في الساعة السابعة مباراة الافتتاح التي يلتقي فيها منتخب الارجنتين حامل اللقب، مع منتخب الكاميرون، وتشير التوقعات الى احتمال فوز الارجنتين بفارق ضئيل.

وقد انضم الرئيس البرازيلي الى الرئيس الارجنتيني والرئيس الكاميروني ورئيس وزراء ايطاليا لحضور حفل ومباراة الافتتاح.

من جهة اخرى، اثمرت الجهود العربية التي تكاثفت في روما على هامش اجتماعات الاتحاد الدولي، في رفع الحظر الذي فرضه الفيفا على الاردن.

وقد اصبح بامكان المشاهد في كامل انحاء الوطن العربي التمتع بمشاهدة كافة مباريات كاس العالم في كرة القدم التي ستبدأ مساء اليوم في الملاعب الايطالية مباشرة من خلال القمر الصناعي العربي «عربسات».

وستنشر الدستور يوميا في هذه الزاوية التي خصصت لاخبار كاس العالم موجزا لاخر المستجدات في المونديال في حين تطالعون التفاصيل كاملة في الصفحات الرياضية.

صفقة أسلحة أميركية للسعودية بـ ٤ مليارات دولار
تشمل ١١١٧ عربة مدرعة و٢٠٠٠ صاروخ وتحديث الاواكس

واشنطن ـ رويتر ـ اعلنت الولايات المتحدة اول امس عزمها على بيع اسلحة للمملكة العربية السعودية قيمتها اربعة مليارات دولار تشمل عربات مدرعة وصواريخ مضادة للدبابات بالاضافة الى تحديث طائرات الانذار المبكر (الاواكس).

ويجيء هذا الاقتراح بالاضافة الى عرض سابق لبيع دبابات قيمتها ستة مليارات دولار للسعودية على الرغم من ان هذا العرض ليس نهائيا نظرا لقرار اميركي متوقع باغلاق خطوط لانتاج الدبابات.

وذكرت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش انها ابلغت الكونغرس بالعرض الجديد الذي سينفذ ما لم يعترض عليه الكونغرس خلال ٣٠ يوما.

وقالت وزارة الدفاع في بيان ان الحرس الوطني السعودي وسلاح الطيران الملكي السعودي في حاجة الى هذه المعدات التي لن تغير ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط.

وتشمل الصفقة ما قيمته ٣٫٤ مليار دولار من منتجات شركة جنرال موتورز بينما ستحصل شركة «بوينغ» على ٦٠٠ مليون دولار في مقابل اعمال متعلقة بالطائرات.

وستتضمن الصفقة ١٫١١٧ عربة مدرعة خفيفة من انتاج شركة (جنرال موتورز) الكندية و (٢٫٠٠٠) صاروخ مضاد للدبابات من طراز (تاو) من انتاج قسم (هيوز) للطائرات التابع لشركة (جنرال موتورز).

وستخصص هذه المعدات بالاضافة الى (٢٧) مدفعا من مدافع هاوتزر عيار ١٥٥ ملليمتر للحرس الوطني السعودي.

وستقوم شركة (بوينغ) بتعديل خمس طائرات (اواكس) طراز اي ـ ٣ لنظام الانذار المبكر والمراقبة المحمول جوا وثماني طائرات صهريج كي اي ـ ٣ للسعودية.

وجاء في بيان وزارة الدفاع ان (هذه الصفقة ستسهم في تعزيز امن دول صديقة كانت وستظل قوة هامة لتحقيق الاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في الشرق الاوسط).

● غدا.. نتائج مسابقة (الدستور) الرمضانية

● مسابقة (دنيا الكاريكاتير) الجديدة اختر أحسن تعليق، مع افضل تعليقات الاسبوع الماضي ص٥

بدران يستقبل سفير بلجيكا الجديد

عمان ـ بترا: استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه امس سفير مملكة بلجيكا الجديد المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين.

صحيفة لبنانية: العراق طور مدفعا مداه ٦٠ ميلا

بيروت ـ رويتر: ذكرت صحيفة الانوار المحافظة التي تصدر في بيروت الشرقية امس ان العراق طور مدفعا من عيار ٢١٠ مللمترات يبلغ مداه ٦٠ ميلا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها ان المدفع وضع قيد الاستعمال لدى القوات المسلحة العراقية بعد اجراء تجارب عليه على مدى عشرة اشهر.

ولم تشر المصادر الى عدد المدافع التي طورها العراق.

خالد الحسن: اميركا اتخذت قرارها وستعلنه رسميا

المنظمة: قطع الحوار ضربة للسلام وتغطية اميركية للجرائم والمذابح الاسرائيلية

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان ختامي على اثر اختتام اعمالها التي بدأت الثلاثاء الماضي في بغداد ان قطع الحوار الفلسطيني الاميركي (يشكل ضربة لمساعي السلام).

وجاء في البيان الذي تلاه ناطق باسم اللجنة ظهر امس ان (مواقف بعض الاوساط الاميركية وضغوطها لوقف الحوار الفلسطيني الاميركي تشكل ضربة لمساعي السلام).

وقال البيان ان ضغوط هذه الاوساط بالتواطوء مع اسرائيل تهدف الى (تغطية الجرائم والمذابح التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والتي ترفض جميع مبادرات وجهود السلام).

واكد ان (هذه المبادرات جعلها التواطوء تدور في حلقة مفرغة منذ اكثر من سنتين).

واستنكرت اللجنة التنفيذية الفيتو الاميركي على مشروع قرار لمجلس الامن ينص على ارسال بعثة تحقيق بجرائم اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

واشار البيان الى ان مشروع القرار هذا الذي وافقت عليه منظمة التحرير الفلسطينية بعد تعديله بمبادرة من وفد بريطانيا حصل على دعم الدول الاخرى في مجلس الامن.

ولفت الى ان اللجنة التنفيذية بحثت (الوسائل الكفيلة بان تتحمل الامم المتحدة مسؤولياتها الكاملة عن الجرائم والارهاب والقمع الاسرائيلي).

البقية ص ١٦

اللجنة العليا الاردنية المصرية تجتمع في عمان الشهر القادم

عمان ـ الدستور ـ تعقد اللجنة الاردنية ـ المصرية العليا المشتركة دورتها الجديدة في عمان خلال الشهر القادم برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري.

وتقوم اللجنة خلال هذه الدورة بمتابعة ما تم تنفيذه من اتفاقيات التعاون بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات وخاصة بالنسبة لزيادة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري.

الافراج عن خالد عبد الناصر بكفالة بعد عودته من الخارج اختياريا

القاهرة ـ رويتر: افرج عن السيد خالد عبدالناصر اكبر ابناء الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر بكفالة تعادل قيمتها ١٫٨٠٠ دولار امس بعد ان سلم نفسه لمواجهة اتهامات لعلاقته في قتل دبلوماسيين اسرائيليين.

وقال السيد خالد عبدالناصر وهو مهندس عمره ٤٠ عاما انه غير مذنب امام المحكمة التي خضعت لحراسة مشددة بعد عودته المفاجئة الى القاهرة مساء الاربعاء من الخارج حيث كان يعيش في يوغوسلافيا.

ويواجه كثيرون بين ٢٠ متهما عقوبة الاعدام في حالة ادانتهم.

وصفق اصدقاء واقارب خالد لدى سماع قرار المحكمة بالافراج عنه بكفالة.

وقررت المحكمة الافراج عن السيد خالد بكفالة تبلغ ٥٫٠٠٠ جنيه مصري ولكنها منعته من السفر للخارج.

وقال السيد خالد إنه غير مذنب.

ولم يقم بشيء «عندما طلب منه الرد على الاتهامات الموجهة اليه بالتآمر لقتل امريكيين واسرائيليين خلال الفترة بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٧ بوصفه عضوا في تنظيم ثورة مصر.

وكان السيد خالد الذي قضى ليلة الاربعاء محتجزا في زنزانة قد نقل الى المحكمة في سيارة خاصة بينما نقل المتهمون الاخرون في شاحنات تابعة للشرطة.

وقد بدأت المحكمة النظر في قضية تنظيم ثورة مصر في اول تشرين الثاني من عام ١٩٨٨. وتشمل القضية ٢٠ متهما منهم ١١ يواجهون احكام اعدام محتملة. وكان السيد خالد

البقية ص ١٦

شامير يؤلف حكومة ضيقة تعلن اليوم.. ما لم تحدث «مفاجأة»

تل ابيب ـ وكالات الانباء ـ صرح مسؤول اسرائيلي امس ان رئيس الوزراء المؤقت اسحق شامير سيتمكن من تأليف حكومة يمينية ذات قاعدة ضيقة.

وقال المسؤول يوسي اولمرت رئيس المكتب الصحفي للحكومة (تألفت حكومة جديدة).

واضاف قوله ان شامير يحظى بتأييد ٦٢ عضوا من اعضاء الكنيست المئة والعشرين

وقال اولمرت انه يجري اعداد تفاصيل الاتفاق مع حزب ديني صغير هو (شاس) وان شامير سيبلغ الرئيس حاييم هرتزوغ اليوم انه الف حكومة.

وستعتمد هذه الحكومة الاكثر يمينية في تاريخ اسرائيل على اليمين المتطرف وعلى جميع الاحزاب الدينية تقريبا.

وما لم يحصل اي تغيير مفاجىء في اللحظة الاخيرة بامكان شامير الرئيس الحالي للحكومة الانتقالية ان يعتمد

البقية ص ١٦

اكثر من مليون يهودي سوفياتي
يعتزمون الهجرة الى فلسطين

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: ذكر مدير قسم الهجرة في الوكالة اليهودية اوري غوردون امس ان مليونا و ١٦٣ الفا و ٣٥٠ يهوديا طلبوا الهجرة الى فلسطين المحتلة منذ الاول من كانون الثاني ١٩٨٩.

وقال ان هذا الرقم يشمل ايضا (٢٥٢) الفا ومئة عائلة «٧١٥٫١٠٠ شخص) قدمت طلبات هجرة في العام ١٩٩٠ الى مسؤولي الوكالة في الاتحاد السوفياتي.

واستنادا الى المعطيات التي كشف عنها مسؤولو الوكالة فان نحو (٦٥) الف مهاجر من بينهم (٥٠) الفا من اليهود السوفيات وصلوا الى فلسطين منذ الاول من نيسان ١٩٨٩. وان العدد المتوقع وصوله بحلول نهاية العام الحالي (١٥٠) الفا.

وقدر مسؤولو الوكالة عدد اليهود في الاتحاد السوفياتي بنحو ٣٫٥ مليون يهودي. وقالت متحدثة باسم الوكالة ان اسرائيل تدرس ١٫٥٠٠ طلب تاشيرة دخول يوميا.

وقالت غوردون رئيسة ادارة الهجرة بالوكالة لراديو اسرائيل نحن في الوكالة اليهودية نعمل (٢٤) ساعة يوميا لمواجهة الطلبات».

حملة عالمية لجمع شمل العائلات الفلسطينية
إصابة ٧٥ مواطنا في المواجهات

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: شهدت مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني تمكن خلالها ابطال الانتفاضة من تحطيم اكثر من (٢٠) سيارة لقوات الاحتلال والمستعمرين الصهاينة واصابة سائق لاحدى السيارات بجروح.

وقد استخدم الجنود الصهاينة الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز ضد المواطنين مما ادى الى اصابة اكثر من (٧٥) مواطنا بجراح مختلفة كما شنت القوات الصهيونية حملة اعتقالات واسعة في معظم المناطق المحتلة واعتقلت اكثر من (٥٠) مواطنا.

ولا تزال مدن رام الله والبيرة ونابلس والمخيمات المحيطة بهذه المدن وميدان فلسطين وشارع عمر المختار في مدينة غزة تخضع لحظر التجول والحصار العسكري.

وقامت قوات الاحتلال باقتحام العديد من القرى في منطقة جنين وطولكرم ومداهمة منازلها كما ان المستعمرين الصهاينة يواصلون مداهمة المنازل واقتلاع الاشجار من قرية عابود.

واختفت اثار الفتاة وفاء عبدالقادر ابو ستيتة وعمرها (١٢) عاما من مدينة الخليل في ظروف غامضة كما فقدت الفتاة منى طالب محمد ابو نصار وعمرها (١٥) عاما من مدينة بيت لحم عينها اليمنى جراء اطلاق جنود العدو العيارات النارية وقنابل الغاز تجاه طالبات المدارس.

وجرت مظاهرات طلابية في القدس

البقية ص ١٦

دعوة المجلس المركزي الفلسطيني للاجتماع في الشهر القادم

عمان ـ الدستور ـ ذكر مصدر فلسطيني مسؤول، ان المجلس المركزي الفلسطيني، وهو الحلقة الوسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني سيدعى الى الانعقاد خلال شهر تموز المقبل.

وقال نفس المصدر انه تقرر تأجيل اجتماعات مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني، التي كانت مقررة في نهاية الشهر الجاري، وذلك للانتهاء من اعداد الموازنة العامة للصندوق.

الشلبي: تركيا غير جادة ازاء مسالة نهر الفرات

بغداد ـ رويتر ـ قال وزير البترول العراقي السيد عصام عبدالرحيم الشلبي ان تركيا لا تاخذ مشكلة اقتسام مياه نهر الفرات ماخذ الجد.

واضاف ان النزاع قد يؤثر على مستقبل التعاون بين البلدين.

وفي حديث نشرته مجلة (الف باء) العراقية اول امس الاربعاء قال السيد الشلبي الذي يرأس الوفد العراقي في لجنة مشتركة مع تركيا بشان نهر الفرات انه لم يتحقق تقدم يذكر في المفاوضات بشان النزاع على مياه النهر منذ عام ١٩٨٠.



استجابة ايرانية مشجعة

تمثل الاستجابة الايرانية لمبادرة السلام الشجاعة التي كان قد تقدم بها العراق الشقيق، علامة اخرى مشجعة على طريق الانفراج والتصالح وحسن الجوار المنشود، بين البلدين المتجاورين، اللذين لا مفر لهما في نهاية المطاف من طي صفحة الماضي، بكل ما ينطوي عليه من ذكريات، وفتح صفحة اخرى ناصعة البياض.

ونحن اذ نرى في مثل هذه الاستجابة العلنية، على انها اشارة مهمة على تنامي روح الاعتدال والواقعية السياسية في طهران، فاننا لا نشك في ان التعاظم العسكري العراقي من جهة، والحنكة السياسية للقيادة العراقية من جهة ثانية، قد عملتا، دون ريب، على تشجيع الاعتدال والواقعية، ومهدتا على نحو عملي، لمثل هذا التطور الجديد في مسار العلاقات بين البلدين.

اذ ليس من شك في ان يد العراق التي ظلت ممدودة بالسلام المشرف، حتى في اشد مراحل الحرب قسوة، قد حرمت دعاة التطرف على الجانب الآخر، من مواصلة الهروب الى الامام، وتجاهل مغزى العرض العراقي الذي لا يصدر عن ضعف او ارتخاء، الامر الذي ادى في النهاية، الى تبلور مثل هذا التوجه الايراني المرحب به.

ولعل الاهمية الكبيرة التي تنطوي عليها الاستجابة الايرانية لعرض التفاوض المباشر مع العراق، تكمن في تزامنها مع علو نبرة التهديدات الاسرائيلية الاميركية الموجهة ضد الاراضي العراقية، واقترانها مع تلميحات ايرانية متكررة بان طهران لن تقف مكتوفة الايدي ضد اي اعتداء اسرائيلي محتمل على العراق.

ازاء ذلك، فاننا ونحن نرحب بمثل هذا التطور الايجابي في الموقف الايراني، وندعو الى تطويره، فاننا نعتقد بان تعزيز السلام في البلدين المتجاورين، سوف يكون في مصلحة الشعبين المسلمين، وفي مصلحة العرب والمسلمين الذين تتعرض بلادهم ومقدساتهم الى مخاطر

البقية ص ١٦

في ختام اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية

تأجيل بحث نقل مقر المجلس الى القاهرة ومناشدة الكويت اعادة النظر بقرار انسحابها

القاهرة ـ بترا ـ قرر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في ختام اجتماعات دورته الثالثة والخمسين امس توجيه رسالة الى حكومة دولة الكويت لمناشدتها اعادة النظر في اعلان رغبتها في الانسحاب من المجلس.

ويأتي هذا القرار حرصا من الدول الاعضاء في المجلس على استمرار جهود الكويت الرائدة مع شقيقاتها الاعضاء في مسيرة المجلس وانطلاقا من المواقف القومية الكويت في جميع المحافل والصعد العربية واسهاماتها في بناء مسيرة المجلس.

وتقرر تأجيل البت في موضوع مقر الامانة العامة للمجلس لمزيد من التشاور بين الاردن ومصر وعرض النتيجة على المجلس في دورته القادمة التي ستعقد في عمان في الخامس من شهر كانون الاول القادم حيث كانت مصر قد تقدمت بطلب لنقل المقر الى القاهرة.

وقد وافق المجلس على البرنامج الاساسي للتنسيق الضريبي بين دول المجلس. وفي مجال البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري فقد قرر المجلس اعتماد قوائم الصادرات التي تقدم بها الاردن والامارات والسودان وسوريا والعراق والكويت وليبيا ومصر ودعت الدول الاخرى لموافاة الامانة العامة بقوائم صادراتها في اقرب وقت.

ووافق المجلس على طلب الاتحاد العام العربي للتأمين واتحاد منظمات مكاتب السياحة العربية للانضمام الى مجموعة الاتحادات العربية النوعية المتخصصة العاملة في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية.

وكلف المجلس الامانة العامة بدعوة المنظمات العربية المتخصصة والصناديق العربية ذات العلاقة الى اجتماع مشترك للوصول الى تصور عملي منسجم مع البرامج والخطط التي اقرها المجلس وامكانات التنسيق بين المجلس والمنظمات والصناديق

البقية ص ١٦

الاتحاد البرلماني العربي يرحب بالتطورات الايجابية بين العراق وايران

دمشق ـ بترا ـ رحب الاتحاد البرلماني العربي بالتطورات الايجابية في العلاقات بين العراق وايران معربا عن تاييده ومباركته للمبادرة الطيبة الشجاعة التي اقدم عليها العراق والتي ستعود بالنفع والخير على الدولتين المسلمتين.

وجاء في بيان اصدره الاتحاد هنا امس «لقد استقبلت جماهير الامة العربية بارتياح كبير المبادرة الطيبة والمراسلات على مستوى الرؤساء بين كل من العراق وايران لاجراء مفاوضات مباشرة بدون وساطة اي طرف اخر للوصول الى تسوية سلمية للصراع بين الجارين تمهيدا لاقامة علاقات حسن الجوار وتوقيع معاهدة سلام بينهما».

ودعا الى تضامن جهود البرلمانيين العرب لبذل كل ما يمكن لتذليل اي عقبة قد تعترض هذه المسيرة الخيرة وصولا بها الى الغاية المنشودة من تحقيق سلام عادل ودائم بين الجارتين المسلمتين حتى يتفرغ الشعبان المسلمان لمعركة البناء الداخلي ولمؤازرة ومساندة الامة العربية المسلمة في نضالها المشروع لتحرير فلسطين واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف على ترابها الوطني.

في ذكرى العدوان على المفاعل العراقي

● مهند خليل

تسع سنوات فقط هي التي تفصل - بمقياس الزمن - بيننا وبين «العربدة» الاسرائيلية في الاجواء العربية، والتي انتهت بقصف المفاعل النووي العراقي. ولكن - بمقياس الانجاز والتحدي العلمي - فإن الفاصل كبير كبر ثقتنا بقدرة العراق المنتصر، وهو رائع روعة إعجابنا بما انجزه العراق على صعيد التقدم والتفوق العلمي، رغم الصعوبات والمعيقات والتحديات.

قبل تسع سنوات، لم تجد اسرائيل العدوانية ما يمنعها، او يحول بينها وبين التطاول على الاجواء العربية، والمنشآت السلمية العلمية في العراق. فقد كان العراق منشغلا في صموده الاسطوري دفاعا عن بوابة الوطن العربي الشرقية. اما اليوم وقد خرج المارد العراقي منتصرا في معركة الذود عن الكرامة العربية، مدججا بالثقة والامل، ومسلحا بالعزم الاكيد على الدفاع عن التراب العربي والسماء العربية، فإن المعتدين سيفكرون الاف المرات قبل ان تزين لهم انفسهم الشريرة بتكرار فعلتهم المنكرة.

صحيح ان المؤامرة على العراق وعلى العالم العربي لم تنته فصولها، وصحيح ان حلقات الدس والتآمر قد اتسعت لتشمل اطرافا عالمية عديدة، ولكن ثقة العراق بانه صاحب حق، وانه يدافع عن كرامة الامة، جعلت المعتدين يتراجعون الى اوكارهم التآمرية، ويعضون اصابع الندم. فعراق اليوم سد منيع ضد الاطماع، وهو سند قوي لامته العربية في كل المجالات.

نستذكر اليوم الضربة الاسرائيلية الجبانة للمفاعل النووي العراقي، وقلوبنا مفعمة بالعزم والتصميم على الوقوف الى جانب العراق الابي، صفا واحدا للذود عن الكرامة العربية، ولتحقيق التقدم لامتنا في كافة المجالات، وعلى راسها المجال العلمي، فقد ادرك العراق ان العلم هو السلاح الفعّال لانجاز النهضة العربية المبتغاة. ولذلك فإن المؤامرة الجبانة على العراق، والتي تجلت في ابشع صورها في السابع من حزيران قبل تسع سنوات، عندما ضرب الصهاينة المفاعل النووي العراقي، ستتحطم على صخرة الصمود والردع العراقيين اللذين جعلا المعتدين يراجعون حساباتهم، ويلوذون الى خططهم الهستيرية المتهورة. ولكن رهاننا على صمود العراق، وانتصار العراق لا حد له رغم بشاعة المؤامرة وإتساع حلقاتها.

ندوات ومؤتمرات فكرية ثقافية بالمركز الثقافي الملكي

عمان - الدستور - تعقد بالمركز الثقافي الملكي في هذا الشهر عدة ندوات ومحاضرات وتفتتح عدة معارض.

ومن اهم الفعاليات لهذا الشهر افتتاح معرض الفنان رفيق اللحام برعاية سمو الامير الحسن، ولي العهد يوم غد السبت الساعة السادسة مساء.

كما يبدأ يوم السبت اسبوع الافلام التركية في حين تعقد يوم الثلاثاء ٦/١٢ ندوة حول التعليم المبكر للغة الاشارة للاهل واطفالهم الصم يتحدث فيها السادة جين اندرسون، منال حمزة، الاب اندرو وهند عبدربه.

ويوم الاربعاء ٦/١٣ تعقد ندوة بعنوان البطالة.. المشكلة والحل يتحدث فيها الدكتور صالح الخصاونه.

كما سيتم في المركز افتتاح مؤتمر منتجي الادوية الذي سيعقد يوم الاثنين ٦/١٨ وسيستمر لمدة ثلاثة ايام.

اما الاربعاء ٦/٢٠ فستعقد ندوة بعنوان مستقبل الحركة الاسلامية يتحدث فيها الدكتور موسى الكيلاني.

وفي يوم الاربعاء ٦/٢٧ تعقد ندوة بعنوان عناصر الوحدة في تاريخ العرب يتحدث فيها الدكتور عبد العزيز الدوري والخميس ندوة كتاب الشهر البيروسترويكا لغارباتشوف يتحدث فيها الدكتور احمد فاخر.

اختتام البرنامج التدريبي لجمعية مدققي الحسابات

عمان - الدستور: اختتم امس الخميس البرنامج التدريبي الاول لجمعية مدققي الحسابات القانونية الاردنية الذي اشتمل على ثلاث دورات تدريبية، الاولى لمدققي الحسابات والمحاسبين والمتعاملين بمهنة المحاسبة والثانية لرجال الاعمال والثالثة للدارسين في الجامعات والمعاهد الاردنية.

وتركزت هذه الدورات على التعريف والشرح التفصيلي والتدريب على الاصول المحاسبية وادلة التدقيق الدولية التي سيبدأ تطبيقها على مشاريع القطاع الخاص اعتبارا من مطلع العام القادم.

وقد وزع الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك الشهادات مساء امس على المشاركين في الدورة الثالثة وعددهم مائة وعشرة اشخاص.

تشكيل لجنة لوائية للافراز والتراخيص في الرمثا

الرمثا - بترا - قرر السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تشكيل لجنة لوائية مشتركة للتراخيص والافراز في لواء الرمثا من السادة حسين الحباشنة متصرف لواء الرمثا رئيسا للجنة المهندس موسى الردايده مدير الشؤون البلدية والقروية في لواء الرمثا نائبا للرئيس حسين البلاسمه سكرتيرا للجنة والمهندس عصام المومني وانور الصايل والمهندس عدنان براهنه اعضاء.

ويأتي تشكيل اللجنة بهدف تسهيل مهمة ترخيص الابنية وافراز الاراضي الواقعة خارج حدود المجالس المحلية ومنع البناء العشوائي وتجنيب مشكلات التعدي على الاراضي الزراعية اضافة الى تخفيف العبء على المواطنين بمراجعة اللجنة اللوائية المركزية.

الجمعية العمومية لشركة «اكديما» تقر مشاريع جديدة

العمير: شركات الدواء العربية نجحت في كسر احتكار صناعة الدواء وتحريره من سيطرة الشركات الكبرى

عمان - بترا: اقرت الجمعية العمومية للشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (اكديما) في اجتماعها السنوي الذي بدأ في عمان امس التقرير السنوي الرابع عشر لمجلس الادارة للعام الماضي الذي تناول بالتفصيل نشاطات الشركة وميزانيتها العمومية وموقفها المالي.

كما ناقشت الجمعية اوضاع الشركات القائمة التابعة للشركة الام اكديما وهي شركة الخليج للصناعات الدوائية في راس الخيمة والشركة الكويتية للصناعات الدوائية ومصنع المحاليل الطبية في المملكة العربية السعودية والشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية والشركة العربية لصناعة المضادات الحيوية ومستلزماتها في العراق والشركة العربية لصناعة الادوية البيطرية ومستلزماتها في الاردن.

كما ناقشت المشروعات الجديدة التي تم اقرارها وهي مشروع للضمادات والمستلزمات الطبية في الجمهورية اليمنية ومشروع لاستغلال النباتات الطبية وانتاج الخلاصات الدوائية في السودان ومشروع لتصنيع مواد التغليف في دولة البحرين او الامارات العربية المتحدة ومشروع لتصنيع المواد الاولية في دولة قطر ومشروع للصناعة الدوائية والمستلزمات الطبية في ليبيا ومشروع لصناعة الادوية في تونس ومشروع لاستخلاص بروتينات الدم في المغرب والذي يهدف لانتاج بعض مشتقات الدم.

وناقشت الجمعية كذلك الجدوى الاقتصادية لعدد من المشاريع المنوي تنفيذها وهي مشروع الكواشف الطبية المخبرية وتصنيع الادوية والامصال البيطرية للمغرب واقامة مركز للبحوث في الصناعة الدوائية وتدريب الفنيين ومشروع لانتاج مشتقات النشا للصناعة الدوائية والغذائية.

وتم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون مع الحكومة والمنظمات والمصانع العربية لدعم وتنمية الصناعة الدوائية من خلال اعداد البحوث والدراسات حول الوضع الدوائي في الوطن العربي وافضل الاساليب لتدريب الكوادر في مجال الصناعات الدوائية والتسويق الدوائي.

وفيما يتعلق بالجانب المالي تناول التقرير الاستثمارات في الشركات والاستثمارات المالية واجمالي الايرادات للشركة للعام الماضي والبالغ (٣,٦٠٤,٦٦٤) دينارا كويتيا.

ويلغ اجمالي الودائع حتى نهاية ذلك العام (٢٥,٣٢٠,٩٢٠) دينارا كويتيا اما صافي الارباح فبلغ (٣,١١٧,٣٣٧) دينارا كويتيا.

وقال الدكتور صالح العمير رئيس مجلس ادارة اكديما في تصريح لوكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني ان شركات الدواء في الوطن العربي استطاعت ان تكسر احتكار صناعة الدواء وتحريره من سيطرة الشركات الكبرى في العالم ومنافسة هذه الشركات في اسواقها التصديرية مشيرا الى ان بعض مصانع الدواء العربية استطاعت ان تغطي نسبة ١٠٠ بالمائة من بعض المستحضرات الصيدلانية و ٥٠ الى ٧٠ بالمائة في مستحضرات اخرى الا انها لم تحقق الاكتفاء الذاتي في الوطن العربي بعد مشيرا الى ان الصناعات الدوائية في الوطن العربي استطاعت ان تكتسب ثقة المواطن العربي لجودتها.

واعرب عن امله في ان يسوى الخلاف بين جمهورية مصر العربية التي جمدت عضويتها في اكديما في وقت سابق لان السوق المصري رائد وقوي على صعيد الانتاج والاستهلاك مشيرا الى انه في حالة عودة مصر الى عضوية الشركة فان مصير دولة المقر سيحدده المساهمون في الشركة.

وفد من نقابة المهندسين الزراعيين الى بغداد

عمان - الدستور - غادر المهندس غالب ابوعرابي نقيب المهندسين الزراعيين متوجها الى بغداد لحضور اجتماعات الهيئة العامة لنقابة المهندسين الزراعيين العراقيين.

ويرافق المهندس ابوعرابي وفد من النقابة يضم السادة محمد ابوعيلش نائب النقيب وابراهيم ابوعتيلة امين سر مجلس النقابة وحسام هلسه امين الصندوق وكايد الرشدان وجهاد ابومشرف وكريمة غانم والدكتور محمد سمير الهيلب.

مشروعات بلدية عين البيضاء

الطفيلة - بترا - فرغت بلدية عين البيضاء من شق وتعبيد ما مساحته ٤٠ الف متر مربع من الشوارع بكلفة ٤٠ الف دينار.

وذكر السيد محمد الشبطات رئيس البلدية ان البلدية تقوم حاليا بتركيب مائة وحدة انارة زئبقية على اعمدة الشوارع الرئيسية والفرعية وصيانة وحدات الانارة القائمة بالتعاون مع فرع سلطة الكهرباء في المحافظة.

واشار الى ان البلدية قامت برش ١١٨ دونما من مزارع الزيتون التابعة للمواطنين مجانا بالمبيدات الحشرية ضد الامراض النباتية.

الدولة والمجتمع

وزير الاشغال العامة

استقبل السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه صباح امس السفير اليوغسلافي لدى الاردن. وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين الاردن ويوغسلافيا في مجال الاشغال العامة والاسكان وسبل تطويرها.

وزير الاوقاف بالوكالة

صدرت الارادة الملكية السامية بأن يتولى سماحة الشيخ عبد الباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية القيام باعمال وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالوكالة بمناسبة سفر الوزير الاصيل في مهمة رسمية الى الخارج.

د. غازي بقاعين

عاد الدكتور غازي بقاعين عميد كلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية بعد ان شارك في مؤتمر طب الاسنان الذي عقد في طرابلس.

د. لميس مدانات

وافق وزير الصحة على قبول استقالة الدكتورة لميس عودة مدانات طبيبة تركيب الاسنان في مديرية صحة العاصمة اعتبارا من ١/٦/١٩٩٠

سعود البراري

غادر السيد سعود داود البراري مدير مركز تصنيف الفئات الخاصة في ام العسكر الى اليابان في دورة تستمر ستة اشهر.

رماح عطيه

غادرت الانسة رماح عطيه مديرة المكتب الفني لوزير التعليم العالي الى قبرص في زيارة تستغرق اسبوعين.

الزميل معن البياري

عاد الزميل معن البياري قادما من المغرب حيث يواصل دراسته العليا في الصحافة والاعلام.

في محاضرة للمصري بمنطقة حي هملان

التوصية بانشاء جامعة في المنطقة الشرقية من العاصمة وكلية مجتمع في النصر

عمان - بترا - بدعوة من قسم التثقيف والاعلام الاجتماعي في مركز تنمية المجتمع المحلي/ حي هملان بماركا الجنوبية التابع لوزارة التنمية الاجتماعية القى الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم محاضرة بعنوان العملية التربوية واقعها واهدافها ومعوقاتها وتطلعاتها المستقبلية تحدث فيها عن دور وزارة التربية في تنشئة الاجيال وتربيتهم ليكونوا اعضاء نافعين منتجين في مجتمعهم يشاركون في بنائه ورفع شأنه بالعلم والمعرفة.

واكد على اهمية المشاركة في جميع القطاعات في وضع الاسس والبرامج التعليمية والتي تثري بدورها العملية التربوية.

ونوه باهمية اعادة النظر بين الفترة والاخرى بمنهاج التعليم لتساير متطلبات العصر في البحث عن الجديد مشيرا الى نتائج مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧ والذي نال الدعم على اعلى المستويات السياسية وظهر من خلاله اتساع حجم المشاركة في وضع فلسفة التعليم.

وفي ختام المحاضرة جرى نقاش بين المحاضر والحضور تمخض عنه توصيات اتفق عليها لرفعها الى الجهات ذات العلاقة ومن بينها التوصية بانشاء جامعة في المنطقة الشرقية من عمان نظرا للحاجة الماسة اليها وانشاء كلية مجتمع متوسطة في منطقة النصر لتعم خدماتها احياء منطقة شمال شرق عمان وضرورة انشاء نقابة المعلمين لتقوم بدورها في خدمة هذا القطاع العام الهام في المجتمع وضرورة وضع المناهج التربوية لتتفق مع التوجهات العامة في الدولة بشكل يتوافق مع روح العصر والتطورات التي شهدها العالم ومنها تأهيل المعلمين وتخصيص ابنية مدرسية معدة خصيصا للتدريس والاهتمام بتطوير الارشاد المدرسي ورعاية المعلمين بالحوافز والمكافآت.

واستمع الى المحاضرة مديرو الدوائر في وزارة التربية والتعليم ورؤساء مجالس التنمية المحلية ومديرو المدارس والمناطق في النصر ويبسمان وماركا وجمع من المهتمين.

د. منذر المصري

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من ولي امر الطالب خالد عبدالفتاح فلاح الذي يتابع دراسته في المغرب مراجعة قسم المنح الدراسية مصطحبا كشف علاماته في الثانوية العامة ووثيقة تسجيله وذلك في موعد اقصاه يوم الثلاثاء المقبل.

وتطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم المنح الدراسية في مبنى الوزارة خلال ساعات الدوام الرسمي في موعد اقصاه يوم الثلاثاء المقبل لامور تتعلق بالتزامهم لقاء دراستهم في اسبانيا وكل من يتخلف عن الحضور ستتم مطالبته وهم:

عزمي محمد عبدالغني وسليمان ابوزنيد وراضي صدقه ومفيد حنون.

تنظيم مبيعات بوالص الشحن عبر خط العقبة نويبع

عمان - بترا - ردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول موضوع مطالبة مكاتب السياحة والسفر في العقبة السماح لها ببيع وتوزيع بوالص شحن السيارات على خط العقبة نويبع وتذاكر الركاب، قال السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار ان ملخص الموضوع انه كان قد تم اتفاق بين مكاتب السياحة والسفر في العقبة وبين شركة الخطوط الوطنية البحرية في العقبة على تشكيل مكتب ارتباط لجميع هذه المكاتب في العقبة يتولى ادارة هذا المكتب صاحب مكتب رحمة للسياحة والسفر كمندوب عن تجمع المكاتب المعنية في هذا الموضوع والتي تطالب بتقديم هذه الخدمة من اجل تنظيم عملية بيع بوالص شحن السيارات.

واضاف ان صاحب المكتب المذكور تقدم باستدعاء لمتصرف لواء العقبة يشير فيه الى استمرار عمليات التلاعب من قبل مكاتب السياحة والسفر، وبناء على هذا الاستدعاء قام متصرف لواء العقبة بتوجيه كتاب الى الخطوط البحرية الوطنية بتاريخ ١/٧/١٩٨٩ موصيا بحصر بيع بوالص شحن السيارات لشركة الجسر العربي المالكة لهذه العبارات وشركة الخطوط البحرية الوطنية فقط وقام بتنفيذ هذا الاجراء بعد ان اوصت لجنة فرعية خاصة اردنية مشتركة بذلك بعد دراسة المشاكل التي كان يعاني منها الركاب والمسافرون.

وقال ان وزارة السياحة ترى ان قانون السياحة المعمول به قد اعطى الحق لمكاتب السياحة والسفر ببيع التذاكر وبوالص الشحن والتوسط لتقديم هذه الخدمة مقابل عمولة على غرار بيع تذاكر الطيران وقانون السياحة والانظمة الصادرة بموجبه والعرف السياحي يحدد الاجراءات والتقاليد السياحية الواجبة الاتباع.

وفي محاولة للتوصل لحل يرضي جميع الاطراف فقد تم لقاء مع وزير النقل السيد ابراهيم ايوب الذي ابدى تفهما واضحا للموضوع واعدا بالمتابعة للخروج بصيغة مقبولة توفق بين حقوق مكاتب السياحة والسفر وضرورات تأمين انتظام وانضباط عملية النقل على خطوط الجسر العربي دون اخلال او تلاعب.

واعرب السيد الكباريتي عن امله بالوصول الى نتيجة ايجابية عن طريق تنظيم وتقنين حجم المبيعات للبوالص التي يحصر بيعها في مكاتب السياحة والسفر العاملة في العقبة والبوالص التي تقوم شركة الخطوط الوطنية البحرية ببيعها او توزيعها مباشرة او من مكاتب متعاقدة معها خارج اراضي المملكة.

اخي المواطن

● الاولاد من سن السادسة عشرة فما فوق لا يستطيعون السفر الا اذا كان بحوزتهم جوازات سفر مستقلة لهم كما وان القانون يلزمهم الحصول على بطاقات شخصية.

العلاقات العامة/ دائرة الاحوال المدنية والجوازات

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة لليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. احمد هليل، الحسيني الكبير الخطيب محمد حلمي ابوغزاله المدرس سميح عثامنه، الشابسوغ محمد حسين جبريل، احمد قارة مسعود ابراهيم، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة يحيى عيد، السعدي حافظ تكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي سمير خلف، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد احمد زايد، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية محمد الايوبي، الصفدي ادم ابولسنينه، العمري محمد القاضي، صلاح الدين محمد شقرة، سليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة، الحمصي ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين د. شرف القضاه، ابوبكر الصديق حسن الاطلش، اسامة بن زيد/ الجندويل رشاد نايف، بيادر وادي السير سامي النجار، يونس اسلام محمد سيد، الدراويش مثقال حسن، معاذ بن جبل عبدالمجيد بية. الحجرات/ ام النبق محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة وادي السير عبدالرحيم محمد خليل، الدير وادي السير سعيد القماز بلال بن رباح وادي السير عوني جدوع.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد محمد خازر المجالي والنور/ الخرابشة يونس حمدان ابوجاموس والهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي واسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب والصالحين د. خالد الجابح وبلال بن رباح انس الخطيب والمنصور مسعود جميل شاكر والفيحاء د. مسلم سعيد وابوالفيلات محمد الخالدي، والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين احمد الكيلاني والزميلي د. سعدالدين زيدان

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك درويش عابد، التكروري مشهور قطيشات والعباس د. ذيب عبدالله وابوجسار عزت كايد والقناوي محمد خميس وعمر بن الخطاب عايد خشان وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابوسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي وابوالقاسم حي المعانيه قاسم الحوراني، حنيكين/ المحطة د. طاهر مسعود والفتح المحطة عباس عدوي.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابودويح وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان وسفيان الثوري محمد رسلان والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة ومالك بن انس محمود علاوي وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي د. ماجد ابورخية/ عمر خليل وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين باسم حماده وعاصم بن ثابت محمود الكسواني وسلمة بن الاكوع محمود عيد والمقداد بن الاسود شاكر ابوحطب.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب مصطفى الرفاتي والمدرس د. محمود العواطلي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر عاهد عساف، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب جميل عبدالصمد، ضاحية الامن العام جمال القرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد حلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد رضوان، والتوحيد محمد العبوس الدمجة.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى، الشهيد عدنان خليفات، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي احمد ممتاز، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، مدرسة صلاح الدين/ الاشرفية عادل بدليته، غالب الزاغة/ م. البشير محمد ربحي، سعيد بن زيد/ ج الجوفة سمير الحراسيس، انس بن مالك محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو عمر العمري، ابودرويش حسين وهدان، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم حامد الضمور، الرحمة/ مخيم النصر عبدالله قنديل، حي عالية عمر ابوناصر، محمود الطاهر محمد ابوفياض، المنارة/ حي المنارة محمد النتشة، بلال بن رباح محمود نقال، الابيض اسحق امارة، الحكمة/ حي عالية الشرقي عبدالحميد عياش.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير محمد سلامة، مدارس الوحدات وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب فتح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك/ المقبرة الإسلامية فهمي الشلالي، السيدة حافصة محمد البكري، ابوالنشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد/ سوق الخضار محمد نبهان، الوحدات الجنوبي يوسف منصور، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عنكي، البخاري عبدالله الفجاوي، المهاجرين الكبير يحيى كوكش، عائشة ام المؤمنين/ الاذاعة احمد ابوشال، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس شفيق السعود، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا احمد جبر قويدر، عبدالرزاق راس العين محمود شحاده، عثمان بن مظعون عبدالفتاح عقل.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد صالح مصلح، النظيف الاوسط احمد جبر، مصعب بن عمير عوض الله حسين، المؤمنون علي نمر، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير حسين شحادة، بدر طه خلف، علي صقر صابر صبري، التوبة محمد العيشاوي، الهشلمون سليمان الهشلمون، السيدة زينب رشاد ابراهيم، جمعية الفتا فائق عطية، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل مصطفى الشاعر، ابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة الويبدة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوالنشيش الجديد عليش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنه امجد محمد حسن، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حذيفة الحديد عبدالعظيم بدوي، سليمان ابوالنشيش محمد سيد علي، ابوعلندا الكبير عثمان درويش، جعفر بن ابي طالب حمدي الغريب، مسلم خير علي الرفاعي، مطار الملكة علياء احمد محمد احمر شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم خالد ابوزيتون، حذيفة بن اليمان محمد الصمصاع، جاوا احمد الطلافيح، قباء/ اليادودة منذر زيتون، السلام محمد عزالدين، عمر المختار محمود الصادق، الجويدة القديم، يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، المقابلين الكبير محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد محمد القزقي، السيدة خديجة عزالدين العقاد، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام قصير القديم فؤاد ابوعواد، الطيبة/ الضرير يحيى الاسطل، ابوعبيدة/ البنيات عيسى شبانه.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه، عمار بن ياسر/ التويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد القضاة، ذو النورين سمير عبدالغني، شاهر الحديد/ الجويدة محمد احمد الرقب، اسكان الامير هاشم محمد الدردري، عبدالرزاق الداود موسى عمير، الشهيد محمود الكايد عبدالغني خليل، الهاشمية شفا بدران محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، شعبان عثمان فرحان اسماعيل، ام عبهرة رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القضاة، ناعور الكبير عيسى الدلاوي، ناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى المساعد، العشاف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة، الامين يحيى العمايرة، خلدا الجديد الشرقي احمد نوار، خلدا الجديد الغربي عبدالله هليلات، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، احد د. محمد عقله، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. احمد العوايشة، اللوزين صفوت عبدالفتاح، الامام النووي احمد شحادة، الفاروق محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم احسان حجير، موسى بينو مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله بطوش، مراد اسحاق البداوين، خليل الرحمن رشدي العلوري.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر، سحاب الشمالي حسن جمال، سحاب الجنوبي د. نبيل عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، الغزالي علي سلامة، السلطان عبدالقادر عبدالرحمن عبدالجواد، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية وصفي جعارة، الغفران حمزة منصور، الموقر الكبير سلامة البري.

حصاد الخير

حين ينتشر النور

من المرأة التي تقبل غاضبة؟

انها تبدو كاللبؤة التي تفتقد شبلا لها تشم رائحة جراحه فتنقض كالصاعقة تريد هدفا تحطمه وتشفي غليلها للثكل الذي أصابها؟

انها أمرأة ضخمة حادة التقاطيع طائرة البصر، ما لبثت أن وجدت ضحيتها فانقضت عليه صارخة بصوت مرعّد فادح، وهي تمسك بلحيته حتى تكاد تقتلعها وهي تهتف بالرجال من حولها «لقد صبا الشيخ الاحمق.. قد أصبح أبو سفيان من رجال محمد.. ماذا تنتظرون؟ اقتلوه قبل أن يعمكم الشر ويهلككم غضب الآلهه».

على غير عادته من التساهل معها، ومسايرة جبروتها صاح ابو سفيان بن حرب.. أرسلي لحيتي أيتها المرأة المجنونة، والله لئن لم تسلمي انت بالذات لسوف تضربين عنقك.. ثم التفت ابو سفيان الى الجمع الحاشد من القرشيين الذين كانوا يقفون وقد تجمدت أساريرهم وزاغت ابصارهم، وجفت حلوقهم، واذا هو، زعيمهم اياه، يصرخ «يا معشر قريش، هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به، والله ما لاحد منا بهم طاقة ولا حول.. أيها الناس محمد يعدكم انه من دخل الكعبة فهو آمن ومن دخل بيتي فهو آمن، ومن أغلق عليه بابه فهو آمن، ووالله الذي لا اله سواه ان محمدا لاصدق الناس وعدا، ولحفظهم بالحق عهدا يا معشر قريش.. أسلموا تسلموا...

ووقف رجل من الاحباش تمادى به السن فهو واهن العظم، معروق اللحم، في عينيه وميض عتيق.. حكيم يقول، «يا معشر قريش، والله ما اختلف حق وباطل الا هزم الباطل مهما طال به الطال.. ووالله لقد عرفت محمدا طفلا وعرفته صبيا وعرفته يافعا فرجلا فكهلا، والله لن الشمس ما طلعت على من هو أوفى أو أشرف أو أصدق.. ووالله ما كان لمثله ان يفتري على الله كذبا.. انهضوا أيها الناس وأعدوا نفسكم للقاء محمد وجيشه في الزغاريد والطبول والله لقد كنت اكتم اليماني وأنا على يقين كأنه قطعة من النهار ان محمدا لغالب وان نوره المنتشر يا قوم من ذا يــرد الشمس اذا طلعت الى خدرها؟ من ذا يوقف مد التكبر اذا امتد.

ثم هتف صائحا.. ايها القوم نعم الصوت الذي تسمعون لقد وصل الى سمع البيت أصوات جيش محمد.. جيش الهدى.. اسمعوا.. ما هي كلمة التكبير يا له من شعار يقصم ظهور الظالمين ويروع كل فاجر اليم.

ابو جواد

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الادارة الاردني

عمان ـ بترا ـ اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس البرنامج التدريبي حول استخدام الحاسوب في ادارة الملفات الذي عقده المعهد لعدد من المسؤولين في شركات مالية وصناعية وتجارية وخدمية ومؤسسات حكومية من الاردن والبحرين والكويت.

وتلقى المشاركون في البرنامج الذي استمر اسبوعين محاضرات حول اهمية الملفات والتعريف بالحاسوب واستخدامه في تطوير نظم الملفات.

تهنئة للحسين بذكرى الثورة العربية الكبرى وعيد الجيش من اللوزي

عمان ـ الدستور: رفع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية التهنئة التالية الى مقام جلالة الملك الحسين بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى وعيد الجيش هذا نصها:

تهل علينا ذكرى الثورة العربية الكبرى وعيد الجيش العربي هذا العام شأنهما في كل عام بمعنى حي متجدد، واشراق باهر حيث كان الاردن بقيادتكم الامينة دوما عنوان الالتزام بمبادىء الوحدة العربية والسهر الدائب على صون الامن القومي الذي كان قدره أن يبقى القلعة المتقدمة فيه، وخط المواجهة الاول ضد الصهيونية وما تشكله اسرائيل من تحد للامة وعدوان ظالم على فلسطين واهلها ومقدساتها، وعلى كل قطر عربي يجاور الكيان الصهيوني واهدافه العدوانية التوسعية على حساب العرب والهيمنة على ارادة الامة وحرماتها من النهوض والتقدم والحيلولة دون امتلاكها اسباب المنعة والسيادة والحرية والاستقلال. وان جلالتكم بما حباكم الله من عزيمة وريادة وصدق وايمان قد كسبتم لبلدكم في قمة بغداد التقاء العرب جميعا في سبيل دعمه والاستعداد لنجدته ومواجهة اي بادرة شر تتهدده كما كنتم جلالتكم ابدا حامل رسالة الوحدة والعزة والتضامن والمبادرات الموصولة لبناء العلاقات العربية على اسس مكينة من الاخوة والثقة والوفاق والمصداقية والولاء للامة، ومن هنا كان دوركم جليلا ومتميزا في ميلاد مجلس التعاون العربي الذي تتسع آفاقه لامال الامة العربية ومسيرتها الحضارية وكرامة اجيالها، وتبقى قيادتكم الابية الشجاعة للجيش العربي المصطفوي عنوان مواريث هذا الجيش من البطولات والامجاد والاستعداد الدائم لمناجزة شر الاعداء ولحباط مخططاتهم وصون الاردن موطنا ورسالة واملا للنصر والتحرير. وانه ليشرفني واخواني اعضاء مجلس الاعيان ان نرفع الى مقامكم السامي بهذه المناسبة العزيزة على كل قلب اجمل التهاني واسمى الولاء، داعين الله القدير ان يحقق على يديكم وبقيادتكم الحكيمة للاردن الغالي ولامتنا العربية المجيدة ما تصبو اليه من عزة ونصر. انه سميع مجيب.

الحسين يعزي عشائر الجبور وال قارت

عمان ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين سيادة الشريف فواز زين عبدالله مستشار جلالته لشؤون العشائر لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشائر الجبور بني صخر بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ بشير بن خريش الجبور.

كما انتدب جلالته السيد عبدالله السرحاني مساعد رئيس التشريفات الملكية لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى ال قارت بوفاة فقيدتهم المرحومة والدة السيد محمد حافظ رشيد قارت مدير اتصالات القصور الملكية.

الحسن يعزي آل قارت

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مساء امس نائب مدير مكتبه السيد عبدالله كنعان لتقديم تعزي سموه لال قارت بوفاة فقيدتهم المرحومة والدة السيد محمد حافظ رشيد مدير اتصالات القصور الملكية العامرة.

٦٦٣٠٢ طالب وطالبة يتقدمون لامتحان الثانوية العامة الثلاثاء

عمان ـ بترا ـ بدأت وزارة التربية والتعليم باتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة لعقد امتحان الفصل الثاني لشهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي) في جميع محافظات والوية المملكة،

وذكر الدكتور محمد صايل عبيدات مدير عام الامتحانات والتقويم بالوزارة ان امتحان الفصل الثاني سيبدأ يوم الثلاثاء المقبل الثاني عشر من الشهر الحالي ويستمر حتى الخامس والعشرين منه.

وقال انه روعي في وضع برنامج الامتحان ان يتخلله اياما يعطل فيها الطلبة بين مادة واخرى من مواد الامتحان لافساح المجال امام الطلبة للتحضير بشكل جيد.

واضاف ان (٦٦٣٠٢) طالب وطالبة سيتقدمون لهذا الامتحان بمختلف فروعه منهم ٣٧٥٦٥ طالبا وطالبة في الفرع الادبي، ١٧٢٨٣ الفرع العلمي، ٦١١٨ الفرع التجاري، ٤٧٥ للفرع الزراعي، ٢٦٢٧ الفرع الصناعي، ١١٢٠ الفرع التمريضي و ١٠٤ طلاب في الفرع الفندقي.

واشار الى أنه تم توزيع الطلبة على ٨٥٧ قاعة في مختلف مديريات التربية والتعليم بالمملكة منها قاعة واحدة خارج المملكة في تونس لاتاحة الفرصة امام الطلبة الاردنيين هناك والطلبة العرب الدارسين حسب المنهاج الدراسي الاردني من تقديم الامتحان لشهادة الدراسة الثانوية العامة.

وقال ان حوالي تسعة الاف معلم ومعلمة من ذوي القدرات والمهارات الجيدة سيشرفون على هذه الامتحانات داعيا الطلبة المشاركين في الامتحان الى مراعاة الانظمة والتعليمات وكل ما يصدره المشرفون على الامتحانات وان يحضروا الى مراكز الامتحانات في وقت مبكر وان يقرأوا الاسئلة بشكل دقيق ويتمعن والبدء بالاجابة على الاسئلة الاسهل والانتباه الى اهمية الوقت المخصص للامتحان.

معان والرمثا تستعدان للاحتفال بذكرى الثورة العربية ويوم الجيش

معان ـ الرمثا ـ بترا ـ ضمن احتفالات المملكة بيوم الثورة العربية الكبرى ويوم القوات المسلحة الاردنية اعدت بلدية معان بالتعاون مع الفعاليات المختلفة في المدينة برنامجا للاحتفال بهاتين المناسبتين القوميتين يتضمن القاء عدد من المحاضرات عن الثورة العربية الكبرى والنقلة التاريخية في حياة الامة العربية.

كما يتضمن عرض افلام وثائقية عن مسيرة الثورة وما حققته اضافة الى اجراء مسابقة ثقافية ادبية حول الثورة العربية الكبرى عبر التاريخ.

ويشتمل الاحتفال على زيارة قصر المغفور له الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة في مدينة معان للوقوف على اثار قادة الثورة الذين ساهموا برفع رايات الامة العربية وتوحيد كلمتها.

كما اعدت بلدية الرمثا برنامجا للاحتفال بهاتين المناسبتين.

ويتضمن الاحتفال الرئيسي الذي سيقام يوم الاثنين القادم تنظيم مسيرات شعبية والقاء كلمات وعقد حلقات الدبكة والاهازيج والاناشيد الوطنية.

بسبب عدم اكتمال النصاب

توقع تأجيل انتخابات نقابة الاطباء البيطريين.. ومناظرة بين المرشحين

عمان ـ الدستور ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة الاطباء البيطريين اجتماعا صباح اليوم يجري خلاله انتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة للدورة المقبلة.

ويتنافس على منصب النقيب الاطباء السادة: بسام عرفات، عبدالفتاح الكيلاني، محمد التل، حسام العامودي.

في حين يتنافس للفوز بعضوية المجلس السادة: ابراهيم العبادي، وليد العجلوني، ثابت الخطيب، يوسف بطارسة، عبدالحافظ زاهدة، ياسر الطرزي، محمد غنيم، زياد المومني، تيسير ابوهلمي، محمد ابوحلاوة، حسين صبري.

ومن المتوقع بشكل كبير جدا ان يتم تأجيل الاجتماع حتى الثاني والعشرين من الشهر الحالي لتعذر اكتمال النصاب القانوني في الاجتماع المقرر عقده اليوم.

من ناحية اخرى تجري الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم مناظرة بين المرشحين لمنصب نقيب الاطباء البيطريين الاربعة.

وسيتحدث المرشحون خلال المناظرة عن برامجهم الانتخابية وتطلعاتهم لخدمة المهنة.

وستعقد المناظرة في مقر النقابة.

عودة الوفد الاردني من دمشق

اختتام اجتماعات اللجنة الفرعية الاردنية السورية للمواصلات السلكية

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان امس المهندس محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية والوفد المرافق بعد زيارة لسوريا استغرقت عدة ايام ترأس خلالها الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة الفرعية الاردنية السورية المشتركة للمواصلات السلكية واللاسلكية.

وقد اتخذت اللجنة جملة من القرارات والتوصيات والمقترحات الرامية الى تعزيز وتعميق وتطوير التعاون بين الاردن وسوريا في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وكان وزير المواصلات السوري محمد مراد القوتلي قد لجتمع في دمشق صباح امس مع المهندس محمد شاهد اسماعيل والوفد المرافق بحضور المهندس مكرم عبيد مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية السوري.

واستمع السيد الوزير من اعضاء اللجنة الى شرح مفصل عن اعمالها والنتائج الايجابية التي توصلت اليها في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

واكد المهندس اسماعيل حرص الاردن على تطوير العلاقات مع سوريا في مجال الاتصالات مشيدا بالنهضة الشاملة التي تشهدها سوريا في الميادين كافة وبخاصة الاتصالات.

استكمال الاستعدادات لاستقبال الحجاج

عمان ـ بترا ـ استكملت مدينة الحجاج في معان استعداداتها لاستقبال حجاج بيت الله الحرام.

فقد تم تجهيز المدينة بمختلف وسائل الراحة والاسواق التي تسهل على الحاج وتلبي احتياجاته بحيث تكون قادرة على استيعاب اعداد الحجاج المتزايدة خلال موسم الحج الحالي.

وقد وضعت البلدية عددا من موظفيها في مركز حدود المدورة لتقديم الخدمات الضرورية للحجاج والعمل على راحتهم.

وتعتبر مدينة الحجاج في معان من اهم واقدم محطات الحجاج لوقوعها على ممر قوافل الحجيج القادمة من الشام وتركيا والعراق وايران باتجاه الديار المقدسة.

مؤسسة الملكة علياء للسمع والنطق تستضيف عددا من المسؤولين

عمان ـ الدستور ـ تستضيف مؤسسة الملكة علياء للسمع والنطق يوم الاثنين المقبل الساعة الحادية عشرة بعض السادة الوزراء والسفراء الاجانب وممثلي هيئات الامم المتحدة في الاردن وذلك للاطلاع على فعاليات ونشاطات المؤسسة.

احالة عطاء لشوارع غرندل

الطفيلة ـ بترا ـ احالت بلدية غرندل عطاء لاقامة جدران استنادية للشوارع بكلفة عشرة الاف دينار.

ودعا رئيس البلدية المواطنين الى ضرورة تسديد ما عليهم من التزامات مالية للبلدية.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٦/٧ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلوس	سعر البيع بالفلوس
دولار امريكي	٦٦٩,٠	٦٧٣,٠
جنيه استرليني	١١٢٩,٥	١١٣٦,٣
مارك الماني	٣٩٦,٤	٣٩٨,٨
فرنك سويسري	٤٦٥,٤	٤٦٨,٢
فرنك فرنسي	١١٧,٦	١١٨,٣
ين ياباني/ كل مائة	٤٣٨,٨	٤٤١,٤
جلدر هولندي	٣٥٢,٣	٣٥٤,٣
كرون سويدي	١٠٩,٦	١١٠,٣
لير ايطالي/ كل مائة	٥٤,٠	٥٤,٣
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	١٩٣,٨	١٩٤,٠

الدستور تتابع انتخابات بلدية الرصيفة



الرصيفة ـ من زاهي رجا

بدأت الساعة السابعة من صباح امس عملية الاقتراع لانتخابات مجلس بلدي جديد في مدينة الرصيفة.

ويمارس اهالي الرصيفة حقهم الانتخابي بعد تجميد دام حوالي ٧ سنوات حيث جمدت عملية الانتخابات عام ١٩٨٣ وتولت الاشراف على البلدية منذ ذلك الحين لجان حكومية.

الاقبال على الاقتراع خلال ساعات الصباح كان جيدا رغم ان المدينة بدت في حالة حركة كثيفة نتيجة للنشاط الكبير الذي ابداه مؤيدو المرشحين ومؤازريهم الذين وضعوا انفسهم وسياراتهم في خدمة الناخبين طمعا في الحصول على اصواتهم الانتخابية.

من جهة اخرى قام السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء/ رئيس انتخابات الرصيفة يرافقه عدد من مديري الدوائر بتفقد مراكز الاقتراع واستمع من القائمين عليها الى شرح عن سير عملية الاقتراع.

اهالي الرصيفة بدورهم اكدوا ان الانتخابات سارت سيرا حسنا في جو من الديمقراطية والنزاهة.

من جانبه اشاد السيد محمد حسين الشويكي بوعي الناخبين وادراكهم لاهمية الانتخابات في افراز مجلس بلدي قادر على خدمة المدينة وتطورها.

كما اشاد السيد الشويكي بعمل مختلف لجان الاقتراع وتعاونها مع الناخبين والمرشحين للوصول الى نتائج ايجابية وافراز مجلس بلدي قادر على العمل والتعاون من اجل خدمة الرصيفة وتطورها.

وقد مارس ناخبو الرصيفة حقهم الانتخابي من خلال ٤١ صندوقا تم توزيعها على مختلف مناطق الرصيفة بهدف التسهيل على الناخبين للادلاء باصواتهم الانتخابية.

ويبلغ عدد الناخبين الذين يحق لهم الادلاء باصواتهم ٢٣١٥٥ منهم ١٢١١٤ ناخبا و ١١٠٤١ ناخبة.

لقطات

● محافظ الزرقاء كان يستفسر من مندوبي المرشحين عن اي مشاكل تعترضهم من اجل حلها.

● السيدان نائل العزب وغالب ازمقنا مساعدا المحافظ كانا يشرفان على مركزي الاناث حيث اشادا بوعي الناخبات والتزامهن بالتعليمات.

● حتى الساعة ١١ صباحا كان عدد الذين ادلوا بأصواتهم ٣١٢٧ ناخبا وناخبة، في حين بلغ عددهم عند الساعة الواحدة ٥٢٠٢.

● صندوق الاقتراع الخاص بالناخبات ممن تبدأ اسماؤهن بحرف (الفاء) شهد ازدحاما كبيرا مما يدل على ان النساء اللواتي تبدأ اسماؤهن بالفاء كثيرات.

● اللجنة المشرفة على سير الانتخابات تعمل على اجراء احصاء لاصوات المقترعين كل ساعتين مرة.

● لوحظ تفوق رجال الشرطة في التنظيم عند صناديق الاقتراع.

ضمن تقرير الدفاع المدني

وفاة طفل واصابة ٣٥ شخصا بجروح

عمان ـ الدستور ـ توفي طفل واصيب (٣٥) شخصا بجروح ورضوض وحروق متفرقة، كما تم اخماد (٢٠) حريقا شبت في مناطق مختلفة من المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وقد تضمن التقرير الذي تعده ادارة العمليات في مديرية الدفاع المدني اهم هذه الحوادث:

وفاة

توفي طفل في البلقاء على اثر دهسه من قبل باص عمومي.

عيار ناري

تم اسعاف ونقل احمد بادي (١٩ سنة) من المزار بالمستشفى اثر اصابته بعيار ناري طائش.

تماس كهربائي

شب حريق في حفارة بالبقعة بسبب تماس كهربائي والخسائر مادية.

حريق في مزرعة

شب حريق في مزرعة بالمفرق ونتج عنه اتلاف حوالي (٢٨٠) شجرة مثمرة وحرق ما مساحته (٥٠) دونما.

حريق في تريلا

تم اخماد حريق شب في تريلا بسحاب ونتج عنه اتلاف حوالي (٣٥) طنا من السكر.

تسمم غذائي

تم اسعاف ونقل كل من وجدان حسن (١٦ سنة) واميرة حسن (١٢ سنة) ونور حسين (٨ سنوات) وخلود حسين (٥ سنوات) من المدينة الصناعية الى المستشفى على اثر اصابتهم بتسمم غذائي.

حوادث

تم اخماد (١٤) حريقا شب في اعشاب جافة نتيجة عبث الاطفال ورمي اعقاب سجائر.

مديرية الجودة والاسعار والرقابة ـ عمان ـ اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٨ و٩/٦/١٩٩٠ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى ادنى)	اربد (اعلى ادنى)	السلط (اعلى ادنى)	الكرك (اعلى ادنى)
بندوره	١٢٠ ٨٠	١٥٠ ١٠٠	١٢٠ ٨٠	١٤٠ ١٠٠
اسود عجمي طويل	١٥٠ ١٠٠	١٠٠ ٧٠	١٥٠ ١٠٠	١٣٠ ٩٠
اسود رفيع	١٨٠ ١٢٠	١٨٠ ١٢٠	١٨٠ ١٢٠	١٨٠ ١٢٠
اسود عجمي شتل	٢٥٠ ٢٠٠	٢٤٠ ٢٠٠	٢٥٠ ٢٠٠	٢٥٠ ٢٠٠
بطاطا	٣٠٠ ٢٥٠	٣٢٠ ٢٨٠	٣٠٠ ٢٥٠	٣٢٠ ٢٨٠
خيار ساقي	٢٥٠ ٢٠٠	٢٤٠ ٢٠٠	٢٤٠ ٢٠٠	٢٧٠ ٢٥٠
خيار كبير	١٤٠ ١٠٠	١٤٠ ١٠٠	١٤٠ ١٠٠	١٤٠ ١٠٠
كوسا صغير	٢٨٠ ٢٤٠	٢٦٠ ٢٢٠	٣٠٠ ٢٥٠	٢٤٠ ٢٠٠
كوسا كبير	١٤٠ ١٠٠	١٤٠ ١٠٠	١٤٠ ١٠٠	١٤٠ ١٠٠
بصل ناشف	١٨٠ ١٢٠	١٧٠ ١٣٠	٢٠٠ ١٥٠	٢٢٠ ١٨٠
فاصوليا بلديه	٣٥٠ ٣٠٠	٣٨٠ ٣٤٠	٣٤٠ ٣٠٠	٣٤٠ ٣٢٠
فاصوليا مبرومه	٣٥٠ ٣٠٠	٣٨٠ ٣٤٠	٣٤٠ ٣٠٠	٣٧٠ ٣٢٠
فجل	١٥٠ ١٠٠	١٥٠ ١٠٠	١٥٠ ١٠٠	١٥٠ ١٠٠
لوبيا	٤٥٠ ٤٠٠	٤٥٠ ٤٠٠	٤٥٠ ٤٠٠	٤٥٠ ٤٠٠
بامية	٨٥٠ ٧٥٠	٨٥٠ ٧٥٠	٨٥٠ ٧٥٠	٨٥٠ ٧٥٠
ملفوف	١٥٠ ١٠٠	١٤٠ ١٠٠	[illegible]	١٥٠ ١٠٠
زهرة	١٤٠ ١٠٠	٢٠٠ ١٦٠	١٤٠ ١٠٠	٢٠٠ ١٥٠
فلفل حار وقرون الغزال	٣٠٠ ٢٥٠	٢٥٠ ٢٠٠	٢٤٠ ٢٠٠	٢٥٠ ٢٠٠
فلفل حلو	٢٥٠ ٢٠٠	٢٥٠ ٢٠٠	٢٥٠ ٢٠٠	٢٥٠ ٢٠٠
ثوم طازه	٧٥٠ ٦٠٠	٧٠٠ ٦٥٠	٧٥٠ ٦٠٠	٧٠٠ ٦٠٠
ثوم ناشف بدون ورق	١١٠٠ ١٠٠٠	١١٠٠ ١٠٠٠	١١٠٠ ١٠٠٠	١١٠٠ ١٠٠٠
ملوخيه قص	٢٢٠ ١٨٠	١٤٠ ١٠٠	٢٠٠ ١٥٠	٢٢٠ ١٨٠
ملوخيه خلع	١٦٠ ١٢٠	١٠٠ ٧٠	١٥٠ ١٠٠	١٦٠ ١٢٠
بقلـه				١٥٠ ١٠٠
موز من القصر	٥٠٠ ٤٥٠	٥٠٠ ٤٥٠	٥٠٠ ٤٥٠	٥٠٠ ٤٥٠
موز التشيلي	٦٥٠ ٥٠٠	٥٠٠ ٤٥٠	٥٠٠ ٤٥٠	٥٠٠ ٤٥٠
تفاح سكري	٦٥٠ ٥٥٠	٦٥٠ ٥٥٠	٦٥٠ ٥٥٠	٦٥٠ ٥٥٠
تفاح غساني بلدي	٤٥٠ ٤٠٠	٤٥٠ ٤٠٠	٤٥٠ ٤٠٠	٤٥٠ ٤٠٠
تفاح				
ليمون	٤٠٠ ٣٨٠	٤٥٠ ٤٠٠	٤٢٠ ٣٨٠	٤٢٠ ٣٨٠
برتقال منسيا	٣٦٠ ٣٢٠	٣٤٠ ٣٠٠	٣٦٠ ٣٢٠	٣٦٠ ٣٢٠
برتقال مشمح	٣٨٠ ٣٤٠	٤٠٠ ٣٦٠	٣٨٠ ٣٤٠	٣٨٠ ٣٤٠
برتقال				
برتقال				
رطب بالكيلو	٤٠٠ ٣٠٠	٤٠٠ ٣٠٠	٤٠٠ ٣٠٠	٤٠٠ ٣٠٠
منداليا				
جريب فروت				
يوسفي				
عنب ابيض				
عنب اسود				
دراق بلدي كبير	٨٠٠ ٧٠٠	٧٥٠ ٦٥٠	٨٠٠ ٧٠٠	٨٠٠ ٧٠٠
دراق بلدي صغير	٥٠٠ ٤٠٠	٥٠٠ ٤٠٠	٥٠٠ ٤٠٠	٥٠٠ ٤٠٠
دراق نكترين	٥٠٠ ٤٠٠	٨٠٠ ٧٠٠	٥٠٠ ٤٠٠	٥٠٠ ٤٠٠
خوخ				
مشمش حموي	١٢٠٠ ٨٠٠	١٢٠٠ ٨٠٠	١٢٠٠ ٨٠٠	١٢٠٠ ٨٠٠
مشمش مستكاوي	١٢٠٠ ٨٠٠	١٢٠٠ ٨٠٠	١٢٠٠ ٨٠٠	١٢٠٠ ٨٠٠
مشمش بلدي	٦٠٠ ٥٠٠	٦٠٠ ٥٠٠	٦٠٠ ٥٠٠	٥٠٠ ٤٥٠
رمان				
بطيخ	٢٢٠ ١٩٠	٢٦٠ ٢٢٠	٢٢٠ ١٩٠	٢٢٠ ١٩٠
بطيخ				
شمام	٣٥٠ ٣٠٠	٣٨٠ ٣٢٠	٣٥٠ ٣٠٠	٣٠٠ ٢٥٠
شمام				
جزر باوراقه	١٨٠ ١٢٠	١٣٠ ١٠٠	١٨٠ ١٢٠	١٨٠ ١٢٠
جزر بدون اوراق	٢٢٠ ١٨٠	١٥٠ ١٢٠	٢٢٠ ١٨٠	٢٢٠ ١٨٠
فريكه	٤٢٠ ٣٨٠	٤٢٠ ٣٨٠	٤٢٠ ٣٨٠	٤٢٠ ٣٨٠
حمص اخضر	١٥٠ ١٠٠	١٥٠ ١٠٠	١٥٠ ١٠٠	١٥٠ ١٠٠
ذره	١٥٠ ١٠٠	١٥٠ ١٠٠	١٥٠ ١٠٠	١٥٠ ١٠٠
ورق دوالي	٥٠٠ ٤٠٠	٥٠٠ ٤٠٠	٥٠٠ ٤٠٠	٥٠٠ ٤٠٠
ميرمية	٥٠٠ ٤٠٠	٥٠٠ ٤٠٠	٥٠٠ ٤٠٠	٥٠٠ ٤٠٠
نعنع بالضمه	٦٠ -	٥٠ -	٦٠ -	٧٠ -
بقدونس بالضمه	٦٠ -	٥٠ -	٦٠ -	٧٠ -
كزبره بالضمه	٦٠ -	٦٠ -	٦٠ -	٧٠ -
خس بالواحده	١٥٠ ١٠٠	١٦٠ ١٢٠	١٥٠ ١٠٠	١٥٠ ١٠٠

العلم والحياة

رقابة شديدة ضد تلوث المياه

يتطلب السهر على حماية المياه من التلوث القيام بعدة قياسات مباشرة على الميدان وهو ما يكلف غاليا من حيث اجور الموظفين ونفقات التنقل. ويتمثل الحل الامثل في هذه الحالة في اعتماد طريق القياس البعدي.

وبما ان الاداة الملائمة لذلك غير موجودة، فلماذا لا يتم اختراعها؟ ذلك ما فعله مخبر الهيدرولوجيا في مونبلييه بالتعاون مع صناعي محلي، رودون ـ اندوستري، وبمساعدة المجلس العام للاقليم ووكالة حوض الرون ـ البحر المتوسط ـ كورسيكا

والجهاز المصمم ـ راشدة قياس موصولة بانسان آلي يعمل على عين المكان ـ يأخذ بعين الاعتبار في نفس الوقت حقيقة السوق والوظيفة العلمية. فهذا الجهاز المسمى كاد ـ ت. ايكس ٢٠ هو نظام قياس بعدي يمكن استشارته عن طريق شبكة المينيتال. كما يستطيع هو نفسه ربط الاتصال في حالة انذار، او حاجة للتدخل. ويستطيع ان يحول المعطيات التي سجلتها اللاقطات التي يسيرها الى العقل الالكتروني للمخبر. وهكذا يمكن لعدة مستعملين ان يحصلوا فورا على المعلومة.

وبعد تصميم النموذج الاولي حسب كراس الشروط الذي وضعه المخبر، ادى الأخذ بعين الاعتبار للحاجيات الخاصة لمختلف الشركات عالي التعميم للوظيفي للنظام، ثم الى صنع كاد ـ ت. ايكس ٢٠ وبهذا التمشي الرى للخبر والصناعي معرفتهم بالتبادل. وأمكن قيام تعاون مفيد بين مختلف المتدخلين في دورة الماء وهو امر مرغوب فيه اكثر فأكثر لتطوير البحث حول البيئة. اخيرا، وبفضل دمج هذا المشروع في نطاق مشروع جهوي لمراقبة تلوث المياه امكن لهذه التجهيزات ان تستفيد من البداية بالحد الادنى من السوق «الرواج» الضروري لترويج أي انتاج صناعي.

وهناك مثال اخر على التعاون بين علماء وصناعيين يهدف الى مقاومة تلوث السواحل البحرية. اذ ان اتخاذ الاجراءات الوقائية والعلاجية الملائمة يتطلب معرفة افضل لكيفية تطور المواد الملوثة، وتحديد النسب المسموح بها والمقبولة للتلوث، واجراء تجارب، ووضع امثلة كمية للتوقعات وهناك عدة اختصاصات معنية بالأمر، البيولوجيا، الكيمياء الاحيائية، علم الجراثيم، وعلم الفيزياء والكيمياء وفي سنة ١٩٨٦، تم احداث تجمع علمي تشترك فيه الف اكيتان وعدة مخابر تابعة للمركز الوطني للبحث العلمي. واعتمادا على المعطيات المكتسبة تسعى الف اكيتان الى ابتكار وتطوير بعض التكنولوجيات الاحيائية لمقاومة التلوث النفطي في المحيط الطبيعي.

وبهذا الصدد، يمكن ان نشير الى ان مادة «اينيبول او. آب ٢٢» من صنع شركة الف اكيتان للبحث هي التي وقع استخدامها في صيف ١٩٨٩ لتنظيف سواحل الاسكا من التلوث الناتج عن البقعة النفطية التي تسربت من ناقلة النفط ايكسون فالداز.

هذه المادة تساعد على نمو بكتيريات طبيعية اكلة للزيوت تمر للحروقات، وهي ليست مضرة للنباتات والحيوانات البحرية.

فيزياء نووية وصناعة



ان الانظمة المعجلة للجزيئات هي الادوات المدهشة للفيزياء النووية. وتقوم هذه الانظمة بتوجيه جزيئات مشحونة بالكهرباء بسرعة كبيرة نحو اهداف. وبمراقبة التفاعلات الناتجة عن هذا القصف يطلع علماء الفيزياء على الطبيعة الجوهرية لمكونات المادة.

الـ«غانيل»، (المعجل الوطني الكبير للايونات الثقيلة) الذي شيد فيما بين سنتي ١٩٧٦ و ١٩٨٢ (على ارض بمساحة ٣٧ هكتارا بالقرب من كاين، في اقليم الكالفادوس بفرنسا) كان في زمنه الاكثر تجلية في العالم، ويبقى، بفضل ما ادخل عليه من تحسينات، لاحدا من انجع هذه الانظمة. وقد سمح لفرق من الفيزيائيين، دولية في الغالب، باجراء تجارب معقدة اكثر فاكثر، واعطى نتائج لم يسبق لها مثيل.

وفي هذا المستوى من الفيزياء النظرية، لا ننتظر كثيرا ان يستخدم هذا الجهاز في المجال الصناعي، في «احداثتقوب دقيقة جدا». لكن ذلك هو بالفعل، ما يقوم بعمله. فالايونات الثقيلة التي يقوم بتحويلها تتمتع بخصائص معينة، أي ان الطاقة التي تحتوي عليها كبيرة لكنها محصورة في موضع معين، ويمكن توقع اثر مسارها الخطي بكل دقة، ويمكن، اخيرا ضبط عمقها ومداها.

وهكذا، في سنتي ١٩٨٨ و ١٩٨٩، عمل «الغانيل» لفائدة شركتين كبيرين هما «ميكروبور» و«ساترا»، لفترة تفوق ١٥٠ ساعة وهناك اكثر من ٢٥٠ ساعة عمل مقررة لهذه السنة.

بالنسبة لشركة «ميكروبور» التي تصنع اغشية تصفية مجهرية المسام، تقوم الايونات الثقيلة للغانيل باشعاع غشاء مطاطي يمرر بسرعة كبيرة، فتترك عليه آثارا خفية تظهرها فيما بعد عملية تفاعل كيمياوي. ويكون غشاء التصفية المنتج مثقوبا بثقوب كثيرة ودقيقة يمكن التحكم في توزعها، وفي اتساعها، وشكلها. اما بالنسبة لشركة «ساترا»

فضاء، فتتمثل المساعدة التي يوفرها «غانيل» في اختبار صمود ورد فعل المكونات المحمولة الى الفضاء. فالوسط الكوني يعرض الكواكب الاصطناعية، وبالذات انظمتها الالكترونية، لاضرار كبيرة، كارثية في بعض الاحيان. لذلك يجب ان يأخذ الصناعيون ومنجزو البرامج الفضائية ذلك بعين الاعتبار عندما يقومون بتصميم قمر صناعي، وان يحللوا النتائج.

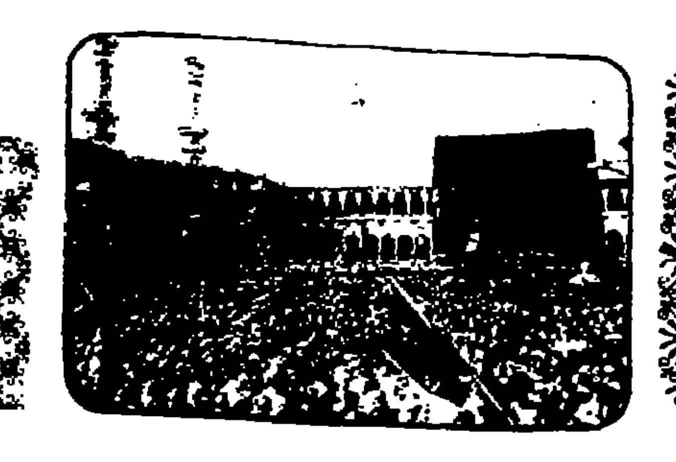
من فوائد الفحم المحترق

ذكرت مجلة «ساينس دايجست» العلمية ان الدكتور رينولد سيكتور والفريق الطبي الذين يعملون معه في جامعة ايوا الاميركية يقومون الآن باجراء مجموعة من التجارب على وسائل حديثة لمعالجة وانقاذ الاشخاص الذين يتعرضون لحالات تسمم او يكونون بحاجة الى تنقية دمائهم مما علق بها من سموم الادوية او سموم المخدرات.

ومن بين الوسائل التي يجري تجريبها الساعة استخدام الفحم المحترق وتحويله الى بودرة ناعمة يساعد تناولها على امتصاص تلك السموم، واذا قمنا بمقارنة دور الفحم هنا في امتصاص السم ودور الفحم بامتصاص الغازات السامة نجد ان هناك تشابها كبيرا قد يكون هو السبب الرئيسي الذي دفع العلماء للتفكير بهذا النمط من الاستعمالات الطبية.







هوامش اسلامية

المؤامرة العالمية الصهيونية ضد الاسلام

● احمد العناني

كيف يستطيع الكاتب المسلم لن يتوقف امام حقائق كالتي اوشك ان اسردها في هذا المقال، دون ان يبدي في ابسط واجبات الدفاع عن دينه والتنويه بهجمات المعتدين الحاقدين عليه؟!.

يبدو واضحا جدا لكل ذي سمع وبصر اننا نحيا فترة من التاريخ مع اليهود هي مثيلة الفترة التي سبقت عاصفة الهجوم الروماني عليهم وتحطيمهم وتشريدهم في الارض حين وصل نفوذ اليهود وفسادهم حده الاقصى.

هذه هي الفترة التي يصل فيها النفوذ اليهودي الى اعلى ابعاد تحليقاته ففي امريكا ووفق ما نشرته مجلة تايم الامريكية منذ فترة غير بعيدة هناك كلام علني، واجتماعات تعقد بين اقطاب الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة وبين بعض زعماء الفرق الدينية المسيحية المعروفة بتاييدهم اعتبارا من ميلاد الحركة الداعية للاعتداء على فلسطين في اوائل القرن التاسع عشر الماضي وبشكل خاص المورمون وبعض الفرق البروتستانتية الاخرى.

والاجتماعات تعلن على العالم كله عن الاعداد لانشاء الهيكل الثالث الذي جعلوا من بنائه فوق انقاض المسجد الاقصى هدفا لهم لا شك انه سيكون بداية لتهيار السلام العالمي ووقوع كوارث لا يستطيع احد ان يتكهن بها.

وفي اوروبا الشرقية وصل مد النفوذ الصهيوني اقصى ابعاده بفتح ابواب الهجرة بغير شروط لسائر الملايين الثلاثة من يهود روسيا واوروبا الشرقية.

ولعل ابشع صور النفوذ الصهيوني الجديد ما هو متمثل الان في يوغوسلافيا ولا سيما في عاصمة مقدونيا المسماة سكوبيا، فهل سمعتم ان حكومة متحضرة في العالم تسمح لاذاعة رسمية عندها بان تخصص برنامجا كوميديا بذيئا للسخرية من دين قسم من الشعب ومن تاريخهم وقيمهم وكل ما يقدسونه. كما تفعل الاذاعة المقدونية الرسمية التي تبث كل يوم لحد برنامجا بعنوان «هي هي ريكو» مليء بالنكات المقذعة والاغاني البذيئة الهازئة من الاسلام والمسلمين وتصوير المسلم على انه الرجل الغبي المضلل في هذا العالم؟!

ومقدونيا هي ولاية من ولايات يوغوسلافيا قلب دول عدم الانحياز وصديقة العرب الحميمة وذات المصالح الواسعة مع العالم العربي.. ولو كنا نحن نتكلم بعشر معشار ما يتكلمون به عن المسلمين هناك حين يصفون مسلمي مقدونيا بانهم لصوص متوحشون وقطاع طرق.. لوصمنا حراس حقوق الانسان بالقذع الاوصاف.

وفي نفس هذه الولاية اليوغوسلافية تروي الانباء الصحافية، ان الة بلدوزر من هذه الجرافات الضخمة قد قامت بنسف اسوار بيوت حي بكامله يسكنه المسلمون في مدينة «غازي بابا»، لان ارتفاع سور البيت المسلم فيه لا يروق لحكام الولاية.

وفي بريطانيا تروي الاخبار ان احد الناشرين الانجليز يعتزم نشر طبعة كاريكاتورية باللغة الانجليزية.. للقرآن الكريم.. ويجري هذا في الوقت الذي لم يندمل فيه بعد جرح سلمان رشدي ذلك الافاق الحقير.

وليس في اوروبا الشرقية وحسب، ولكن ايضا في مختلف انحاء شبه القارة الهندية وفي سيرلانكا تدور امور ومذابح واعتداءات على المسلمين لا تترك مجالا للشك في ان الذهب اليهودي يلعب دوره على مستوى العالم كله لاثارة الحقد، ومباشرة الارهاب والعدوان ضد المسلمين.. مذابح في كشمير وفي جامو وفي حيدر اباد واسكندر اباد بهضبة الدكن: ومذابح يرتكبها السيخ واخرى يباشرها الهندوس.. وسلسلة من الاعتداءات الوقحة على مقدسات الاسلام ولا سيما اصرار الهندوس على هدم وازالة مسجد كان بناه الامبراطور المغولي المسلم بير في مدينة فيض اباد ويصر الهندوس على هدمه وبناء معبد مكانه. وقد شاهد كاتب هذه السطور بام عينيه في حيدر اباد وعند مدخل البلد كيف قام الهندوس بتشادة هيكل في مواجهة المسجد الرئيسي في البلد.

وفي مدينة بجنور الريفية قام المجرمون المتعصبون مؤخرا باطلاق النار على المصلين في يوم الجمعة والذين قتلوا بذلك هم رجال الشرطة التي تاتمر بامر الحكومة المركزية.

وفي البلدان ذوات الكثرة الكبيرة من المسلمين كاندونيسيا في الشرق الاقصى، ونيجيريا بخاصة في افريقيا توجه حملات ضخمة للتبشير بين المسلمين بدنا من الانصراف لمحاولة ما يريدون من الوطنين.

وفي مذبحة رهيبة وقعت في مجتيري، بالهند داهم الهندوس بجموع رهيبة سكان هذه القرية وكلهم مسلمون فقتلوهم جميعا الا فتاة واحدة نجت بجراح خطيرة، لكنها عاشت لتروي حكاية ذبح كل سكان القرية دون استثناء من رضيعهم الى كهلهم.

وفي كشمير وجامو حيث الاكثرية الكبرى من السكان ما يزالون من المسلمين يتحكم الجيش الرسمي الهندي في فتك اكثر من ثلاثين شخصا ويجرح الالاف ويعتقل بضعة الاف بتهمة مقاومة احتلال البلد. الذي تسكنه كثرة ساحقة من المسلمين، ولكن من مزاج الهنود غير مرتاح الى ذلك الوجود.

ويمضي المسلسل هذا في حلقات لا تكاد تنتهي.. وفي هذا الوقت الذي تقترب فيه بدليل سائر الشواهد بداية مرحلة كبرى من العدوان الاسرائيلي ضد المسجد الاقصى بالذات.

هل جاء تلك غفوا، ام ان الاسرائيليين يمدون بخططهم الى كل طرف في الدنيا ليقاوموا ابدي المسلمين عن الحركة حينما تحق ساعتهم لتنفيذ مؤامرة هدم الاقصى؟

هل منتحرك ضد هذه الاخطبوطات الغبية من الفساد والافساد؟

اللهم هذا بلاغ من كاتب متواضع راى في الابلاغ واجبا. بقتضيه ان يمنيط لشكم الصمت وان يتكلم.. اللهم فاشهد..

الاســلام.. والايمــان

الاسلام والايمان شيئان متباينان كما دل على ذلك الكتاب والسنة، قال الله تعالى: «قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم». هذه الاية نزلت في اعراب الجزيرة لما غشيهم جنود الصحابة وخافوا من القتل فبلوا، وهم يقولون: امنا قبل ان يدخل الايمان في قلوبهم، وقبل ان يعرفوا احكام الاسلام، وقد انزل الله هذه الاية.

فالايمان هو تصديق القلبولوازمه العمل، فالمسلمون هم المؤمنون، والمؤمنون هم المسلمون، اما ما صدر من الاعراب من قول فهو لم يكن الاسلام على الحقيقة، وانما كان على الاستسلام او الخوف من القتل.

واذا كان قولهم على الحقيقة فهو على حد قوله - جل ذكره - «ان الدين عند الله الاسلام» فهم في تلك الحالة مستسلمون لحكم الاسلام وحكومته خوفا من القتل قبل ان يعرفوا الاسلام ولا الايمان. لكن هؤلاء الاعراب بعدما دخلوا في الاسلام وعرفوا الايمان زال عنهم هذا الوصف، وصاروا مسلمين مؤمنين بناء على الظاهر من الاحوال. ويدخلوا في عموم قوله: «انما المؤمنون اخوة».

والنبي ﷺ انما كان يطالب الناس باقامة شعائر الاسلام الظاهر، ولا يسأل عما في قلوبهم من ايمان او نفاق.

وفي البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس بعد موت رسول الله ﷺ فقال: «ايها الناس انا نعرفكم اذ بين ظهرانينا النبي ﷺ واذ ينزل الوحي وينبئنا الله من اخباركم، وانما نعرفكم الان بما نقول لكم الا من اظهر لنا خيرا احببناه وقربناه وسريرته الى الله. ومن اظهر لنا شرا ظننا به شرا وابغضناه ولم نامنه وسريرته الى الله - عز وجل - فدخول الايمان الى قلوب هؤلاء الاعراب يحتاج الى وقت يزاولون فيه بالتعليم باحكام الاسلام والعمل بشرائعه لم يدخل الايمان تدريجيا في قلوبهم.

واول ما يزاول عليه حديثو العهد بالشرك هو مزاولتهم على اعمال الاسلام من الوضوء والصلاة والزكاة والصيام، فمتى عرفوا ان لهم ربا يطلبون ويصومون له، فهذا هو مبدأ الايمان.

وقاله سبحانه لم يخاطب عباده بندائهم بالايمان الا بعد ما هاجروا الى المدينة ورسخ الايمان في قلوبهم، وانقادت للعمل به جوارحهم، فنادهم به سبحانه - باسم الايمان بقوله: «يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون». لهذا لا توجد هذه الصيغة في النداء بقوله: «يا ايها الذين امنوا، الا في السور المدنية.

كما ان الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وعبادة غير الله، ولا يستغني احدهما عن الاخر ابدا، بحيث لا يصح ايمان بدون اسلام، ولا اسلام بدون ايمان.

والنبي ﷺ قد فصل لك بأحسن تبيان، فروى الامام احمد من حديث انس، ان النبي ﷺ قال: «الاسلام علانية والايمان في القلب».

ومعنى كون الاسلام علانية، ان المسلم على الحقيقة لا بد ان يظهر اسلامه علانية للناس، بحيث يرونه يصلي مع المصلين ويصوم مع الصائمين، ويؤدي زكاة ماله الى الفقراء والمساكين، فيظهر اسلامه علانية للناس بحيث يشهدون له بموجبه، والناس شهداء الله في ارضه.

وكان من دعاء النبي ﷺ على الجنازة، «اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام والسنة ومن توفيته منا فتوفه على الايمان» لكون الانسان في حال حياته يعمل بشرائع الاسلام، وبعد موته ينقطع ذلك العمل ولم يبق معه سوى الايمان في قلبه.

وعناية القرآن والسنة بالاسلام اشد من الايمان لكون الايمان مبني على الاعمال الظاهرة، اما الايمان فمبني على التصديق بالقلب وحساب صاحبه على الله تعالى.

صون اللسان عن الغيبة

قال لقمان لولده: يا بني اذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر انت بحسن صمتك. يقول اللسان كل صباح وكل مساء للجوارح: كيف انتن؟ فيقلن: بخير ان تركتنا..

وانطلاق اللسان بغير سيطرة يوقع في الغيبة، والغيبة مقرونة بالذرائع، وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: لما عرج بي الى السماء مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم. فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم.

وروي عن جابر - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ انه قال: «اياكم والغيبة فان الغيبة اشد من الزنا». ثم قال: «ان الرجل ليزني فيتوب فيتوب الله عليه، وان صاحب الغيبة لم يغفر له حتى يغفر له صاحبها».

وعن انس رضي الله عنه قال: من اغتاب المسلمين، واكل لحومهم بغير حق، وسمى بهم الى السلطان، جيء به يوم القيامة، مزرقة عيناه، ينادي بالويل والثبور، ويعرف اهله ولا يعرفونه.

وقال احد الفقهاء: الغيبة من اقبح القبائح، واكثرها انتشارا في الناس، حتى لا يسلم منها الا القليل من الناس، وهي ذكرك الانسان بما يكره ولو بما فيه، سواء ذكرته بلفظك او بكتابك او رمزت اليه بعينك او بيدك او براسك او نحو ذلك.

وقيل للربيع بن خيثم: ما نراك تغتاب احدا؟! فقال: لست عن نفسي راضيا فاتفرغ لذم الناس!

وقول من اغتاب هو ابليس - لعنه الله - اغتاب ادم عليه السلام، واوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان المغتاب اذا تاب فهو اخر من يدخل الجنة، وان اصر فهو اول من يدخل النار.

وقيل للحسن البصري: ان فلانا اغتابك، فاهدى الحسن اليه طبقا من رطب، فاتاه الرجل وقال له: اغتبتك فاهديت الي. فقال الحسن: اهديت الي حسناتك، فاردت ان اكافئك.

وقال ابن المبارك: لو كنت مغتابا لاغتبت والدي، لانهما احق بحسناتي.

وفي راي الفقهاء: انه اذا كان يحرم على المتكلم ذكر الغيبة، كذلك يحرم على السامع استماعها، فيجب على من يسمع انسانا يبتدىء بغيبة ان ينهاه، ان لم يخف ضررا، فان خافه وجب عليه الانكار بقلبه ومفارقة ذلك المجلس ان تمكن من مفارقته. فان قال بلسانه: اسكت، وقلبه يشتهي سماع ذلك، قال بعض العلماء: ان ذلك نفاق.

قبس من نور

المصطلحات الاسلامية.. والتغريب

● احمد عوض النشاش

كل فكر له مصطلحاته المنبثقة من تصوره للحياة والكون والانسان، ومع انتشار هذا الفكر تنتشر تلك المصطلحات وتصبح دالة عليه وملتصقة به.. فالفكر الماركسي جاء بمصطلحات معينة اصبح ترديدها علامة مميزة تدل على معتنقي هذا الفكر كالبرجوازية، والطبقية وغير ذلك.. والاسلام حين ارسل الله به محمدا صلى الله عليه وسلم، كان للعرب الفاظهم ومصطلحاتهم فجاء الاسلام وبدل تلك المصطلحات ووضع لها معاني جديدة نابعة من الحضارة الجديدة التي جاء بها هذا الدين. فالصلاة كانت تعني عند العرب الدعاء فاصبحت في الاسلام مجموعة من الشعائر المفتتحة بالتكبير والمختتمة بالتسليم، والزكاة كانت تعني النماء، فاصبحت تعني مقدارا من المال يقدمه صاحب المال الذي بلغ النصاب ويوزعه على الفقراء والمساكين وباقي الاصناف الثمانية، وكذلك الامر بالنسبة للحج، وغير ذلك.

ولقد كانت ايات القرآن الكريم واضحة ومحددة في قضية الاسماء وضرورة كونها اسلامية، ورفض اي اسم لا يتفق مع العقيدة الاسلامية، فالله سبحانه يقرر ابتداء ان تعليم الاسماء من عنده سبحانه، وهو سبحانه الذي علم آدم - ابو البشرية - الاسماء كلها، قال سبحانه «وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين».

ويقرر الله سبحانه انه لا يجوز للعبد ان يدعو الله سبحانه الا باسمائه الحسنى، اي الاسماء التي سمى الله بها نفسه، لذلك فلا يصح لنا ان نطلق على الله اي اسم لم يرد عليه دليل من قرآن او سنة صحيحة، وهذا مقتضى قوله سبحانه «ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه، سيجزون ما كانوا يعملون»، ويقول سبحانه «قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى».

وهذه القضية من القضايا المهمة في التوحيد، وهي توحيد الاسماء والصفات، فلا تسمى الله الا بما سمى به نفسه.

وتاتي آيات القرآن الكريم لترفض تسمية الناس لالهتهم، وتعتبر ذلك من الضلال المبين. يقول سبحانه «ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان». ويقول سبحانه على لسان يوسف عليه السلام «ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون». فكل الالهة التي عبدها الناس من دون الله ليست سوى اسماء لمخلوقات من مخلوقاته سبحانه.

ويبدو الامر في موضوع التسمية واضحا كذلك حين يقرر الله سبحانه ان الاسم الذي نوصف به كمسلمين ليس اسما جاء مصادفة، بل هو اسم موحى به من عند الله عز وجل على لسان ابراهيم الخليل عليه السلام، «ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل، وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير».

يتبين مما تقدم من الادلة ان الاصل في تسمية كل الامور المتعلقة بالشريعة في ديننا الحنيف هو ان تكون موافقة للكتاب والسنة، فاذا سمى القرآن او السنة قضية ما باسم معين فلا يصح لنا ان نتحول عن هذا الاسم لاسم غيره لاننا بذلك نخالف الادلة التي نصت على ان التسمية حق لله عز وجل.

ومن ناحية اخرى فان هذه المصطلحات تعتبره ميزة تميز هذا الدين عن غيره من العقائد والمذاهب.

ونحن نعتبر يقينا ان هذا الدين اسمى من كل المبادىء والافكار الوضعية، لذلك لا ينبغي لنا ان نتحول عن المصطلحات الشرعية الى المصطلحات الوضعية.. من هنا لا ينبغي لنا ان نسمي العدالة الاجتماعية في الاسلام اشتراكية، ولا ان نسمي الشورى ديمقراطية لان الامر مختلف تماما، فالاشتراكية عبارة عن مذهب فكري يتناقض مع الاسلام والديمقراطية مفاهيم نشات في تربة مختلفة تماما عن التربة التي نشات فيها الشورى، والشورى ايمانية قضية ربانية ووحي من عند الله، والديمقراطية انتاج بشري، وصورة بشرية لاجيال محدودة.

الامام الترمذي

ولد الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن سورة الترمذي في قرية «بوغ» في وادي شيرآباد في اسيا الوسطى، وستقام في خريف هذا العام في طشقند وترمذ «جمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفياتية» الاحتفالات بمناسبة مرور الف ومائتي عام على ميلاد الامام الترمذي. وقال الشيخ يوسف خان شاكر نائب رئيس الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وكازاخستان عن كتاب «الشمائل النبوية» حيث جمع فيه الامام الترمذي ما يزيد على اربعمائة رواية للصحابة عن رسول الله ﷺ، ويدرس حتى اليوم في المؤسسات التعليمية الدينية الاسلامية، لدينا مخطوطة هذا الكتاب، الذي سوف ننشره مع كتاب السنن للترمذي ايضا عشية الاحتفالات بالذكرى ١٢٠٠ لميلاد الامام الترمذي».

كان الامام الترمذي منذ طفولته ذا ذاكرة عجيبة ادهش المحيطين به، فقد كان التلميذ النجيب في المدرسة الدينية في ترمذ والذي كان يحفظ كل سور القرآن الكريم غيبا.

عاش الامام فترة اخذ الاسلام الحنيف بالانتشار السريع في اسيا الوسطى، واهتم الامام بحديث رسول الله ﷺ حتى اصبح من المحدثين الاعلام، فقد قام برحلات كثيرة بحثا عن الاحاديث النبوية الصحيحة الاسناد، مكث في بغداد والبصرة وخراسان، وكان الترمذي يدون بصورة منتظمة على ورق الرق تلك الاخبار المستندة عن الاحاديث النبوية الشريفة، وبعد جهد صادق لسنوات طويلة جاء كتابه الجامع الصحيح الذي اصبح واحدا من كتب الصحاح الستة، فازرت ان نرسل رسول الله ﷺ.

وبالاضافة الى كتابه الجامع فقد كتب الامام الترمذي - رحمه الله - عددا من كتب الفقه بما فيها كتاب «العلل» الذي فضح فيه شهود الزور والمفترين الكاذبين للاحاديث النبوية الشريفة.

وجدير بالذكر ان مخطوطة «كتاب التاريخ» قد تابع فيه سيرة حياة رواة الاحاديث النبوية ونسبهم جيلا بعد جيل حتى يصل بهم الى صحابة النبي سيدنا محمد ﷺ، وفي شهر آثار الماضي قامت حكومة اوزبكستان بتسليم الجمع المعاري لضريح الامام الترمذي والمسجد الى الادارة الدينية هناك، حيث تجري عليها اعمال الترميم والتعمير.

أحكام السلام

السلام مسنون لقوله تعالى: «يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها». وما رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه، ان رسول الله ﷺ قال: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم».

ويكره السلام على المصلي والمؤذن وقارىء القرآن، والواعظ والخطيب المشغول بدرس الوعظ او خطبة الجمعة مثلا وعلى الذي يتناول طعامه او على الذي يقضي حاجته وعلى الكافر.

ورد السلام فرض كفاية، فمن على مرفوعا جيجزىء عن الجماعة اذا امروا ان يسلم احدهم ويجزىء عن الجلوس من ان يرد احدهم.

واما الكيفية: فيستحب ان يقول المبتدىء بالسلام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فياتي بضمير الجمع، وان كان المسلم عليه واحدا، ويقول المجيب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، ويكون الرد باللفظ في قوله: عليكم، ويجزىء في السلام: السلام عليكم، ويجزىء في الرد: وعليكم السلام.

واذا سلم على انسان، ثم لقيه ثانيا وثالثا، او اكثر من ذلك فيسلم لعموم الحديث: «افشوا السلام بينكم». وعن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه، فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه». اما الابتداء في السلام فمسنون. قال ﷺ: «ان اولى الناس بالله من بدأهم بالسلام». ويستحب ان يسلم عند الانصراف من المجلس، قال رسول الله ﷺ: «اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم، فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة».

ويستحب ان يسلم على الصبيان لما ورد عن انس انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال: كان رسول الله ﷺ يفعله.

يسلم الصغير على الكبير، والقليل على الكثير، والراكب على الماشي، لما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير» متفق عليه، وفي رواية: «يسلم الراكب على الماشي».

واذا سلم على من وراء جدار وجبت الاجابة عند البلاغ.

واذا سلم على غائب عن البلد برسالة وجبت الاجابة عن البلاغ، ويستحب ان يسلم على الرسول فيقول: وعليك وعليه السلام، مما روي انه ﷺ: قال له رجل: ان ابي يقرئك السلام. فقال: عليك وعلى ابيك السلام.

وسلام النساء على النساء كسلام الرجال على الرجال، وتستحب مصافحة رجل لرجل وامراة لامراة، قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يفترقا».

ولا يجوز الانحناء في السلام وتجوز المعانقة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «قدم زيد بن حارثة ورسول الله ﷺ في بيتي فاتاه فقرع الباب، فقام اليه النبي ﷺ يجر ثوبه فاعتنقه وقبله».

واما اذا دخل بيته فيسن السلام، لقوله تعالى: «فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة». وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة الا بالله، يقال له: حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان». وقال رسول الله ﷺ: «اذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى ربنا توكلنا، ثم ليسلم على اهله».

النفي والاثبات في الصلاة

الاسلام دين واقعي عملي فطري، فهو يعطي الروح حقها، كما يعطي الجسد حقه، اذ الانسان روح وجسد متلاحقان متلازمان مصلحتهما واحدة، ويؤثر احدهما في الاخر. فالاسلام دين وسط وكذلك جعلتكم امة وسطا، يكرم الجسد بحبه اكرام الروح، فيكره الرهبانية، كما ينكر هضم حق الروح التي هي اساس حياة الانسان ومحور وجوده بالاسراف في الشهوات المادية. ولذلك تضمنت الصلاة، عماد الدين وركنه العظيم، تطهيرا ماديا في نفس الوقت الذي تضمنت فيه التطهير المعنوي. اذ ان التطهير المادي يؤثر حتما في تطهير الروح ويزيده صفاء وتالقا. لذا اشترط الدين الحنيف ان يسبق الصلاة الوضوء والطهارة التامة في الجسد والثوب والمكان.

واما الصلاة نفسها فتتضمن تطهيرا نفسيا مباركا «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر». والصلاة وجدها تتجه الى تطهير النفس من الاهواء، كالهلع والجزع عند اصابة الانسان بالشر، والمنع والشح حين اصابته بالخير والنعمة، قال تعالى: «ان الانسان خلق هلوعا، اذا مسه الشر جزوعا، واذا مسه الخير منوعا، الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون».

وقد ورد في حديث صحيح متفق عليه رواه ابوهريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء؟». قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا، ومغفرة الخطايا نفي وتطهير للنفس منها.

اما الاثبات الذي يلي النفي في الصلاة فهو ذكر الله تعالى، قال سبحانه: «واقم الصلاة لذكري».

وهذه اية اخرى جمعت بين النفي والاثبات اللذين في الصلاة، بين التطهير من الفحشاء والمنكر واثبات ذكر الله، وهي قوله عز وجل: «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر». فالنهي عن الفحشاء والمنكر تطهير وتخلية، ذكر الله اثبات وتحلية.

وهناك تطهير مادي في الصلاة ايضا يتناسق مع التطهير الروحي، فمن سنن الصلاة التطيب بالروائح العطرة وخاصة في صلاة الجمعة، ويرافق ذلك تطهير وتنقية، وذلك بالنهي عن التسبب في اشاعة الروائح الكريهة في المساجد باكل البصل والثوم ونحوهما، وهناك تحلية مادية اخرى في الصلاة، وهي امر الله بالتزين ولبس احسن الملابس حين دخول المساجد للصلاة، اذ قال تعالى: «يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد».

وهكذا يتبين لنا ان الركن الثاني من اركان الاسلام، وهو الصلاة، يتضمن النفي للاهواء النفسية والاقذار الجسمية والروائح الكريهة، والاثبات لذكر الله تعالى والتطهير المادي ايضا.

التوبة

التوبة هي الرجوع من معصية الله تعالى الى طاعته. والتوبة محبوبة الى الله عز وجل «ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين». وهي واجبة على كل مؤمن: «يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا». والتوبة من اسباب الفلاح لكل انسان مطلوبة، وينجو من عقوبة ربه، قال تعالى: «وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون».

والتوبة النصوح يغفر الله بها الذنوب مهما عظمت ومهما كثرت، قال تعالى: «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، ان الله يغفر الذنوب جميعا، انه هو الغفور الرحيم».

فالمذنب لا يقنط من رحمة ربه فباب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها، قال النبي ﷺ: «ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها».

وكم من تائب من ذنوب كثيرة عظيمة تاب الله عليه، قال الله تعالى: «والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما».

والتوبة النصوح هي التي اجتمع فيها خمسة شروط هي:

الاول: الاخلاص لله تعالى بان يقصد بها وجه الله تعالى وثوابه والنجاة من عذابه.

الثاني: الندم على فعل المعصية بحيث يحزن على فعلها ويتمنى انه لم يفعلها.

الثالث: الاقلاع عن المعصية فورا، فان كانت في حق الله تعالى تركها ان كانت فعل محرم، وبادر بفعلها ان كانت تركا لواجب، وان كانت في حق مخلوق بادر بالتخلص منها اما بردها اليه او طلب السماح له وتحليله منه.

الرابع: العزم على ان لا يعود الى تلك المعصية في المستقبل.

الخامس: ان لا تكون التوبة قبل فوات قبولها اما بحضور الاجل او بطلوع الشمس من مغربها، قال تعالى: «وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن». وقال النبي ﷺ: «من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه». رواه مسلم.

من ستر مسلما ستره الله

من حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يرويه ابوهريرة رضي الله عنه وموجود في صحيح مسلم، «من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة». وهذا مما تكاثرت النصوص بمعناه، فعن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «من ستر عورة اخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة، ومن كشف عورة اخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه في بيته».

والناس على نوعين: احدهما من كان مستورا لا يعرف بشيء من المعاصي، فاذا وقعت منه هفوة او زلة لا يجوز كشفها ولا هتكها ولا التحدث بها، لان ذلك غيبة محرمة، وفي ذلك قال تعالى: «ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة».

والثاني: من كان مشهورا بالمعاصي، معلنا بها، ولا يبالي بما ارتكب منها، ولا بما قيل له، فهذا هو الفاجر المعلن، وليس له غيبة، ولا يشتغل له، بل يترك حتى يقام عليه الحد، ليكشف ستره، ويرتدع به امثاله.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا ستخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم والى اللقاء في الاسبوع القادم

افكار من القراء



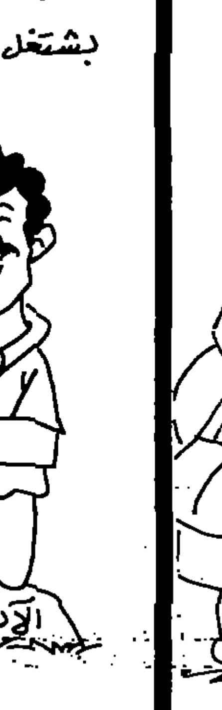


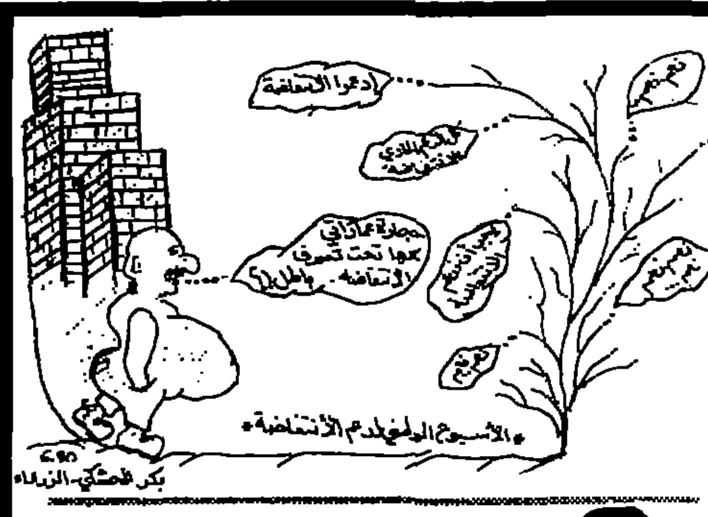

إذا ما بتوقف المجازر بضربك استنكار أرض أرض وإدانة عابرة للقارات وشجب من نوع دُم دُم المحرّم دولياً !!

فكرة: أبو فارة عوجان










الاسم:

التعليق:

عزيزي القارىء:
هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور اعلاه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه ونحن سننشر احسن التعليقات في العدد اللاحق. وفي نهاية الشهر سنجري السحب على احد التعليقات الفائزة من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها خمسة عشر دينارا.

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور اعلاه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

احسن التعليقات التي وردتنا حول كاريكاتير الاسبوع الماضي!

تركزت معظم التعليقات التي وردت الينا حول موضوعي الواسطة وصلة القربى بين المدير والموظفين. فقد تشابهت تعليقات الاخوة والاخوات سائد العبوشي ومريم عبده وجمانة حسن علي عبيدات ومصطفى عبدالله شبانه وتوفيق فتحي قدومي وتغريد محمد وميسر عدنان الجعافرة وعالية حسين ناصر الدين حيث كان تعليقهم كالاتي:

(١) اللي عنده فيتامين (واو) يظل واللي ما عنده مع السلامة!! (فيتامين واو تعني الواسطة)!!. (٢) اللي معاه كرت غوار بتشغله.. واللي ما معه الله معه!!

اما الاخوة والاخوات: ايمان عبدالمجيد الحجاج وخليل محمود عزمي وسامي سالم الشوابكه ومعن عوده العبادي وسميه فؤاد خصاونة فقد تركزت تعليقاتهم على القرابة وكانت كالاتي:

الموظف الذي في الخلف يقول لزميله همساً: يا عمي قلنا من اول ما بيحصل على الترقية الا قريب المدير!!

وكانت هنالك تعليقات اخرى اخترنا منها:

عبدالرزاق مصطفى دعسان:
فصلناكم من الخدمة وعيّنا غيركم.. استنّوا حتى نفصل غيركم ونرجع نعيّنكم وهيك بنحلّ مشكلة البطالة!!

سها عطا الله العليك:
انتوا ليش مستعجلين على العمل.. ما الحياة طويلة قدامكم وبتشتغلوا حتى تتعبوا!!

امين صلاح دحبور:
اللي معاه خبرة (٥٠ سنة) حيّاه الله!!

عمار احمد الصافي: ٭
شو هذا.. ولا فيكم واحدة ست نشغلها!!

مد يوم ما إستقر الدينار وأنا مش عارف استقر

موظف

جواد عرقيات

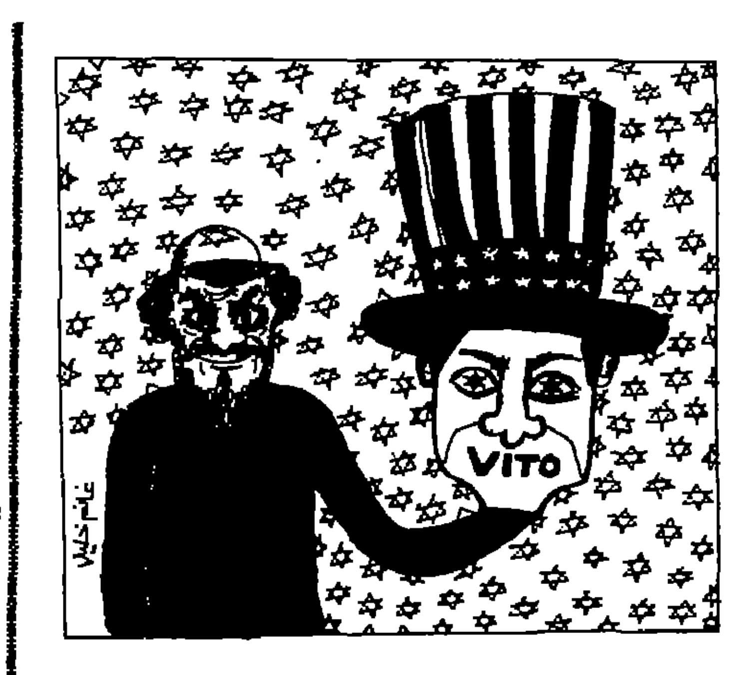




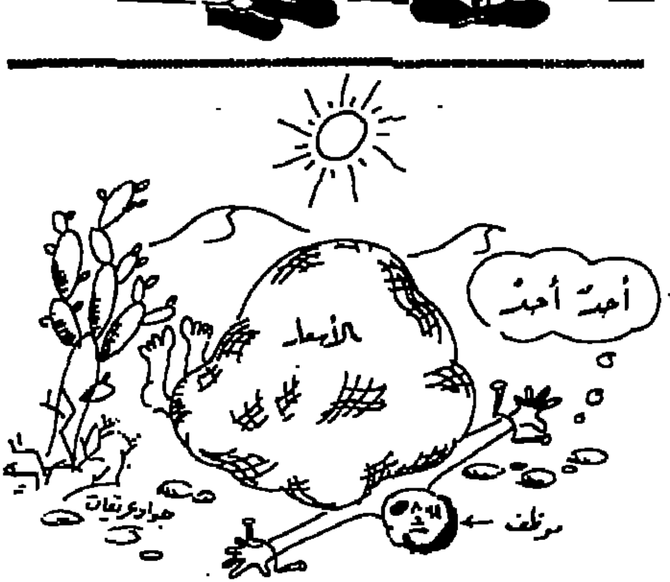

التقليل من الأسلحة النووية في هذا غورباتشوف وبوش!!!

يا حسره من كثره ما في عندنا أسلحة نووية!!!









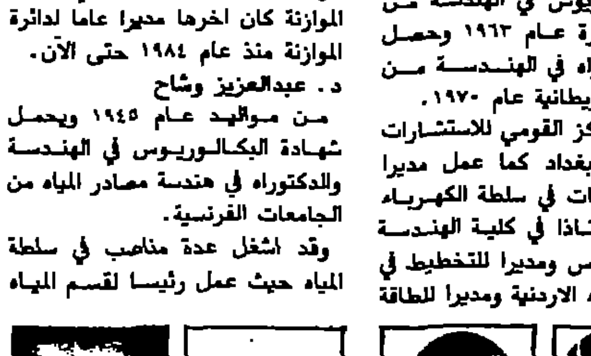
السيرة الذاتية للمسؤولين بالتشكيلات الادارية الجديدة

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن التعيينات التالية اعتبارا من ١٩٩٠/٦/٩.

الدكتور محمد مهدي الفرحان مديرا عاما لدائرة الجمارك والسيد فلاح القضاه مديرا عاما للمؤسسة للمناطق الحرة والدكتور عبدالعزيز وشاح امينا عاما لسلطة وادي الاردن والسيد محمد السقاف مديرا عاما لمؤسسة الضمان الاجتماعي والسيد عادل القضاه مديرا عاما لدائرة ضريبة الدخل والسيد علي الغرايبة مديرا عاما لدائرة الاراضي والمساحة والدكتور ابراهيم بدران امينا عاما لوزارة الصناعة والتجارة والمهندس عاصم غوشه امينا عاما لوزارة الطاقة والسيد عبد الفايز امينا عاما لوزارة الشباب والمهندس عوض التل مديرا عاما لمؤسسة الموانيء والسيد سليمان الهباهبه مديرا عاما لمؤسسة النقل العام والدكتور برهان الشريده مديرا عاما للخط الحديدي الحجازي الاردني والدكتور محمد بني هاني امينا عام لوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة والسيد محمد كريشان مديرا عاما لسكة حديد العقبة والسيد محمد احمد الجمل مديرا عاما لدائرة اللوازم والسيد صالح الزعبي امينا عاما لمجلس الامة والسيد محمد العبداللات مديرا عاما للمؤسسة الاستهلاكية المدنية والسيد احمد العطوان مديرا عاما لمؤسسة التدريب المهني والسيد زهير خليفة مديرا عاما لبنك تنمية المدن والقرى والسيد سلمان الطراونه مديرا عاما لدائرة الموازنة العامة.

فلاح القضاه

ولد في بلدة عين جنا في لواء عجلون عام ١٩٤٢ وحصل على ليسانس حقوق من جامعة دمشق عام ١٩٦٧ شغل عدة مناصب من بينها مدعي عام محكمة الجمارك ومديرا عاما للمنطقة الحرة في العقبة ثم مديرا للمنطقة الحرة في الزرقاء ثم مساعدا للمدير العام لمؤسسة المناطق الحرة.



• د. برهان الشريده • عاصم غوشه • صالح الزعبي • ابراهيم بدران • عادل القضاه • سلمان الطراونه • د. الفرحان • عوض التل • د. محمد بني هاني • عبد الفايز

د. برهان الشريدة

ولد في مدينة السلط عام ١٩٣٦ وحصل على بكالوريوس في الرياضيات والفيزياء من الجامعات الامريكية كما حصل على درجة الماجستير في ادارة الاعمال ومن ثم حصل على الدكتوراه في علم الادارة من الجامعات البريطانية عام ١٩٧٩.

عمل في القطاع الخاص في الولايات المتحدة حوالي ١٨ سنة ثم عمل مديرا لبنك للمعلومات الاقتصادية في الجمعية العلمية الملكية ومديرا عاما للاحصاءات ومستشارا في وزارة التخطيط ومديرا عاما لمؤسسة التدريب المهني.

المهندس عاصم غوشه

من مواليد القدس عام ١٩٣٤ حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة من جامعة القاهرة عام ١٩٦٠ عمل مهندسا في امانة القدس ووزارة البلديات ومديرا لدائرة الخدمات والاشغال الهندسية في وزارة البلديات ونائبا لمدير عام بنك تنمية المدن والقرى وامينا عاما لوزارة الشباب.

صالح الزعبي

من مواليد عام ١٩٣٧ ويحمل شهادة الليسانس باللغة العربية وادابها من جامعة دمشق وشهادة الماجستير من الجامعة الامريكية في بيروت ومرشح دكتوراه في العلوم السياسية من احدى الجامعات الامريكية حيث اعد اطروحته في العلوم السياسية حول العلاقة بين السياسة الدولية والاقليمية في حل النزاعات الدولية الجامعة العربية والامم المتحدة.

شغل عدة مناصب دبلوماسية منها مستشارا للسفارة الاردنية في القاهرة ومساعدا للمندوب الاردني الدائم لدى الجامعة العربية ومساعدا لمندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة ثم امينا عاما لوزارة الخارجية ومديرا لمركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية ومديرا عاما لصحيفة الدستور الاردنية.

د. ابراهيم بدران

من مواليد عام ١٩٣٩ حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة من جامعة القاهرة عام ١٩٦٣ وحصل على الدكتوراه في الهندسة من الجامعات البريطانية عام ١٩٧٠.

عمل في المركز القومي للاستشارات الهندسية في بغداد كما عمل مديرا لدائرة المواصفات في سلطة الكهرباء الاردنية واستاذا في كلية الهندسة بجامعة طرابلس ومديرا للتخطيط في سلطة الكهرباء الاردنية ومديرا للطاقة في وزارة الصناعة والتجارة وامينا عاما لوزارة الصناعة والتجارة وامينا عاما لوزارة الطاقة والثروة المعدنية وهو عضو في اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني.

علي الغرايبه

من مواليد مدينة اربد عام ١٩٤٢ يحمل شهادة البكالوريوس في ادارة الاعمال من جامعة دمشق والماجستير في الادارة العامة من جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة.

وقد شغل عدة مناصب في دائرة الموازنة كان اخرها مديرا عاما لدائرة الموازنة منذ عام ١٩٨٤ حتى الآن.

د. عبدالعزيز وشاح

من مواليد عام ١٩٤٥ ويحمل شهادة البكالوريوس في الهندسة والدكتوراه في هندسة مصادر المياه من الجامعات الفرنسية.

وقد اشغل عدة مناصب في سلطة المياه حيث عمل رئيسا لقسم المياه الجوفية ومديرا لتزويد مياه الشرب ومديرا للتخطيط والدراسات في وزارة المياه اضافة لمشروع سياسة وتخطيط وادارة قطاع المياه في المملكة.

سلمان الطراونه

من مواليد عام ١٩٤١ ويحمل شهادة البكالوريوس في الادارة من احدى الجامعات الامريكية وليسانس حقوق من جامعة دمشق وماجستير في الادارة العامة.

وقد عمل مستشارا قانونيا في ضريبة الدخل ومساعدا للمدير العام ومديرا عاما لدائرة ضريبة الدخل.

محمد السقاف

من مواليد عمان عام ١٩٤٢ يحمل شهادة البكالوريوس والماجستير في الاقتصاد من جامعة القاهرة.

وقد اشغل عدة مناصب في وزارتي الصناعة والتجارة والتموين من بينها امينا عاما للتموين وامينا عاما للصناعة والتجارة.

محمد كريشان

من مواليد معان عام ١٩٤٦ يحمل دبلوم دراسات عليا.

عمل في حقل التعليم واشغل منصب رئيس بلدية معان لدورتين ثم مديرا عاما للخط الحديدي الحجازي الاردني.

عادل القضاه

يحمل شهادة الماجستير في الادارة المالية من جامعة جنوب كاليفورنيا وبكالوريوس في ادارة الاعمال من جامعة القاهرة وقد اشغل عدة مناصب في الاعمال الجمركية كان من بينها مديرا عاما للجمارك وشارك في عدة دورات في معهد الجمارك البريطاني ومعهد الضرائب في جامعة جنوب كاليفورنيا.

المهندس عوض التل

من مواليد عام ١٩٣٩ يحمل شهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية وشهادة الماجستير في تخطيط المدن والاسكان من جامعة ادنبره.

عمل مهندسا في مجال تخطيط المدن في وزارة البلديات ومهندسا في احد المكاتب الخاصة وامينا عاما لوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

محمد العبداللات

من مواليد عام ١٩٤٣ وقد حصل على شهادة البكالوريوس من كلية التجارة في جامعة القاهرة وعمل مراقبا للشركات الاجنبية في المؤسسة العامة للتأمين واعادة التأمين كما عمل مديرا عاما بالوكالة في بنك الاردن والخليج ومديرا عاما لمؤسسة المناطق الحرة في وزارة المالية ثم رئيسا لمجلس ادارة شركة الصناعات الوطنية.

زهير خليفه

من مواليد عمان عام ١٩٥٠ يحمل شهادة البكالوريوس والماجستير في ادارة الاعمال من الجامعة الامريكية/ بيروت والدكتوراه من جامعة كيل البريطانية.

وقد اشغل عدة مناصب منها مساعدا لرئيس دائرة العلاقات الخارجية في البنك المركزي الاردني ثم تمت اعارته من البنك المركزي الاردني الى ابوظبي ليشغل منصب مدير دائرة الاستثمارات في صندوق النقد العربي، وعين بعدها مديرا عاما لصندوق التقاعد الاردني/ للمؤسسة الاردنية للاستثمار.

احمد عطوان

من مواليد عام ١٩٣٩ في قرية الخضر في منطقة بيت لحم ويحمل شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من الجامعة الامريكية في بيروت والدكتوراه في التعليم المهني من احدى الجامعات الامريكية.

وقد اشغل عدة مناصب من بينها مهندس في مدرسة اربد الصناعية ورئيسا للقسم الصناعي في وزارة التربية والتعليم ثم مديرا للتعليم المهني في وزارة التربية.

د. محمد مهدي الفرحان

من مواليد النعيمة/ اربد ويحمل شهادة الليسانس والدكتوراه في الاقتصاد.

وقد اشغل العديد من المناصب من بينها مساعدا لمدير عام شركة الفوسفات وعمل في البنك المركزي ومديرا عاما لبنك تنمية المدن والقرى

د. محمد بن هاني

من مواليد البارحة في اربد عام ١٩٣٨ ويحمل شهادة البكالوريوس في الهندسة الزراعية والبكالوريوس في الهندسة المدنية والماجستير في هندسة الري والصرف والدكتوراة في الهندسة المدنية تخصص هايدروليكا.

عمل في قناة الغور الشرقية ومهندس ري في وزارة الزراعة وتمت اعارته الى الامم المتحدة كخبير ري ومياه لمدة ست سنوات كما عمل مدير ري في سلطة وادي الاردن ونائب رئيس للري ومشاريع مياه الشرب في السلطة

سليمان علي الهباهبه

من مواليد الشوبك عام ١٩٤٦ يحمل شهادة بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة بغداد عام ١٩٧٤.

عمل رئيس دائرة في مصلحة

البقية ص ١٦












• د. وشاح • محمد العبداللات • علي الغرايبة • احمد العطوان • سليمان الهباهبه • فلاح القضاه • محمد كريشان • محمد السقاف

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

بغداد	٩,٣٠ صباحا
ابوظبي	٩,٤٥ صباحا
الدوحة	١٠,١٥ صباحا
الظهران	١٠,٣٠ صباحا
القاهرة	١٠,٣٠ صباحا
الكويت	١٠,٣٠ صباحا
مسقط دبي	١٠,٣٥ صباحا
القاهرة	٤,٠٠ مساء
الكويت «اضافية»	٤,٣٠ مساء
الكويت «اضافية»	٥,٣٠ مساء
استانبول	٦,١٥ مساء
باريس	٦,٢٠ مساء
لندن	٧,٠٠ مساء
دبي البحرين	٧,١٥ مساء
العقبة	٨,١٥ مساء

الشركات الاخرى

القبرصية - لارنكا	١١,٤٠ صباحا
المصرية - القاهرة	١,٢٠ ظهرا
الكويتية - الكويت	٢,٣٠ بعد الظهر
الخليج - ابو ظبي - الدوحة	٣,٠٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط - بيروت	٨,٣٥ مساء
اليونانية - اثينا	١٠,٤٥ مساء
اليوغسلافية - بلغراد	٢,٢٠ بعد منتصف الليل
العراقية - بغداد	٩,٥٥ صباحا
الكويتية «الكويت اضافية»	١٠,٥٠ صباحا
السعودية - جدة	١١,٠٠ صباحا
الباكستانية - كراتشي	١١,١٠ صباحا

الملكية الاردنية المغادرة

جدة «اضافية»	٦,٠٠ صباحا
دبي	١١ صباحا
القاهرة	١٢,٠٠ صباحا
فيينا - فرانكفورت	١٢,٠٠ صباحا
الكويت «اضافية»	١٢,١٥ صباحا
الكويت «اضافية»	١٢,٣٠ صباحا
بروكسل - مونتريال - نيويورك	١٢,٣٠ ظهرا
لندن	١٢,٤٠ ظهرا
استانبول	١٢,٤٥ ظهرا
العقبة	٦,١٥ مساء
الظهران	٨,٣٠ مساء
دمشق	٨,٣٠ مساء
الكويت	٨,٤٠ مساء
البحرين - ابوظبي	٨,٤٥ مساء
دلهي	٩,١٠ مساء
دبي - كراتشي	٩,٣٠ مساء

الشركات الاخرى

الهولندية - استانبول - امستردام	٦,٣٠ صباحا
الالمانية - فرانكفورت	٨,١٠ صباحا
السويسرية - زيوريخ - لارنكا	٨,٣٥ صباحا
العراقية - بغداد	١١,٠٠ صباحا
الكويتية - الكويت «اضافية»	١٢,٠ صباحا
الباكستانية - دمشق	٢,٠٠ صباحا
القبرصية - لارنكا	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية - جدة	١٢,٤٠ ظهرا
المصرية - القاهرة	٢,٠٥ بعد الظهر
الكويتية - الكويت	٢,٢٥ بعد الظهر
الخليج - الدوحة - ابوظبي	٤,٠٠ مساء
اليونانية - اثينا	١١,٣٠ مساء
اليوغسلافية - بلغراد	٣,٢٥ بعد منتصف الليل

اوقات الصلاة

الظهر	١٢,٣٤
العصر	٤,١٥
المغرب	٧,٤٤
العشاء	٩,١٨
الفجر ليوم غد	٣,٥٠
الشمس ليوم غد	٥,٢٥

الاطباء

عمان

المناوبة الثابتة

خلدون كلوب ٨٣٦٩١٩

انور موسى الحاج ٧٧١٠٢٠

المناوبة الخارجية

وليد سهلونه ٧٧٩٩٩٧

عبدالرحمن جبر ٧٧٥٠٥٠

السلط	زياد النسور
اربد	علي الشطيري
م. حطين	علي العوايشة
مادبا	عبدالحميد الزايدة
البقعة	نبيل الهرش
المفرق	مارو عريفج
الاغوار ش	سليم حماد
الكرك	احمد محادين
الرصيفة	محمد عبدالرزاق
الزرقاء	خميس الجعبري
الرمثا	محمد زعيتر

اطباء الاسنان

عمان

عزيز ببش ٨٢٣٦٣٢

صلاح عوض الله ٧٩١٨٨١

اسعد صوفان ٧٢٥١٠٠

مادبا	باسم هلسة
اربد	ياسين عبيدات
الزرقاء	حسني هلسة
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
المفرق	علي خزاعلة

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا. الجهاد ٦٧٢٢٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا. الكنوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠. الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

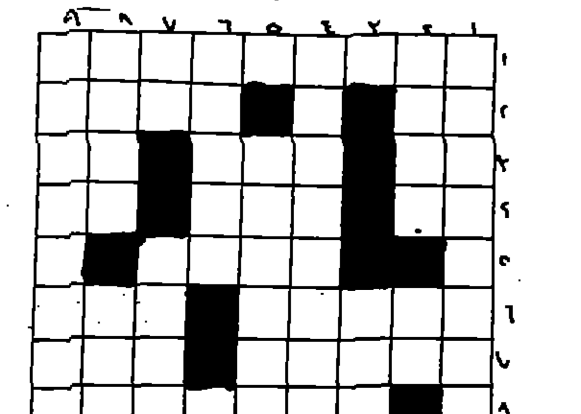
كلمة السر

اعداد: سمير علم الدين/ عمان

★ معركة عربية يتالف اسمها من مقطعين و ٧ احرف.

[illegible]

ليل علوي، نبيلة عبيد، الهام شاهين، صفية العمري، نجلاء فتحي، مديرة سعيد، ماجدة الرومي، اسمهان الاطرش، فايزة احمد، سهام الصافي، غادة محمود، ميسون الصناع، ريما يندي، ربيع شهاب، داوود جلاجل، موسى حازين، نبيل الصوالحة، فريد الاطرش، وليد توفيق، فارس عوض، سعدون جابر، ابراهيم خليفة، سهير فهد، عبير عيسى، امل الدبلس، حنان، امل، رشا، س.



مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القران الكريم

١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	توم وجيري
١٠,٥٥	ابطال الملاعب
١١,١٥	اوراق الصغار
١١,٥٠	احباب الله
١٢,١٥	ابتهال ديني
١١,٢٥	خطبة وصلاة الجمعة
١,١٥	سبحان الله
١,٤٥	المجلة الرياضية
٢,١٥	حديث الشعراوي
٣,٤٥	رسالة عمان الاخبارية
٤,٠٠	الحائر
٤,٥٥	المجلة الاخبارية
٦,١٥	بث حي من ايطاليا افتتاح كاس العالم الارجنتين - الكاميرون
٧,٥٠	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار
٨,٢٠	عرض البرامج
٨,٥٠	الشوط الثاني من المباراة
٩,٤٠	عباس وحكايته مع الناس
١٠,٥	مخلوق اسمه المرأة
١١,٠٠	الاخبار
١١,١٥	متابعة مفاجأة

والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠ - تلتكست، ٥,٣٠ - فيلم فرنسي، ٧,٠٠ - الاخبار بالفرنسية، ٧,١٥ - برنامج وثائقي، ٧,٣٠ - الاخبار بالعبرية، ٨,٣٠ - استعراض، ٩,١٠ - الحسناء والوحش، ١٠,١٠ - الاخبار الانجليزية، ١٠,٢٠ - هاميتفوي

كلمات متقاطعة

اعداد: عواد محمود الرواجيح/ مادبا

افقي

١- ممثلة مصرية ٢- متشابهان + مطربة كويتية معكوسة ٣- بين اثنين معكوسة + تعمل + متشابهان ٤- للمنادى + حرف عطف + اجلب ٥- علم منكر معكوس ٦- ممثلة مصرية + العلة مكررة معكوسة ٧- مطربة لبنانية + حرف + حرف نداء ٨- ممثل مصري معكوس ٩- ممثل مصري قدير

★ عمودي

١- ممثل مصري ٢- ممثلة مصرية + ضمير منفصل ٣- عملة اجنبية + المقطع الاول لاغنية لعبدالحليم ٤- طري + اجلب معكوسة + من العيون + حب ٥- اغنية لعبدالحليم معكوسة + بين الطيور ٦- منطقة في عمان + حب ٧- احد الوالدين معكوس + في البحار ٨- علم مؤنث + علم منكر معكوس ٩- ممثل سوري قدير

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
تموين السلط	٥٥٤٨٣١
تموين المفرق	٤٣٢٣٦٧
تموين معان	٣٢١٩٥
تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩٩٠/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

حظك اليوم

الحمل	خطوة على ارض الواقع خير من فرسخ في عالم الخيال.
الثور	الامر يقتضي اتخاذ القرار سريعا لكن حسن التقدير لازم وضروري.
الجوزاء	تقوم خلال النهار باداء واجب اجتماعي راقب زلات لسانك فالبعض يحصي عليك.
السرطان	لن تقدم الاحلام والاوهام حلولا ويمكنك ان تبدأ بامكانياتك المحدودة.
الاسد	اليوم مشحون بالعمل والنشاط وتلبي اليوم بعض احتياجات الاخرين.
العذراء	واصل اتصالاتك دون ملل فان جهودك متوجة بالنجاح بمشيئة الله.
الميزان	تتحرك الزهرة الى داخل العذراء ومشعل الفرام والسداد يغمر خطواتك.
العقرب	لا تحاول اخفاء باطنك عن الشريك فبلا تحكم تكتشف داخلية نفسك.
القوس	خداع ووهم يؤديان الى تعطيل اعمالك واهدار كثير من جهدك.
الجدي	رغم انك ترسل الضحكات فان نفسك تنطوي على مخاوف كثيرة لا اساس لها.
الدلو	التحرك ومداومة المتابعة اهم عناصر تحقيق نجاحك فلا تيأس. احوالك الصحية ممتازة.
الحوت	الزهرة تودع برج الاسد واستمرار الازهار في علاقاتك بالاخرين.

الصيدليات المناوبة (٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بلوطو ت ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس تل الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢ العاصمة ملحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا

الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠ خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣ الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الفرع شارع ليدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٣٦٣٦ الحناوي ت ٨٤٥٣٧٦ اربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨

وادي السير	ناديا
القويسمة	خضر
السلط	الامان
البقعة	البقعة
الشونة ج	الانوار
الفحيص	نور
ديرعلا	الرجاء
الرمثا	حسلم
جرش	الوفاء
معان	ابوطويلة
المفرق	تامر
الرصيفة	ماجد+حسيلم

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

السينما	الهاتف	العرض
بلازا	ت ٦٩٩٣٣٨	توم كروز.. في شباب طائشون LOSIN IT - الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
فيلادلفيا	ت ٦٣٤١٤٩	تلفون ٦٣٤١٤٤ اماكن سرية SECRETPLACES بالالوان - الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الكونكورد	ت ٦٧٧٤٢٠	كيم باسنجر/ ميكي روكي في: ٩,٥ اسابيع حب 9,5 WEEKS - الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
النجوم	ت ٦٧٥٥٧١	ميل جيبسون.. في مقص المجنون MAD MAX 2 - الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ - الجمعة والاحد ١١ صباحا
الرينبو	ت ٦٢٥١٥٥	مايكل كيتون.. في بيتل جوس BEETLE JUICE - الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء
الحسين	ت ٦٢٣١١٧	١ - الخادم/ فريد شوقي، سهير رمزي ٢ - الغدائي كريس - الحفلات: ١١، ٢، ٥، ٨ مساء
رغدان	ت ٦٢٣١٩٨	١ - الغضب الساخن ٢ - فرقة الفهود ٣ - النرج والصيف
بسمان	ت ٦٢٠١٣٦	١ - احمد زكي في البيضة والحجر ٢ - جاكي شان/ النجم الساطع ٣ - ارنولد شوارزنجر/ الجهني ٤ - مسبح العائلات
الخيام	ت ٦٢٣٩٥٠	١ - السلاح الحديدي ٢ - المراهقة الشقراء بالالوان
فلسطين	ت ٦٢٣١١٩	١ - عدو الانسانية ٢ - بروسلي الحقيقي/ التنين ٣ - الفاتنات الثلاث ٤ - جحيم المثلث الذهبي
فرساي	ت ٦٢٥٣٠٤	شكل سامية شعراوي - المفترس/ ارنولد شيري ٢٠٠٠ - المتوحشون الثلاث - المدمر/ اميت بتشان

المُجمّع رقم "٣٤"
قصة الجاسوس فرزاد رباطي بازوفت

الفصل الثالث: القابضون على الجمر

هذا الكتاب دخل المطبعة ليروي قصة الجاسوس فرزاد رباطي بازوفت الذي اعتبر اعدامه اشارة انطلاق للحملة الاعلامية الشرسة ضد العراق وقيادته ونهضته العلمية وجدية توجهه لامتلاك ناصية التقدم العلمي..

وقبل ان يطرح كتاب (المجمع رقم ٣٤) في الاسواق رأت «الدستور» ان تنشره على حلقات ابتداء من اليوم بالتعاون مع صحيفة (الوطن) الكويتية وهو من تاليف الصحافي العراقي احمد عبدالمجيد الذي تابع من موقع عمله في صحيفة «القادسية» البغدادية قصة الجاسوس بازوفت ورصد احداثها ومجرياتها في الفصول السبعة من كتاب (المجمع رقم ٣٤ - «قصة الجاسوس فرزاد رباطي بازوفت».

٣ انتصارات عسكرية حاسمة خلال شهرين
تحرير حقول مجنون يفاجيء الموساد للمرة الثالثة

استثمر العراق انتصاراته في البر استثمارا سريعا.. وكان يتعين عليه ان يتجه هذه المرة الى مواطيء قدم مهمة سبق للايرانيين ان احتلوها في قاطع شرق البصرة. وقد فوجئت غرفة العمليات التي هيأتها (الموساد) لمتابعة تطورات حرب الخليج باعلان العراق عن استعادة حقول مجنون الشمالي، وذلك في عملية تنطوي على كثير من التميز والجهد العسكري الاستخباري. واذا كانت عملية (رمضان مبارك) التي حرر العراقيون بموجبها (الفاو) وعملية (توكلنا على الله) التي حرروا فيها (قاطع الشلامجة) قد اصابت الاسرائيليين بالذهول فان عملية (توكلنا على الله الثانية) التي حرروا فيها (حقول مجنون) الاستراتيجية الغنية بالاحتياطي النفطي قد اربكت مجمل تحوطاتهم.

واطاحت هذه العملية كمثيلتها عملية (الفاو) برؤوس. كثيرة. واتجه ممثل الخميني في مجلس الدفاع الاعلى فورا الى منطقة (مهران) الايرانية حيث اكملت بقية القوات الايرانية النظامية انسحابها واصدر مجموعة من قرارات الاعدام بحق ضباط برتب من القوات الاحتياطية التي تم تعزيز المنطقة بها. وكان (فضل اله محلاتي) قد التقى مجموعة من قيادات الحرس الميدانية التي يبدو انها استاءت من قرار رفسنجاني في تشكيل قيادة موحدة للجيش والحرس واعلمته ان اولئك الضباط اخلوا بواجباتهم في مراقبة استعدادات الهجوم العراقي على المنطقة التي كانت ايران تنوي اعتمادها كورقة (رابحة) في صراعها مع العراق.

وكان لا بد ان يتصل (محلاتي) باصدقائه في (الموساد).. فقد انتظر تقريرا هاما منهم.. ولعله في اللحظة التي كان يناقش فيها تلك القيادات كان هناك ممثل كثير القرابة به يضع امامه ملفا يتضمن تفاصيل ما حدث في (مجنون).

وقد فقد (محلاتي) اعصابه عندما لم يجد في ذلك الملف الصور التي وعده ضباط (الموساد) بارسالها والتي التقطتها اقمار التجسس الموظفة من قبل شركتي (سبوت) و (الانتسات) وفهم (محلاتي) ان تحضيرات العراقيين للهجوم على (مجنون) كانت دقيقة جدا ومموهة وانها تستند الى تجارب ميدانية كانت (الفاو) احداها.

ولكن بعض المعلومات التي وردت في التقرير تفصح عن الاسلوب الذي تعاملت به القيادة الايرانية في موضوع بالغ الحساسية هو (كنز النفط) كما كان الاعلام الايراني يسميه على الرغم من الملابسات التي سببها دخول اكثر من طرف دولي في العملية وفي مقدمتها اسرائيل والولايات المتحدة.

***

والملافت للنظر في هذه العملية امران: الاول ان معلومات استخبارية سربتها (الواشنطن بوست) الاميركية كشفت عن وجود خطة عراقية لتحرير جزر مجنون ونشرت قبل ثلاثة ايام من موعد الهجوم العراقي في ١٩٨٨/٦/٢٥. وكان يقصد بها توجيه القرار الايراني صوب مجنون او اسداء النصيحة لطهران بالاستعداد لصد الهجوم العراقي. ويبدو ان هذا التوجيه وجد صداه في قرار القيادة الايرانية بتعزيز قوات اضافية قوامها ست فرق بكامل تجهيزاتها في المنطقة ولكن دقة الخطة العراقية وسرعة تنفيذها مقابل انهيار المعنويات لدى الجيش الايراني كانت وراء تحقيق ثالث انتصار عراقي كبير شهده مسرح عمليات الجنوب في غضون شهرين فقط. الامر الثاني ان البيانات العسكرية الايرانية تضمنت سطورها ايحاءات بان من استهم بـ (قوات بدر). (ايرانيون تدعي طهران انهم ثوار مسلمون عراقيون)، هي التي تصدت للدفاع عن مجنون عند تعرضها للهجوم العراقي. وهو اسلوب للتنصل من مسؤولية الهزيمة العسكرية، والادعاء بما معناه ان القوات الايرانية غير مسؤولة عن نتائج المعركة ولكن مثل هذا الادعاء اسقطته المعطيات في مسرح العمليات.

فالاسرى الايرانيون البالغ عددهم اكثر من ثلاثة الاف جندي، هم من افواج عسكرية ايرانية وقد ابلغوا مراسلي الصحف والمجلات ووكالات الانباء بانهم اسروا على ايدي القوات العراقية وفوجئوا بالهجوم العراقي الصاعق وانهم ينتسبون الى وحدات الجيش المتمركزة في الجزر منذ احتلالها في ١٩٨٤/٢/٢٣ وهي تابعة للفرق ١٩ فجر، ٤١، ١٧، وفرقة من الحرس الايراني اضافة الى فرقة مدفعية.

عدا ذلك فان التنصل من مسؤولية الهزيمة هو اسلوب تقليدي باتت تعتمده القيادة الايرانية في اعقاب المعارك الرئيسية، وفي اغلب الاحيان يكون ضحاياها من قطاب المؤسسة الحاكمة، وجلهم مسؤولون متنفذون كما حدث مع (رفيق دوست) قائد الحرس بعد هزيمة الفاو.

***

قيمة تحرير (مجنون) التي تقع شمال البصرة غرب هور الحويزة. لا تكمن في نتائجها العسكرية المباشرة فقط بل في ابعادها الاقتصادية والسياسية. فالمعروف ان المنطقة غنية باحتياطيها النفطي الهائل ويقدر حجم هذا الاحتياطي باكثر من ثلاثة ارباع مليار من احتياطي دولة مثل فنزويلا. ويفوق من معدلات الخزين النفطي لدول اعضاء في الاوبك مثل قطر والبحرين.

وقد ذهب خبراء النفط الى اعتبار حقول مجنون من اغنى حقول النفط في العالم. ووصفها وزير النفط العراقي عصام عبدالرحيم الجلبي بانها من الحقول الاكثر من عملاقة، ويعادل مخزونها بالنسبة الى مخزون ايران البالغ ٤٨,٨ مليار برميل حوالي ٦٢ بالمائة بينما يعادل النفط القابل للاستثمار في حقول مجنون نحو ١٨ بالمائة من الاحتياطي الايراني. ولقد اتجهت انظار الشاه محمد رضا بهلوي الى هذه المنطقة بالذات بعد قيام العراق بعمليات مسح جيولوجي شامل في هور الحويزة. وذلك في اوائل السبعينات، ثم ازدادت الاطماع بها بعد حفر اول بئر اوائل العام ١٩٧٦ وكان ذلك ايذانا باكتشاف - مخزونها الهائل البالغ ٣٠ مليار برميل يتحول منه ما يعادل ٦ - ٧ مليار برميل الى احتياطي قابل للاستخراج ولكن اولى محاولات اختراقها عسكريا بدأت بناء على مشورة اسرائيلية في ربيع عام ١٩٨٤. وكانت الخطة تقوم على احداث ثغرة في الدفاعات العراقية بواسطة هجوم مائي بشري يعتمد على الحوامات والقوارب المطاطية. اما الهدف من الخطة فينحصر باحتلال جزر (مجنون) بل الاندفاع منها الى البر العراقي (الضفة الغربية من الهور) وبلوغ الطريق التي تربط بغداد بالبصرة، ثم عزل الجنوب العراقي برمته عن الخليج باقامة دولة اسلامية تابعة لطهران. وقد تزاوج الهدف الاقتصادي مع الهدف الاستراتيجي في غير اشارة تضمنتها تصريحات المسؤولين الايرانيين عندما تم احتلال مجنون في العمليات التي اطلقت عليها طهران اسم خيبر، فقد وصف الخميني احتلال (مجنون) بانه الجزء الاول من معركة المصير، وقال الرئيس الايراني (السابق) علي خامنئي ان هذه العمليات ستمكن القوات الايرانية من الوصول الى اهداف اكبر بينما قال مندوب ايران لدى الامم المتحدة في مقابلة مع شبكة (ايه. بي. سي) بتاريخ ١٩٨٤/٥/٣١ ان القوات الايرانية ستتقدم بعد احتلال (مجنون) حتى بغداد اذا استدعى الامر. اما هاشمي رفسنجاني فقد ذهب الى حد اعتبار عملية الاستيلاء على (مجنون) بمثابة تعويض لايران عن الاضرار الناجمة عن السنتين الاوليين للحرب. فضلا عن ذلك فان جزر (مجنون). كانت احدى المنصات المرشحة لقيام القوات الايرانية انطلاقا منها بالوثوب نحو البصرة العراقية كما كانت نقطة يقصد منها الايرانيون قصفهم المدفعي للبصرة ويتم ذلك ايضا بالمساعدة التي كان يوفرها احتلال الشلامجة. والى ذلك يمثل انتزاع هذا الضغط عن المدينة لحد مقومات عودة الحياة الطبيعية الى البصرة. وخطة استعادة جزر (مجنون) تألفت من صفحتين الاولى نفذها الفيلق الثالث، والثانية قوات للحرس الجمهوري.

وكانت مهمة الفيلق العراقي الثالث لحاطة الجزيرة من الخلف عن طريق البر. وقد استدعى تنفيذ هذه العملية القيام بهجوم مفاجيء وسريع على منطقة (الجفير) الايرانية والتوغل في عمقها بمسافة ٢٠ - ٣٥ كيلومترا بغية تدمير الفرقة المدرعة الايرانية ٩٢ ومنعها من نجدة - القوات الموجودة في جزر (مجنون) عند شروع قوات الحرس الجمهوري - بالهجوم. وهكذا امن نجاح هذه المهمة حماية كافية لتقدم القوات العراقية من حافات (مجنون) الجنوبي باتجاه الدفاعات الايرانية في الشمال، وكانت عملية التنفيذ من السرعة (بلغت سبع ساعات) بحيث وصل الصحفيون الى المواقع التي احتلها العراقيون في هذا المحور بينما كانت النيران مشتعلة في المواضع الايرانية. والاسرى لم يجر اخلاؤهم من ارض المعركة بعد، وطبقا لما قاله لي احد القادة الميدانيين في الفرقة السادسة (قوات ابي ذر للغفاري) العراقية في موقع متقدم فان الفرقة (١٩ فجر) الايرانية حاولت تعزيز موقف الفرقة ٩٢، ولكن اندفاع القوات العراقي اجهض محاولتها. فقد استطاعت تلك القوات قبل ان تنهي انسحابها من داخل الارض الايرانية يوم الاحد ١٩٨٨/٦/٢٦ الوصول الى القناة التغذية من نهر (الكرخة) الواقع في ضواحي مدينة الاحواز - وهذا النجاح اكد على قدرة القوات العراقية على المبادأة ومواصلة زحفها نحو هدف بري في العمق الايراني، كما انه عكس حجم الامكانات التي تملكها في تنفيذ استراتيجية «التعرضات الواسعة» التي اعلن الفريق اول الركن عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي عن اعتمادها في اعقاب تحرير الفاو.

وبالنسبة الى قوات الحرس الجمهوري فانها نفذت خطة محكمة تطلبت قتالا شرسا في منطقة مغمورة بالمياه ومفتوحة على دفاعات ايرانية لا تبعد عن خط الشروع بالهجوم سوى مسافة ٣٠٠ متر، حيث يقع الموضع الدفاعي الايراني الذي يسميه العسكريون بـ (الحجابات) وقد زاره الصحفيون وكنت معهم والتقطوا صورا كثيرة للقتلى الذين امتلأ بهم الموضع. وقال قائد ميداني من الحرس الجمهوري في جزر مجنون الشمالي لي ان افتتاح المنطقة تطلب عمل مسطح مائي مساحته كيلومتران مربعان وتغذيته بقناة تمتد من هور الحويزة وذلك لاخفاء الزوارق المطاطية والحوامات المهيأة لنقل الجنود ومنع الايرانيين من رصد التجمعات الالية والزوارق - التي بلغ تعدادها ٨٠٠ زورق كانت مكلفة بمد رأس جسر لعبور القوات البرية الى الضفة الاخرى من الجزيرة وبعد قتال بطولي لابادت القوة الموجودة على الساتر الاول الايراني تم تشييد الجسر الذي يبلغ طوله زهاء كيلومتر واحد وعرضه ٦ امتار.

***

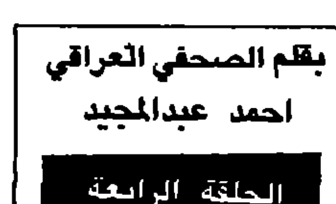
والمثير في هذا الجهد الهندسي انه تواصل بينما القتال كان ما يزال مستمرا، وانجز في غضون ١٣ ساعة فقط في ظل ظروف طبيعية قاسية حيث الرياح تؤدي الى تصاعد الموج وبالتالي جعل السيطرة على الزوارق المطاطية صعبة، ولكن الاستعداد القتالي العالي المستوى والتنفيذ السريع والمحكم لخطة الهجوم والتحضير الجيد لمتطلبات معركة كبيرة من هذا النوع، فضلا عن تواجد الرئيس صدام حسين بالقرب من القيادات - الميدانية استطاع ان يقهر موانع (مجنون) ويجعل استعادتها بالكامل امرا ممكنا لم يستغرق انجازه سوى ١٤ ساعة فقط. وبتضحيات بشرية قليلة جدا، او على حد تعبير ضابط في قوات الحرس الجمهوري (تضحيات رمزية).

***

كان فرزاد وثلاثة من مؤيدي منظمة (مبارزين ايران) التي يتزعمها محمد انتضاري يتابع في لندن تطورا لغز شهده الصراع العراقي الايراني.. فقد انمرت جذرة المقاومة الايرانية التي استقدمها العراق من فرنسا واحاطها بالرعاية ومناخ العمل المناسب وتحولت عملياتها ضد مواقع الجيش الايراني النظامي على الحدود ابرزت قدرة وتخطيطا

بقلم الصحفي العراقي
احمد عبدالمجيد

الحلقة الرابعة





بعض من الاسلحة الايرانية المتروكة في ارض المعارك

صور الاقمار الصناعية التي زودت الموساد بها ايران كانت تخلو من كل ما يفيد الايرانيين



دبابات ايرانية سليمة تركها جنودها خوفا وهلعا

مجاهدي خلق غنمت في معركة تحرير مهران
مركز اتصال اليكتروني متنقل من صنع اسرائيلي

عاليين. ولعل الهجوم الذي حررت بموجبه قوات مجاهدي خلق، التي يتزعمها مسعود رجوي وسط الجبهة يكشف عن انضباطية ممتازة يتحلى بها اولئك المنخرطون في ما يسمى فصائل جيش التحرير الايراني، ودافعية قوية مكنتهم من دحر قوات نظامية مدعومة بمتطوعين «البسيج» هم قوام الفرق الالية الذهبية بالنسبة للاحتياطي الايراني.

في حزيران ١٩٨٦ سئل السيد رجوي عن سبب مغادرته «اوفير سوروواز» في ضاحية باريس ونقل قيادته الى بغداد فقال: «ان انتقال مقر قيادة - المجلس الوطني للمقاومة الايرانية من فرنسا الى العراق هو المرحلة النهائية قبل العودة الى الوطن».

ومنذ ان استقر رجوي واعوانه المقربون مع اكثر من الف من انصاره في العراق والمعطيات تتوالى مؤكدة ان الزعيم الايراني ومجاهدي خلق سيبلغون هدفهم لا محالة. وذلك بالوصول الى طهران عبر مئات المحطات التي اتخذتها المقاومة الايرانية مراكز وثوب نحو العمق الايراني على طول الحدود العراقية - الايرانية البالغة ١١٨٠ كيلومترا.

***

احتلال مدينة مهران الواقعة غرب ايران كان بمثابة ترجمة للامكانية العسكرية لبلوغ هدف المقاومة الايرانية ذاك خصوصا وان جملة من المعطيات التي شهدها مسرح العمليات الحربية بين العراق وايران استجدت مشيرة الى ان تطورات المرحلة، التي راهن عليها رجوي عندما قرر بارادته نقل قيادته الى العراق، قد حانت فعلا.

وان عملية الانتقال برغم كل ما احيطت به من تكهنات المراقبين كانت ذات اهمية استراتيجية ليس فقط بالنسبة الى العمليات القتالية للمقاومة الايرانية، بل ولجهة حرية العمل والحركة والاحتفاظ بالخيارات الايديولوجية التي اكد الرئيس صدام حسين عليها خلال استقباله للسيد مسعود رجوي بعد ايام قليلة من وصوله وقيادة منظمة «مجاهدي خلق» الى بغداد.

وعلى مدى سنتين كاملتين حققت منظمة «مجاهدي خلق» انتصارات عسكرية مهمة تواصلت في غضون شهري اذار وحزيران ١٩٨٨ مع اهم نتائج حرب الخليج، ونعني بها تحرير العراق لشبه جزيرة الفاو ومنطقة الشلامجة (جنوب الجبهة) ومجموعة كبيرة من الروابي الجبلية التي كانت القوات الايرانية تحتلها في الشمال، ولقد جاءت عملية «الثريا الكبرى» التي تضمنت قيام المقاومة الايرانية بقيادة مسعود رجوي بتحرير مدينة مهران (وسط الجبهة) لتستكمل العدد الثلاثي للضربة القاضية التي تلقتها طهران منذ نيسان ١٩٨٨ او لتؤكد على حد تعبير رجوي على «السقوط الحتمي للحكم الايراني الذي يتاجر بالحرب».

ومثل هذا السقوط كان من السهولة ملاحظته من داخل مدينة مهران حيث وجه مكتب الاعلام التابع لمنظمة مجاهدي خلق دعوة الى عدد من الصحافيين ومراسلي وكالات الانباء العربية والعالمية لزيارة المنطقة التي بلغت مساحتها حوالي الف كيلومتر مربع فضلا عن المرتفعات المحيطة بها والتي تنطوي على اهمية استراتيجية من شأنها ان تتحكم بمستقبل «مهران» حتى في حال الانسحاب العسكري من المنطقة.

***

وطبقا لما قاله لي محمد سيد المحدثين، رئيس الدائرة السياسية في منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية فان قوات المعارضة المسلحة لا تنوي الاحتفاظ بـ «مهران» وان عملية الانسحاب منها كانت جارية بعد تحقيق الهدف المركزي من الهجوم وهو تدمير قطعات الجيش الموجودة في المنطقة واستنزاف نظام الحكم. وهو اساس استراتيجية حرب العصابات، التي تتطلب عند السيطرة على منطقة ما اتخاذ صفة الدفاع لا الهجوم المؤثر. وعلى الرغم من ان وصولي الى «مهران» كان في اليوم الثالث لتحريرها فان عملية اخلاء الغنائم كانت ما زالت جارية ولذلك فان المنظمة اقامت بالقرب من احد معسكراتها موقعا مؤقتا لعرض الاسلحة والمعدات التي غنمتها.

***

الدكتور زاهدي احد اعضاء «مجاهدي خلق» ابلغ الصحافيين ان جيش التحرير الايراني استولى على ٦٧ دبابة ومدرعة بينها مجموعة من دبابات «شيفتن» البريطانية ودبابات «اسكود» بالاضافة الى ١٥ مدفعا عيار ١٥٥ ملم و ٢٥ مدفعا عيار ١٠٦ و ١٣٠ ملم، ١٦ راجمة صواريخ صغيرة. ١٥٠ عجلة مختلفة، ١٤ مدفعا رباعيا مضادا للطائرات، خمسة مدافع ١٢٢ ملم، مدفعان ثلاثيان مقاومان للطائرات من صنع سوفياتي اضافة الى عشرات البنادق والاسلحة الخفيفة الاخرى. وفي «معرض الغنائم» اطلعت على مركز لاتصالات اليكتروني متنقل من صنع اسرائيلي بينما اعلنت المنظمة في اليوم التالي انها استولت ايضا على وثائق سرية ستنشرها في وقت لاحق وربما من غير المستبعد ان الصحافيين شاهدوا بعض هذه الوثائق مخفية بين ثنايا عدد كبير من الملفات والاوراق المبعثرة المكتوبة باللغة الفارسية والتي كانت مركونة في احد المواقع، ولكن لا احد منهم اكتشفها خلال الزيارة التي تمت يوم ١٩٨٨/٦/٢١، ولعدم معرفتهم القراءة بالفارسية.

وبالقرب من ذلك المعسكر كان سيد المحدثين، قد عقد مؤتمرا صحافيا اوضح فيه خطوط ومحاور الهجوم على «مهران»، وقدم معلومات تفصيلية عن وقائع القتال الذي دار بين فصائل المقاومة الايرانية من جهة والقوات الايرانية المكونة من «الجيش والحرس» من جهة اخرى.

ومن خلال مجسم عملياتي مصغر شرح سيد المحدثين، خطة لاحتلال المدينة التي يحيطها ٢٢ مرتفعا استراتيجيا جرى احتلالها جميعا.

***

وطبقا لما ورد في كلام رئيس الدائرة السياسية في منظمة «مجاهدي خلق» فان عملية «الثريا الكبرى» تمت في الساعة الحادية عشرة من مساء يوم السبت ١٩٨٨/٦/٢٠ في منطقة تقع غربي مهران الايرانية وعلى جبهة تمتد لـ ٥٠ كيلومترا وقد تضمنت السيطرة على مرتفعات «الصدور» في الشمال و «كلويزان» في الجنوب وذلك عبر اربعة محاور بينها الطريق الدولية التي تربط مهران بمدينة دهلران الايرانية.

وبعد ١٢ ساعة من القتال تمكنت قوات المعارضة الايرانية من بسط سيطرتها التامة على مهران وبعمق ٢٠ كيلومترا، مدمرة بذلك القوات الايرانية المكونة من الفرقة ١٦ «قزوين» وكتائب مدفعية اصفهان وفوجين من الفرقة ١١ «ذو الفقار» ومجموعة افواج من الفرقة ٢١ والفرقة المدرعة ٩٢ التي قدمت من قاطع الاحواز (جنوب الجبهة) لاسناد القوات الايرانية التي كانت متمركزة في القاطع.

اللافت للنظر ان قيادة الجيش الايراني كانت ابلغت قياداتها الميدانية في مهران بان هجوما وشيكا سيقع ولكنها لم تحدد وقت وقوعه، الامر الذي دفعها الى تعزيز الوحدات الموجودة في مهران بوحدات مدفعية وبفصائل للحرس الايراني. وقال مصدر في منظمة «مجاهدي خلق» ان مجموعة الافواج التي كانت تستقر تماما في هذا القاطع عند بدء الهجوم بلغت ٣٢ فوجا قوامها زهاء ١٦ الف مقاتل الا ان سعة هجوم المعارضة وانهيار معنويات قوات النظام بما في ذلك معنويات القيادات الميدانية، كان وراء الانتكاسة - العسكرية الجديدة التي تعرضت لها القوات الايرانية في مهران. يؤكد ذلك ان المعارضة استطاعت احتلال المدينة والسيطرة على مرتفعاتها في فترة زمنية قياسية، وهو امر يعيد الى الاذهان الهزائم التي تعرضت لها القوات الايرانية في مسارح عمليات الجنوب والشمال على يد القوات العراقية.

كما استطاعت المعارضة قتل ثمانية الاف جندي من قوات النظام واسر الف وخمسمائة اخرين، بينهم ثلاثون ضابطا تتراوح رتبهم بين (عقيد ركن) و (ملازم). وتجلت معالم الانهيار على وجوه هؤلاء الضباط عند لقاء الصحافيين بهم فبدا العقيد الركن علي اكبر غلام رضائي رئيس اركان الفرقة ١٦ (قزوين) مذعورا معبرا بمعان عينيه عن حزن يخفي وراءه مرارة الهزيمة العسكرية خصوصا وانه يدرك ان فرقته من القوات الذهبية في ايران، ولكن المقدم اسماعيل بهداري ضابط التدريب في الفرقة بدا، وهو يقف في طابور الاسرى متقدما صفوف الجنود، اكثر حيوية من رفيقه. ولربما مبعث ذلك يقينه بان انكسار القوات الايرانية بعد معارك الفاو والشلامجة هو رحلة خلاص حقيقي اذا انتهى الامر الى الاسر - بدلا من الموت.

***

اما كيف عبر الاسرى عن هذا الشعور فذلك ما يتطلب الوقوف على اعترافاتهم وملاحظة ان من بين الجنود الايرانيين الافا من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة. وقد اقتيدوا الى جبهات القتال بالقوة بحجة رغبتهم بالتطوع. قال بهداري: ان معنويات القوات الايرانية هزيلة جدا وان الجميع لا يريدون خوض الحرب ضد العراق كما ان الخلافات بين الحرس والجيش مزمنة ولا يرجى علاجها، وقد انعكست عمليا بالتفكك والانهيار والهزائم سواء في الشمال او الجنوب او الوسط.

وقلت: هل يمكن للقائد للقوات الايرانية الجديد «هاشمي رفسنجاني» القيام بمهمته في وضع كهذا؟ هذا السؤال خطر لي فوجدت نفسي اسأل الاسير عبدالحسين بويان، وهو من منطقة المحمرة وقد هرب غير مرة من الجيش ولكن النظام اقتاده بالقوة الى الجبهة: كيف تلقيتم نبأ تعيين رفسنجاني، قائدا للقوات الايرانية؟ فاجاب: لقد علق الجنود جميعا على الخبر بالقول: انكسرنا».

وقال سيد محسن غاروني: ان الضباط في وحدتنا هربوا عند سماعهم اول اطلاقة.

غير ان محمد خدامرادي من قوات «البسيج» علق على زميله بالقول: «ان اهالينا يوصوننا دائما بالهرب عند سماع اية اطلاقة انهم يريدون لنا النجاة فقد قتلت الحرب الافا من الايرانيين».

وعلى الرغم من ان العقيد (رضائي) وصف هجوم «الثريا الكبرى» بانه منظم ومفاجيء وان الخسائر كانت كبيرة الا ان قيادة «مجاهدي خلق» وعدت بان يكون «تحرير مهران» خطوة نحو عمليات واسعة ومدمرة اكبر او على حد تعبير محمد سيد المحدثين: «ان هذه العملية مقدمة لتحرير العاصمة طهران والاطاحة بنظام الخميني وتحقيق السلام للبلاد».

***

ومن يدري فلو لم تتدارك القيادة الايرانية اوضاعها وتوافق على قرار وقف اطلاق النار في ١٩٨٨/٨/٨ لحدث ما خططت له المقاومة الايرانية ولكانت ايران غير ايران اليوم.. وتلك احدى فوائد تجرع «السم الزعاف»!.

كان فرزاد رباطي بازوفت، متحمسا في عرض موضوع تجربة فصائل مسعود رجوي وطلب اشباعها دراسة... ولكن محمد انتضاري الذي كان على موعد مع شخصية بريطانية بارزة، كما وصفها، طلب ارجاء المناقشة الى موعد اخر ولحين وصول معلومات اضافية من مصادر عسكرية متعاونة معه.

الحلقة القادمة يوم الاحد




من المحرر

● الاخ عايد ابراهيم السرخي - اربد.
- ما تسال عنه غير متوفر في الوقت الحاضر وشكرا على مشاعرك الاخوية.

★ ★ ★

● الاخ غالب احمد ابو رده - العقبة.
- القصيدة طويلة جدا، يا حبذا الاختصار وشكرا لك.

★ ★ ★

● الاخ ا. م.
- القصيدة لا تصلح للنشر مع الاسف وشكرا لك على ثقتك.

★ ★ ★

● الاخ عثمان طالب الحاوي - السلط.
- قصتك جميلة الافكار.. لكن البناء الفني فيها ضعيف.. حاول مرة اخرى وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ عدنان احمد الباشا - الدوحة - قطر.
- شكرا على بطاقتك اللطيفة وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ نعمان فاخر السالم - القاهرة - شبرا.
- العدد المطلوب ارسلناه لك مع الشكر... وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ سمير عبدالله ابو مناور - المفرق.
- موضوعك الذي تسال عنه لم يصلنا وشكرا على ثقتك.

★ ★ ★

● الاخ هملم.
- ننشر الموضوع بتوقيع مستعار حين يكون اسم صاحب المقال او الموضوع لدينا. وهذا ما لم تعطه انت... وشكرا لك.

★ ★ ★

● الاخت م. ن.
- بالامكان ارسال رايك في قضية الاسبوع... فما زال في الوقت متسع لنشر رايك.. وشكرا لك على ثقتك.

★ ★ ★

● الاخ احمد عبدالرحمن عيلس.
- نرحب بك دائما.. فانت صديق قديم للصفحة وواحد من كتابها.

★ ★ ★

● الاخت هيلم ياسين.
- ما وصلنا منك يبشر بالخير... ولكن ما ينقصك تركيز افكارك اكثر ومراجعة ما تكتبين لوجود فجوات في قطعتك ورد" في الصحراء والتي وصلتنا مؤخرا.

قضية الاسبوع

كيف نستثمر الفراغ؟

اعزائي القراء،
كل الشكر لكم على اهتمامكم ومتابعتكم لقضية الاسبوع التي نامل ان نختتمها خلال الاسبوع القادم بعد ان استكملها الاخوة القراء مناقشة وبحثا.. وننشر اليوم بعض الردود التي لدينا آملين ان ننشر آخر الردود في الاسبوع القادم.

الفراغ يعني الخطر

● الاخ عاطف ابو حجر - السلط.

- الفراغ هذه الكلمة الصغيرة بحروفها الكبيرة بمعانيها.. تعني الكثير.. تعني الخطر... الانحراف... المشكلة وبالتالي الجريمة.. نعم هذا ما يعنيه الفراغ، ان الفترة التي يقضيها الواحد منا بعيدا عن الناس وعن المجتمع هي الفراغ ولا اعتقد ان اي انسان مهما كان لا يشعر بالفراغ، او لم يمر بهذه الفترة التي تعتبر من اخطر الفترات التي يمر بها الشاب او الفتاة او العجوز قد يكون لوجود وسائل مرئية او سمعية في وقت وجود الفراغ الاثر الكبير ليسير نحو الجريمة والانحراف والقصد هنا التلفزيون او الفيديو والافلام سواء كانت عربية او اجنبية وان عدم احكام الرقابة على الاغاني والمواد العاطفية قد يدفع بعض الاحداث الى طريق الجريمة والانحراف وطبعا يكون ذلك بوجود الفراغ اساسا.

والمطلوب اخيرا هو استغلال الفراغ بحذافيره في امور مفيدة وذات فائدة للفرد وللمجتمع واعيد واؤكد بان الفراغ هو اساس الجريمة والانحراف ولقد سمعنا الكثير من الحوادث التي وقعت في اسر عديدة مع شباب وفتيات في مقتبل العمر وكان السبب وجود الفراغ ووسائل اضافية مثل الفيديو وبعض الافلام الهابطة واحيانا وجود الخادمة الاجنبية التي هي اساسا مشكلة بحد ذاتها.

والصحيح ان ظاهرة الخادمات هي من الظواهر الخطيرة التي لا بد من مواجهتها والتصدي لها فوجود هؤلاء الخدم والمربيات وسط اسرنا يحمل مخاطر لا تخفى على احد كما اشرت.

القضية لا بد لنا ان نعرف كيف نحلها. فالفراغ هو قضية ومشكلة في نفس الوقت، ويجب على كل شخص ان يعرف كيف يستثمر الفراغ وهناك عدة طرق ايجابية لاستثمار الفراغ ومنها واهمها المطالعة فالمطالعة هي غذاء العقل. فنحن اذا قلنا ان الجسم لا يستطيع العيش اذا كان بحاجة الى الغذاء فالعقل كذلك فهو بحاجة الى الغذاء وغذاء العقل المطالعة. فلنحرص على قراءة الكتب الثقافية والعلمية، ونحن اذا كنا نتحدث عن الفراغ عند الشباب فان الشباب باعتقادي ينقسمون الى قسمين:

اولا: شباب طموح يستطيع ان يدبر اموره ويسعى لشراء الكتب المفيدة والكتب الثقافية وبنظره ان لا شيء يغني عن الثقافة والعلم وبهذه الطريقة يمكن استثمار الفراغ دون ملل او كلل.

ثانيا: هناك شباب لا يسعى لشراء الكتب الثقافية او العلمية بل لا يشتري الا الكتب الرخيصة فكريا والتي هدفها الاساسي، افساد الشباب في الدور الاول وهذه الكتب الرخيصة هي بمثابة آفة ودمار لهذه الامة.

واخيرا اوجه كلامي الى كل شاب وشابة واقول اتقوا الله في اوقات فراغكم فالفراغ يولد الملل والملل يولد شيء لا نريده ولا نحبه.

واقول كلمة اخيرة لكل شاب بان المكتبات في كل المحافظات في المملكة تفتح ابوابها لكل

وجود الفراغ:
- المقاهي، الملاهي، السينما، الفيديو، وكذلك المجلات والكتب الرخيصة بحيث يضيع الوقت في اعمال لا تعود بالفائدة على المجتمع وهذا فراغ كبير بحد ذاته.. ولا يعني ارتياد هذه الاماكن القضاء على الفراغ وقتل الوقت، بل على العكس اهدار للطاقات واضعاف للعزيمة.

وقد قرات بعض اسباب الفراغ عند بعض الاراء.
١ - التقاعد في سن مبكرة.
٢ - التطور العلمي والتكنولوجي.
٣ - اعتماد الابناء على الاباء.
٤ - البطالة.

وفي الحقيقة ان البنود الثلاثة الاول غير كافية لايجاد الفراغ او ان تكون احد مسببات الفراغ، فلو افترضنا ان احد الاشخاص لم يكن ضمن الكادر الحكومي وترك عمله مبكرا فانه قد يكون بذلك يرغب بعمل افضل يضمن له معيشة حياتية اكثر استقرارا... فحين يتقاعد لا يعني هذا نهاية الحياة وان الفراغ سيسيطر عليه بل ان العمل مجاله واسع ولا ينتهي.

اما بالنسبة للتطور العلمي والتكنولوجي فقد ترك فراغا بين الايدي العاملة.

وعلى اي حال لم يكن سببا مباشرا لايجاد الفراغ فالتقدم في اي مجال لا يعني ان تكون مضاره اكثر من فوائده.

اما اعتماد الابناء على الاباء فلا ارى ابدا ان يكون هذا سببا لوجود الفراغ لان الابناء ومنذ القدم يتبعون آباءهم مهما كانت الظروف. وعلى العكس الان اصبح الابناء ينفصلون ويستقلون عن ابائهم.

واما البطالة فهي، فعلا مشكلة كبيرة تواجهت بين شبابنا ومجتمعنا وقد اوجدت فراغا كبيرا، ولا يمكن القضاء على البطالة الا من خلال حث الشباب على العمل وجعله قادرا على العمل في اي مجال يمكن فيه العمل وان يسيطر الشباب على الغالبية العظمى من فرص العمل، وان توفر لهم فرص للعمل

التي تؤمن لهم العيش الكريم ومستقبلهم وتحفظ حقوقهم.

كما يجب العمل على تثقيف الاباء والامهات من الاميين والمتعصبين واتباع افضل الاساليب الحديثة في معاملتهم.

- ايجاد المعلم القوي الشخصية المتمكن بما يقدمه لطلابه. الواثق من ان قراءته ترقي بمستوى طلابه وتجنبهم نحو ما يقدمه لهم من علوم مفيدة. واعطائه الصلاحيات التي تمكنه من مزاولة مهنته، حتى يستطيع مواجهة طلابه.
- تطوير المناهج التعليمية وتقويتها وتطعيمها بعمق اللغة وقوة العقيدة الاسلامية.

- تنشئة الاجيال تنشئة دينية واعية وتعليمهم الاحكام الدينية والمواظبة على قراءة الكتب والقصص الدينية المفيدة وان تكون هذه الكتب في متناول ايدي الجميع.
- صقل النفس على الاخلاق الحميدة وقوة الحجة.

واخيرا ارى من وجهة نظري انه لا يجوز ان نلاوم هذا الفراغ ونجعله مشكلة في حياتنا. ولكن يجب علينا استثمار هذا الفراغ الذي وجد لخدمتنا.

للستة شهرا يصومه ويقومه وجعل له في العام موسما يحج فيه وكذلك مجمل العبادات.

ولكن تبقى هناك نظرة للبعض الذي يقول نريد حلا لمشكلة الفراغ.. فهناك حلول عديدة وكثيرة... منها ان يلجا الانسان الى مكتبة يثقف نفسه ويعلمها ويهذبها لاننا علمنا بان معلم نفسه ومؤدبها احق بالاجلال والاحترام من معلم الناس ومؤدبهم. وتهذيب الناس بالعلم والمعرفة باب اغلقه كثير من المتعلمين تاهيك عن غيرهم.

وهناك ايضا ابواب كثيرة لشغل اوقات الفراغ مثل الانتساب للدورات المختلفة مثل الخط العربي ودورات الطباعة واللغة والثقافة، وما الى ذلك كل هذه النشاطات تنمي قدرات الانسان وتجعله انسانا مثمرا لمستقبل زاهر لنفسه واهله.

وحصاد القول ان الفراغ وهم يصنعه الانسان لنفسه فالذي يمل العمل ويحب الركون والراحة هو الذي ينهشه الفراغ بنابه ولكن الذي يكافح ويعمل بجد واخلاص يبقى باحثا عن الوقت ولا يجد في يومه ساعة ليستريح. فعلى الانسان ان يفهم نفسه ليستطيع ان يستثمر وقته. ولا يسعني في نهاية المقال الا ان اذكر بقول الشاعر.

قد رشحوك لامر لو فطنت له
فاربا بنفسك ان ترعى مع الهمل

المؤمن لا يشعر بالفراغ

● الاخ سعيد مصطفى طبش - كريمة.

اولا اشكر الاخ المهندس فواز الحموري الذي طرح هذه القضية كما اشكر الاخ السيد فوز الدين البسومي وكل الاخوة والاخوات العاملين في جريدة الدستور الغراء.

في البداية استطيع ان اقول ان الانسان المؤمن لا يشعر بالفراغ حيث ان بامكانه اذا كان عاملا ان يستغل نفسه في اوقات فراغه بالمطالعة وعبادة الله والاصلاح بين الناس والمشاركة بالاعمال الخيرية والتردد على الاندية الرياضية اما اذا كان عاطلا عن العمل فبامكانه ان يعمل مهما كان نوع العمل المهم ان يكون عملا شريفا يكسبه لقمة عيشه ويسد حاجته لا ان ينتظر الوظيفة والمكتب.

عليه ان يشمر عن ساعديه ويعمل اي عمل بدون تردد لانني اشاهد في مناطق الاغوار حيث اعيش عشرات الشباب من اخوتنا المغتربين والذين يحملون شهادات علمية يشتغلون عمالا بالزراعة وجيوبهم محشوة بالفلوس من جهدهم وعرقهم وهل هذا منقصة وعيب لا والله انها رجولة بل قمة الرجولة وفي نفس الوقت اشاهد عشرات الشباب من ابناء البلد يتسكعون بالشوارع والطرقات وجيوبهم فارغة يعيشون عالة على ذويهم.

من هنا نرى ان المشكلة قناعة تكمن في النفس وحلها والتغلب عليها لن يكون الا من خلال النفس ذاتها.

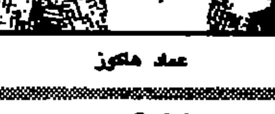
كما ان لوسائل الاعلام المختلفة والمساجد ودور العبادة الاخرى دور فعال بالموضوع لتوعية الناس وتوجيههم لاستثمار اوقاتهم بما هو نافع ومفيد.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



عاطف ابو حجر




عماد هلكوز



مازن هناندة

فاطمة سعيد:
وجود الفراغ بين ظهرانينا يشعرنا باهمية العمل حين نلتقي بالعمل خلف ظهورنا

عماد هلكوز: البطالة تولد الفراغ...

عاطف ابو حجر: الخادمة الاجنبية في البيت مشكلة

بحثا عن العلاج

● الاخ عماد هلكوز - بيادر وادي السير.

بادىء ذي بدء اشكر السيد فوز الدين البسومي لطرحه مثل هذه القضايا المهمة واتاحة الفرصة امام الاخوة والاخوات للتعبير عن رايهم وارائهم المختلفة.

فالفراغ لا بد وان له اسباب مختلفة، وكل انسان منا لديه وقت فراغ يمل منه دوما ولو نظرنا الى الاسباب التي يتولد منها الفراغ لوجدناها عديدة ومع الاسف لا تستغل للمنفعة العامة.

فمثلا مشكلة البطالة تولد الفراغ. لان الشخص العاطل عن العمل يفكر دوما ويكون مشغول الفكر باستمرار وكل هذا من وقت الفراغ الذي يحصل لديه يوميا.

وهناك ايضا العطلة الصيفية لطلبة المدارس لا بد وانها تولد الفراغ لدى طلبة المدارس فالعطل المدرسية لا تستغل بالوجه الصحيح والطلاب نراهم وهم يملون من الوقت من الفرصة التي ياخذونها والتي يقضونها بدون عمل شيء سوى المكوث بالبيوت باغلب الاوقات وعدم استغلال هذه العطلة باعمال مفيدة وترجع بالنفع للجميع.

وهناك ايضا فئة الموظفين التي تعاني من الفراغ بعد نهاية الدوام الرسمي، فالروتين اصبح يغلب الجميع في اعمالهم اليومية. فبعد الدوام الرسمي نراهم وهم يذهبون الى منازلهم ويبقى معظمهم حائرا ماذا يفعل ولا يجد سوى الفراغ هذا الوقت القاتل الذي يلازم الجميع دون استثناء وفي كل يوم.

المطالعة... ثم المطالعة

● الاخ مازن يوسف هناندة - ايدون.

عندما نريد ان نتحدث عن مثل هذه طالب علم وثقافة فلتعمر المكتبات بتواجدنا فيها.

الفراغ.. ليس مشكلة

● الاخت فاطمة سعيد - عمان.

حين نحاول التحدث عن اي موضوع، يجب علينا معرفة ما هية هذا الموضوع وكيف وجد وما هي ايجابياته وما هي سلبياته:

ما هو الفراغ: هو بالتاكيد ليس فردا، انما هو مجتمع قائم بذاته، مبني على ايجاد افضل السبل للنهوض بهذا المجتمع والتكيف معه.

فالفراغ موجود معنا اينما ذهبنا او ارتحلنا وهو احد اهم موجودات الحياة. يشعرنا باهمية العمل في لحظة نحن نلقي العمل فيها وراءنا.

ولن من الاسباب التي الصدت الغاية من

حتى لا يقتلنا الفراغ

● الاخ خالد محمد النجار - عمان.

يقول الشاعر:
المال والشباب والجده
مفسدة للمرء اي مفسدة

ان مما هو مدرك في الماضي والحاضر ان الفراغ مفسدة للانسان اذا هو لم يحسن استغلاله ولم يوظف طاقاته فيما هو مفيد ونافع ونحن علمنا بان الانسان الذي لا يوظف جهده ووقته في الخير فعبثا يحاول لانه سيكون فيما لا فائدة منه وسيكون حتما في مجال السوء والفوضى والغي.

لذلك حرص الاسلام على استغلال اوقات الفراغ فقد عني بتنظيم حياة المسلم على اساس من استغلال الوقت فقد جعل له في يومه وليله خمس صلوات وجعل له في

اعزائي القراء.
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.
فوز الدين البسومي

باقلامهم

اللقاء

بنت نظراتها املا	وصاغت للهوى جملا
تالق وجهها فلمل	ليلا حالكا شملا
تقترت واذ بها قمر	تلالا نوره وعلا
لحيتي كالفضل ما	تحيي زائرا وصلا
فقنت ولم اجد قولا	ليتقنني ولا علا
وهمت بها وقد شعرت	بانني صرت منقملا
فقالت ما دهاك وما	عساه يكون قد حصلا
وما بك واجف القلق	وتبدو حائرا وجلا
لتدخل في رحاب القلب	نعم الضيف من دخلا
دخلت الدار مضطربا	وصدري كان مشتعلا
رايت بها جمال الخلق	بالاخلاق مكتملا
فلم ار مثلها من حيز	الشعراء والغزلا
فكانت آية للحسن	والاخلاق او مثلا

محمد وهبي عطعوط

صراع مع النفس

اتخذ من احلامي عنواني.. ومن ايامي اوراقي... ومن دموعي صبرا لاهاتي... ومن الماضي عنوان الاتي... اتخبط بخطواتي من صحراء جرداء لا نبع فيها ولا ماء... تتقاذفني الرياح... يصدمني النواح ارى عذابي شلالات مبعثرة من اكواخ ميسرة. ايامي تتبعثر.. وعمري يتكسر... وحنيني يتعثر.. وطيف الياس يناديني... واحتمي بطيف الامل كي يحميني... اتوه من الايام... وتضيع مني الاحلام... وانا لا انشد سوى الالام دعوني اكتب في صفحة الوفيات.. ان الحب قد مات.... لم يحضر من يواسيني حتى امسح الدمعة من على خدود ايامي وكي اجف العرق من على جبيني... اخذت العزاء بنفسي.. وواسيت نفسي... دخلت في صراع لحسمت بالاهتزاز... والضياع... احتضنني الامل.. وقفت بجانبي شجاعتي وبعد تراشق.. وبعد خسائر... انتصرت... وخر الطرف الاخر صريعا... تبسمت بسمة المنتصر... ولملمت حاجتي.. ونظرت حولي فاذا المطروح على الارض «هي نفسي» فيا خوف نفسي من نفسي!!!

سيد احمد العنبتلي

موال

نالش حالك مثل الديك	بدك يقولو لك يا بيك
جالس وراء ها المكتب	يا عيني واسم الله عليك
امامك اوراق عديدة	لحرف ومربعات مفيدة
تارك مصالح الناس	كل يوم بدعة جديدة
من بعد الساعة اثنا عشر	بتقول لهون كفاية
ما عاد عقلي يتحمل	وبتكرر ها الحكاية
بتذهب عا البيت بتقلم	لاهل البيت ما في كلام
ان لحد اولاده اتنفس	القراوا عليه السلام
في المساء للسهر يا ما شاء الله	مع الاصحاب تا تتسلى
هيك بيعملوا بعض الناس	ما عادوا يخافوا الله

سميحة حسن المدني

رد اخير على جهاد دويكات

قرات تعليق الاخ جهاد عبدالنبي على تعقيبي حول طرحه لموضوع في الحب والواقعية للنقاش، حقيقة فوجئت بالرد الذي قدمه الاخ جهاد واؤكد بان الاخ جهاد مخطىء كل الخطا فيما ذهب اليه من انه اساء الى مشاعري بل على العكس.

ان هذا الموضوع قد لفت نظري وقد سمعت مثل هذه النقاشات لانها كثيرها لا تكون لها نهاية ابدا وارجو ان ابين بانني لم اتوجه بالشتائم مطلقا، وان ما قمت به مجرد تحليل بسيط لكلمات تحمل في جذورها العمق بالرغم من ضحالة التعبير. فلم اكن من المؤيدين ولا من المعارضين لوجهة نظره.

وحين طرح الاخ جهاد الموضوع للنقاش غلفه بنقص في العبارات مما جعل كلماته غير واضحة، وبالتالي تولد سوء الفهم الذي يعنيه.

وفي الحقيقة لن اخوض في الموضوع من جديد. ولن احاول توضيح موقفي لانني لاحظت انه اتبع اسلوب المبالغة والتهويل في الامر وكانه احتفظ لنفسي خط الرجعة مما يدل على عدم استقراره في الراي.

وابين ان رده فيه من الاستفزاز الشيء الكثير، اكثر منه دفاعا عن وجهة نظر.

ولو انه امعن النظر في كتابتي لما حاول ان يرد علي بمثل هذا، راجية ان يكون هذا الرد فاصلا للموضوع واغلاقا لباب النقاش.

فاطمة سعيد

الارشاد التربوي

ان اهم ما تقدمه لنا المدرسة بالاضافة الى العلم هو النصح والارشاد والتوجيه السليم لذلك فهو دور اساسي يلعبه شخص اداري في المدرسة مفيد جدا للطلبة وللمجتمع الذي يبنى اساسا على سواعد الشباب واغلبهم على مقاعد الدرس اخذين بعين الاعتبار مدى الفائدة التي تحصل نتيجة التوجيه للشباب ودفعهم لحب الوطن والعمل الصالح الذي يعود على الامة بالخير والنهوض.

المرشد التربوي هو موظف اداري بالمدرسة هادىء الطبع، سديد الراي، جميل الاخلاق قوي الشخصية هذه الصفات متوفرة في شخص المرشد الذي يقوم بدور اساسي في العملية التربوية. لذلك فان المرشد له ضرورة قصوى بالمدرسة المتواجد بها من حيث: يقوم المرشد بالالتقاء بالطلبة ليوجه لهم النصائح التربوية والعلمية التي تساعدهم على القيام بدور ريادي سواء في المدرسة او في المجتمع وهو يحاضر بهم عن مكارم الاخلاق وحسن السلوك والشجاعة وحب الفداء والتضحية في سبيل المجد والخلود الحضاري للامة.

ان المرشد يتحسس مشاكل وهموم الطلبة سواء اكانت هموم ومشاكل دراسية او اجتماعية خاصة ليساعد الطالب على التغلب على هذه المشاكل وتجاوزها ليتمكن من التحصيل العلمي والثقافي الجيد والمرشد عندما يقوم بهذا الدور العظيم لهو اكبر مساهم مع المعلم - للنهوض بالعملية التربوية المثالية.

انني وكطالب في المرحلة الثانوية اثمن الدور الكبير الذي يلعبه المرشد على الساحة التربوية وانني وقعت في مشاكل مستعصية كان المرشد الشخص الذي ساهم جليا في حلها وانني اقدر ايجابيات وجود المرشد في المدارس بشكل كبير ولكنني الاحظ ان المرشد لا يتواجد بالمدارس الاعدادية التي يكون الطالب فيها على اعتاب مرحلة جديدة وحتى انه لا يوجد في كثير من المدارس الثانوية التي مركزها القرى النائية.

ان للمرشد دور اساسي في كل مدرسة ليوجه الشباب نحو العمل المفيد الذي يعزز عمل الشباب الريادي في المجتمع لذلك فانه يجب ان يتواجد المرشد في كل مدرسة ليستفيد منه الشباب والطلبة لكي يستطيع الشباب القيام بدورهم.

محمد عطا الشخانبة - مادبا

من اجل فلسطين....

الكثير من المؤلفين قاموا باصدار كتب تتحدث عن القضية الفلسطينية وهموم القضية وتطوراتها والجديد والقديم منها، ولكن كتاب «من رواد النضال في فلسطين» جاء مختلفا قليلا فقد تناول مؤلف الكتاب زياد عودة سبع عشرة شخصية فلسطينية من شخصيات المناضلين الذين ضحوا باتاسهم وارواحهم من اجل ارض فلسطين واذكر من هؤلاء الابطال المناضلين الذين تحدث عنهم المؤلف. عطية عوض وابو ابراهيم الكبير وعيسى البطاط وعطا الزير ومحمد جمجوم والكثير ممن ارتوت من دمائهم ارض فلسطين. والحقيقة اننا لا نحسب ان احدا يستطيع ان يفي رواد النضال حقهم بكتاب ولا حتى بمجموعة من الكتب ولكن المؤلف زياد عودة حاول قدر الامكان ان يجمع في كتابه الاول والثاني الكثير من المعلومات التي تتعلق برواد النضال الفلسطيني وخاصة عن القائد الشهيد سعيد العاص.

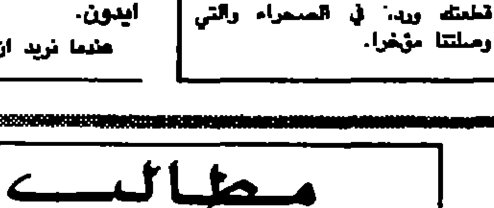
★ ★ ★

هذي الارض المنقوعة دما دوما تذكرنا
ترميك بورد وحجارة
يا حلم جميع المنفيين بين... المنفيين.. المصلوبين
لكان سماء العالم لا تمطر الا شوكا
لا يجرح الا ابناء فلسطين

كانت هذه ابيات من قصائد ديوان «انت فلسطين» للشاعر رياض عبدالفتاح الذي تناول في هذا الديوان عدة قصائد جميلة تتحدث عن معاناة الشعب الفلسطيني في نضاله ضد العدو الصهيوني، لقد اتقن الشاعر بهذه الرؤية الخاصة التي تكشف مالا يراه الاخرون من حوله وهو مبعث احساسه بالقلق والغربة والوحدة والقهر.

ويقع هذا الديوان في ١٣٦ صفحة ويحتوي على مجموعة قصائد متنوعة عددها ٢٢ قصيدة ومن اجمل تلك القصائد التي صورت لنا معاناة الشعب الفلسطيني بشكل واضح قصيدة «انت فلسطين».

عصام العقرباوي



مطالب

من المسؤول؟ قرية في قضاء الموقر بدون اسم

الذهبية الشرقية «اللبابيدة» اسم كان يطلق على قريتنا منذ خمسين عاما. الا اننا فوجئنا عام ١٩٨٤ بنظام التقسيمات الادارية في ذلك الحين يلغي هذا الاسم ويعطيه لقرية ثانية هي ذهبية الدهام. فاصبحت هي صاحبة اسم قريتنا وبعد هذا تقدمنا بعدة مطالبات الى ان وصلنا الى حل وهو تسمية هذه القرية باسم الهاشمية، ومنذ ذلك الحين فقد تعاقب عدة حكام اداريين على قضاء الموقر والكل يكتب ويقول بانها قرية مفصولة عن جاراتها وذات حدود ومخططات مفصولة وهي تقع على (٦) الاف دونم وتتوفر لها معظم الخدمات من الماء والكهرباء والطرق ولكنها دون اسم.

ان الاسم موجود في وزارة الداخلية وعند كل مراجعة يقال لنا بانه لا يوجد عائق وقريبا تتم المصادقة عليها.. فمتى سيعود لقريتنا اسمها او تحمل الاسم الجديد الذي اتفقنا عليه.

اهالي الذهبية الشرقية
سابقا «اللبابيدة»
عنهم المختار: محمد صياح ابوجسار

حول باصات ضاحية الرشيد

ضاحية الرشيد ضاحية من ضواحي عمان الجميلة والهادئة ويقطنها الاف من السكان ورغم ذلك فانها تشكو من قلة خدمات النقل المقدمة لتلك المنطقة اسوة بغيرها من المناطق الاخرى.

فسكان ضاحية الرشيد يفتقدون سيارات الاجرة العاملة على خطهم حتى الان ولا ندري ما السبب في عدم تخصيص سيارات سرفيس للعمل على هذا الخط حتى الان؟!!

اما من ناحية باصات مؤسسة النقل العام العاملة على خط الضاحية فحدث ولا حرج فعدد الباصات لا يتجاوز الاثنين حيث ينتظر الركاب اكثر من ساعة حتى يتمكنوا من ركوبها وكثيرا ما يتاخر سكان المنطقة عن اعمالهم ومصالحهم بسبب قلة الباصات العاملة على خطهم، وهناك امر ثان يعاني منه سكان المنطقة ويتعلق بخط سير باصات مؤسسة النقل ونهاية خطه المحدد بمنطقة العبدلي، مما يجعل سكان الضاحية يعانون علاوة على قلة عدد الباصات من عدم الاستفادة ايضا من خط سير باصات المؤسسة حيث يضطرون لركوب وسيلة نقل اخرى ليتمكنوا من الوصول الى عمان.

هذه بعض معاناة سكان ضاحية الرشيد والذين ياملون من محافظة العاصمة ولجنة السير المركزية تخصيص عدد من سيارات الاجرة للعمل على هذا الخط. كما ياملون من مؤسسة النقل تعديل سير خط ضاحية الرشيد - العبدلي ليصل الى مجمع الباصات في عمان ليستفيد سكان الضاحية من باصات المؤسسة الاستفادة الكاملة راجين ان تتحقق مطالبنا بالسرعة الممكنة.

صبحي صبح - عمان.

امام مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية

قام مجلس قروي المنشية/الاغوار الشمالية في محافظة اربد مشكورا بتركيب لمبات زئبقية على اعمدة الشوارع الداخلية، والخارجية، ومضى على تركيبها ما يقارب من عامين بدون انارة وبتاريخ ١٥/١٢/١٩٨٩ قام السيد رئيس المجلس وبرفقته السكرتير مشكورين بالذهاب شخصيا الى مكتب كهرباء الاغوار الشمالية من اجل انارة هذه اللمبات التي مضى على تركيبها مدة عامين وقامت فرق من مكتب سلطة الكهرباء في الشونة الشمالية بتاريخ ٧/٢/١٩٩٠ بربط اللمبات باسلاك الانارة من اجل اضاءتها وللاسف تم اضاءة مجموعة من اللمبات ولم يتم اضاءة المجموعة الاخرى (لذا نناشد عطوفة السيد مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية العمل على مطالبة المسؤولين في مكتب الكهرباء في الشونة الشمالية لانارة وصيانة اللمبات التي مضى على تركيبها اكثر من عامين بدون انارة.

عن اهالي البلدة
عبدالباسط يوسف قدرة

أمنيات

ركبوا الاعمدة.. لكن الانارة لم تصل

المهندس علي السحيمات

الاخ المحرر
لقد تم تركيب وتثبيت اربعة اعمدة للكهرباء في منطقة ماركا الشمالية/ حي الامير الحسن/ التطوير الحضري، وهذه الاعمدة بقيت بدون انارة، لذا فاننا نامل من المهندس السيد علي السحيمات امين عمان الايعاز بانارة هذه الاعمدة.

احمد عطا

الجزء الثالث من مسلسل رافت الهجان

المهندس راضي الخص

نتمنى على المهندس السيد راضي الخص مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الايعاز ببث الجزء الثالث من مسلسل رافت الهجان اذا توفر لدى التلفزيون خلال العطلة الصيفية للمدارس.

مجموعة من الطلبة البقعة

اين «الدجاج الحي»!!

شكرا لوزارة التموين على جهودها ونتمنى ان تتضافر جهود وزارتي التموين والزراعة في توفير لحم الدجاج الحي وبسعر مناسب.

«مستهلك»

هل يمكن (زرع) الضمائر في النفوس

بعض اماكن الالعاب السياحية تسيء للبلد بسبب وجود عدد من الشبان المراهقين.. وهؤلاء لا هم لهم الا ملاحقة الفتيات او التعليق عليهن بكلام غير مهذب.

لتمنى من الطب الحديث.. بعد ان نجح في زراعة القلوب.. لتمنى ان ينجح في زراعة (الاخلاق) في نفوس هؤلاء الذين يسيئون لبلدهم ولانفسهم.

(محمد صالحة)

طريق البصة وعراق الامير

نتمنى على وزارة السياحة الايعاز بالاهتمام بطريق البصة وعراق الامير في منطقة وادي السير نظرا لكون الطريق تؤدي الى مناطق سياحية جميلة.

«م.ن.م»

مفهوم دراسة الخدمة الاجتماعية

حلمت بالدراسة الجامعية، ورسمت لها صورا كثيرة في مخيلتي، وما ان انهيت المرحلة الثانوية، حتى افلت من حلمي، فلم اجد غير كليات المجتمع لتحتضن معدلي الذي حصلت عليه؟

وظهر اسمي ضمن قوائم كلية الخدمة الاجتماعية، وبقيت لايام اتساءل عن ماهية هذه الدراسة، ماذا تعني، الام تهدف، والاهم من ذلك... ما هي طبيعة عملي بعد تخرجي؟؟

وبدات الدراسة، وبدانا بالذهاب الى الاماكن والمؤسسات الاجتماعية ومؤسسات الايتام والسجون، ومراكز الاصلاح التي تحتوي على مئات الشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٩ - ١٨ سنة، وكل منهم محكوم بعدد معين من السنوات عقابا له على سلوك قام به.

هذه الفئة التي لا تحظى باهتمام احد سوى اهاليهم ووجوه الخير، لا يستطيع احد ان يقف على هذه المشاكل الا من له علاقة مباشرة بها، كالقائمين على دراسات الخدمة الاجتماعية.

بعد مضي فترة من الوقت بدات اشعر بمتعة هذه الدراسة، خاصة وان من يدرسها هو لا شك يقوم بمهمة انسانية كبيرة، وذلك عن ملامسته للظروف القاهرة التي ساقت باحد المواطنين الى احد مراكز الاصلاح او السجون.

ولقد صاحب هذه الدراسة تدريبات في بعض مؤسسات، حيث تمكنا من التعايش مع روادها من ايتام واحداث لمدة سنتين كاملتين، وشاهدنا ما يدور في تلك المؤسسات من معاملة وتوفير المستلزمات الاساسية لهم. وهذه مجتمعة، زادت من حبي للعمل الاجتماعي ولمساعدة هذه الفئات من الشعب التي لا تحتاج الا للكلمة الطيبة والحلوة، والتي ترفع من روحهم المعنوية وتخفف من نفسياتهم المحطمة.

وبعد ان انهيت امتحان الشامل بنجاح، حلمت بمجال عمل ابدع فيه «بابتكاراتي التي تبلورت خلال مدة دراستي لهذه المساقات، وبدات بتقديم طلبات توظيف للمؤسسات المعنية بهذا العمل، ولكن للاسف كان مسؤولوها يتساءلون عن طبيعة دراستي، وما هي الامكانيات التي ساقدمها في حال قبولي للوظيفة.... وهنا فقد صعقت!! انا اعرف ان اقربائي ومعارفي يستمرون بسؤالي عن طبيعة دراستي، ذلك لانهم لم يتعايشوا مع هذا المجال من الدراسة، ولكن ان يكون مديرا لمؤسسة او مسؤولا ولا يعرف ذلك، فهذه الطامة الكبرى.

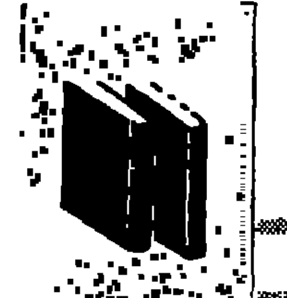
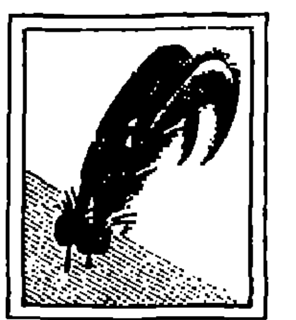
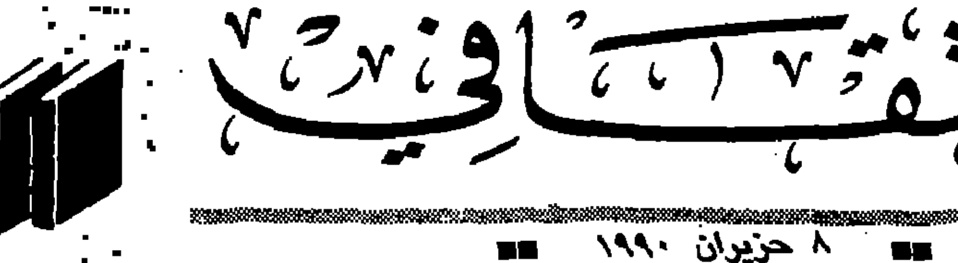
اين وزارة التنمية الاجتماعية من هذا الوضع؟؟ وهي التي تبنت هذه الكلية، وتساهم في تزويدها بالمعلمين والمعلمات الاكفياء للتدريس فيها؟؟.

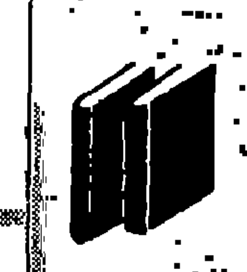
واين تلك الافواج ممن يتخرجون من نفس الكلية، وماذا عملوا يا ترى، ربما يكونوا قد درسوا مادة اخرى للحصول بواسطتها على مهنة اخرى يستطيعون من خلالها العمل ام ماذا؟!!

اتمنى ان اقرا في صحفنا المحلية اعلانا يطلب اخصائي اجتماعي، في الوقت الذي تكتظ به اعلانات الطلب على السكرتيرة او المهندس او المحاسب.. الخ.

علما بان مهنة الاخصائي الاجتماعي، تاتي في المرتبة الثانية بعد المعلم في الدول المتقدمة، فوجوده ضروري في اي مؤسسة حكومية وخاصة، لما لها من الاهمية الكبرى، في هذه المجالات، بالاضافة الى تكريس يوم مخصص للعمل الاجتماعي التطوعي فيها.

فداء البسطامي - عمان


الدستور  



يصدر صباح كل يوم جمعة ■■ ٨ حزيران ١٩٩٠

قصة قصيرة

● محمد عيد ●

حمدان في اوائل الثلاثين.. وله من الابناء عشرة. لا يتقن مهنة معينة. لذا يعمل كل يوم في عمل مختلف. طويل ونحيف، وكذلك زوجته. في الايام التي لا يعمل فيها حمدان - وهي في الواقع كثيرة - تجده جالسا وسط غرفتهم طوال اليوم، يعبث في شيء ما. وفجأة يخرج ابناءه حاملين مجموعة من فخاخ العصافير المصنوعة من السلك. يبيعونها للاطفال الاخرين في المخيم، ويعودوا بالنقود لابيهم دون ان تنقص مليما. وان حدث ودخل احد اولاده جاريا يحمل دجاجة. فان حمدان يخطفها منه بسرعة ويقطع عنقها براحتيه ويلقيها في مكان ما من البيت. ويعود الى مكانه بسرعة. كان شيئا لم يكن. وتصل بعد قليل صاحبة الدجاجة والتي تكون قد رأت بعينها ابن حمدان وهو ينقض على الدجاجة بقفزة عجيبة، ويحملها ويفر -وتصرخ طالبة دجاجتها. ينهض حمدان وعلى وجهه ابتسامة واسعة حضرها سلفا. . يرحب بالمرأة بكلام ناعم، وكأنه لم يسمعها تصرخ، وتشتم - هيك جيرة - ثم يقول بدهشة وهو يشير بيده نحو مختلف اتجاهات البيت.

«لم يحضر شيئا، ولو كان هنا دجاجة لكان لها صوت من اي نوع!».

تنظر المرأة حولها حائرة، ثم تنظر بغضب نحو الطفل وتصرخ بحدة.

«اين هي؟». فيرد الطفل ويبدو كالخائف.

«اطلقتها في الطريق».

تيأس المرأة، وتتوعدهم الف مرة، ثم تغادر المكان وبمجرد خروجها تبدأ في بيت حمدان عملية التحضير لهذه الوليمة المفاجئة. لا هو ولا زوجته يفكرا بالطريقة التي وصلت بها الدجاجة الى البيت.

حمدان مستعد للعمل في اي مهنة على ان لا تكون مرهقة. لذا عمل قهوجيا، وبائعا لعنبر الشام - وللهريسة، والترمس، وذات يوم فوجيء الناس بصوت حمدان يصرخ.

«مصلح بابور الكاز»

كان حمدان يعلق على كتفه صندوقا خشبيا، ويحمل في يده اليمنى وابور كاز خاص لتجميع مطرقة اللحام، ويخترق الحارة وهو يزعق بذلك النداء. كانت هيأته توحي بانه خلق هكذا. واصبحت تلك مهنته حتى اصبح يعرف بـ - حمدان السكري - يخرج من الحارة في الصباح الباكر. يدور في ازقة المخيم حتى يشعر انه زعق فيها كلها، ثم يغادره الى اماكن اخرى بعيدة. ويعود في المساء بعد حلول الظلام. ونادرا ما يراه احد حينذاك. وجود حمدان في الحارة اصبح نادرا. انه يعمل حتى يوم الجمعة. ورغم ذلك لم يشعر احد بتغير من اي نوع يطرأ على اوضاع عائلتـه. فابناؤه كما هم. اذا رأى احدهم قطعة حلوى، او حتى قطعة خبز في يد احد الاطفال، فانه وخطفها، وفر هاربا نحو بيتهم. وعندما تراه امه. وتسمع صراخ الطفل الآخر، تسأله فورا.

«ماذا اخذت منه؟».

فيمد الابن غنيمته نحوها، تأخذها بهدوء، وتوزعها بين اطفالها المتواجدين، مهما صغرت تلك الغنيمة. وقد تأتي ام ذلك الطفل صارخة. الا ان زوجة حمدان تشير بهدوء نحو ابنها السارق، وتقول للمرأة.

«ها هو، اقتليه»

ثم تتمتم لنفسها متحركة.

حمدان لا يطعمهم بما يكفي، ويجب ان نعيش، لقد كفت نساء الحارة عن عادة اللجوء اليها في مثل هذه الحالات.. فان استطاعت احداهن مسك ابن حمدان متلبسا في جريمته. فقد تصفعه بعنف او تعضه في ذراعه بغيظ. ولن استطاع الافلات - انتهى الامر. لكن الصفع والركل والعض شيء مألوف في حياة ابناء حمدان لا يخشونه ولا يتألمون كثيرا. فهم يصفعون بعضهم، والاخرون يصفعونهم، لاي سبب وكل يوم. حتى بات الصفع جزءا من يومهم كالاكل.

وذات يوم ظهرت في بيت حمدان امرأة اخرى تصغره بعشر سنوات على الاقل. وثار فضول النسوة بالطبع، وسألن زوجة حمدان عنها. فاجابت بلا مبالاة عجيبة وجملة مقطوعة:

«انها ضرتي، زوجة حمدان الثانية».

لا بد للكتاب العرب ان يناضلوا في سبيل حريتهم

الناقد المغربي محمد بـــراده



أجرى الحوار: زياد ابولبن/ القاهرة

لقاؤنا هذا مع الدكتور محمد براده، الناقد المغربي والاستاذ المحاضر في كلية الآداب في جامعة محمد الخامس بالرباط، ورئيس اتحاد كتاب المغرب.

في هذا اللقاء كان حوارنا حول اشكاليات النقد العربي وهموم الكتاب العرب واشكاليات التراث والحداثة، وحرية الكاتب في الوطن العربي، وايضا حول مفاهيم من مثل النص والقصيدة النثرية والبنيوية والحساسية الجديدة الى آخر هذه المفاهيم الجديدة.

وللناقد الدكتور محمد براده كتاب بعنوان «محمد مندور وتنظير النقد العربي»، وكذلك ترجمة «الدرجة الصفر في الكتابة» و «الخطاب الروائي، ميخائيل باختين ورولان بارت»، وله كذلك مجموعة قصصية بعنوان «سلخ الجلد»، ورواية بعنوان «لعبة النسيان».

الدستور

• اهتمام النقد العربي توقف عند اسماء محدودة ومعروفة، بحيث لم يتجاوزها الجيل الجديد من الكتاب، فبقي النقد يدور في حلقات مفرغة، واصبح القارىء يتخبط في طوفان الكتابات التي تغرق الاسواق. ما رأيكم بذلك؟.

- اظن ان اهتمام النقد، بطبيعة الحال، يتوجه الى نصوص اثارت الضجة او لفتت النظر. او كانت تقدم نوعا من التحول او المنعطف في الكتابـة او الشكـل.. الخ فبالنسبة لأعمال الشباب الذين يتوفرون على شيء هام من انتاجهم لا بد ان يلفتوا النظر. وان يهتم بهم النقد.

ولو كانت هناك مجلات او صحف متخصصة في نقد ادب الشباب، لربما اذ تضطلع بهذا الدور وتملأ هذا الفراغ، لكنني اعتقد ان تجدد الكتاب يأتي ضمن ايقاع معين، بمعنى لا يمكن ان ننتظر ظهور كاتب له قيمة في كل سنة، هذه مسألة تخضع لعدة عوامل. كما انني اتفق معك في ان هناك فراغا فيما يتصل بالمجلات النقدية المتابعة لمجموع الانتاج الادبي في العالم العربي، لأن من شأن هذه المجلات ان تتابع الانتاج الثقافي على امتداد الوطن العربي، وان تكون صلة وصل ووسيلة للتعريف بهذا الانتاج، اذ من المعلوم ان اشكالا معينة او قيمات او موضوعات او قضايا تشغل الشعراء العرب والقصاصين والروائيين في نفس الوقت في المغرب كما في المشرق.. الخ، وحبذا لو تكون هناك وسيلة لتقريب او ملء هذا الفراغ والتقريب بينهما، لكي يصبح التواصل والتفاعل حقيقة قائمة في صلب الانتاج نفسه.

• السؤال يتكرر كثيرا ودائما عن التراث وموقفنا من التراث وقدرتنا على توظيف التراث، ماذا تقولون في نظرتنا الى التراث العربي؟.

- بطبيعة الحال هناك الكثير من الالتباس حول هذا الموضوع، هناك اولا الجانب المادي - اذا صح التعبير - المتعلق بالتعريف بالتراث واقصر ما اريد ان اقوله في كون اجزاء هامة في التراث الأدبي. (وبطبيعة الحال التراث يشمل المعمار والفنون والموسيقى.. الخ. ولكنني اخص هنا الادب والفكر) غير متوفرة، وغير موجودة في الاسواق وليست في متناول الاجيال الجديدة وبأثمان معقولة. ديوان المتنبي مثلا يمكن ان يجد له خمسة ملايين قارىء كل سنة على امتداد الوطن العربي ولكن هل هناك خمسة ملايين نسخة من ديوان المتنبي متوفرة في السوق بثمن مناسب في متناول الطالب في الثانوي او الجامعة.. الخ؟.

في هذا الجانب هناك اهمال في نشر الانتاج وتوزيعه وفي كل ما من شأنه ان يوفر معرفة مباشرة بهذا التراث.

الجانب الثاني، وربما الاكثر تعقيدا، هو كيف نتعامل مع هذا التراث وكيف ندمجه بحياتنا الحالية؟؟ هل الاهتمام بالتراث فقط هو الاهتمام بالماضي؟؟ لم لن العودة الى هذا التراث هي عودة ترتكز على تصور معين وتفترض وظيفة معينة لهذا التراث. فلا يمكن ان اهتم بما انقضى وانتهى منذ ظهوره مثلا منذ مائة سنة او ثلاثمائة سنة. فالحوار الذي يمكن ان اقيمه اليوم كعربي مسلم في ١٩٩٠ مع انتاج تراثي يعود الى القرن الثاني للهجرة او الثالث.. هو حوار يستدعي وجود يراعي العناصر المشتركة، اي ان اتعامل مع جانب من التراث الذي استطاع ان ينتج معرفة وتخيلا يتعدييان سياقهما الخاص، ويشتملان على قيم انسانية ولذلك فان التعامل مع التراث يأخذ اشكالا مختلفة، احيانا تكون هناك دعوات ماضوية او تراثوية - اذا صح التعبير - يعني ان لا تمييز بين تراث وآخر، ولكن بالنسبة للأدب العربي الحديث هناك اهتمام بالجوانب المشرقة المشتملة على حيوية ما تزال داخل هذا التراث، سواء في الشعر او في اللغة او احيانا في المسرح والرواية والقصة الى اخره واظن ان هذا هو المطلوب الآن اي ان لا نعود الى شكل معين من الاشكال الادبية لأنه ينتمي للتراث، ولكن لأن هذا

للشكل يتيح لنا ونحن نعيد استثماره ونعيد صياغته ان نعبر عن شيء معين يتصل بالخصوصية ويحقق التمايز، يتصل بانتمائنا الى ذلك التاريخ البعيد، ويبرز في الآن نفسه اختلافنا واختلاف همومنا، يعني ان لا يكون تعاملنا جامدا مع التراث، وهذا يقتضي، مثلما بقية مجالات الحياة، تعاملا جدليا قائما على الفهم للتمثل في الاختلاف والائتلاف.. الخ. فهذا الجانب كما اظن يتجلى في الإعمال الأدبية العربية المعاصرة [illegible] سواء بعض شعرائنا او عند قصاصينا او عند روائيينا، في الفترة الأخيرة.

هناك عودة الى اجزاء من اللغة القديمة التراثية واعادة توظيفها في سياق مختلف، بعض استثمار بعض صيغ السرد القصصي وتوظيفها بشكل جديد الخ، وهنا هو التراث كما افهمه، التراث كعنصر مثل عناصر اخرى تشكل تصورنا ووجودنا فعلنا وفهمنا للتاريخ، وفهمنا للماضي وعلاقته بالحاضر والمستقبل، بحيث لا تكون هذه العلاقة مع التراث علاقة تعبيئية تقصد التقديس ووضع الاشياء على مسافة بعيدة من حياتنا ومشاغلنا اليومية.

• هناك قيود كثيرة على حرية الكاتب في الوطن العربي، هذا يؤدي الى اختناق الكتابات العربية واختفاء اسماء كثيرة لها باع طويل في الكتابة، كيف نصل الى كتابة متميزة بعيدا عن السلطة السياسية؟.

- مسألة الحرية في العالم العربي تشمل الكاتب والمواطن على السواء، وهي تعود كما نعلم الى عوامل تاريخية وسياسية وايديولوجية، وتتصل اساسا بمفهوم السلطة وبحقوق المواطن والتعاقد بين المجتمع المدني والمجتمع السياسي، وللأسف فان هذا التعاقد وهذه العلاقة بين المجتمعين، ظلت مطبوعة بطغيان المجتمع السياسي - يعني الدولة او القابضون على السلطة على اختلاف العصور، وتجاوزهم للحدود الموضوعة لوظيفة السلطة، بحيث نجد ان السلطة تحولت الى تسلط، تحولت الى اجهزة تهتم بالقمع بدلا من الاهتمام بخدمة المواطنين وتوفير شروط الحوار الديمقراطي، فالكاتب العربي بطبيعة الحال جزء من هذه الوضعية العامة.

ولأول وهلة، يبدو بالفعل ان غياب الحرية يعوق مهمة الكاتب ويعوق انتاجية الكاتب، ويحول بينه وبين التعبير بوضوح وعمق عن مجموع مشاغله وانشغالاته، خاصة وان الكتابة هي قبل كل شيء انتقاد واعادة نظر وجراءة في التساؤل وفي التخيل وفي ابتداع الاشكال.

بطبيعة الحال، الكاتب العربي يتضرر من غياب الحرية، لكن كما قلت، بالنظر الى ان هذا الشرط يشمل الكاتب والمواطن على السواء لا يمكن ان نتخذ منه مبررا لاختفاء او لسكوت الكتاب، بعبارة ثانية رغم هذا الوضع المشين، رغم هذا العائق، لا بد للكتاب العرب ان يناضلوا في سبيل حريتهم، وان يبدعوا وينتجوا برغم غياب الحرية، وان يجعلوا من هذا الانتاج القائم على التحدي وسيلة للاسهام في معركة التحرر والحرية، واظن ان لدينا نماذج كثيرة على امتداد الرقعة العربية تقدم لنا كتابات جريئة وانتاج جيل طلائعي، انتج في شروط صعبة واستطاع ان يعرف طريقه الى القراء والمتلقين بطريقة او بأخرى، ولذلك يجب ان لا نضخم القمع كثيرا، صحيح ان السلطة مارست التسلط او الحكم السلطوي في العالم العربي، ولكن لكون هذه السلطة تفتقر الى شرعية قائمة على

الاقناع وتفتقر الى ايديولوجيا مقنعة ومتماسكة، فان سلطتها لا تستطيع ان تخفي جميع مظاهر ضعفها، ولهذا يستطيع الفنانون والكتاب ان يتولجوا حيث لا تستطيع ان تكون السلطة قائمة وموجودة، واظن ان القراء العرب يقدمون الكتابات الجريئة الجيدة الصادرة عن قناعة، والتي لا تتوخى تملق السلطة او امتداحها.

فضلا عن ذلك، فان بعض الامكانات اصبحت متوفرة الآن امام الكتاب العرب، للتنفيس عن هذه القيود المعطلة لانتاجهم، اقصد امكانيات النشر في المنفى، في اوروبا هناك بعض دور النشر، هناك بعض اللقاءات التي تتيح للكتاب ان يصل بطريقة او بأخرى الى القارىء يتيح له ان يعرف طريقه الى الترجمة بلغات اجنبية، بمعنى ان الحجر على حرية الكاتب العربي ليس حجرا نهائيا، ومن ثم يأتي دور وكفاح الكتاب انفسهم، لأجل وضع حد لهذه القيود المفروضة على حرية الأدب وعلى حرية الثقافة وعلى حرية الفكر بصفة عامة.

• تطرح مفاهيم كثيرة تتغلق امام القارىء والكاتب لحياتنا مثل: النص، قصيدة النثر، البنيوية، الحساسية الجديدة، كيف تنظرون الى هذه المفاهيم من زاوية النقد؟.

- طبيعي ان تكون هناك مصطلحات جديدة مثل النص وقصيدة النثر والبنيوية.. الخ لأن لكل مرحلة وكل عصر مفاهيمه..

والنقد العربي الحديث الذي دخل دورة جديدة من مسارده منذ الستينات، نتيجة لتفاعله مع نتائج ومصطلحات ومفهومات نقدية اجنبية، فان هذا التحول يفترض كذلك تحولا في مفهوم الادب، تحولا في مقاربته ونقده، قد يكون هناك احيانا ما يشبه الاكتظاظ بالمصطلحات وقد يقترن استعمال هذه المصطلحات بغيره قليل من الخلط والالتباس، وهذا مفهوم لأن ظروف المثاقفة وظرف التعامل مع الانتاج النقدي العالمي لا تتوفر على شروط منظمة وموضوعية، هناك الكثير من النصوص النقدية التي لم تترجم ترجمة اساسية ودقيقة، هناك فترة زمنية وهي قصيرة نسبيا وهناك عوامل كثيرة اخرى.. لكن هذا كله لا يستدعي رفض هذه المصطلحات وهذه المناهج، لأن هذه المصطلحات وهذه المناهج هي ثمرة عطاء ثقافي عالمي، جاءت حصيلة لدراسات وابحاث.. الخ، ومن حق النقد العربي ان يعتمدها، وان يختار منها وان يضيف اليها اذا استطاع على ضوء الاسئلة التي يطرحها النص الأدبي العربي، وعلى ضوء الاسئلة التي يتوخاها الناقد من قراءته لبعض النصوص، فعندما تستعمل مثلا مصطلح النص والخطاب فان هناك تمييزا، بينهما يعني ان كل كتابة، يمكن ان تشكل نصا ما، وهذا النص يمكن ان يتوفر على خصائص معينة لا بد من دراسته قبل ان نجنسه، قبل ان نضعه في جنس ادبي معين، لكن النص معناه انه يوحي بهذه الدلالة الواسعة، وهناك بعض الأجناس الأدبية تعتمد او تنبني على اكثر من جنس ادبي. اذن هناك حاجة معينة تجلت في النصوص هي التي استدعت وضع مصطلح جديد مثل النص، كذلك عندما نقول الخطاب فهو اعم من الرواية او الشعر.. الخ، لأن الخطاب منه مكونات نص ما في تركيبها البلاغي والاسلوبي والشعري بصفة عامة، فهذه التمييزات عندما تكون مفهومة بنوع من الدقة تسهل الحوار بين الناقد وبين القارىء، لذلك يجب ان لا نتخوف من كثرة هذه المصطلحات، وهذه المفاهيم، وما هو مطلوب فقط هو التدقيق فيها، سواء في وضع المعاجم المفصلة او بالترجمة او بالتطبيق الجيد، واعتقد ان بعض النقاد العرب المتوفرين على قليل من النضج استطاعوا ان يستعملوا هذه المصطلحات، وان يفيدوا منها في تجلية مظاهر ومكونات نصوص كثيرة كانت غير معروفة، يمكن ان نضيف الى ذلك ان بعض النقاد المحدثين استفادوا ايضا من تراث المصطلحات النقدية القديمة باحتفاظهم بالمصطلح نفسه او اعادة تحديده، او باعادة وضعه في سياق جديد.. وهذه المسألة ايضا من مهام النقد. فعليه ان يكون منفتحا على المناهج المعاصرة، على المصطلحات المعاصرة، وايضا ان يربط بينها وبين المصطلحات الموروثة مع اعادة تحديدها والتأريخ لها.

• ان كان لكم اطلاع على الادب في الاردن، كيف تنظرون الى هذا الادب ضمن مسيرة الادب العربي بشكل عام؟

- في الواقع اطلاعي محدود على ما ينتجه اخواننا في الاردن، ممكن ان اذكر مؤنس الرزاز في بعض رواياته التي قرأتها، وكذلك الياس فركوح في بعض قصصه، كما قرأت كتابا نقديا لفخري صالح، واخيرا بعض دواوين محمد القيسي، واعتقد ان اطلاعي ايضا على بعض اعداد مجلة «الهدف»، وعلى بعض المقابلات اعطاني انطباعا بوجود حركة ادبية على جانب من الأهمية في الاردن، تقاسم بقية الحركات الشابة في الوطن العربي، همومها وانشغالاتها، سواء على مستوى الموضوعات او على مستوى الاشكال وتجديدها في محاولة لتحرير الخطاب الشعري والقصصي والروائي من التأثيرات المباشرة للخطاب الايديولوجي، وهذه كلها سمات تؤثر على التطلع الى افق التجاوز والتعميق مفهوم الأدب ذاته، فبطبيعة الحال كما قلت من قبل لو اتيح ان يكون هناك اتصال منتظم بين مختلف الانتاجات العربية، قراءة وتواصلا ونقدا لأمكن ان يكون التلاقي والتفاعل اكثر عمقا واكثر جدية.

★ هناك عودة الى اجزاء من اللغة القديمة التراثية

★ الاكتظاظ بالمصطلحات يقترن بالخلط والالتباس

زوايا

«سفن صغيرة»

● يوسف عبدالعزيز

الاحد الاسود

الاحد الاسود، الاحد الدامي، الاحد المجزرة ثلاثة اوصاف ليوم واحد، مطعون. ثلاثة خناجر لامعة ترقص في الذاكرة، وترد الكلام الى حائط الصمت، ترد الكتابة الى طقسها الوحشي حيث تلاطم النار النار ويكتسح الارض عواء مجنون. ما الذي تبقى من الشعر بعد هذا كله؟ وكيف نرتب الصراخ على هذا الورق الابيض الذي يشبه الكفن؟ باي قلم تكتب دموع (غزة) ونواح نسائها وهن يبكين في الشوارع ببكاء الموت حزنا على ابنائهن المغدورين في (عيون قارة)؟.

الا فليتمجد دمهم، دم الثمانية. ولترتفع راية السواد المهيبة خفاقة فوق قبة المتوسط.

مرحلة ما بعد الحداثة

ما بعد «ادونيس»، ما بعد الحداثة عبارات يسوقها بعض المثقفين العرب، واصفين بها المرحلة «الجديدة»، التي يعيشها الشعر العربي المعاصر! ولنا هنا ان نتساءل: ما ملامح هذه المرحلة؟ ما هي الحداثة، وكيف يراها هذا النفر من المثقفين؟ وماذا يعنون بهذا المصطلح: ما بعد الحداثة؟.

حقا انه زمن اللعب.. اللعب بكل شيء ابتداء بالشعر وانتهاء بالوطن، انه زمن العبث بعقول الناس وتاريخهم، والا ما معنى اللجوء الى هذا الهراء اللفظي «مرحلة ما بعد الحداثة»؟ هل اصبحت الحداثة مجرد ظاهرة طارئة على الشعر امتدت قرابة عقد من السنوات وانتهت؟ واذا كانت الامور على هذه الحال كما يراها اصحاب هذا الرأي فاين نضع الشعر الجاهلي او الاموي او العباسي؟.

غير معقول على الاطلاق ان نشطب كل هذا التراث العظيم من الشعر، ونحتفي بنماذج غير موجودة عمليا، نماذج ننتظرها ان تتنزل علينا من السماء، السماء الواطئة التي تضرب برؤوسنا كلما حاولنا ان نقف بشكل صحيح.

يوسف ابولوز

يوسف ابولوز ابن الصاعقة ووعلها البري المشتبك في عراك دائم، مع الارض، شقائقية الصوان وقنطرة الماء البعيدة. يوسف ابولوز قميص الغيم الاسمر المنسوج بيدي امه الشجرة، اليعسوب الازرق الطائر في شوارع المخيم والسيف المثلوم من الاعناق الطرية. يوسف ابولوز الصغير العالق بشبابة الراعي والريشة الطويلة في جناح الغراب كيف رمى الى النار قلبه الطري واختار الجنون كحل وحيد لفهم الحياة؟.

الفتى البسيط في (معهد الوكالة) كيف تحول في ليلة وضحاها الى عاصفة كاملة من الشغب؟ سنوات قليلة مرت هي نصف عمره تقريبا انتقل خلالها يوسف من الكتابة على ورق ازرق شفاف الى الكتابة باظافره في لحم الارض. في البداية وجد نفسه بلا وطن ثم ضاعت حبيبته ثم ضاع اصدقاؤه واخيرا تحسس جسده فرأى انه مقذوف مثل رمح وحيد في عتمة الصحراء.

كل عام وكان يجيء في الصيف لكنه سرعان ما كان يختفي في منطقة الدوار الثالث مشجعا نفسه على المغامرة والاحتجاج. كان يشرب ويبكي وفي آخر الليل يدس جسده النحيل في احدى العربات ويرجع الى المخيم.. في آخر يوم من اجازته السنوية كان يظهر لنا حاملا حقيبته الصغيرة ومتردد في العودة الى عمله في الخليج.. حدث ان استقال مرات عديدة من عمله ولكنه ما فلح في الاقامة بيننا.

آخر مرة شاهدته فيها كانت في بغداد، ايام «المربد» الاخير. كان يرقص في مصعد الفندق صباحا مع صديقه الصعلوك الشاعر الجزائري سليمان جوادي، وما زلت احفظ الاغنية التي كانا يرددانها وهي فقط هذه اللازمة.

يا حلوة يا ام الخلخال

خبلتي عقلي تخبال

لم اكن اعرف قبلها انه على مثل هذا الاداء الرائع في الرقص، كان يتحنجله ويضرب الارض بقدميه ويلوح بيده لامرأة بعيدة.

وهكذا كان الشعر قبل يوسف ابولوز هادئا وصار بعد ان جاء يوسف مينورا بالجنون.

قصيدة الجسد

وانت يا شقية، ايتها السنبلة اليتيمة ماذا تفعلين الان على حافة النهر؟ كيف تقضين اوقات المساء على مرأى من الرجال الضوئيين وحيدة هكذا دوني، دون شغب اصابعي وحكمتي في الضلال؟ هل تعتصمين بالشعر؟ حسنا فليتقلك الشعر اذن هذا السيد المتعالي قليل الكلام، والمغرور اكثر مما يجب.

لست الوحيدة المخدوعة به والساقطة في شراكه. فقد سرق الكثيرات قبلك واطفأ بريق اعناقهن وقبض تلك التموجات العظيمة لزبد اجسادهن البانخة. ترى اية قصيدة يمكن ان يكتبها جسد المرأة ستكون اجمل من ذلك الاشتعال الخرافي بين يدي الرجل؟ واية كلمات تبيح في نص او قصيدة ستكون اروع من تلك التأتأة وذلك الرفيف المروع لوترين مشدودين في قيثارة التراب، ذلك الرفيف الذي يشبه تقصف عقد «هائل» من المرايا!.

ويا شقية كان ينقصنا المغامرة، والرقص معا امام عين النهر، وهبوط درج الماء الى هناك حيث يقيم الرجال الضوئيون احتفالهم المجنون بالحياة غير آبهين بالشعر ولا بمواعظ النقاد.

نورا

مثل شتلة الليمون الصفراء كانت ابنة سارا تضحك، حين جاءت من الضفة مع امها في الزيارة الاخيرة. ما رأيناها قط تبكي.. كانت تضحك وتضحك وتضحك..

لم يعلق احد منا على ذلك. امي فقط قالت بشيء من التوجس «الله يسترها من الضحك».

بعد ايام من رجوع نورا وامها الى الضفة قالت الاخبار ان اليهود نسفوا بيت نورا وكان خوف امي في محله.

قصائد

شعر: محمد العامري

(١)

حمائم صدرك تيجان ريش

تسافر صوب الضفاف

فكوني

حبيبة عمري السماء

وكوني المناديل فوق نهود الصبايا

وكوني الجدائل..

والفضة المثقلة

(٢)

ورد اصفر

ومدى غارق بالمطر

واغان ملء هذا الكون..

تبارك ناي الرعاة

هو ذا قلبي

ابريق ندى

قمر ينسى

(٣)

شجر واصابع مثل عناقيد التوت

تمشي خفية

كأنوز يبالغ جدول ماء نحيل

وانا احصي ما تبقى من حلمي

ورق

سفن

وقناديل زرق

اشرعة هائمة

هذا وطني

وردة

وقمر

(٤)

مشهد الضوء

الضوء عنقود من اللوز الربيعي

المزنر بالنهار

اطراف نحل لا تؤوب

او قش طير من هدأنا لا يفيق

الضوء كيس فضة

قلائد من سوسن

او بحر اشواق يفيض بالنعاس

(٥)

حالة اخرى

زورقا كانت خطاها في مياهي

ورمالا اسرجت

كل المراكب للتلاقي

اي وقت يا حبيبي

كان في البحر..

انتظاري

في الشاعر والجمهور (٢)

«زغاريد للعرس الاردني» او موت الشعر

● زياد بركات

(١)

في زغاريد للعرس الاردني، للشاعر ابراهيم نصر الله، ثمة حضور للانا المتكلمة باسم الجماعة، وعودة بالشعر الى كونه قولا جماعيا: يعبر اذ يعبر عن آراء ووجهات نظر وتحليلات، يشترك فيها الشاعر مع غيره من ابناء جماعته، ولا يتميز الشاعر هنا عن جماعته الا بكونه اداة قولية لهذه الاراء او التحليلات.

طبعا سيحيلنا هذا الرأي فورا الى تقاليد الشعر العربي العريقة، وتحديدا الى ارتباط الشاعر بقبيلته، والى كونه ناطقا اعلاميا لها، ومستودعا كلاميا لمشروعها الحياتي. وربما في بعض الاحيان، لحكمتها، او لحلمها او تاريخا لامجادها، مع فرق اعتقده جوهريا في كلا الحالتين، وهذا الفرق لا يتوضح الا في رؤيتنا للشقة الزمنية - التاريخية - التي تفصل حسان ابن ثابت (مثلا) او عمرو بن كلثوم عن ابراهيم نصر الله.

ففي تلك اللحظة التي كان على الشاعر ان يكون ناطقا اعلاميا، كما عند حسان بن ثابت، كان ثمة اقرار عام بمسألتين من قبله، ومن قبل غيره.

الاقرار الاول: ان الشعر هو الاداة الاعلامية الوحيدة للجدية، والقادرة على التوصيل في زمن كان الشعر فيه يصوغ الذاكرة الشفوية عند العرب.

والاقرار الثاني: هو ان على الشعر ان يبلغ، وعليه ان يعي ذلك، بمعنى: على الشاعر ان ينسجم - مرغما او طائعا - مع كون شعره واقعا تحت تأثير الايديولوجيا، وعليه ان لا يجد عارا في ذلك، ذلك لان الايديولوجيا انذاك كانت تتخلق، ثم انها كانت تعبر عن قوى اجتماعية تنهض، ثم انها كانت تهيمن - اي تمارس سلطتها - لحيثها وتجاوبها مع واقع معاش فعلا.

ويختلف النظر عن رؤيتنا والتيمتنا الذاك الآن. فقد كانت الايديولوجيا تتخلق في علاقتها مع واقع، ولكون الشعر كان الاداة الاعلامية الوحيدة الجدية والقادرة، فلقد كان لا بد له ان يبلغ رسالة الايديولوجيا، وان يتلبسها على صعيد خطابه الفني ورسالته المضمونية، لذلك شاع مع تقدم وتعقد المجتمع العربي الاسلامي، شعر ايديولوجي لم يكن بالنسبة يختلف عن شعر القبيلة الا في مرسلته فقط وينشوء الاحزاب في الدولة العربية، نشأ معها قوالبها الايديولوجيون.

اي صحافيوها الناطقون باسمها شعرا (= نظما).

ان الفرق الذي قصدته هو ان اختلاف الظرف التاريخي يستتبع بالضرورة اختلافا في الاداة وفي رؤيتنا لها، فالاداة الوحيدة انذاك - مع بدء الدولة العربية الاسلامية - كانت الشعر من الناحية الاعلامية، ومن هنا يكتسب ذلك الشعر اهمية تاريخية، لا بوصفه ابداعا - والابداع قليل فيه على كل حال - بل بوصفه اداة وحيدة حملت مرسلات ايديولوجية متماسكة، ويكتسب تلك اهمية اخرى، في كونه يصلح نموذجا لقراءات موسعة عن اثر الايديولوجيا المدمر في الفن عموما. اما الان، فلم يعد الشعر اداة، ذلك ان وسائل خطاب اخرى توافرت لدى الانسان العربي لا تغنيه عن جعل الشعر اداة فقط، بل لكونها اكثر قدرة لان هذه الوسائل او الادوات اكثر تأثيرا - لانتقالنا عربيا من عصر الذاكرة الشفوية الى الكتابة - ذلك انها كتابة، والكتابة هي الذاكرة الاكثر خبثا ونكاء.

(٢)

ان ابراهيم نصرالله اذ يعبر جماعيا عن فكرة متماسكة، تجد مرجعيتها لا في الواقع، بل في وهمه. فانما يصبح ناطقا اعلاميا، بمعنى ان على خطابه ان يبدو متماسكا، منطقيا، واضحا لكونه يخدم فكرة مسبقة جاهزة متواضعا عليها من قبل جماعة من الناس، وهذا الكلام كما نلاحظ من شروط كل رسالة ايديولوجية.

فعلى الرسالة الايديولوجية ان تبدو متماسكة لكي تمارس سلطتها في اعادة انتاج هيبة من تمثله، ثم عليها ان تبدو منطقية لكي توهم بحقيقية وصوابية مقولاتها، ولكي تمارس قدرة ما على الاقناع، ثم عليها ان تكون واضحة، لكي تبلغ نفسها الى الاخرين، ذلك انها تقوم كمرسلة اساسا من اجل الاخر وبه. وهذا ما يفعله بالضبط ابراهيم نصرالله في «زغاريد للعرس الاردني»، ولنلاحظ ذلك من خلال قراءتنا للقصيدة.

فالاعداء، وهو جزء اساس من نصه، يحدد الاخر الذي تتوجه له، وتقوم به للرسالة، والاخر هنا محدد، ولنتذكر ان الايديولوجيا فيما توهم بشمولها وعلميتها، فانها تبني اساسا على الانتقاء وايضا على الاقصاء، ان القصيدة (الى الذين قالوا «لا»، حين اوشكت «نعم» ان

تكون القاعدة).

لقد تحدد الاخر، ولم يبق الا المرسلة لكي تكشف نفسها بنفسها.

كل القصيدة تقريبا، عدا القسم الاخير، تجيء الصيغ اللغوية فيها على ضمائر المتكلم الجماعية، فالانا في القصيدة ليست فردية، بل جماعية، لاحظ الصيغ التالية (عرس احلامنا واصابعنا، سندعو، رئتينا، قاماتنا، اصواتنا، ظلنا، اكتافنا، قلنا، لم نخدع،... الخ) فالانا غائبة تماما، لصالح الخطاب الجماعي، فالشاعر مندغم، متلاش في الجماعة، ذلك انه لسان حال يبلغ، ولكي يبدو خطابه شعريا كان عليه ان يماسكه، كشرط اول لحضور النص الايديولوجي، وهذا يوهم نصه بالتماسك، وذلك باعتماده التشبيه والاستعارة، ذلك لانه كخطاب ايديولوجي يحتاج الى ذلك التماسك لاعادة انتاج هيبة من يمثله، والنص يمثل هنا - عدا عن الجملة البشرية - يمثل الشعر وذلك بانتسابه اليه، لذلك يحضر التشبيه والاستعارة كحيلة ذكية في تكوين النص، ولكنها (التشبيه، الاستعارة) تخدم ما هو خارجها - كعادة كل نص ايديولوجي يخدم الفكرة المسبقة الجاهزة.

لاحظ ما يلي:

ندعو الحياة لكي تتأمل خضرتها في

الذين مضوا شهداء هنا

بعد ان ضاقت الاغنيات، وسيقت الى

عتمة السجن

حتى الزهور

فماذا فعلت استعارته (تدعو الحياة لكي تتأمل خضرتها) او (سيقت الى عتمة السجن حتى الزهور) سوى تلبيس الفكرة المسبقة قناع الشعر لا روحه. فمن اجل ان تتماسك فكرته بانتسابها الى الشعر يلجأ الى الاستعارة كتقنية تماسك من اجل تبرير الانتساب والبحث عن مشروعية له، بمعنى ان استعارته ليست الا تجنب نثر المعنى المراد قوله مسبقا، لذلك ما اسهل ان اضيف - شخصيا - صورة اخرى لصورته لتخدم ولتعزز ما يراد توضيحه هنا عبر الصور، كأن اقول مثلا:

وسيق الى عتمة السجن ضوء النجوم.

وهذه صورة شعرية لا خلاف عليها، ولكنها ستبدو هنا كغيرها من الصور الموجودة اصلا في النص، مجرد زوائد توضيحية بمعنى استطيع ويستطيع

ابراهيم نفسه ان يضيف او ينقص من صوره دون ان يعرض فكرته او نصه للتفكك، ذلك لانه شعريا، مفكك اصلا، فالتماسك الذي يفعله هنا، ليس اصيلا، بل فعل واهم وتوهيمي.

لذلك يبدو نصه هنا ضعيفا لانه من السهل اعادة انتاجه، والاضافة او الانتقاص اليه ومنه، فما بالك بنثرنا له، للحصول على ما يراد قوله؟

اما لماذا (ندعو الحياة لكي تتأمل خضرتها..)

فمن اجل ان (الذي جاء نحن مشينا اليه)

وهي هي البنية المنطقية للنص التي تتكرر كثيرا ويعاد انتاجها.

ان نصه كما قلت سابقا يوهم بالتماسك، وكذلك بالمنطقية لكونه ينبني على الايديولوجيا اساسا، لذلك يجيء نصه واضحا ايضا (= بمعنى مباشر):

لم نتراجع عن الحلم

لم ننشد الشعر الا على عتبات الفقير

وزهر النساء

ولم نبع الكلمات

ولم نحمل الشهداء المؤتمرات الاماء

ومسوق البقاء

وكان لنا صوتنا راية

اية مباشرة اكثر من هذه يمكن ان نقرأها؟ واين؟ في قصيدة، وليس في خطاب سياسي متطرف وموغل في اليسارية الطفولية او المراهقة والمقامرة؟

ثم ان النص يكشف عن كونه يخدم ما هو خارجه، وخارجه هنا، هو مقولات السياسي لا الثقافي، لاحظ مثلا:

لم نخدع الشمس والاغنية

لم نخدع الورد

لم نخدع الفرح - العشب

ذلك الذي قد وعدنا به الناس والقافية.

لم نخدع الشرطي البسيط

الذي يتفلق حزنا على دم احبابنا

لا اريد ان اطيل، لان النص يعيد انتاج مقولاته اكثر من مرة، ذلك بانه خطاب تبسيطي وتبشيري يهدف الى الايضاح والاقناع، ويكون بهذا نفسه كلسان حال، او ككيان حزبي صيغ شعرا

(تحديدا: نظما) متوسلا باداة الشعر واحدى اهم خصائصه (الصورة الشعرية) وسيلة من اجل مماسكة نفسه. ولكنه كما لاحظنا في هذه العجالة يتكشف عن بنية نص ايديولوجي بالدرجة الاولى: في كونه يمنطق مقولاته: ثم يقوم بتوضيحها لخدمة فكرة مسبقة جاهزة قبلية ونهائية الحضور.

(٣)

ارجو ان لا يفهم اطلاقا، انني انكر على شاعرنا ابراهيم نصرالله، شعريته في نصوص اخرى، بل انني اعتقد ان موهبة كابراهيم نصرالله تهدد نفسها حين تنزلق على هذا النحو.

ان الشعري في علاقته مع السياسي، انما يدخل في علاقة اثراء متبادلة، الشعري يثري السياسي، والسياسي يثري الشعري في النص، ولا يمكننا ان نفصل اطلاقا بين السياسي والشعري، ولكن علينا ان ننبه الى ان القصيدة (السياسية) تختلف تماما عن تسييس الشعر، وبالتالي تعميره وتحويله الى مجرد بيان سياسي يخص حزبا معينا، فكثير من القصائد (السياسية) الرائعة التي انتجها شعراء كبار، كانت قصائد اولا، ولم يأت وصفنا لها بالقصيدة سياسية، الا اننا رأينا السياسي فيها متداخلا مع غيره ضمن علاقات النص الواحد وكانت السياسة متجلية في النص (كما في رجال في الشمس - رواية غسان كنفاني) لا جذرا او اساسا، اي ان للقصيدة او النص الابداعي هو اولا نص ابداعي وتم اراؤنا بذلك، ولكنه كنص وصف بالسياسي لاننا كذهنية عربية - الى الان - ما زلنا نحدد الاشياء دوما بخارجها الذي نراه كمسميات.

فاحمد الزعتر مثلا لمحمود درويش او مديح الظل العالي، او كثير من نصوص سعدي يوسف او مقدمة لملوك الطوائف لادونيس او غيرها. ما استمدت اهميتها الا من كونها فنا - رغم انها تحمل افكارا سياسية - ولم تأخذ اهميتها من كونها نظما لافكار سياسية، ذلك لان الفرق كبير بين قصيدة تحمل رؤية ايديولوجية في ثناياها كرزيا تفرزه، وبين نص يستند الى الايديولوجيا كمرجعية، فيتسيس، فلا يكون الا نصا سياسيا اولا، ولا يكتسب قيمته الا من كونه كذلك.

قراءات في ادب جديد

لا نعتقد ان كاتبا غربيا معاصرا قد كتب بهذه الطريقة التي كتب بها القاص والروائي الايطالي ايتالو كالفينو. فهو على عكس معظم معاصريه من الكتاب الغربيين يعتمد نمطا من الكتابة يؤلف بين الحكاية البسيطة والتعليقات الكثيرة التي ينثرها كالفينو في معظم كتاباته. وهو يستمد من خبرته الحياتية وبصيرته الثاقبة نماذج لا تنسى من الشخصيات الانسانية. ولعل هذه النكهة الانسانية الحارة هي ما يعطي ادب كالفينو مكانة مميزة في الادب العالمي المعاصر ويمنحه ملامح خاصة به. وتزود حياة كالفينو الغنية ادبه بصور وشخصيات وحالات انسانية قل ان نصادفها في اعمال غيره. فهو اذا راجعنا ملف حياته ولد في كوبا عام ١٩٢٣ من ابوين ايطاليين ونشأ في مدينة سان ريمو في ايطاليا. وقد عمل كاتبا وصحفيا وناقدا وروائيا وعضوا في هيئة تحرير واحدة من كبرى دور النشر الايطالية. كما انه كان عضوا في الحزب الشيوعي الايطالي، ولكنه اختلف معه وترك الحزب في اواخر الخمسينات على اثر احداث المجر. ولقد اهتم في الستينات بالمدارس النقدية والفلسفية الجديدة في فرنسا مما اثر على اعماله الأدبية ومنحها عمقا فلسفيا.

نشر الكاتب خلال حياته عددا كبيرا من الأعمال الروائية والقصصية وذلك قبل ان تفاجئه سكرات الموت عام ١٩٨٥ وهو في الثانية والستين من عمره. ومن اعماله، «ادم ذات ظهيرة»، و«مدن خفية»، و«السيد بالومار»، و«معبر اعشاش العناكب»، و«علاقات حب صعبة»، و«ماركوفالدو»، «صوت»، وتعد «ماركوفالدو» وهي من رواياته التي كتبها في منتصف الستينات من اشهر اعماله الأدبية. فهي تتميز بطرافتها وعمقها في الوقت نفسه. ونحن نلحظ من خلال قراءتنا لهذا العمل نقد كالفينو اللاذع للحياة المعاصرة من خلال شخصية ماركوفالدو العامل البسيط في احد المصانع الايطالية. ان شخصية ماركوفالدو التي تدور حولها فصول الرواية جميعا تكشف شيئا مشينا عن التوق الى الحياة الطبيعية التي دمرها المد التكنولوجي في حياتنا المعاصرة. وهكذا من خلال المواقف المضحكة التي يوضع فيها ماركوفالدو نكتشف رهافة ونبل مشاعر هذا الشخص البسيط.

لكن عمل كالفينو الأدبي يتضمن تنويعات غنية واساليب متعددة. فاذا كان يستخدم في «ماركوفالدو» اسلوب الحكايات الساخرة التي تربط بينها شخصية البطل المحورية في العمل، فانه في عمله الذي نشره عام ١٩٧٢ العدد روايته الغريبة الشكل «مدن لا مرئية» يتخذ مسارا اخر في عمله الفني. انه في «مدن لا مرئية» يتبع اسلوب الحكايات التي يحكيها الرحالة ماركو بولو للامبراطور التتري قبلاي خان. ونلحظ في هذا العمل ان شيئا ما يربطه بألف ليلة وليلة. ان ماركو بولو يقوم بدور شهرزاد وقبلاي خان يقوم بدور شهريار. اضافة الى ان ماركو بولو يتحدث عن اسفاره وزيارته لمدن بعيدة لم تصلها جيوش الامبراطور الغازي قبلاي خان. من هذه الزاوية فان استمداد كالفينو من الف ليلة وليلة يكون تاما وان انصب على تقنيات القص في الف ليلة وليلة وعلى ايجاد مقابل للشخصيتين الرئيسيتين في هذا العمل القصصي العربي العظيم.

مع ذلك فان كالفينو في «مدن لامرئية» يتحدث عن موضوعات وتصورات ذات صلة بعيدة بالمسألة الجوهرية التي عالجها في «ماركوفالدو». انه لا يتحدث عن تخريب المجتمع الصناعي للطبيعة والذات الانسانية ولا يتحدث عن ظروف تاريخية معينة بل يقيم توازيا مع التاريخ الكلي للبشرية، مع ما يظنه جوهريا في التاريخ. انه يتحدث عن مدن زارها بجسده او خياله وتشترك هذه المدن جميعا بأنها ذات طبيعة متضادة حيث تزدهر الحضارة والعمران بينما يتعفن كل شيء وتتكاثر الفئران في كل واوهم قبلاي خان بها ليست سوى مدينة واحدة هي مدينة فينيسيا مدينة ماركو بولو نفسه. لقد زار الرحالة الفينيسي جميع المدن وارتحل في الارض ولكنه عندما حكى لقبلاي خان لم يحك عن شيء سوى عن مدينته التي ظن انه بالارتحال عنها يوسع معرفته بالعالم ولكنه اكتشف ان هذه المعرفة ما هي الا معرفة وهمية وخداع للذات. ان المدن متشابهة وفيها تجتمع النقائض، العمران والخراب، الفضيلة والرذيلة، الازدهار والتحلل.

ان رؤية كالفينو هي رؤية شمولية تتحدث عن قدرة الانسان على خلق كل شيء من الفوضى والعماء. ومع ذلك فان ما يخلقه الانسان معرض للتحلل والانهيار.

هكذا يقدم مبدع شخصية ماركوفالدو منظورا اخر للحضارة الانسانية. انه يريد ان يقول ان مراحل تطور تاريخ البشرية منذ العصور الوسطى وحتى الآن تشترك فيما بينها ببعض الخصائص العامة. ويبدو ان الخصائص العامة التي يتحدث عنها كالفينو هي خصائص شبيهة بتلك الخصائص التي اسبغها العلامة العربي ابن خلدون عن العمران ومراحل تطوره. لكن الفرق الجوهري بين رؤيتي ابن خلدون وكالفينو هو ان الاول يقدم تحليلا تاريخيا لعملية الانتقال من البداوة الى الحضارة بينما يقدم كالفينو فهما عميقا لطبيعة المدنية الاوروبية المعاصرة.

لكنه، ولكي يشتت انتباهنا، يقيم تصوره على هيكل مادة توهم بتاريخيتها باستعارة شخصيتين من التاريخ هما شخصية قبلاي خان وشخصية ماركوبولو. لكننا نكتشف من خلال قراءتنا للعمل ان المدينة التي يتحدث عنها ماركو بولو ليست سوى مدينة سان ريمو تلك المدينة الصناعية التي ترعرع فيها كالفينو وكتب عنها رائعته «ماركوفالدو».

الروائي الايطالي ايتالو كالفينو: معنى الحياة الدفين في السطح

بقلم: فخري صالح

لكن تصور كالفينو عن مدينة سان ريمو يعرض بصيغتين مختلفتين الى حد ما. الصيغة الاولى صيغة كاريكاتورية ساخرة تعتمد لغة المفارقات والوقائع التي تثير الضحك ولكنها في النهاية تجلو المواقف وتعلم القارىء بصورة غير مباشرة. اما الصيغة الثانية فهي صيغة اقامة توازٍ مع التاريخ بابتداع شخصيات تتلبس شخصيات تاريخية فعلية. واعتقد ان هذا الاسلوب من الكتابة الروائية يقصد الايهام كما قلت من قبل حتى لا ينشد القارىء الى اللحظة التاريخية المحدودة ويركز انتباهه على الرسالة الشمولية التي يحملها العمل، اي اضاءة الواقع الفعلي للمدينة المعاصرة.

ان عمل كالفينو «مدن لامرئية» انن هو وجه اخر من وجوه نظرته الى واقع الحياة الاوروبية المعاصرة، تلك النظرة التي تتخذ في هذا العمل شكل رمز متعدد الوجوه لمدينة متعددة الوجوه. لكن هذه الصيغة الفنية من صيغ توظيف الشكل الفني لا تتوقف عند الحدود التاريخية للمدينة التي تحدثنا عنها بل تقدم رؤية للمصير البشري ونظرة تاريخية لهذا المصير.

ان كالفينو ذلك المتأثر بالمدارس الفلسفية الجديدة في فرنسا يستمد من تلك المدارس التي قلبت تاريخ الفلسفة رأسا على عقب نظرة الى الاشياء والعالم ذات طابع مختلف وجذري بعيد عما هو سائد.

في اعماله الاخرى الروائية والقصصية يلم كالفينو ايضا وجوها مختلفة غنية من التجربة البشرية. انه في مجموعته المسماة «علاقات حب صعبة» يلتقط بعض الجزئيات الصغيرة في حياة الناس ليقيم عليها مشاهد قصصية ذات طابع مفاجىء بحيث يولد من تلك المشاهد ما يمكن ان نسميه معنى الحياة الفعلي. انه فكه في وصفه لهذه المشاهد ولكنه جدي في نظرته للتجربة البشرية العميقة. وهكذا يلتقط مشهدا بين جندي وارملة في قطار، الجندي يغازل المرأة والمرأة لا تستجيب، او مشهدا لرجل يعمل في مصنع وامرأته التي تعمل في مصنع اخر ومن ثم فلا يلتقيان الا لماما. وتستمر الحكايات على هذا المنوال بحيث تكشف لنا عن عمق التصرفات البسيطة التي تصدر عن بني البشر.

ان كالفينو فنان متعدد الادوات الفنية وهو يستخدمها بحذق وبراعة متناهيتين. وقل ان نجد روائيا او قصصيا اخر يستطيع ان يستخدم هذه الاساليب الفنية المختلفة وطرائق السرد المتغايرة بنجاح تام في كل منها. انه مثلا يستخدم اسلوب السرد الواقعي واسلوب حكايات الشطار والمتشردين واسلوب اقامة التوازي التاريخي.. الخ بحيث يستفيد من كل اسلوب في توظيف المنظور الذي يريد ان يوصله الى قارئه. ولعل هذا التعدد الاسلوبي ان يكون وراء هذا النتاج المتنوع الضخم الذي يضم اضافة الى «ماركوفالدو»، و«مدن لامرئية»، و«علاقات حب صعبة»، اعمالا اخرى مثل «معبر اعشاش العناكب»، و«الفيكونت المشطور»، و«البارون الجاثم»، و«الفارس غير الموجود»، و«السيد بالومار»، و«ادم ذات ظهيرة»، و«بهلوانيات فضائية»، واعمال كثيرة غيرها.

ملاحظة، اعتمدت في تحليلي لـ «مدن لا مرئية»، على ترجمة ياسين طه حافظ الصادرة عن دار المأمون - بغداد. اما بقية اعمال كالفينو فاعتمدت الترجمات الانجليزية لها.

عرار.. عبء الوطنية والانسان

● محمد عبدالعزيز

كان الشاعر مصطفى وهبي التل (عرار) وجها بارزا من وجوه الشعر الاردني والعربي، واحد مؤسسي التيار الوطني والانساني في الشعر العربي الحديث. عاش حياته ثائرا متمردا على الواقع والحياة، وجد امته في بدايات هذا القرن ترزح تحت نير الاحتلال، فدعاها الى الحرية والاستقلال، وجد الانسان مكبلا ضعيفا، فدافع عن حريته ورفض الظلم بشتى اشكاله، وقد تضوع في شعره روائح الدحنون في سهول الاردن وروابيه، وغرد في وطنه، وحلق في كل البراري والبوادي والمدن، مستمدا حبه من ترحاله وارضه وحب ابناء وطنه الكبير، كما ان وعيه المبكر اعطاه املا في البحث عن مواقف محبته لانسانية وقدسية الانسان بمختلف فئاته. وفي احلك الساعات التي تمر به لم ينس وطنه وامته، بل ظل فؤاده شغوفا بهم، متتبعا ما يجري في وطنه من حوادث الثورة على الانتداب وامتهان كرامة الانسان، ولقد مثل صفحة مضيئة من صفحات الشعر العربي المليئة بالابداع والالتزام والمعاناة الصادقة، والحضور الفاعل، والالحاح الصاخب على حياة الانسان المتعبة وعلى حقوقه الضائعة، وبلغ من حبه لوطنه مبلغا جعل البعض يتهمونه بالاقليمية الضيقة وشاهدهم عليه:

يقول عبود: جنات النعيم على ابوابها حارس يدعوه رضواننا
من ماء راحوب لم يشرب وليس له ربع بـ (جلعاد) او حتى بشيحاننا
ولا تفيأ في عجلون وارفة ولا حدا يهضاب السلط قطعاننا
ولا اصاخ الى اطيارنا سحرا بالغور تملأه شدوا والحاننا
ولا تـارينه يوما بمحتمل ولا لتقديسه الاردن امكاننا

وادرك عرار اهمية الوعي الانساني في القضاء على الاستبداد والاستعمار، فدعا ابناء وطنه الى الوعي للوقوف في وجه المطامع المحدقة بهم من ظلم وجهل وفقر، فتعالى على صغائر الامور وعلى سقطات الناس، فاحب الناس ودعاهم الى محبة بعضهم بعضا، فجمع شتات الكثيرين، وقد استمد انسانيته من فكره الثاقب، وحسه المرهف، وتميز بالعطف على الفقير، والشعور مع العاجز. ومناصرة الضعفاء ضد الاقوياء، لا يهمه ان كان هذا الضعيف على حق او على باطل، فكان قطعة من العدالة والحرية والحق، وابى ان يكون الانسان طاغيا جائرا معتديا.

وفي شعره نرى ان هموم الانسان هي هموم الوطن، هي المعاناة من المستعمر، فتحدث عن الوطن والمستعمر، فجاءت قصائده رائعة التصوير، بارعة المعاني والنكتة الساخرة، فيها خفة روح ودعابة، فكان حاضر البديهة رقيق الشعور، وغالبا ما كان يخفي وراء ذلك كله غما وهما:

يا رب ان بلفور انفذ وعده كم مسلم يبقى وكم نصراني
وكيان مسجد قريتي من ذا الذي يبقى عليه اذا ازيل كياني

ومن اطرف ما يذكر عن (عرار) في هذا الاطار الوطني انه عندما كان استاذا للعربية في مدارس الكرك واربد والحصن اخذ يؤلب النشء الجديد على المستعمر، ويحذر من مؤامراته ويدعو الى مساندة العرب في كل مكان:

سلم على النبي محمد واحمل سلاح مجاهد مستشهد
واخدم لعزة دولة عربية في الجيش والبس شكة المتجند
يا ابن الالى وردت سوابق خيلهم نهر المجرة في زمان الصؤدد
هلا اقتفيت الى العلا اثرهم فالمجد في الفسطاط لا في المربد

وفي الوصايا التي كتبها للتلاميذ اثناء تعليمهم يحثهم فيها على التضحية من اجل ان يبقى الوطن آمنا يعيش في استقرار دائم.. «اعتقد ان روحك فداء امتك، وحذار ان تهمل نفسك فتضيع امتك، والجزيرة حافظ عليها، وقل امام كل انسان، وفي نفسك علانية وسرا، انا اسعى لاستقلال الجزيرة، واتحمل في هذا السبيل كل شيء حتى الموت، احيا من اجل هذا، واموت مستريحا في سبيل امنية العرب، اللهم اشهد، اني عربي اتعلم لاجل استقلال العرب، واحيا واموت لا اغير عقيدتي، انا رهن لشارة قومي وان اضاعوني».

شعر عرار يفيض بكل معاني الوطنية والانسان، لان الانسان بدون وطن بدون كرامة، فلا انسانية لمن ليس له وطن، والوطن والانسان صنوان متلازمان يسيران جنبا الى جنب، هكذا عاش الانسان في شعر عرار، لانه عاش عاشقا لهمومهم، انسانا كبيرا يحبهم، متألما لالمهم، متغنيا بامجادهم، رافعا رأسه اجلالا لهم، مدافعا عن حقوق المساكين والفقراء والمتعبين والمحتاجين، نابذا صنوف الفرقة بين ابناء الوطن الكبير، كون المعاناة والهموم واحدة:

اني ارى سبب الفناء وانما سبب الفناء قطيعة الارحام
فدعوا مقالة القائلين جهالة هذا عراقي وذاك شامي
فبلادكم بلادي وبعض مصابكم همي وبعض همومكم الامي

ودعا عرار من نفس ملتهبة الى الوحدة الوطنية الشاملة، لتحقق كرامة الانسان العربي، التي توحد امال العرب، وتحقق طموحاتهم، فتغنى ببطولاتهم وامجادهم، وان التسامح والصفح سمة من سماتهم، والعدل نابع من عقيدتهم وايمانهم:

نحن العرب نحن العرب نسقي العدا كاس العطب
العدل من آياتنا والنصر من عاداتنا
فسل فسل عدانا تنبيك عن باس العرب

ولم يقتصر شعره على تحمل عبء الوطن، بل وجدناه يدافع في المحاكم ودواوين ذوي الشأن عن الحق الذي تجسد فيه، وعن الانسان الذي فقد حقه، حتى غدا نصير الفقراء والضعفاء، مدافعا عنهم، مجندا نفسه في سبيل نصرتهم، وفي هذا الشأن اشار المغفور له الملك عبدالله قائلا لعرار:

ابى القلم المطلوب ان يتدفقا بما مداد كاد ان يتدفقا
اذا الحظ لم يسعفه اول يومه فليس بمسعاف اذا الليل اعتقا
فما الناس في الدنيا يجد جدودهم ولكنها الاقدار قد تتالقا
الى الله خط في الدنيا مال ميله ولكن اراد الله ان يتحققا
اتاح لمنكوب (فتى) في نيله كريم فعول الخير قال فاوثقا

وفي هذا الشعر الذي نجتزيه، وفي القصائد الكثيرة التي تركها لنا مصطفى وهبي التل (عرار) نلتمس عبء الوطن والانسان من خلال التدفق الشعري القائم على الاحساس بالواقع، فبلغ في قوة التعبير عن الوطن والانسان ما لم يبلغه احد في عصره ووطنه، كونه ادرك قيمة الوطن وكرامة الانسان، فلم تشغله همومه الخاصة، ولم تقعده الظروف التي كانت تحيط به من ان يعبر عن خلجات نفسه وتضوعها نحو وطنه وامته، وطنه الذي صوره كجنة الفردوس، والحديث عن الوطن طويل وليس بشائق. فكان شعره نتاجا طبيعيا لحوادث المت به، فعبر عن هذه الحوادث بشعر ملتهب مرتبط بالارض والانسان، لايقاظ الحماس والحس الوطني لدى ابناء وطنه.

قراءة في كتاب

الحوار مع البياتي بين النقد وتوأمة المدن

من جورج جحا:

بيروت - رويتر - صدر في بيروت اخيرا كتاب يحمل اسمي شاعر ومحاور.

الكتاب الجديد يحمل اسم /البحث عن ينابيع الشعر والرؤيا.. حوار ذاتي عبر الاخر/ اما صاحباه فهما الشاعر العراقي عبدالوهاب البياتي ومحاوره الناقد السوري محيي الدين صبحي.

الكتاب الجديد الذي صدر عن دار الطليعة في بيروت يوحي بعنوانه الشعري بكثير من الوعد بغوص في عالم النفس البشرية والجماليات وعملية الخلق الشعري خاصة انه يحمل اسم احد كبار شعراء العربية المعاصرين.

لكن يبدو ان بين الانطباعات التي يخرج بها من يقرأ الكتاب وهو تحت وطأة التوقع المذكور ان «الحوار الذاتي عبر الاخر» لم يأت كما صور اي وحدة في الرؤية والمشاعر والمفاهيم اذا كان هناك بالفعل وحدة من هذا النوع بل كان اقرب الى المشروعات التي تحملها الاتباه بين فئة وفئة عن توأمة مدينة واخرى.

ويكتشف القارىء ان وراء هذه التوأمة اسبابا سياسية، ما وان المدينتين ليستا متشابهتين الى هذا الحد.

حمل الكتاب على غلافه انه مناجاة ذاتية وحوار مع الاخر في ان معا بين ناقد وشاعر. حوار حول قضايا الامة والشعر. هذا الكتاب حوار صادق ومرآة لرؤية متطابقة لشخصيتين متكاملتين يرى فيهما كل واحد وجهة الاخر.

الا ان ما ورد في الكتاب من رؤية متطابقة، لا يظهر كثيرا من التطابق ولو اظهر ذلك لكان في الامر خطأ كبير في مجال ما.

يقع الكتاب في تسعة فصول مزدوجة، وفي نهايته فصل عادي حمل عنوان «ختام وتقديم». المقصود بالفصول المزدوجة هنا ان اراء الناقد تأتي تحت عنوان ولا تلبث اراء الحياتي كاشفا مثلا عن بعض نواحي الـ عملية الفنية.

لديه مضيفا شفافية شعرية على قدرة تقنية بعيدة الاغوار.

يبدأ الناقد الفصل الاول وعنوانه «الشعر والسقوط القومي» فيحدثنا عن /الاثرة القطرية والطائفية التي جعلت من الامة العربية الرجل المريض في نهاية القرن العشرين/ ليصل بعد ذلك الى القول ان /اطماع الدول الاقليمية اخطر من الاطماع الصهيونية لان الصهيوني اوروبي او امريكي اي هو غريب عن المنطقة ويظل يعتبر نفسه مهاجرا غريبا فاذا صلب عود العرب وانقطع عنه الدعم الخارجي او ضعف رحل وتهاوى مشروعه.

اما القوميات الاخرى فهي متجذرة في مواطنها التاريخية وكل سيطرة لها على ارض عربية تعني امحاء العروبة وانحسارها عن تلك البقعة.

نظرية قد تكون صحيحة او قد لا تكون لكنها على ابعادها تبقى سياسية الى حد بعيد دون ان يظهر الناقد فعلا علاقتها بالعملية الفنية.

ربط الناقد الشعر بالقومية يجعل الشعر اقرب الى ان يكون نتاجا سياسيا في عملية تبدو الية ضيقة.

ولا ينسى صبحي ان يشن حملة على عدد من شعراء هذه الحقبة الكبار. فكان هناك ثارا فكريا له عليهم. يبدو الدليل على هذا في اقوال عديدة.

يقول صبحي: ان كل الحداثويين منذ صدور مجلة شعر/ في الخمسينيات/ الى اليوم لم يقدموا اية دراسة علمية لاي شكل من اشكال القصيدة.. وهذا ما يجعل كتابات يوسف الخال وادونيس وانس الحاج خالية من اية فائدة علمية او عملية تؤثر فعلا على تطوير الاشكال الشعرية للقصيدة العربية.

ويقول عن كتابات هؤلاء الشعراء انها /ليست اكثر من شعارات ونظريات وشذرات افكار مترجمة ترجمة سيئة لان ناقليها اساؤوا فهمها وهضمها وعجزوا عن تمثلها../.

يضيف ان الخال /اعلن/ الشاعر الانجليزي/ بيتس لكنه لم يفهم ولم يدرس ولم يعرف اي شيء ذي قيمة عن ابداعات بيتس.. وان ادونيس حاله تشبه ذلك مع الشاعر الفرنسي سان جون بيرس.

ولو جاءت هذه الاحكام عن شعراء معاصرين كبار مثل هؤلاء الثلاثة خلاصة دراسة طويلة كشفت عن كيف واين. لما اثارت دهشة واستغرابا.

لكن هذه الاحكام جاءت في مقدمة كتاب لناقد في موضوعات تلزمها كما قال توفيق الحكيم نفس رحيمة عادلة صابرة تلتمس العلل والاسباب وتطيل التريث والبحث قبل ان تصدر الاحكام.

وفي فصل اخر بعنوان «في الالهام الشعري» قد يشعر القارىء بحيرة عندما يتحدث الناقد عن الالهام بما يشبه الشعر فيقول «فالالهام ليس سوى حدس بالشكل. الشاعر يتماهى مع هذا الحدس فيتشكل وجوده بشكل القصيدة فتتجسد القصيدة وتتشكل عبر صلصالها الذي هو اللغة العذراء. فاذا ما تشكلت تجلت في نفوس القراء نورا يهدي الى الله اما الشاعر فيعود الى تلح عزلته وخدره الجمعي الى ان تتشكل في نفسه قصيدة جديدة بلغة جديدة».

فنقرأ بعد ذلك الشاعر البياتي يتحدث عن نفسه وعن الالهام الشعري «الفكرة والصورة مثل النواة والكهرب. متراكبان يدوران الى ان يتم الاتحاد في داخل نفسي فتتولد الصورة كاملة».

ثنائية..

شعر: نزار عوني اللبدي

(صوت): انت منذُ اليوم في عينيكَ جمرٌ
وابتهالٌ صاعد
لا تنم والليل في ساعاتهِ اشلاءُ قدرهْ
وانقادُ واعدا
(صدى): ليت لي قلبين في جوفي، واعدو
باتساع الكونِ، مغفور الخطايا
حاملاً رأسي وقلبيَ على كفيَّ هدايا
للربيعِ الطفلِ في قلبِ بلادي
طالعاً في الصخرِ، منذور الحصاد
لطقوسِ الفجرِ، للآتي البعيد.
(صوت): في ثنايا الغيب الافُ الحكايا
ظامئاً للكشفِ، تصحو
لا تقفْ والدربُ في طاقاتهِ بعضُ البقايا
واحتمالاتٌ لتخطو!
(صدى): حاضرٌ في قلبِ هذا العصر، تمتدُّ
جذوري
لـ «قفا نبكِ»، وفرعي في السماء
اذرعُ الافاقَ، عمومَ الخطى،
بين اضلاعي نخيلاتٌ يثربُ
ودمشقيٌّ ذراعي،
يشتريني الدربُ من بغداد، يهديني لدنيا قرطبةْ
كيف لا تبكي عليَّ الارضُ اذ شدُّوا وثاقي،
وارتدوا نعلي، وساروا في طريقي،
ومحوا عن كل ابوابي اسمي؟
كيف لا يحفرُ شوقُ المجد قيدي،
لاكون؟
(صوت): انت لا تسكنُ في جلدكَ الا
ريثما تسكنُ دمعةْ
فاذا ما شقّك الوجدُ لكشفِ
ظامئاً للنور تسعى
لا تعدْ الا مليءَ الجرحِ من كل البيادرا
(صدى): اسرجُ الايام، امضي،
اقطعُ الصمت، اجوز النومَ، تغفي
رحلتي بي لتخوم الفجر، يمتدُّ الفضاء..
جسدي جسرٌ عتيقٌ، والقصائد،
مثقلاتٍ بالهدايا، والخفايا، والوعود
يعطين الليل، يعبرنَ الحدود،
ينثُّ الجسدُ المهدومُ من وقع الخطى..
ذات ومض..
يستمدّ الجسرُ من اناتهِ معنى (يكون)
ويمرُّ الموكب الاتي من الصمتِ القديمْ
عبر وجد الشعر، صوب النور،
مغزولاً باعصابٍ، ومعجوناً بذرات الدماء
(صوت): ما على احفادِ خالد،
وصلاح الدين، لو ملوا الموائدْ
واستراحوا في ظلالِ الامسِ من شمسِ
الطريقْ؟!
وادارو سيرة الاجدادِ خمراً،
واستباحوا فوق ذاك الرمس عذراء الاماني،
ثم، ناموا في هدوء!
(صدى): ما على مجنون ليلى، اذا اقالت،
ليلةً، ليلاهُ من نوم السنين؟
واستمدتْ من خلاياه الحياة
ما على المجنون اذ ليلى تصبُّ الخمرَ في قحفِ
ابيها، وتديرُ الخمر بين الساهرين
وعلى احدثِ انغامِ الثمانينات ترقصْ
تملأ الليلَ اشتعالاً واشتهاءً، ثم تهوي بين
احضانِ الندامى..
ما على المجنونِ اذ ليلى تموتُ/ فهو صاغ الحلمَ
يوماً والحكاية،
وهو اذ تنهارُ يبني الف ليلى من جديدْ!
(صوت): تُورقُ الاشجارُ في عينيكَ اذ يأتي
الخريفْ
ايُّ سرٍّ في اشتعالك؟
(صدى): عائذاً بالوجدِ اخطو،
باتجاه الحزنِ، يخضرُّ الزمان.
(صوت): هل رأى الليلُ جراحاً مثلنا؟
كم نزفنا من عذابٍ حولنا!
وبكينا في خشوعٍ اننا
لم نزلْ ننبشُ قبرنا
(صدى ى ى ى ى ى):
ها انا المنبتُّ عن صوتي.. وصوتي،
يحتوينا قمقمُ الصمتِ، وثلج الانفصالْ
وجدارٌ..
باتجاه الاخرِ اللابسِ وجهي:
بلادُ الاسمنتِ، باهت!
بالجاهي:
لهفةُ الغصنِ لدفءِ الشمسِ، عشقُ الشعرِ
للدهشةِ، توق الام للطفلِ،
ارتعاشُ الارضِ شوقاً للمطرْ!
ايُّ جسر مستحيلٍ، بين صوتٍ وصداااااااهْ.

«ابن خلدون.. الاكتشاف والمستقبل»

● د. عماد الدين الجبوري/ لندن

اذا اعتبر الفارابي المعلم الثاني للفكر الانساني بعد ارسطو، وان الغزالي الوحيد الذي امتاز بفلسفة شكية، وان ابن سينا وابن رشد قد اثرا في العقلية الاوروبية. فان ابن خلدون قد اسس علما يبقى ابد الدهر.

بادىء ذي بدء كان التاريخ في مفهومه العلم عند العرب والامم الاخرى عبارة عن مجاميع من الاخبار والحوادث سطرت عبر حقب زمنية، كما وانهم يدونون دون ان يكون لهم من تمحيص علمي في الاسباب والعلل والظواهر، وهكذا جاء ابن خلدون (١٣٣٢ - ١٤٠٦م) كيما يتناول التاريخ ليس كجعبة اخبارية متناولة التدوين وانما كعلم يستحق الدراسة بكل جدية واهتمام ومثلما جرد فلاسفة اليونان المعرفة من الميثولوجيا - الاساطير - فقد جرد ابن خلدون القوانين والنواميس العلمية التي تدخل جذرا رئيسيا في سير التاريخ وهذا ما لم يكن عند هيرودوت ولا عند المؤرخين والفلاسفة من بعده.

اسباب الاكتشاف

يحق لنا ان نتساءل كيف اكتشف فيلسوفنا التونسي ابن خلدون هذا العلم الجديد (فلسفة التاريخ) او علم الاجتماع؟ وما هي الاسباب التي ادت به الى ذلك.

الحقيقة علينا ان نوجز شخصية ابن خلدون قبل ان نوجز فلسفته:

اولا: ان ابن خلدون رجل سياسي النزعة. فقد تقلد مناصب عدة اعلاها شأنا (الحاجب) اي رئيس وزراء وهذا يعني بانه قد شارك في المؤامرات والانقلابات فتارة نزيل بالسجن وتارة اخرى في صدارة الوزارة.

ثانيا: نظرا الى تعلقه في قيادة الحكم من مبدأ مفكر قدير. لذا فقد كان تعلق الامراء والسلاطين به اكثر في تثبيت اركان الحكم. وهكذا ساعدت هذه الميزة بان تجعل من ابن خلدون متنقلا في اقطار المغرب العربي الكبير والاندلس - اسبانيا - قبل ان يستقر نهائيا في مصر. مما اتاح له بان يطلع على احوال الناس كافة وفي مختلف البيئات ويلم في الشؤون الاجتماعية الكثير.

ثالثا: نظرا الى النقطتين السالفتين لا بد وان يكون للوضع الفكري عند ابن خلدون من نمط اخر، خصوصا وهو الضليع في كافة علوم زمانه. وان توجهه الى التفكير الميتافيزيقي لم يأت هكذا جزافا. بل من خلال واقعية السياسة في الحياة، والتي جعلته يأخذ بعين الاعتبار التجربة والاختبار اليقينية. ولذا فانه لم يكترث الى الاحاطة بالعلوم العقلية المحضة. وبما ان اسلوبه الفكري العلم هو نقدي علمي لذا فقد كانت حملته على الفلسفة مساوية الى حملة الغزالي وان كانت لكل منهما بعض المغايرة.

رابعا: رحلة ابن خلدون الفذة في حدسه الى الحكماء السالفين الذين كتبوا في التاريخ من زاوية منهجية ولكنهم لم يستوفوه. كما وانه لم يطلع عليهم العرب. حيث ان العلوم كثيرة والفلاسفة متعددون.

وهكذا تمخضت عن حضارة ابن خلدون العقلية اكتشافه لهذا العلم الذي اهمله المؤرخون ولم يأبه له احد من الفلاسفة وذلك بمنظار تحليلي ومنهجي. ويقول ابن خلدون في ذلك:

«ان التاريخ فن غزير المذهب جم الفوائد شريف الغاية اذ هو يوقفنا على احوال الماضين من الامم في اخلاقهم والانبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في احوال الدين والدنيا».

اما المستقبل الذي يشير اليه ابن خلدون. ذلك ان السببيه يركز عليها في البحث التاريخي. لان معرفة السبب تكون ذات علاقة تساعد على معرفة المسبب. لذا فان استنباط المستقبل يتوجب ان يعود الى الاسباب التي تتفاعل في الوقت الحاضر. وعليه فان المستقبل يمكن التنبؤ به استنادا الى حوادث واخبار الماضي مع واقعنا الحالي من خلال النهج العلمي.

ان مسألة التنبؤ العلمي الذي نادى بها ابن خلدون قد نمت وادت حقائق كثيرة، منها العلوم الطبيعية. فاذا ما ضربنا مثلا على الفيزياء الذرية والتنبؤ الذي وصله ديراك بوجود «البوزترون ٩٢٨» ضمن نظريته الكوانتية النسبية عن الالكترون ومن ثم اكتشاف تلك الدقيقة - مستقبلا - من قبل اندرسون (١٩٣٢) وذلك في الاشعة الكونية. ونفس الامر مع العناصر الكيماوية.

وهذا ان دل على شيء فانما يدل على عقلية ابن خلدون وباقي فلاسفتنا في اماكن اخرى من افكارهم، بانها ذات ابداع وابتكار يبقى ابدا. ويدفع عجلة الفكر الانساني الى الامام.

عموما فان ادخال قانون السببية في التاريخ عند ابن خلدون ورفضه الى الميتافيزيقيا جعلت من نهجه العلمي البحت مزية جذرية. ذلك انه لم يخضع التاريخ الى نظرية مثالية صرفة. او مثالية بحتة. لان الميتافيزيقيا مستبعدة من التاريخ ولا تدخل فيه بشيء حسب المفهوم الخلدوني. ذلك لان التاريخ يخضع الى جملة من العوامل المادية والاقتصادية والدينية والفكرية وما شابه ذلك، وبالتالي فان التاريخ هو علم استقرائي يمكن من خلاله التنبؤ بالمستقبل.

وغالبا ما تفهم فلسفة ابن خلدون خطأ في هذه النقطة بالذات حيث توصف بالدهرية. ذلك لانه قد سحب بساط الثقة من الفلسفة التقليدية عند المسلمين. واتجه الى الوقائع التجريبية والمشاهدة من التاريخ. واستشهاده ببعض النصوص يعتبره البعض ان ذلك مجرد رداء يتستر به ابن خلدون خشية من الاتهام.

والحق هذا رأي سلبي المنطق ومجحف بحق ابن خلدون - كما وان هذا الامر مشابه بالمعنى العلم الذي

تعرض له المعري وابن رشد - هذا ان لم نذكر الحلاج وغيره. ... لا يخفى من خروج العلماء والحكماء عن خط العلم للدين. الا ان تسويق هذا الاثر وابرازه من موقع الخلل يظهرون خارج الدين الاسلامي. سواء كان لله بقصد شيء سيء او بسبب اضطراب التراجم التي تعطي صورة غير واضحة للناقد والباحث غير المسلم وغير العربي. ومنهم الكاتب الماركسي مكسيم رودنسون والمستشرق ارنست ارينان وغيرهم وبالتالي يؤدي هدفهم الى عزل عباقرة العرب عن السياق العام للدين.. ذلك لان ابداعهم لم يكن في سبب روحاني متعلق بالدين وانما في فلسفة يونانية الاصل. واخيرا - حسب دعواهم - بان حقيقة الابداع لا تكمن عند العرب.

نعود ونتناول فلسفة ابن خلدون الذي يعتبر ان الحدث التاريخي ليس واقعا بسيطا بل ظاهرة معقدة يجب تناولها ودراستها بحذر وانتباه وعناية حيث ان (التاريخ علم بكيفيات الوقائع واسبابها عميق) فلو كان التاريخ الذي النهج لاصبح في دوامة فارغة عن معناها وخالية عن فحواها. فهو اذن علم يحتاج الى تنظيم وقواعد اصولية تفضل فيلسوفنا ابن خلدون بوضعها. (تقييم)

الواقع ان (توكيديس) الذي ظهر في القرن الخامس (ق.م) والذي تناول تاريخ حروب البيلوبونيز كانت له نظرة عامة في تاريخ اليونان. الا انه لم يكن صاحب منهج علمي منظم ودقيق. علاوة على ان كتابه لم يترجم الى العربية. وابن خلدون لا يحسن غير لغته وبذلك فقد نال ابن خلدون بكل جدية لقب مؤسس فلسفة الحضارة او التاريخ او علم الاجتماع سمه ما شئت.

غير ان اهتمام فيلسوفنا ابن خلدون بهذا العلم لم يظهر عند فلاسفة ومؤرخين من ابناء قومه. والسبب في ذلك نراه انه قد قل من شأن الفلسفة في المغرب العربي مثلما قللها الغزالي في المشرق العربي.

وهكذا اول ما ظهر في اوروبا يتناول فلسفة التاريخ هو باتيست فيكو (١٦٦٨ - ١٧٤٤) في كتابه: العلم الجديد الذي صدر في عام ١٧٢٥م اي بعد ثلاثة قرون من كتاب ابن خلدون: المقدمة. ولقد كثر فلاسفة اوروبا في نظرياتهم المتعددة في مبحث التاريخ. منهم كانت وكومت وهردر وغيرهم غير ان ابن خلدون يبقى هو طليعتهم الاول. علاوة على انهم قد انحصرت نظرياتهم في تطور الحضارة الانسانية فقط. في حين ان ابن خلدون كانت دراسته شاملة عامة للحضارة الانسانية. وبذلك يقول عنه شيخ مؤرخي القرن العشرين ارنولد توينبي (ان ابن خلدون قد انتج اعظم كتاب من نوعه ابدعه انسان في كل زمان ومكان).

وقول اخر بحق ابن خلدون انه لم يكن دهريا ويقول هو عن نفسه عندما اكتشف علم التاريخ وبكل وضوح «ونحن الهمنا الله الى ذلك الهاما.. فبتوفيق من الله وهداية والله يهدي بنوره من يشاء».

ويعلق المؤرخ المعاصر البان ج. ويدجري على ذلك قائلا ومن المرجح ان تكون هذه النظرة خاطئة، وانه اي ابن خلدون كان يعني بسرد التاريخ في مساره الحقيقي حيث يتطور تحت عناية وحكم الله.

كتاب جديد

نظرية في بناء الكلمة وبناء الجملة لعبدالقادر الفاسي

الرباط - رويتر - صدر مؤخرا عن دار توبقال للنشر كتاب للباحث المغربي عبد القادر الفاسي المتخصص في اللسانيات تحت عنوان «البناء الموازي» نظرية في بناء الكلمة وبناء الجملة.

يقع الكتاب في ٣٧٤ صفحة وينقسم الى خمسة اقسام تتعلق بالتطابق والاتصال الضميري ومستويات البناء وقضايا لغوية اخرى.

ويتبع الكاتب في بحثه منهجا جديدا يختلف عن الدراسات السابقة التي نهجها في ميدان اللسانيات مثل «اللسانيات واللغة العربية»،

الصادر سنة ١٩٨٥ و المعجم العربي الصادر سنة ١٩٨٦ الا ان الدراسة الجديدة تعد الى حد ما امتدادا لسابقاتها.

البناء الموازي رأى فيه بعض النقاد المغاربة دراسة تتطرق الى قضايا معينة تهتم بالكلمة والجملة والزمن والجهة والصفة وهي قضايا لا

زالت مطروحة على الباحثين اللسانيين العرب بصفة عامة والمهتمين بالادب وعلم الاجتماع بصفة خاصة.

والدكتور عبد القادر الفاسي جاء بمقترحات نظرية نوعية تفتح افاقا جديدة في هذا الميدان كما تتجاوز الدراسات الكلاسيكية العربية في ميدان اللسانيات كما يقدم نظرية مفتوحة في بناء ما وراء الجملة كذلك اي الخطاب بجميع انواعه واشكاله.

● بقلم منى سالم

انني انتمي الى الجيل الثالث من الروائيين المصريين الذي لم يقل كلمته الاخيرة بعد.

هكذا حدد الروائي المصري يوسف القعيد موقعه على خريطة الرواية المصرية، في حديث اجرته معه وكالة فرانس برس في القاهرة.

روايته «الحرب في بر مصر» ترجمت اخيرا الى الفرنسية، ضمن مشروع تبناه معهد العالم العربي في باريس بترجمة اهم عشرة نصوص من الادب العربي المعاصر، ورغم سعادته بهذه الترجمة، فهو ضد الربط بينها وبين العالمية التي صارت وهما يجري وراءه كل الادباء العرب، بل وصلت الى حد الهوس، بعد منح نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب العام الماضي.

ويؤكد القعيد انه معني اساسا بواقعه، والادب لديه لا بد ان يساهم في تغيير حياة الناس الى الافضل، وافهامهم في الوقت ذاته، والا فلا لزوم له. بدليل ان المدارس الروائية الاخرى في الغرب لم تقف على قدميها. واعتقد ان القارىء الفرنسي على سبيل المثال لم يستسغ كثيرا مدرسة الرواية الجديدة: ناتالي ساروت والان روب غرييه ومارغريت دورا وجان كلود سيمون، الذين كتبوا نصوصا فيها حكي جميل وساهمت في تغيير واقعها.

لكن الروائي المصري لا يصنف اعماله الروائية ضمن الواقعية التقليدية، فهي مشتبكة مع الواقع اشتباكا اختلافيا بغرض تغييره الى الافضل.

ويوضح القعيد الفارق بين واقعيته، وواقعية نجيب محفوظ على سبيل المثال، فيقول ان: الرواية المصرية مرت بثلاث محاولات كتابية حتى الان. مرحلة التاسيس التي بدأت مع علي باشا مبارك بروايته «علم الدين» الصادرة في القرن الماضي، وانتهت عند الدكتور محمد حسين هيكل في روايته «زينب» الصادرة سنة ١٩١٩، ثم جيل نجيب محفوظ الذي اعتبره جيل التاصيل، لانه اصل كتابة فن روائي عربي، قدم اساسا من الغرب عن طريق الترجمة، وفيه اسماء كثيرة اخرى مثل توفيق الحكيم ويحيى حقي وعبدالرحمن الشرقاوي.

ويقول القعيد: ان ماخذي على هذا الجيل، انه قدم محاولة كتابة روائية تقليدية مستقرة، ثم اتى جيل الستينات «الذي انتمي اليه، والذي يمكن تسميته بجيل المغامرة، اي محاولة الخروج على مثل هذه الكتابة المستقرة».

ويعتقد القعيد، انه سيصعب الحكم الان على انجاز هذا الجيل، لانه مشروع ما زال قابلا للاستمرار والاضافة، بحيث اننا لم نقل كلمتنا الاخيرة بعد».

وحول واقع الرواية المصرية في الثمانينات والتسعينات، يجيب القعيد: ان «الجيل يرتبط بحركة ما في المجتمع، فما بين عامي ١٩١٩ و ١٩٥٢ نشا جيل ادبي واحد، مرتبط بالنضال ضد المستعمر البريطاني»، ومن ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ مرحلة سياسية اخرى افرزت جيلا ارتبط بثورة يوليو ولم يمت معها. وعلى رغم التحول الجذري الذي شهده المجتمع المصري بعد ١٩٧٠ فانه لم تكن هناك صدمة هائلة في المجتمع يمكن ان تولد جيلا جديدا... لم يكن هناك مشروع بديل.

ويتساءل الروائي المصري: «ايهما افضل للنص الروائي ان اوقف الحدث لاكتب شعرا، او استمر في الحدث».

ويضيف: ان الف ليلة وليلة على سبيل المثال، عاشت كل هذه السنوات وبهرت الناس، لان فيها قدرا هائلا من الطاقة على الحكي المنساب، وكذلك الملاحم الشعبية.

ويؤكد يوسف القعيد: ان في رواياتي جانبا تحريضيا، لانها تتكلم عن لحظة تاريخية معينة، ولكنه ينفي ان يكون ادبه مباشرا، ذلك ان المباشرة تعني ان اوقف القص لابدا في عرض افكار سياسية او فلسفية مجردة، بعيدا عن السياق الروائي كما فعل تولستوي على سبيل المثال في الحرب والسلم.

ولا تستهوي القعيد الكتابة البلاغية التي يسمونها القص الشعري او الشعر القاص فهي في رايه تخلط بين فنين: فن الشعر وفن القص، وهذا بالنسبة لي نوع من الطموح الجمالي الذي لا يناسب ظروفنا، ولا مزاجي الشخصي في الكتابة.

ويستطرد القعيد موضحا السمات المميزة للبنيان الروائي، فيقول ان الرواية، بحسب التعريف القديم، عبارة عن كون صغير يبنيه الروائي من خلال فعل بعد فعل مستخدما كلمة بعد كلمة، وانا ضد هذا التعريف، واقول ان البنيان يكون من خلال فعل الى جوار فعل وليس بعده، لان الحركة بالعرض في الزمان افضل منها في رايي بالطول فيه.

ويقول القعيد الذي صدرت له خلال الفترة الاخيرة رواية «القلوب البيضاء» عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد بالنسبة لي فانا اعبر عن افكاري من خلال موقف فني ومنهجي، هو منهج وصفي قائم على تجميع اكبر قدر من جزئيات الواقع الذي عايشته، والتفاصيل الصغيرة التي اسعى من خلالها الى صنع لوحة مصرية منقوشة جيدا، عبر شخصيات تتحرك في واقع اجتماعي.

وردة

● غازي الذيبه

الى سهى..

اسكرني غسق الشفة الخاملة
وردة عتقتها القياثير بالهمس
اهفو اليها
لترتاح فيّ
لذا ما تباغتني راحلة
اني اسافر معها
وابحث عنها
ارانني اراودها عن دمي
فتميل على الليلا
وتطوي على شفتيها العقيق
واطوي على شفتي الندى
كم ندى؟
دمعة سقطت
من مروج العيون
واضحت على تيهها نازلة

●●●

واين ستسير لجات هذا العناق الشقي
الى اي شط سحيق
تودع اطارها المرسلة.

●●●

كرمة من يواقيت تسعى
وصدري يراقبها لحظة
في ذهول الربى الواجلة

●●●

اعتقي دمعتي من نشيج الصبابات
زحفي اليك
استبدت به الاخيلة

●●●

شعرها نهر ورد تمطى
على وجهها الفجري
وسافر فيه على صدرها
مهرة صاهلة

●●●

انوب بها
مرة ريحها
دعة لدغها
وانشطر في صقيع الرؤى الذابلة

يدوي انفجارا
وينبحني فوق سيف الرموش
هواها
فيلة استنشق الحنان
القي ذراعي للصدر
- يا صدرها
تضج مواسمها آفلة
تعود..
وترخي على صدره سفن
من شغاف القوافل
ترسل اضواءها الجافلة
ثم تركض
في نياط الفؤاد المحمي وطيسا
لتمطر اوجاعه القاحلة

●●●

لامسته
فذاب
ونمض بحرقته الموغلة

●●●

لين من سكر للشفتين الرحيق
ذاب في غصنها موقدي
ذاب في النهر كلي
وطارده
حد صمت العناق اللذيذ
على نخلة مائلة

●●●

على شرفة مهملة
ينبت الورد عليها
ولثغا كالجداول
مرخيا وعده
في نصال اللقاء الشقي
اهذا هو الورد
ام انه في سبات الرذاذ الشهي
غفى حالما
بالندى قبلة
فوق رمش تمطى
على غرة سابلة

●●●

وجهها وردة جارحة
تلوي اللقاء بها
ان يغني على صدرها
وترا
يتهادى
لذا انبثقت من شرايينه الاسئلة
يغني:
انتي الود
بمن علقتني نخيلا على شعرها
وفي جيدها
زنرتني القايا
وهمست اصابعها الجامحة
وردتي ساخنة
وارتاح في لحظة فاصلة

عمان ١٩٩٠/٥/٢٠

قصة قصيرة

آلـة الزمن

نادية هاشم عالول

أسف.. انا مضطر للذهاب الان.. لا وقت لدي.. لقد تاخرت.. هنالك موعد هام اريد ان الحق به.

تنطلق بسيارتك لتبتلعك بعدها امواج من السيارات المتتابعة.. فتندفع الى الامام بسرعة مجنونة.. والاشارات الضوئية تتلاحق الوانها وانت تتلوى بين اطيافها المتلاحقة.. تدوس بقدمك على كابح السيارة في اللحظة الاخيرة ضاغطا في نفس الوقت على اسنانك مصدرا صريرا غريبا. انت تنتظر.. والانتظار طويل يتمطى في جوفه حريق.. تلعن حظك التعيس فانت حتما ستتاخر.. يخيل لك بان القدر يضحك شامتا ويعاكسك من خلال الاشارة الضوئية التي تابى ان تخضر.. اخيرا يظهر اللون المحبب لقد فرجت، فتقطع المسافة التي امامك بسرعة تجاوزت الحد القانوني.. وما تكاد ان تصل الاشارة الضوئية التالية حتى تتحول بقدرة قادر الى صفراء فتجتازها غير ابه بشرطي المرور الذي قد يكون مختفيا خلف شجرة او برميل.. لا شيء يهم الان فالوقت يدركك، والساعة التي امامك تشير الى ان الدقائق تمر متلاحقة.. لا بد ان هنالك خطا ما في هذه الساعة الملعونة، تسترق النظر الى ساعة يدك لعل وعسى ولكن الاثنتين تحملان الوقت نفسه لا تاخير ولا تقديم!

السيارات تتدفق من حولك، والوجوه فيها تبدو متشابهة فكلها صامتة واجمة.. تنظر الى المشاة الذين يعبرون الشارع.. كل شيء حولك يدور في فلك محصور او في جدول محسوب، تنبثق دوامته من نقطة مركزية تدور حولها دوائر صغيرة متعاقبة تكبر وتكبر كلما ابتعدت عن المحور.. وكلها سجينة تستغيث بين عقارب الزمن.. لماذا استعمل هذا الاصطلاح الغريب - عقارب - ليدل على نراعي الساعة؟ ربما لان الزمن يلسع المتقاعسين فالويل لمن يقع بين فكي العقرب!

لهذا نستمر نركض ونركض حتى لا يدركنا الوقت.. اللهاث يعلو في صدرك.. وقلبك يكاد يتشلع من مكانه، ويجف الريق في فمك ولا يصل حلقك فيخيل لك بانه قد تحول الى قطعة من حطب جاف قابل للاشتعال.. تسمع فجاة صوت زامور طويل ينطلق من السيارة المجاورة لك، تنظر باتجاه مصدر الصوت الذي جعلك تقفز من مقعدك ليخرجك من بحر افكارك..

تود لو توبخ ذلك المزعج، ولكن تكتشف بانه صديقك الحميم، لقد كان يحاول ان يلفت نظرك اليه.. يلوح لك بيده.. تفتح نافذة سيارتك.. تتكلمان.. تتفقان على الاتصال هاتفيا لتحددا موعدا لزيارة عائلية قريبة.. اراد ان يضيف صديقك شيئا اخر ولكن السيارات الخلفية اخذت محركاتها تهدر استعدادا للانطلاق في ذلك السبق الذي لا نهاية له. فالزمن المجنون ما زال يلاحقك. تنطلق هاربا من الزحام.. لم تشاهد صديقك هذا من ايام؟ لا منذ اسابيع.. لا بل منذ عام ونيف! مع انه يقيم في نفس المنطقة السكنية التي تقطن بها ومنزله ليس بعيدا عن منزلك.. دقائق معدودات فقط بالسيارة!.

«الوقت يمر بسرعة البرق.. هذا هو عصر السرعة.. وليد التكنولوجيا المتطورة.. لقد اقتحمت بيوتنا.. وعبرت الينا فارضة نفسها علينا وعلى اسلوب حياتنا.. نحن نعيش مساوىء الحضارات الاخرى فقط دون ان تكون لنا يد في صنعها او حتى في الاضافة عليها.. تضحك بعصبية. تصمت فجاة لئلا يظن الاخرون بانك قد كسرت القفل وعلى وشك الوقوع في هاوية الجنون.

عملت ذاكرتك في رحلة بعيدة.. سقى الله تلك الايام حينما كنت تزور جدتك في بيتها الصغير الابيض الذي كان يتربع فوق تل مرتفع تحيط به المناظر الخلابة التي لم يفسدها امتداد العمران انذاك.. كنت تصعد سيرا على الاقدام.. تمشي فوق الصخور المزخرفة باوراق الزعتر.. والخزامى فتلتقط ما تشاء من باقات الحنون الاحمر لتقدمها الى امك حين عودتك الى البيت.. كنت تذهب انت وابناء خالتك واصدقائك لجدتك التي في الجبل.. هكذا كنتم تطلقون عليها.. الجدة التي في الجبل.. كانت جدة للجميع.. وكان في حديقة بيتها خما للدجاج البلدي الملون.. وفي الزاوية الاخرى برجا للحمام.. حيث كنت وبقية الاطفال تتراكضون وراء الدجاجات لتقبضوا عليها ثم تلقوها عاليا في الهواء وسط الضحكات المنطلقة التي تخترقها نداءات الجدة لكم، والمنبهة الى حلول موعد الغداء.. تتناول وجبة شهية من العدس والبصل الاخضر والزيتون وارغفة القمح الطازجة التي تخبزها امامكم.. كانت تذكر اسم الله دائما، فتسمي قبل الاكل.. وقبل النهوض.. وقبل السير.. وحينما كنتم تسالونها. لماذا تسمين دائما يا جدتي؟، كانت تجيب - حتى يطرح الله البركة علينا، وعلى كل شيء نعمله.. فتسالونها مرة اخرى، وما هي البركة يا جدة؟.

كانت تنتظر لتنتقي الكلمات التي تناسب العقول البريئة، فالفكرة كبيرة في معناها.. ثم تجيب ان نشعر بقناعة كبيرة حينما تتوفر الاشياء التي بين يدينا... فنسعد بها مهما كانت بسيطة او صغيرة.

رحمك الله يا جدتي.. اه ما اضيق هذا العالم! وما اكبر افكاره! يخيل لك هذه الايام بان العالم قد تحول الى دفتر صغير مليء بالارقام والرموز.. تستطيع في دقائق ان تقطع المحيطات بواسطة سلك هاتف او جهاز تلكس.. تستيقظ من افكارك ومن ذكرياتك على دقات الزمن المتتابعة.. لو تاخرت، فلن ترى الرجل.. وستضيع صفقة العمر.

تحاول ان تهون الامر عليك.. فتطمئن نفسك قائلا - وماذا لو ضاعت؟ انها ليست نهاية العالم!.

تسمع صوتا في داخلك يقول.. ولكن الغلاء يزيد.. مع ان الاموال تتكاثر.. فالبركة مفقودة.. مفقودة يا جدتي.. ولقد غادرت حياتنا الى الابد فاختفت معها القناعة، وكثر الشتات حينما تجمدت عواطف الانسان وتبخرت احاسيسه.. في هذا الزمن.. يبدا الحب بسرعة ثم ينتهي بسرعة اكبر! المشاعر متضاربة.. متقلبة. صديق اليوم قد يصبح عدو الغد.. حتى الالم لا يطول.. لا وقت لشيء.. لا وقت لشيء اطلاقا.. فالزمن يقلب صفحاته بسرعة.

غدا يصبح اليوم.. واليوم يصبح الامس وهكذا.. نحن دوما مطاردون من المجهول ونركض نحو المجهول.. والة الزمن بالمرصاد.. انها تستطيع ان تخلع منا كبيرة بتيارها الجارف.

سيارة اسعاف تنطلق مسرعة تتبعها سيارة شرطة.. حادث اخر سببه السرعة الزائدة.. لا وقت لديك حتى تتقصى عن هذا الحادث.. ربما هنالك ضحايا.. و.. الطموح ضروري للانسان.. ولكن الفرد منا لا يشعر وهو يتجاوز ذلك الخط الذي يفصل بين الطمع والطموح..

لهذا نرى الجشع في كل مكان.. وكثر التهالك على المتع الاتية وكلما انكب المرء عليها كلما شعر بعطش اكبر كشارب مياه البحر المالحة.

لماذا لا يتمعن الانسان قليلا بكلمات الفلاسفة القدماء حينما شبهوا الجسد بعربة يجرها حصانان جامحان، احدهما اسود وهو حصان الغضب، والثاني ابيض حصان الشهوة.. ولا يكبح جماحهما سوى العقل.

وما اكثر هذه الايام الخيول السوداء والبيضاء التي تنطلق جامحة في كل مكان!.

تسلم على الشخص الذي يجلس بانتظارك، كلماته ترن في اذنيك - لقد فقدت الامل من مجيئك! يضيف قائلا. ها هي الاوراق جاهزة للتوقيع.. اقراها من فضلك قبل ان توقع عليها.

لا.. ليس هنالك وقت للقراءة.. لا تستطيع ان تركز على شيء.. ستوقع على اية ورقة.. حتى لو كانت صك اعدامك! تتظاهر بقراءتها. الحروف ترتعش تحت ناظريك تمسك القلم وتوقع.. يصافحك مهنئا تشكره.. يودعك، فهو يريد ان يلحق بطائرته قبل ان تقلع.. لانه قد تاخر ايضا.

تشعر ببعض الهدوء.. لقد انتهت المعركة اليوم على خير.. تحدق في النسخة التي تركها بين يديك.. تسترخي على اقرب كرسي.. فانت تستحق ان تشرب كاسا من عصير الليمون المثلج حتى تنتعش نفسك قليلا.. تطلبه من النادل.. يهز راسه لك بادب.. تحدق بالاوراق التي امامك.. يجب البدء بتنفيذ الشروع في الحال..

لا وقت لديك للجلوس.. لا وقت للراحة.. لا وقت حتى لشرب الليمون الذي طلبته.. يجب ان تذهب لمقابلة المهندس.. والمحاسب.. و.. وياه لقد تاخرت تماما.. لقد بدا الوقت يلاحقك مرة اخرى.. وبدات المطاردة.. وانت اصبحت الة في يد الزمن.

حكاية

مهداة الى الصديق: محمد جابر ابراهيم

فوز الدين البسومي

ما الفرق بين جريمة وقعت في دير ياسين قبل اثنين واربعين عاما، وبين مذبحة قبية فيما بعد، في الخمسينات، ثم ام الفحم ثم بحر البقر.. ثم صبرا وشاتيلا... ومذبحة تقع في التسعينات في منطقة وادي حنين قرب الرملة...

لا فرق...

فالقاتل واحد.. يهودي حاقد... ينتمي لعصابة ما من عصاباتهم التي شكلوها لكي تقيم لهم دعائم ما يسمى باسرائيل.

في ذلك اليوم الذي وقعت فيه مذبحة العمال الفلسطينيين في منطقة وادي حنين... دخل على صاحبنا، صديق له.. يعزه كثيرا وهتف بصوت مبحوح:

● نقطة تقلم: اعرف انك من الرملة.. واعرف انك تعرف وادي حنين..ومستعمرة عيون قارة... و... ولكن اين تقع وادي حنين بالضبط؟.

● ما الذي جاء بوادي حنين على ذهنك؟.

- وكالات الانباء نقلت نبا المذبحة التي ارتكبها يهودي حاقد ضد عمال فلسطينيين يتجمعون هناك...

● ولكنك بعد خروج عائلتك القسري من «النعاني» - النعاني قرية جميلة جدا من قرى قضاء الرملة تشتهر بزراعة الخضروات والفاكهة واللوزيات.. كما انها تشتهر بسهلها المنبسط - عدت الى المنطقة زائرا...

- لعلي ذهبت الى يافا... والقدس... وحيفا.. لكنني لم اذهب الى المنطقة التي ذكرتها وكالات الانباء، تحديدا في وادي حنين ومستعمرة عيون قاره...

● ماذا اقول لصاحبي محمد جابر؟ كيف اصف له الطريق... والمكان.. والزمان... و... و...؟.

ليس امامي الا القلم والورقة.. فانا احفظ الطريق جيدا.. والطرق التي تؤدي الى عيون قارة ووادي حنين كثيرة... كنا نذهب الى وادي حنين، فنسلك الطريق الزراعي الذي يمر بالقرب من مقبرة الشهداء في مقام النبي صالح.. طريق زراعي.. تنتشر على جنباته الرمال الحمراء... [illegible]

النفس....

فعلى مسافة قصيرة من الرملة.. يقع سهل وادي حنين الجميل... واد يرتدي باستمرار حلة خضراء زاهية وقشيبة من الخضرة... وكان صاحبنا كثيرا ما يذهب خلال ايام الصيف الى موسم النبي روبين قرب بيت دجن حيث كانت عائلته تخيم على رمال النبي روبين، فيذهب هو الى المنطقة مخترقا مقبرة الشهداء.. مسلما على من فيها من الشهداء الذين بذلوا دماءهم لفلسطين على مر العصور والايام لكي تبقى عربية، وهو يمر من المقبرة ويبدا في اختراق الطريق الزراعي الجميل في المنطقة حتى يجد نفسه على مشارف وادي حنين.. وانه ليذكر في المرة الاولى التي يعي فيها الذهاب الى موسم النبي روبين لوحده حين عبر الوادي... فهاله ان يرى مجموعة من الفتيات الصغيرات يلعبن امام قصر ريفي جميل له باحة واسعة.. وشرفة كبيرة.. وتحيط بالقصر اشجار الصنوبر والسرو والكينا، وعلى بعد منه اشجار الحمضيات.. كانت الفتيات يلعبن... وهن فرحات جذلات.. كان يعرف اللعبة التي يمارسنها جيدا انها لعبة «الاكس»... عبارة عن اسطر مرسومة، تشكل اربعة مربعات، تقفز من خلالها الفتيات، والواحدة منهن تدفع بقدمها قطعة صغيرة مربعة من البلاط او الحجر فاذا اجتازت المقاطع الاربعة دون ان تخرج قطعة البلاط عن خطوط المربع كانت هي الفائزة باللعبة...

وقف قليلا يراقب المشهد.. ولاحظ ان كبرى الفتيات كانت تدفع قطعة البلاط بقدمها دفعا قويا، فتخرج القطعة عن خطوط المربعات.. والفتيات يضحكن حين يرين منها ذلك، وتتعالى قهقهاتهن عالية في فضاء وادي حنين... [illegible]

عليك...

- وما شانك انت بذلك؟.

● فقط احببت ان اساعدك...

وما ان نطق صاحبنا بهذه العبارة حتى راحت الفتيات الصغيرات يضحكن عليه.. الامر الذي اثار الفتاة الكبرى... فراحت تصرخ بهن... فسكتن جميعا.. واقتربت من صاحبنا... وهي تهتف به:

● هل من الممكن ان تساعدني؟.

- حاضر...

وخلال دقائق كانت الفتاة الكبرى تقوم بالمهمة خير قيام.. على ان الفتاة فيما بعد قالت لصاحبنا ما رايك لو تاتي لبيتنا وتشرب شرابا مثلجا؟.

● واين يقع البيت؟..

اشارت الفتاة الى القصر الريفي.. وراح صاحبنا يغذ الخطى مع الفتيات في الطريق الى القصر...

وحين جلس الجميع في الشرفة... خطر ببال صاحبنا ان يسال الفتاة:

● هذا القصر... لمن؟.

وقبل ان تجيب الفتاة سالت صاحبنا:

من اين انت قادم؟.

● من الرملة...

- واين تسكن؟.

● في حارة حوش المصري...

● يعني قرب مدرسة البنات...

- تماما...

● ووالدك.. اين يعمل؟..

- تاجر في السوق التجاري...

● معنى هذا انك تعرف بيتنا الشتوي، الذي يقع في مقام ابي يزيد البسطامي...

- هل افهم ان هذه الدار هي ليعقوب الغصين؟..

- تماما...

قالت الفتاة ذلك وراحت تغادر المكان لتعود بعد دقائق، برفقة يعقوب الغصين الذي يعرفه صاحبنا من خلال ارتفاع هامته وجسمه البدين.. وطربوشه [illegible]

عليه.. وراى نفسه يخاطب يعقوب الغصين بلهجة واثقة:

- لم اكن اعرف انني في منزلك، الا من خلال الفتيات وهن يلعبن لعبة «الاكس»...

● وما الغرابة في ذلك يا بني...؟.

- لان ابي، لو علم انني جئت الى هنا بدون اذنه فسيضربني...

● ومن هو والدك؟.

- انه فلان... وانت تعرف انه من انصار الشيخ مصطفى الخيري....

في الايام الاخيرة لمدينة الرملة تنافس الشيخ مصطفى الخيري ويعقوب الغصين على رئاسة البلدية ففاز الاخير... بعد ان كان الشيخ مصطفى رئيسا للبلدية لاكثر من دورة سابقة للبلدية..

ابتسم يعقوب الغصين حين سمع ذلك، ومد يدا قوية.. منبسطة لصاحبنا وراح يربت بها على كتفه قائلا:

● الى اين وجهتك يا ولدي؟.

- الى موسم النبي روبين...

● هناك سيارة ستتحرك بعد قليل الى الموسم وستاخذك معها...

وحين وصل صاحبنا الى موسم النبي روبين لم يستطع ان يخبر والده بما حدث... لكن والده ذات يوم... فيما بعد قاده من يده.. وراح يقطع به الشارع الموصل بين السوق التجاري ومدخل منزل يعقوب الغصين في مقام «ابو يزيد البسطامي»، فخطر ببال صاحبنا ان يسال والده:

- الى اين؟.

● الى منزل ابو طلعت، لكي نشكره على صنيعه معك...

- ومن هو ابو طلعت؟.

● انه يعقوب الغصين الذي كنت في قصره في وادي حنين...

- ولكن من انباك بهذا؟!.

● ليس مهما.. المهم ان تعرف ان لا شيء يحول بيننا وبين الرجل...

★ ★ ★

صاحبنا يمسك بالقلم ويروح [illegible]

لم تشا ان تعبر ذلك الطريق الريفي. فان بالامكان ان تاتي اليها بواسطة الطريق الرئيسي طريق الرملة - يافا... فانت حين تصل الى دوار بيت دجن، تترك التقاطع الرئيسي الذي يصادفك بعد الدوار مباشرة لانه يذهب الى يافا مباشرة، وتترك التقاطع الذي يقع على يمينك لانه يؤدي الى بلدة بيت دجن... ولم يبق امامك سوى التقاطع الثالث... تاخذ طريقك الى اليسار ثم تتجه راسا الى عيون قارة، التي لا تبعد عن بيت دجن سوى مسافة تقل عن كيلو متر واحد...

ولعل اقرب قرية الى وادي حنين وعيون قاره... هي قريتك...

يرفع محمد جابر، راسه، وهو يهمس:

● ماذا تعني؟.

- بعد عيون قاره تقع «النعاني»... وانت من هناك تستطيع الذهاب الى قرى عاقر وبيته.. والمسميه الصغرى - مسمية آل الحوراني - والمسميه الكبرى.. ثم لتجد نفسك في غزه...

● يا الله... كم هو الوصف دقيق!.

«انا يا صديقي... لا اعرف «النعاني» جيدا... لانني عشت في المخيم.. لعلك تعرف مخيم «عقبة جبر» في اريحا.. هناك وسط الحر اللاهب ولدت ونشات.. هناك ترعرعت... وعرفت معنى الالم..

والمعاناة.. و... و.. لكن «النعاني» ظلت، وستظل في حنايا الذاكرة، كما هي الرملة ويافا، وبيت دجن، وصرفند العمار، والخراب، وساكية، والعباسية، والخيرية، وجمزو، وبيته، وعاقر، وصميل، وعنابه.. و... و... و.... و... في الذاكرة...

كان محمد يتحدث... ويهمس.... فيما كانت خيوط الظلام تهبط على شوارع المدينة...

وحين رفع الاثنان راسيهما عن الورقة التي رسمها صاحبنا على طاولة مكتبه، وراحا ينظران الى [illegible]

لحظة يقظة الكاتب

● بقلم: يوسف عبدالله محمود / الكويت

يلعب الادب دورا فاعلا في تثقيف الشعوب اذا خاطبها بلغة الحب والغيرة على مصالحها وتبني همومها الانسانية. ولكنه يسقط اذا ما غدا سلاحا في يد السلطة تستخدمه في تبرير سياستها القمعية وذر الرماد في العيون حتى لا تبصر بشاعة الجرائم.

واهول الانتهاكات لحقوق الانسان.. والانضواء تحت لواء السلطة لا يقتضي من هذا الكاتب او ذاك الا لي الحقائق وتشويه نضالات الانسان، وتسويغ القمع الامبريالي ليبدو نوعا من التعاطف وانذار الشعوب غير المتحضرة على ممارسة سيادتها!! وبالطبع فان مثل هذه المهمة الخبيثة لا تتم دون مقابل. فالمتبرع بها من الكتاب ينتظر الثمن دائما. وكلما ارتفع الثمن المقدم له شطت كتاباته في تلميع سياسة القمع والعدوان، والحط من كرامة الشعوب وفعاليتها الوطنية. وبناء عليه، نستطيع ان نفسر الحملات الظالمة التي تشن احيانا على هذا الكاتب او ذاك من الكتاب العالميين الذين اثروا الادب العالمي بروائعهم، التي رسمت منهجا اصيلا للحياة الانسانية الفاضلة.. فحين يقال. مثلا - ان واحدا كهمنجوي كان مخاتلا حين كتب ما كتب عن الحرب، لا نستطيع ان نغفر للقائل هذه الخطيئة، وحين ينبري احدهم للنيل من انسانية تولستوي بحجة انه وهو يكتب عن المشردين والمسحوقين قد عاش حياة مترفة لا نملك الا ان نسخر من هذا الزعم الذي يخفي رغبة جامحة في التضليل!.

ولمزيد من التوضيح نقول ان الاستعمار في شتى اطواره قد وظف بعض حملة الاقلام من رجال الاجتماع والادب للدفاع عن خططه الخبيثة في نهب ثروات الشعوب وحرمانها من فرص التحرر والسيادة. فالكاتب البريطاني سيء الذكر «جيرولد» - مثلا - يبرر هيمنة بلاده على البلدان الافريقية والاسيوية في القرن السابع والثامن عشر زاعما بانها كانت وسيلة حضارية لانتشالها من الفوضى «والتخلف». بل ان هذا الاستعماري يدّعي ان الظروف هي التي اقتضت سن التشريعات الملائمة - كذا - للبلدان المستعمرة - بفتح الميم -. من هنا - وفي راي هؤلاء الوصوليين - ينبغي على التاريخ البشري ان يراوح مكانه. فلا يتبنى القيم المتوهجة التي تبشر بالعدل والمساواة والحرية لكافة الفئات الاجتماعية، فهذه القيم من حق المتميزين من الاثرياء واتباع السلطة!. واذا كان جيرولد يمثل حقبة ماضية بشعة، فان ثمة كتابا معاصرين يبررون هم ايضا سياسة القمع والعدوان بمنطق يتجاوز في حقارته منطق جيرولد نفسه. ومنهم بعض الكتاب الاسرائيليين الذين الغوا من قاموس مفرداتهم اسم «الشعب الفلسطيني» بل انهم يعدون الفلسطينيين مجرد ارهابيين وخارجين عن النظام!.

والسؤال المطروح هنا: الى متى سيظل منطق هؤلاء الكتاب قادرا على الصمود وسط نضالات العصر وانتفاضاته الوطنية!!.

الى متى ستظل سياسة «الغاب» مبررة في عصر الديمقراطيات!! ان كشف هوية هؤلاء الكتاب اينما كانوا وفضح «الصيغ التقدمية» المضللة التي يضمنونها كتاباتهم احيانا مسؤولية اصحاب الاقلام الشرفاء الذين ناضلوا وقضى بعضهم من اجل الابقاء على النور الباهر للكلمة الشريفة! ولعلي لا اعدو الحقيقة حين اقول ان فريقا من كتابنا وشعرائنا العرب المعاصرين يحتالون على هذه الصيغ التقدمية ليمكنوا لانفسهم في الارض، وما دروا ان الكتابة موقف انساني تبطله الانتهازية ويلغيه الشره على المادة والمركز!. فهؤلاء قد سقطوا شعبيا، لانهم عقوا القيم وراوغوها - اذا جاز التعبير - وهما منهم ان العودة اليها خلسة، ممكنة ومبررة!!.

ان سقوط الاديب، وان تملقته الايام، يفقده محبة الجماهير. فيغدو بوقا لكل من يجزل في العطاء، واداة مسخرة لتشويه كل معاني الجمال والحق!.

ان الربط بين الاديب وموقفه الاجتماعي من قضايا عصره مسالة محسومة لا يشكك فيها الا من كان على شاكلة «جيرولد» الذي برر الاستغلال والهيمنة الامبريالية على مقدرات الشعوب بالرغم من ادانته «الشر». فقد كان مفهوم «الشر» عنده ان يطالب المقهورون بالحرية والمساواة مع الاخرين!!.

الادب السوفياتي
والبحث عن تجربة جديدة

بقلم: ادوارد برانديس - ناقد ادبي - نوفوستي

لا يتميز التطور الادبي المعاصر في الاتحاد السوفياتي بتاجج وتفاقم الصراع بين الافكار والتعمق المتزايد في تحليل الماضي القريب وبالادب الاجتماعي الرائع والسعي لتجاوز القوالب الاجتماعية التي اكل الدهر عليها وشرب فحسب بل ولدرجة كبيرة بضرورة العمل المتواصل من اجل اكتساب تجربة فنية جديدة والكشف عن المعضلات الجديدة. اذ لا يمكن تصور حياة البلد الادبية دون التحدث عن الوضع النفسي للمواطن المعاصر ودون الاعمال الوصفية التي تستوعب الاسلوب الحديث.

ان الادب الذي يتحدث عن الواقع المعاصر مهتم بصورة اساسية الان، مهما كان ذلك محزنا بعكس الظواهر الاجتماعية السلبية. فاتجه الكتاب في الغالب الى تعرية كل ما هو غامض مظلم قبيح خلقيا مما تجمع على مر العقود والذي كان ادب السنوات السابقة يتجاهله بتعمد.

ورسمت رواية «قصة بوليسية محزنة» لفيكتور استافييف معالم هذا الاتجاه. فبطل هذه الرواية الصغيرة مواطن شاب من اعماق البلد يعمل في سلك الشرطة ويترك هذه الوظيفة ويتجه الى الكتابة ويحاول لسنوات عديدة نشر اعماله ولكنه يعجز واخيرا يتعب من الكفاح ضد العقبات التي تعترض طريقه - ضد جهل المحررين وجزر النظام الاجتماعي والاجرام المكشوف. ويتوصل الى استنتاجاته المحزنة عندما يرى بام عينيه جهل اولئك الذين يشرفون على الثقافة وفساد الاخرين الذين عهدت اليهم مهمة حماية القانون والمحافظة على النظام. ويضجر من هذا العالم...

ويغير الضجر ايضا ابطال سيرغي كاليدين في روايته «المقبرة الوديعة» انهم يحتلون - ان جاز القول - المراتب الدنيا من السلم الاجتماعي ويعملون في المقبرة حفاري قبور ويبتكرون مختلف الاساليب لابتزاز الزبائن. واخلاقهم متدنية والشيء الذي يربطهم بالحياة هو نسيانهم لها بعد ان يسكروا حتى الثمالة. وليس بينهم من يبحث عن مخرج اخر الا البطل الرئيسي ليوخا فوروبي المحروم من هذه الامكانية اذ حظر عليه شرب الخمر بعد اصابته بجرح قاتل من ضربة فاس على راسه في شجار ولكنه ظل على قيد الحياة، فهو يذهب الى كنيسة المقبرة طلبا للراحة النفسية...

واما بطل رواية ليونيد شوروخوف «فولوبكا - اوسفود» فقد دبر اموره الحياتية بصورة جيدة. كان يعمل بحار انقاذ من الغرق في المحطة النهرية وحول وظيفته هذه الى مهنة تدر عليه ارباحا هائلة اذ اخذ يصطاد الاسماك النادرة الثمينة بصورة غير مشروعة ويتاجر بها كما كان ينظم الحفلات الخلاعية لتسلية المسؤولين المحليين الذين كانوا يخرجون الى الطبيعة للراحة والاستجمام... بيد ان نهايته كانت محزنة لان الاستباحة الخلقية لا تؤدي الا الى الجريمة. فيتحول الى قاتل بتقطيعه برفاس زورقه مفتش حماية الثروة السمكية الذي يحاول القبض عليه وهو يصطاد بصورة غير مشروعة. ومن ثم يمثل امام المحكمة.

وان هذا التصوير للجوانب القاتمة في الحياة يمكن ان يبدو لمادي الجانب بينما يتشكل الواقع الادبي كتنميط للواقع الحي. وخداع النفس برسم الصورة الزاهية الالوان هو سخيف ومضر اجتماعيا.

وكانت اعمال العديدين التي ظهرت على المسرح الادبي في الثمانينات تعبيرا عن المرارة. فقد نشرت المجلات اللينينغرادية العام ١٩٨٨ ثلاثة اعمال تتحدث عن ماسي الشباب. وهي «الانسان الراكض» لتيونوف (حول حياة الاحداث التي تغلغلت فيها قاذورات الوسط المحيط التي تجمعت على مر السنين)، و «اينتر - فتاة» لكونين (عن النساء الشابات اللواتي يمارسن الدعارة ويتعاملن بالعملات الصعبة فقط) و «رواية حول فتيات» لفيسوتسكي (تتحدث عن تدني خلق الشباب). ويتناول هذا الموضوع ايضا ولكن باسلوب اخر في الحقيقة يوري كزونوف في روايته «الاملاك المنقولة وغير المنقولة». وهنا جرت محاولة النظر الى الواقع بعيون تلاميذ الصف الاخير في المدرسة اي اولئك الشباب الذين عري امامهم الماضي بكل مساوئه ولكن لم تحدد المسالة الجديدة... فالدعارة وتعاطي المخدرات ونسيان الواجب الخلقي والروح الانسانية والسعي الى «التحرر» من كل قيد اجتماعي - كل هذا ليس عملا فاضحا ولا بدعة كاتب مختلقة وانما ظاهرة اجتماعية تحظى الان باهتمام المجتمع.

لانه حتى الجيل الاكبر يعاني ايضا من مرض الانتهازية وهنا ما يراه على سبيل المثال سيرغي يسين مؤلف سلسلة كاملة من الروايات «المقلد» و «التائه» و «الراغب» [illegible]

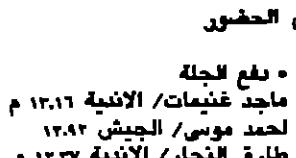
تختتم برعاية الامير الحسن

بطولة الرمح الذهبي ما زالت تحفظ اسم فارسها وحصان الشرطة يرمي قفاز التحدي اليوم



● هدوء في سباق ال ١٥٠٠م

● جانب من الحضور



كتب زكي سعيد

برعاية سمو الامير الحسن تختتم بعد ظهر اليوم في ستاد عمان الدولي فعاليات بطولة الرمح الذهبي الثانية التي ينظمها اتحاد العاب القوى بدعم من بنك الاسكان احتفاء بيوم الجيش العربي وبذكرى يوم الاستقلال.

وكانت البطولة قد انطلقت بعد ظهر امس بدون مشاركة المنتخب العراقي، الذي برق معتذرا لظروف خاصة فكان ان شن عداؤوا منتخبات الجيش، الشرطة، الجامعات، الاندية حملة نحو نقاط منيرة، عبر خطوط عشر مسابقات حكمها اكثر من ٥٣ حكما ازرت جمهور الحضور الذي بدا امس على مدرجات ستاد عمان اكثر من اي وقت مضى مما يبشر بمستقبل جماهيري اوسع لرياضة ام الالعاب في بلدنا.

الجيش يحافظ:

بنتائج امس، حافظ منتخب الجيش على تقاليده بالفوز والتي تطبع بها في البطولة الاولى حيث امضى عداؤو الجيش امس مشوار اليوم الاول بنجاح معتبر جاء على شكل ١١٠ نقاط وثلاث ذهبيات وصدارة مبكرة على القائمة الترتيبية في الوقت الذي سكن فيه رجال الشرطة للمركز الثاني برصيد ٩٢ نقطة وثلاث ذهبيات معلنين في نفس الوقت تحديهم المستمر على جائزة الرمح.

رقم للشباب:

وعلى ذكر الارقام نجح عبد الاله الجعبري من تحطيم رقم الرمح في فئة الشباب عندما رمى الرمح الى مسافة ٤٩,٧٨ م. على الرغم من احتلاله الترتيب الثالث خلف زميله في منتخب الاندية سليمان حجازي وعيسى سمرين من الجيش

وجاء ذهب مسابقات الامس من نصيب كل من لؤي ابو شقير/ الجامعات في ١١٠ حواجز، ومحمد شامان/ الجيش في ٢٠٠ م الذي نجح مع زميله المتطور حسين عواد من هزيمة ثنائي الشرطة قازان وايوب. كما فاز محمد عويضة من الشرطة بذهبية الوثب الطويل وماجد غنيمات من الاندية بذهبية الجلة وعواد سريس بذهبية ١٥٠٠ والعسكري ابو نجم بذهبية الوثبة الثلاثية وطارق النجار بذهبية القرص والذي سجل رقما قريبا من القياسي عندما رمى القرص مسافة ٣٧,٠٣ م.

كيف يأتي الحسم:

بلا مقدمات سيدخل عداؤو المنتخبات المتنافسة بعد ظهر اليوم مضمار ستاد عمان الدولي وعينهم على اعلى نقاط. السبع مسابقات المتبقية والمقرر ان تبدأ فعالياتها بعد نصف ساعة من وصول راعي البطولة في الرابعة حيث يتوقع ان تشاهد مسابقات ال ٨٠٠ م و ١٠٠ م و ٣٠٠٠ موانع و ٤×١٠٠ منافسات حامية خصوصا بين منتخبي الشرطة والجيش اللذان سيعملان الكثير في سبيل نيل بطاقة الصدارة وشرف التتويج

هؤلاء ابطال الفوز:

تاليا القائمة الشرفية لابطال مسابقات الامس:

● ١١٠ حواجز:
لؤي ابو شقير/ الجامعات ١٥,٦ ث
عدنان الومني/ الجامعات ١٦,٤
محمد مثير/ الجيش ١٧,٦

● رمي القرص:
طارق النجار/ الاندية ٣٧,٠٣ م
هلال ابو فرحة/ الاندية ٣٣,٦٠
احمد الرقاد/ الجامعات ٣١,٨٤

● ١٠٠٠٠ متر:
احمد الهمشري/ الشرطة ٣٢,٥٨,٤ د
عبدالله عابد/ الجيش - ٣٣,٣١ د
فلاح مزيد/ الشرطة ٣٤,١٤,٠٠

● ٢٠٠ متر
محمد شامان/ الجيش ٢١,٦ ث
حسين عواد/ الجيش ٢١,٨ ث
زياد قازان / الشرطة ٢١,٩ ث

● دفع الجلة
ماجد غنيمات/ الاندية ١٣,١٦ م
احمد موسى/ الجيش ١٢,٩٢
طارق النجار/ الاندية ١٢,٣٧ م

● الوثب الطويل
محمد عويضة/ الشرطة ٦,٥٦ م
سامر عبد الباقي/ الجامعات ٦,٥٥
عماد خليفة/ الجيش ٦,٤٩

● ١٥٠٠ متر
عواد سريس/ الشرطة ٤,٦,٠٢ د.
محمد مبارك/ الاندية ٤,٠٩,٥
محمد قاسم / الجيش ٤,١٠,٠٠

● الوثبة الثلاثية:
حسن ابو نجم/ الجيش ١٣,٨١ م
رائد العبود/ الجامعات ١٣,٠٣
محمد المومني/ الجامعات ١٢,٩٠

● ٤ × ٤٠٠ م
١ - الجيش ٣,٢٥,٠٠ د
٢ - الشرطة ٣,٢٦,٧
٣ - الجامعات ٣,٣٣,٨

● رمي الرمح
سليمان حجازي/ الاندية ٥١,٤٠ م
عيسى سمرين/ الجيش ٥٠,٣٨
عبد الاله الجعبري/ الاندية ٤٩,٧٨

بطولة الرمح الذهبي الثانية - عمان - الأردن

ترتيب الفرق مع نهاية اليوم الاول

١ - الجيش ١١٠ نقاط
٢ - الشرطة ٩٢ نقطة
٣ - الجامعة ٧٧ نقطة
٤ - الاندية ٥٣ نقطة

تكريم حكام القوى الاوائل

كرم الشريف علي ابو العصام رئيس اتحاد العاب القوى في نهاية مسابقات اليوم الاول رعيل حكام اللعبة الاوائل بتقديم الشهادات التقديرية لهم.

رمح البطولة من الذهب والفضة

● الرمح الذهبي.. بانتظار فارسه.

اطلق اتحاد العاب القوى على بطولته اسم الرمح الذهبي تجسيدا للقوة التي يتطلبها رامي الرمح يسعى الى توفير اسباب الحياة قديما والبطولة حديثا.

وقد صنع جسم الرامي مع القاعدة من خشب الزيتون المبارك رمزا للارض الطيبة التي بارك الله حولها وصنع الرمح من الذهب والفضة الخاص وقام بتصميمه مؤسسة الافغاني وبلغ طول التمثال ٣٥ سم والقاعدة ١٠ سم ووزنه ٢ كغم.

في تصريح رسمي لاتحاد كرة القدم

تضافر الجهود العربية يلغي عقوبات الفيفا على الأردن

- الشيخ فهد الاحمد - محمد بزادوغ - فخري البلبيسي

● صرح السيد محمد بزادوغ، الناطق الاعلامي لاتحاد كرة القدم بعد اتصال هاتفي مع رئيس اتحاد الكرة المتواجد حاليا في ايطاليا ليرأس وفد الأردن لاجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم ٤٧٠ المنعقدة حاليا في روما حيث اعلمنا بما يلي:

لقد تمكنا بحمد الله الخروج من المأزق بالمناقشات والحوار في جلسة الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم والذي عقدت طوال يوم امس الاول امام المؤتمرين ومع المسؤولين وبمشاركة كل من الاخوة الاشقاء العرب سمو الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس الاتحاد الدولي عن القارة الاسيوية رئيس الوفد الكويتي وهشام عطا عجاج رئيس الوفد العراقي ورئيس الوفد الجزائري الذين شاركوا في التحدث امام المؤتمر بالتناوب لشرح وجهة نظر الأردن وتوصلنا الى اعلان قرار رفع العقوبات حيث كان منطلقنا في احاديثنا ان الأردن كان ولا يزال يحترم القوانين والانظمة ولم يفعل مخالفات والأردن يحترم القرارات والتعليمات وانا كان هناك اخطاء من الاتحاد الاردني فهو نوع من الالتباس كما تمنيت على الاتحاد اللبناني ان يطوي الصفحة ونحن في الأردن سنحترم القرار مهما كان لكننا نرجوكم اعادة النظر لان الاردن دوما يكن الاحترام لقرارات الاتحاد الدولي. بعدها اعلن المسؤول رفع العقوبات عن الأردن.

وكان المكتب التنفيذي قد اتخذ قرارا بحق اتحاد الكرة من خلال التقارير التي ارسلت بعد مباراة منتخبنا الوطني مع المنتخب القطري التي جرت ضمن التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم الحالية وتقرير الاتحاد اللبناني بسبب مشاركة فريق الرياضة والأدب اللبناني في بطولة الضفتين العربية لكرة القدم.

وتوجه الاتحاد الاردني لكرة القدم بالشكر لجميع المسؤولين على هذا القرار ويثمن المساعي العربية الصادقة والجهود المخلصة التي بذلها الاشقاء العرب للتحدث امام الحضور مشاركين رئيس الاتحاد مما اثمر عن رفع العقوبة.

لاتزاروني لا يريد «السامبا»

لاتزاروني

اكد مدرب منتخب البرازيل سيباستياو لاتزاروني امس الخميس انه لن يلجأ الى كرة القدم السامبا، التي اهدت بلاده كاس العالم ثلاث مرات حتى اليوم مشيرا الى انه سيستبدلها في مونديال ايطاليا بكرة قدم فعالة قريبة من الكرة الاوروبية.

واوضح لاتزاروني (٣٩ عاما) وهو اصغر مدرب في تاريخ المنتخب البرازيلي ان تغيير الاسلوب من شأنه ان يهدي البرازيل كاس عالم رابعة انتظرتها عشرين عاما.

وقال لاتزاروني «اسلوب لعبنا الجديد يمنحنا امانا اكبر في الدفاع وتوازنا اكبر بين الخطوط الثلاثة. ان الارقام تثبت صلاحية هذا الاسلوب لان شباكنا اهتزت مرات اقل».

واوضح لاتزاروني ان اللعب بطريقة الظهير الحر مع تركيز قلبين للدفاع امامه «لن يلغيا الاسلوب السحري للبرازيليين والذي اعجب به العالم دائما وقال «لن نركز على الدفاع وحده. سامنح الحرية للاعبين وسنلعب كرة استعراضية ايضا. ما ساحاول ان افعله هو ان اغرس حب الفوز في اذهان اللاعبين وعلينا ان نحارب على مدى المباراة. ان الاسلوب الجديد لن يمنعنا من الهجوم وتسجيل الاهداف ونقدر على ان نلعب بثلاثة مهاجمين عندما تقضي الضرورة بذلك لكننا لن نعرض الدفاع للخطر».

اضاف لاتزاروني «انا احب المواهب طبعا. ليس لدينا بيليه او غارينتشيا لكن صفوفنا لا تخلو من المواهب كما كان عليه منتخب ١٩٨٢ الذي كان يلعب كرة رائعة ولكنني واثق من اننا سنذهب بعيدا في مونديال ايطاليا. نحن في الطريق الصحيح واريد ان نفوز باللقب ولدى اللاعبين التصميم ذاته».

واوضح لاتزاروني «لكننا نحتاج ايضا الى بعض الحظ فهذا امر ضروري في مسابقة ككاس العالم. اما في المسابقات الاخرى فبامكانك ان تتاخر باربعة اهداف ثم تفوز بالمباراة. عام ١٩٨٢ في اسبانيا جانبنا التوفيق وامل ان يكون في جانبنا في ايطاليا».

وحتى لو لم تحرز البرازيل الكاس في ٨ تموز/ يوليو فان الامر لن يكون ماساويا للاتزاروني «هذه هي الحياة. هناك دول كثيرة تحلم باحراز الكاس للمرة الاولى في تاريخها ونحن احرزناها ثلاث مرات حتى اليوم.. اهم ما في الامر هو ان لدى البرازيل منتخب محارب ويلعب كرة مرتبطة بتقاليد معروفة.. المنتخب الحالي عنوانه القوة والتقنية ولكن ايضا الكفاح اكثر من اي وقت مضى».

برتهولد مكان كولر

سيلعب توماس برتهولد قلبا للدفاع في مباراة المانيا الغربية ويوغوسلافيا الاحد المقبل في ميلانو (المجموعة الرابعة) مكان زميله المصاب يورغن كولر.

ويعاني كولر نجم بايرن ميونيخ من اصابة في فخذه ويشك اطباء المنتخب الالماني في امكان اشتراكه في الدور الاول. وبالنسبة الى برتهولد الذي اختير في الاصل ليلعب ظهيرا فان الامر لن يكون صعبا عليه ذلك انه يلعب قلبا للدفاع في نادية الايطالي روما.

شرطة اوروبا تتحد في وجه «البرابرة الجدد»

تبدأ اليوم الجمعة مسابقة كاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم في ايطاليا في ظل مراقبة امنية مشددة وخصوصا في جزيرة سردينيا حيث ستجرى مباريات المجموعة السادسة لدرء اخطر مشاغبي الكرة الانكليز والهولنديين بالذات.

وللمرة الاولى في مسابقة رياضية كبرى سيكون هناك تعاون وثيق بين رجال الشرطة الاوروبيين للتصدي لـ«البرابرة الجدد».

ويذكر ان ايطاليا دفعت ثمنا غاليا عندما لقي ٣٩ شخصا معظمهم من انصار فريق يوفنتوس تورينو مصرعهم في حادثة ملعب هيسل في بروكسل قبيل المباراة النهائية لكاس ابطال الاندية الاوروبية بين يوفنتوس وليفربول الانكليزي في ايار ١٩٨٥. واثبتت التحقيقات ان جمهور ليفربول هو الذي كان وراء «المجزرة».

ولم تتوقف احداث الشغب في اوروبا. وهكذا فان العنف كان عنوان بطولة الامم الاوروبية التي نظمتها المانيا الغربية صيف ١٩٨٨ لان الجمهور الانكليزي بالذات عاث في الارض فسادا. وفي تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٩ انفجرت قنبلتان خلال مباراة في الدوري الهولندي على ملعب ايكس فجرح ١٩ شخصا ثم لقي ٩٣ شخصا مصرعهم بفعل الازدحام في ملعب هيلزبره بمدينة شيفيلد الانكليزي قبيل المباراة نصف النهائية لكاس انكلترا بين فريقي ليفربول ونوتنغهام في نيسان/ ابريل ١٩٨٩.

٤٢ الف شرطي

مثل هذه الاحداث كانت الشغل الشاغل لمسؤولي الاتحاد الدولي والاجهزة الامنية الايطالية. فهناك عشرة الاف مشجع للمنتخبات البريطانية الثلاثة «انكلترا واسكتلندا وايرلندا» وعشرة الاف مشجع لهولندا و ١٥ الف مشجع لبلجيكا و ٣٥ الف مشجع لالمانيا الغربية وثلاثة الاف مشجع لاسبانيا.

وهذه الاعداد الكبيرة من المشجعين تستوجب مراقبة دقيقة داخل المدن والملاعب وفي المطارات ومحطات السكك الحديد. لذا خصصت ايطاليا ٤٢ الف شرطي لتنفيذ العملية الامنية وتم التعرف على هوية جميع حاملي البطاقات وسيمنع بيع المشروبات الكحولية يوم المباراة وعشية اقامتها ايضا. الى ذلك تعاونت الاجهزة الاوروبية بعضها مع البعض الاخر واوفدت عددا من عناصرها الى ايطاليا لمعاونة السلطات المحلية في مهمتها.

ومع ذلك يتخوف الايطاليون من الدلم «البرابرة الجدد» على افتعال احداث شغب ولاسيما في مناسبة مباراة انكلترا وهولندا في الساعة ٢١,٠٠ من مساء السبت ١٦ حزيران الحالي في كالياري.

صقر الضفتين يودع الملاعب

ودعت جماهير الطائرة الاردنية عامة، وجمهور الضفتين خاصة نجم كرة الطائرة الاردنية الخافق محمود صقر الذي امضى اكثر من ١٢ عاما يدافع عن الوان المنتخب الوطني و ١٠ سنوات عن الوان الضفتين.

وقد جاء وداع الكابتن صقر بعد مباراة وداعية احياها فريقه الضفتين وفريق العودة/ الزرقاء في صالة قصر الرياضة مساء اول امس وبرعاية السيد عصام عماري وانتهت الى فوز العودة بنتيجة (٢/١).

ومع نهاية الشوط الاول الذي انتهى الى تقدم الضفتين سلم محمود صقر قميصه الذي يحمل الرقم (٨) الى اللاعب الواعد يوسف ابو حميد لتبدأ بعد ذلك مرحلة جديدة في تاريخ طائرة الضفتين.

ومع صافرة الحكم عبدالمنعم ابو طوق كان الارسال وعداد النقاط يتحرك بلا ملل على انغام اداء ماجد سنان وعزام محمد وزيد علاوي والمصري من العودة وخالد غزاوي وعصام جمعة (نجم الخضر) وعبدالله حسن ونصر محمود من الضفتين.

ويذكر ان كم الهدايا التي تلقاها صقر الذي حمد باقي زملائه الذين تمنوا له كل الخير والسعادة.



نادي حواره ينظم مهرجانا للالعاب الشعبية القديمة

بمناسبة عيد الاستقلال، رعى النائب الدكتور حسني الشياب مهرجان الالعاب الشعبية القديمة الذي نظمه نادي شباب حوارة وشارك به عدد من كبار السن وتضمن العديد من الالعاب القديمة والمسابقات الشعبية.

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور الشياب الكؤوس على فريق المحبة بطل الفرق الشعبية للبطولة التي نظمها نادي حوارة مؤخرا والفائز ببطولة الطاولة، ووزع ميداليات على المشاركين بمهرجان الالعاب الشعبية.

كما افتتح النائب الشياب معرضا للتراث الشعبي اقامه النادي بالمناسبة.

وحضر المهرجان جمهور غفير من اهالي البلدة.

عودة ابطال التايكواندو اليوم

من المقرر ان يكون ابطال الاردن في التايكواندو قد عادوا الى عمان فجر اليوم حيث كان تأخر وصولهم الى عمان بسبب حجوزات الطيران.

وكان ابطال الاردن قد شاركوا في بطولة اسيا التي اختتمت في تايبيه مؤخرا وكانت حصيلة المشاركة ميدالية ذهبية وست ميداليات برونزية بالاضافة اعتلائهم منصة التتويج بعد ان حصلوا على المركز الثالث في البطولة.

تفاصيل الاستقبال ستنشر باذن الله في عدد الملحق الصادر غدا.

سيلش تقابل جراف

صعدت اليوغوسلافية مونيكا سيليش الى المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب في رولان غاروس بعد فوزها على الاميركية جينيفر كابرياتي ٦/٢ و ٦/٢.

وستلعب سيليش المصنفة ثانية المباراة النهائية ضد الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى.

اغلى لاعب في العالم.. احتياطيا في مباراة فريقه مع النمسا

تعمد مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم اضفاء جو من التفاؤل امس الخميس لدى اعلانه اسماء لاعبيه الذين سيخوضون مباراتهم الاولى في مونديال ايطاليا/ المجموعة الاولى يوم غد السبت في روما امام منتخب النمسا.

ولم تتضمن اللائحة التي اذاعها فيتشيني خلال مؤتمره الصحافي في فندق هيليو كابالادي مارينو اية مفاجأة. وقال من ولجبي ان اطمئن اللاعبين الاساسيين واشجع اللاعبين الاحتياطيين فانا ما مضينا بعيدا فان جميع اللاعبين سيشاركون في البطولة ورأى فيتشيني ان استعداد اللاعبين ممتاز على الصعيد البدني «لانني امل في ان نثبت شهرا كاملا

التشكيلة

والتر زينغا/١ جيوزيبي برغومي/٢ وريكاردو فيري/٦ وفرانكو باريزي/٢ وباولو مالديني ٧، فرناندو دي نابولي /١١ وكارلو انشيلوتي /٩ وروبرتو دونادوني /١٧ وجيوزيبي جيانيني /١٣ وجيانلوكا فيالي/٢١ واندريا كارنيفالي ١٦.

الاحتياطيون.. ستيفانو تاكوني/١٢ وبيترو فيركوود /٨ وجيانكارلو ماروكي/١٤ وسالفاتوري سيكيلاتشي/١٩ وروبرتو باجيو ١٥.

باجيو

المانيا الغربية تعارض خطة الفيفا لتغريم اللاعبين

القى فرانز بكنباور مدرب المانيا الغربية ظلالا من الشكوك على جدوى الغرامات التي تصاحب الانذارات والطرد في كاس العالم لكرة القدم.

وقال لست ادري ان كان هذا النظام ذا فائدة اعتقد انه اكثر من اللازم.

وتتراوح الغرامات بين ٥,٠٠٠ فرنك سويسري ٣,٦٠٠ دولار عند اخراج الكارت الاصفر للمرة الثانية في الدور الاول وبين ٣٠,٠٠٠ فرنك سويسري ٢٢,٠٠٠ دولار، عند الطرد في الدور قبل النهائي او بعده.

وينوي الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» ادخال خطة تقضي ان يدفع اللاعبون الغرامة بأنفسهم.

وقال المدافع كلاوس اوجنتالر قد يكون الفيفا في حاجة للمال ولذا فكر في هذا الاسلوب الفني.

وقال توماس بيرتولد «انه امر قاس لانه يؤثر علينا نحن المدافعين اكثر من غيرنا

دونغا قد لا يشارك في مباراة البرازيل والسويد

يتقرر يوم غد الجمعة ما اذا ما كان لاعب وسط المنتخب البرازيلي كارلوس دونغا سيشارك في المباراة التي ستقام الاحد بين البرازيل والسويد في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة لمونديال ايطاليا.

وكان دونغا شعر باوجاع في فخذه يوم الثلاثاء خلال التدريب فامره الاطباء بالتزام الراحة لمدة يومين ولم يشارك بالتالي في مباراة تجريبية بين زملائه اليمت يوم الاربعاء وانتهت بفوز الاساسيين على الاحتياطيين ١/صفر كذلك لم يشارك بيبيتو في المباراة ذاتها لانه فضل الراحة.

الارجنتين والكاميرون في افتتاح المونديال

رئيسا دولتي الارجنتين والكاميرون ورئيس وزراء ايطاليا يحضرون المباراة

يبدا منتخب الارجنتين لكرة القدم حملة الدفاع عن لقبه كبطل للعالم مساء اليوم الجمعة على ملعب سان سيرو في ميلانو بلقاء منتخب الكاميرون في الساعة السابعة بتوقيت الاردن، ويبدا نجم المنتخب الارجنتيني دييغو مارادونا بدوره الدفاع عن لقبه كافضل لاعب في العالم.

واعتبارا من اليوم في مناسبة الكاس الرابعة عشرة سيسترسل اللاعبون في التعبير باقدامهم ومهاراتهم ومخيلاتهم على مدى شهر كامل و ٥٢ مباراة في حين سيقف مليارات البشر موقف المتفرج. والجميع من شخصيات سياسية/ رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي ورئيس الارجنتين كارلوس منعم ورئيس الكاميرون بول بيا/ ورياضية وطبقات شعبية سيصفقون للعبة الحلوة رغم احتجاج الكاتب الايطالي البرتو مورافيا على ما آلت اليه الحال لجهة طغيان الرياضة على الثقافة. ولان مارادونا كان ملك اللعبة الحلوة في المكسيك قبل اربع سنوات اطلق على مونديال المكسيك/ مونديال مارادونا. سيحاول «المارد القصير» لن يعيد الكرة طبعا وليس على العالم الا ان ينتظر.

كرة القدم حولت العالم الى عصر جماهيري. ومارادونا بالتحديد من ظواهر هذا العصر. سامحه مواطنوه عندما انفق الملايين على حفل زواجه من ام ابنتيه كلاوديا فيابستلنا العلم الملقى في يوم اعلن فيه عمال النقل في بوينس ايرس الاضراب احتجاجا على تدني مستوى العيش وعلى التضخم الذي يحرق رواتبهم في الايام الاولى من كل شهر وابتسموا لـ«الحركة» التي قام بها عندما قدم الى طفلتيه بطاقتي دعوة لحضور عقد القران.

المهم ما يقوم به مارادونا داخل المستطيل الاخضر ويحق له بعد ذلك ان يفعل ما يحلو له. فهو الوحيد القادر على رفع معنويات مواطنيه الذين يئنون من شظف العيش والذين لم



● الارجنتين

يقدروا لا على الفقر ولا على استرجاع جزر المالوين (فوكلاند) فتعلقوا بكرة القدم باعتبارها الملاذ الوحيد.

شمال وجنوب

بعد جحيم ميلانو في الشمال سيلعب مارادونا في جنته الجنوبية نابولي. ومن المهم للغاية ان ينجح مع زملائه في تخطي عقبة الكاميرون والشمال. بعدها سيكون من السهل مواجهة الاتحاد السوفياتي ورومانيا في الجنوب. الشمال لا يحب الجنوب ولا من يلعب معه. انها نوع من العنصرية المزاجية. فمزاج اهل الشمال عملي وصناعي ومتطور ومزاج اهل الجنوب يعتمد قاعدة «اصرف ما في الجيب ياتيك ما في الغيب» و«لا داعي للقيام بعمل ما اليوم طالما ان تاجيله الى الغد ممكن».

ماذا سيفعل مارادونا.. لا شك في ان «موزار لانوس» اكتسب الخبرة على مدى السنوات الماضية لكن لا شك ايضا في انه فقد الكثير من سرعته وهي سلاحه الاول لانها تمكنه من تغيير الاتجاه متى اراد وتخطي الخصم متى شاء وتسديد الكرات القاتلة متى رغب. ثم ان التشكيلة «الكومبارسية» التي ستلعب الى جانب مارادونا عقيمة ونتائج المباريات التحضيرية خير دليل على ذلك.

لكن رغم كل شيء فان المنتخب الحالي ليس في وضع اسوا مما كان عليه في بداية مونديال ١٩٨٦ وما تغير فقط هو هوية عدد من اللاعبين. ويبقى ان يكرر «الدمية الذهبية» انجاز ٨٦ لكي لا يصيبه اخفاق ٨٢ عندما خرج منتخبه من الدور الثاني في حين خرج هو نفسه مطرودا قبل دقائق من نهاية مباراة الارجنتين والبرازيل.

نقطة افضل من لاشيء

المهم ان تشكيلة الارجنتين ستلعب بطريقة دفاعية لكي لا تصدم من الاختبار الاول. فنقطة واحدة افضل من لاشيء على الصعيد المعنوي خصوصا اذا امكن اقتناص النقطتين حتى من خلال لمسة يد، فسيكون الامر افضل طبعا. وفي مثل هذه الظروف لا تهم هوية المنتخب المنافس في المجموعة الثانية سواء اكان كاميرونيا ام سوفياتيا ام رومانيا.

وسيحرس نيري بومبيدو (١) مرمى الارجنتين وامامه قلب الدفاع الحر خوان سيمون/ ٢٠ وسيلعب نيستور فابري/ ١١ واوسكار روجيري/ ١٩ قلبين للدفاع وسيتولى روبرتو سنسيني/ ١٧ ونيستور لورنزو/ ١٣ مركزي الظهيرين الايمن والايسر. اما في الوسط فهناك خورخي بوروتشاغا/ ٧ وسرجيو باتيستا/ ٢ وخوسيه بوسوالدو/ ٤. وسيحاول مارادونا/ ١٠ الربط بين هذا الخط وبين خط الهجوم الذي يشغله لاعب واحد هو ابيل بالبو/ ٣.

واذا نفذ الحكام تعليمات الاتحاد الدولي في التشدد مع المدافعين من اجل كاس عالم نظيفة فان مارادونا سيكون قادرا على استعراض مهاراته واستغلال امكاناته مع عدد كبير من نجوم المنتخبات الاخرى.

وهكذا فان المباراة بين الارجنتين والكاميرون قد تنهي مسلسل العروض الباهتة في افتتاحيات كاس العالم منذ ١٩٧٤ اي منذ ان قرر الاتحاد الدولي ان تكون المباراة الافتتاحية بين المنتخب حامل اللقب وبين احد المنتخبات التي تضمها مجموعته. ومنذ ذلك العام تعادل البرازيل ويوغوسلافيا من دون اهداف عام ٧٤ والمانيا الغربية وبولندا بالنتيجة ذاتها عام ٧٨ وفازت بلجيكا على الارجنتين ١/صفر عام ٨٢ وتعادلت ايطاليا وبلغاريا ١/١ عام ٨٦.

الكاميرون.. مسلسل اخطاء

وفي الجانب الكاميروني يامل الجميع طبعا في تحقيق النتائج التي تحققت في مونديال ١٩٨٢ عندما تعادل المنتخب مع ايطاليا ١/١ ومع بولندا صفر/صفر ومع البيرو صفر/صفر. لكن التمني شيء والواقع للصعب شيء اخر ومشكلة الكاميرون كما في دول كثيرة اخرى ان كلمة المتابعة لا تعني شيئا.

وبدلا من تعزيز نقاط القوة استفحلت اخطاء الكاميرونيين الى درجة ان المنتخب الحالي يدربه اربعة مدربين بموجب قرارات وزارية، والى درجة ان المنتخب خاض مباريات تجريبية قليلة خلال معسكره في يوغوسلافيا ففاز في ثلاث على المنتخب الاولمبي وزاليزنيكار وبودوكتوست وخسر اثنتين امام نابريدك وهايدوك. وقد سجل المنتخب في المباريات الخمس ١٣ هدفا منها خمسة لمهاجمه فرنسوا اومام بييك غير ان الحارس المعروف جوزف انطوان بل يعترف بان «المعسكر كان مضيعة للوقت».

ومن الاخطاء ايضا ان المدرب سوفياتي واللاعبين لا يعرفون شيئا من لغته وان الكاميرونيين تاخروا وحدهم من بين المنتخبات الـ٢٤ في ارسال اللائحة النهائية للاعبيهم مع ارقامهم الى الاتحاد الدولي وان حارسي المرمى بل وتكونو لا يتحدثان مع بعضهما. ومع ان «القرار الوزاري» نفسه جاء باللاعب المخضرم روجيه ميلا/ ٣٤ عاما ليعزز خط الهجوم فان الحركة كانت استعراضية لا اكثر لانه لن يقدر على شيء.

ولم يعلن المدرب السوفياتي فاليري نيبومنياشي بعد اسماء لاعبيه للمباراة الافتتاحية لكن ينتظر ان تضم التشكيلة كلا من: جوزف انطوان بل/ ١ وستيفن تاتاو/ ١٤ وجان كلود بانغال/ ١٣ وفيكتور ندیب/ ١٧ وبرتان ايبولي/ ٥ ـ اميل مبو/ ٨ وبنجامين ماسينغ/ ٤ واندريه كنا بييك/ ٢ وسيريل ماكاناكي/ ٢٠ وبول مفيديه/ ١٠ ـ فرنسوا اومام بييك/ ٧.



● الكاميرون

المباريات الدولية العشر الاخيرة لكل من الارجنتين والكاميرون

٨٩/٧/١٢ في ريو دي جانيرو خسرت امام البرازيل صفر ٢

٨٩/٧/١٤ في ريودي جانيرو خسرت امام الاوروغواي صفر ٢

٨٩/٧/١٦ في ريودي جانيرو تعادلت مع الباراغواي صفر صفر

٨٩/١٢/٢١ في كالياري تعادلت مع ايطاليا صفر صفر

٩٠/١/١٤ في غواتيمالا تعادلت مع غواتيمالا صفر صفر

٩٠/١/١٨ في لوس انجلوس خسرت امام المكسيك صفر ٢

٩٠/٣/٢٨ في غلاسكو خسرت امام اسكتلندا صفر ١

٨٩/٥/٣ في فيينا تعادلت مع النمسا ١/١

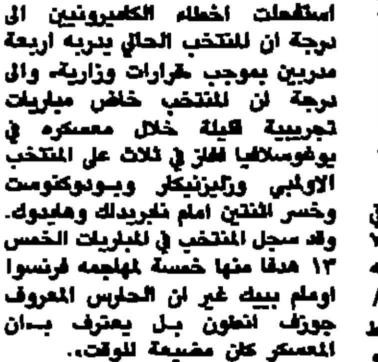
٩٠/٥/٨ في برن تعادلت مع سويسرا ١/١

المحصلة فوز واحد و ٥ تعادلات و ٤ هزائم لها ٤ اهداف وعليها ١٠



مونديال ايطاليا

البرتو مورافيا.. يحتج على طغيان الرياضة على الثقافة



البرتو مورافيا

راى الكاتب الايطالي البرتو مورافيا في مقابلة مع شبكة التلفزيون الفرنسية الثانية انه «يجب عدم الاندهاش من العنف في الرياضة».

وقال مورافيا «يجب ان نعترف باننا نعيش في عصر الجماهير ولهذا السبب لست مندهشا من العنف في الرياضة.. هناك عنف في روما كما في بروكسل كما كان يحصل قبل قرون من الزمن في بيزنطة.. نحن اليوم نعيش فسادا رياضيا».

اضاف مورافيا «بات الامر مخلوطا في الرياضة بين القوميات كما في انجلترا وبين البلديات في مدينة ضد اخرى». واكد قبل انطلاق مسابقة كاس العالم الرابعة عشرة انه تم صرف اموال باهظة على تنظيم المونديال «وكان من المفيد اكثر لايطاليا ان تنفق الاموال للمحافظة على التراث الثقافي وابرازه وصيانته».

وختم «هناك مبالغة. فالرياضة يجب الا تكون فوق الاشياء الاخرى واعتقد ان الرياضة يجب الا تكون فوق الثقافة وهي في ايطاليا فوقها فعلا».

فوز الاوروغواي على بريشيا ٣/ صفر

فاز منتخب الاوروغواي على فريق بريشيا احد فرق الدرجة الثانية في ايطاليا ٣/ صفر مساء الاربعاء في بريشيا.

وسجل الاهداف روبن سوزا (٣٤ و ٥٠) وانزو فرانشيسكولي (٣٦).

وهي التجربة قبل الاخيرة لمنتخب الاوروغواي الذي سيلعب مباراته الاولى في مونديال ايطاليا الاربعاء المقبل في اودينا ضد منتخب اسبانيا.

وجاء عرض الاوروغواي في مجمله مقبولا فسيطر على المباراة وبدا روبن سوزا وانزو فرانشيسكولي بالذات في حال جيدة.

بيد ان التجربة كانت فاشلة بالنسبة الى صانع العاب الاوروغواي سانتياغو اوستولانزا الذي شارك في الشوط الثاني مكان بيريرا ليثبت انه شفي من اصابته في فخذه. بيد ان اوستولانزا غادر الملعب بعد دقائق قليلة وهو يعرج فحل بيريرا من جديد. وباتت اوستولانزا المشكلة الوحيدة التي يواجهها المدرب اوسكار تاباريز قبل ان تبدا البطولة.

وصول منتخب هولندا الى باليرمو

وصل منتخب هولندا لكرة القدم الى مطار بونتا ريزي الدولي في مدينة باليرمو ظهر الخميس قادما من مدينة زغرب اليوغسلافية.

وكان في استقبال المنتخب نحو ٣٠٠ شخص صفقوا طويلا للثلاثي فريق ميلانو الايطالي فان باستن وغوليت ورايكارد بالذات.

وتوجه المنتخب بعد ذلك الى مقر اقامته في تيرميني على بعد ٥٠ كلم شرق باليرمو في حراسة رجال الشرطة ومواكبة طائرة مروحية.

الاسباجيتي سر نجاح الطليان

يرى انطونيو فيشيت طبيب الفريق الايطالي ان وجبة محلية من الاسباجيتي هي سر النجاح في كاس العالم. وقد قرر الطبيب تقليل القدر المخصص من اللحوم للفريق ومنعه تماما من اكل الزبد وزاد من المأكولات التي تحتوي على مواد كربوهيدراتية وكل ذلك استعدادا لاول مباراة للفريق في البطولة مع النمسا يوم السبت.

وقال مفسرا ذلك وجبات منطقة البحر المتوسط هي الامثل من المهم تجنب ارهاق الجهاز الهضمي.

ومع اقتراب البطولة فان الفريق الايطالي المرشح للفوز بها في حالة توتر وبعض لاعبيه لا ينامون.

وقال فيشيت ولكن لن يتناول احد الحبوب المنومة ممكن تناول المزيد من منقوع الاعشاب فقط.

ايطاليا تطلق جواسيسها على كأس العالم

حشدت ايطاليا عملاءها ليراقبوا مباريات كاس العالم.

فقد اعلنت وزارة الداخلية ان عشرة من افراد المخابرات العسكرية والمدنية سوف يسمح لهم بدخول كل استاد اثناء المباريات التي تبدا اليوم الجمعة.

وقال بيان للوزارة ان هؤلاء و ٤٠ من رجال الشرطة يرتدون ملابس عادية سوف يقومون بانشطة ذات طبيعة سرية في اشارة على ما يبدو الى مخاوف ايطاليا من احتمال افساد ارهابيين للبطولة.

منتخب مصر لكرة القدم يصل الى باليرمو بايطاليا

وصل المنتخب المصري يوم الاربعاء الى باليرمو بايطاليا للاشتراك في الادوار النهائية لمسابقة كاس العالم لكرة القدم لاول مرة منذ ٥٦ عاما.

ويلعب المنتخب المصري في المجموعة السادسة التي تضم ايضا منتخبات هولندا وانجلترا وايرلندا.

وقال محمود الجوهري المدير الفني للفريق المصري في مؤتمر صحفي بمطار باليرمو انه يثق في فريقه ويريد له ان يكون موضع احترام العالم بعد انتهاء هذه المسابقة.

ولم يشا الجوهري ان يتكهن بما اذا كان يتوقع ان يتخطى فريقه الدور الاول للنهائيات.

وقال ان جميع لاعبي المنتخب المصري في حالة طيبة في قمة لياقتهم في الوقت الحالي وان مشكلته الوحيدة هي اختيار افضل ١١ لاعبا بينهم.

فوز اسبانيا على تريستينا ١/٥

فاز منتخب اسبانيا على فريق تريستينا احد فرق الدرجة الثانية في ايطاليا ١/٥ مساء الاربعاء في تريستينا امام نحو الف متفرج.

ويلعب منتخب اسبانيا مباراته الاولى في مونديال ايطاليا الاربعاء المقبل في اودينا «المجموعة الخامسة».

سجل اهداف اسبانيا انريكوا «٣٠» وبتوتراغينيو/٣٢ و ٨٩ وميشال غونزاليس ٧٢ ومانويل سانشيس ٧٩

وقد اجريت المباراة تحت المطر وغاب عن منتخب اسبانيا صانع العابه مارتين فاسكيز لاصابته بتقلص عضلي لكنه سيشارك في مباراة الاربعاء المقبل.

ولم يجر مدرب اسبانيا لويس سواريز اي تغيير على صفوف منتخبه خلال المباراة وهذا يعني انه اختار منتخبه للقاء الاول في المونديال امام الاوروغواي مع استثناء واحد وهو انه سيشرك مارتين فاسكيز مكان لاعب اشبيلية رافايل باز في خط الوسط.

مثل اسبانيا .. زوبيزاريتا وتشيندو وسانشيس وانديرينوا وخيمينيز وميشال وروبرتو ورافايل باز وفياروبا ومانولو وبوتراغينيو.

فيراري لكل لاعب في منتخب الامارات اذا ...

سينال كل لاعب في منتخب دولة الامارات العربية المتحدة مكافاة اضافية في حال وصول المنتخب الى الدور الثاني لمونديال ايطاليا.

وستكون المكافاة سيارة فيراري تيستا روسا ويبلغ ثمن كل سيارة من هذا النوع ٧٠٠ الف دولار اما سرعتها القصوى فهي ٢٥٠ كلم في الساعة.

وتضم المجموعة الرابعة في المونديال منتخبات المانيا الغربية ويوغوسلافيا وكولومبيا بالاضافة الى المنتخب الاماراتي.

شيلتون .. نجم الارقام القياسية

يصر الحارس الانجليزي اللامع بيتر شيلتون على ان يقحم اسمه في العديد من الارقام القياسية التي سيظل التاريخ يذكره فيها مطولا الى ان يحطمها احد غيره.

فمن المؤكد ان هذا الحارس سيكون اكبر لاعبي المنتخبات الاربعة والعشرين في البطولة ١٤ بعد ان دخل عامه الحادي والاربعين، كما ان رصيد مبارياته الدولية ١١٢ مباراة بعد مباراة انجلترا والاورجواي الودية، يعد رقما قياسيا للاعبين الانجليز.

كما ان شيلتون نجح في المحافظة على نظافة شباكه طوال مباريات التصفية الست التي لعبها المنتخب الانجليزي في المجموعة الاوروبية الثانية، وكان قد حافظ على نظافة شباكه عام ٨٢ في حوالي خمس مباريات عام ١٩٨٢ باسبانيا ولم يطرقها الا هدف الفرنسي سولير.

انه بحق حارس اسطورة ومن المؤكد ان كاس العالم ستكون محطته الدولية الاخيرة، لذلك يريدها ان تكون خير وداع له.

التدريب الاول لمنتخب مصر

اجرى منتخب مصر لكرة القدم يوم الاربعاء الماضي تدريبه الاول على ملعب كاريني بعد ساعات قليلة من وصوله الى مدينة باليرمو للمشاركة في مونديال ايطاليا.

وبقيادة المدرب محمود الجوهري اجرى اللاعبون تدريبات بدنية غلبت عليها تمرينات الارتخاء للتخفيف من التعب الذي اصابهم خلال الرحلة من القاهرة الى باليرمو.

وحتى موعد مباراته الاولى امام منتخب هولندا الثلاثاء المقبل فان المنتخب المصري سيتدرب مرتين يوميا.. ساعة صباحا وساعة ونصف الساعة بعد الظهر.

سكوتلندا واثقة من التأهل للادوار النهائية

وصل فريق سكوتلندا الى ايطاليا يوم الاربعاء وهو واثق من انه قادر على تحطيم حاجزه النفسي والوصول الى المراحل النهائية لكاس العالم.

وقال اندي روكسبره مدرب الفريق لدى وصوله الى جنوا /تاهلت سكوتلندا لبطولات كاس العالم الاربع السابقة ولكنها لم تتجاوز الدور الاول والسبب الرئيسي هو سوء الحظ في بطولتين على الاقل/.

وقال: يبدو اننا اقمنا حاجزا نفسيا ولكنني واثق من ان فرصتنا كبيرة في تحطيمه هذه المرة.

وقال روكسبره ان من شان ادخال البرازيل التي تلعب معها سكوتلندا في الدور الاول نظام الظهير الحر لاول مرة.

وقال لرويتر: كل ما هناك ان البرازيل اصبحت اكثر عملية في سعيها الاخير للفوز بالكاس.

وعندما سئل عمن يتوقع فوزه بالبطولة قال: ايطاليا. هذه ليست مجاملة.

فيلموتس مكان كولمانز في تشكيلة بلجيكا الاساسية

سيغيب كابتن بلجيكا يان كولمانز عن المباراة الاولى لمنتخبه امام منتخب كوريا الجنوبية الثلاثاء المقبل في فيرونا، في المجموعة الخامسة لمونديال ايطاليا، وسيحل محله مارك فيلموتس.

وهي المرة الاولى منذ ١٣ عاما، التي سيتخلف فيها كولمانز (٣٣ عاما) عن مباراة للمنتخب وهو الذي شارك في ٨٨ مباراة دولية حتى اليوم.

وكان فيلموتس (٢١ عاما) سجل ١١ هدفا في الموسم الحالي لفريقه كلوب مالين.

وربما يغيب عن المباراة ايضا المهاجم مارك فان در ليندن اذا بقي مدرب المنتخب غي تيس مصرا على اشراك خمسة لاعبين في خط الوسط وسياخذ مكانه بالتالي زميله باتريك فيرفورت.

منتخب ايطاليا «يتدرب» بناشئي روما



فيالي

تدرب منتخب ايطاليا يوم الاربعاء بفريق روما للناشئين فهزمه ١/١٣ في مباراة تجريبية اقيمت على ملعب مارينو في حضور ستة الاف متفرج.

وشارك في المباراة المهاجم جيانلوكا فيالي الذي اثبت شفاءه تماما من الاصابة وسجل هدفين.

وسجل الاهداف الاخرى كل من اندريا كارنفالي ٢ والدو سيرينا ٢ وروبرتو مانشيني ٢ وسالفاتوري سكيلاتشي وروبرتو باجيو وكارلو انشيلوتي وروبرتو دونادوني.

وظهر واضحا من طريقة لعب المنتخب الايطالي ان المدرب ازيليو فيتشيني سيختار تشكيلته للقاء النمسا السبت المقبل في روما من اللاعبين زينغا برغومي وباريزي وفيري ومالديني/ دي نابولي وجيانيني ودونادوني وانشيلوتي/ فيالي وكارنيفالي.

بكنباور منتخب ٩٠ اقوى من منتخب ٧٤

اكد مدرب المانيا الغربية لكرة القدم فرانتس بكنباور الذي قاد بلاده كلاعب الى احراز كاس العالم ٧٤ ان المنتخب الحالي اقوى من منتخب ١٩٧٤.

واشار بكنباور الى انه لو احرز منتخبه اللقب في ايطاليا فان المكافاة التي سيحصل عليها كمدرب ستذهب الى صندوق الجمعية الخيرية التي تحمل اسمه ويذكر ان قيمة مكافاة بكنباور ستكون ١٢٥ الف مارك.

اجتياح المشجعين لروما تاخر

تاخر اجتياح المشجعين لروما مع ان المباراة المقررة بين منتخبي ايطاليا والنمسا في اطار مسابقة كاس العالم ستقام السبت المقبل على ملعب روما الاولمبي.

والواقع ان منتخبات النمسا وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة المشاركة في المجموعة الاولى ليست لديها اعداد كبيرة من المشجعين على غرار منتخبي البرازيل والمانيا الغربية.

وتلقى المكتب الايطالي للسياحة يوم الاربعاء اتصالات هاتفية كثيرة من اصحاب فنادق روما للدرجتين الثانية والثالثة ابلغوا فيها المكتب ان لديهم اعداد كبيرة من الغرف الشاغرة.

غير ان الحال ستبدو مختلفة تماما خلال تموز المقبل وخصوصا في الثامن منه وهو موعد المباراة النهائية.

مو جونستون استانف التدريب

استانف قلب هجوم منتخب اسكتلندا مو جونستون التدريب مع زملائه يوم الاربعاء في رابالو على بعد ١٥ كيلومترا من جنوى بعدما خضع للراحة خمسة ايام اثر التمزق العضلي الذي تعرض له في عضلات بطنه.

وظهر جونستون في حالة بدنية جيدة وباتت اشتراكه في مباراة اسكتلندا وكوستاريكا الاثنين المقبل في جنوى شبه مؤكد.

بلجيكا تتعادل مع بولندا والمدرب يقع في ورطة

تعادلت بلجيكا مع بولندا ١/١ في اخر مباراة تلعبها استعدادا لكاس العالم لكرة القدم قبل ان تقابل كوريا الجنوبية في النهائيات يوم الثلاثاء المقبل.

وقد تقدمت بولندا على عكس سير المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء في الدقيقة ١٦ عندما اخترق جاسيك سيوبر دفاع بلجيكا بعد ان جرى من وسط الملعب ثم سدد قذيفة مرت من الحارس ميشيل بروديوم.

وتعادلت بلجيكا في الدقيقة ٥٢ عندما اصطدم الحارس البولندي جوزيف فاندزيك مع احد زملائه في الهواء وهو يحاول انقاذ مرماه من كرة لعبها مارك فان دير ليندن براسه.

وذهبت الكرة الى مارك ايمرز الذي سجل منها بقذيفة في المرمى الخالي.

وواصل مهاجمو بلجيكا الضغوط حتى نهاية المباراة ومثل ايمرز خطورة على دفاع بولندا الا انهم لم يحسنوا استغلال الفرص امام الدفاع البولندي الصلب.

ويواجه جاي تيس مدرب بلجيكا قرارا صعبا في اختيار من يلعب في مركز الظهير الاوسط في كاس العالم. فقد يمكن القاء اللوم على ليو كليسترز وفيليب البير في هدف بولندا في حين ان ستيفان ديمول وجورج جرون اللذين لعبا في الشوط الثاني لم يختبرا امام الهجوم البولندي الذي بدا وقد فقد بريقه.

وقد قال تيس بعد المباراة «لن اتخذ قرارا اليوم».

اعتقال مشجع انكليزي وابعاد ٣٠ اخرين.

اعتقل مشجع انكليزي مساء الاربعاء في وسط كالياري «سردينيا» اثر عراك بينه وبين شرطي ايطالي في حين ابعد ٣٠ مشجعا انكليزيا الى لندن بواسطة شرطة مطار اولبي لان بطاقات هوياتهم غير مستوفية الشروط القانونية.



زعيم الهوليغنز المطرود

روما ـ الدستور ـ بول سكاروث زعيم الهوليغنز الانجليز لحظة القاء القبض عليه وابعاده من ايطاليا كاجراء احترازي خوفا من تسببه للمشاكل في مباريات انجلترا.

كلمة المحررة

قمة بغداد

هل تابعتم اجتماعات مؤتمر القمة العربي في بغداد؟؟ هل سمعتم بعض ما قاله الملوك والرؤساء العرب هناك؟ هل تابعتم نتائج المؤتمر وبعض قراراته وتوصياته؟؟ انني اعتقد ان كثيرين منكم قد فهموا ما جرى على ارض بغداد في اجتماعات الملوك والرؤساء العرب.. ذلك لانكم اذا كنتم لا تزالون صغارا، الا ان قرارات اليوم تؤثر على حاضركم ومستقبلكم، فهذه امتكم، وهذه ارضكم وانتم جزء من هذه الامة وتهتمون بما يجري على ارضها..

في مؤتمر القمة في بغداد اعلن الملوك والرؤساء العرب وقوفهم امة واحدة امام العدو الصهيوني الغاشم على ارض فلسطين.. واعلنوا تاييدهم لانتفاضة الشعب الفلسطيني على ارضه.. واعلنوا رفضهم لمواقف امريكا المؤيدة بلا حدود للعدو الاسرائيلي.. واكدوا رفضهم لهجرة اليهود السوفيات الى ارض فلسطين العربية..

وقد وقف الملوك والرؤساء مع الاردن الذي يقف على اطول خطوط المواجهة مع العدو الاسرائيلي واستعدوا لدعمه بلا حدود..

قال الملوك والرؤساء العرب كلاما قوميا رائعا، يدل على وحدة اهداف هذه الامة ومستقبلها، ووقوفها يدا واحدة امام اعدائها الذين لا يريدون لها ابدا ان تعيش بامان واستقرار، وهي التي تتربع على ثلثي احتياطي العالم من البترول.

ولن استطيع في هذه الكلمة ان اشرح لكم عن اهمية قرارات مؤتمر القمة العربي في بغداد.. لكن، دعونا نقدم الشكر لكل الملوك والرؤساء والامراء العرب، وكل الذين شاركوا في مؤتمر القمة في بغداد، لهذا النجاح، وهذا الدعم العربي لقضايا امتنا العربية.. ودعونا نشكرهم لاهتمامهم بوحدة اليمن واستقرار لبنان وامن العراق والوقوف مع ليبيا..

نحن امة عربية واحدة لها ماضيها العريق وحاضرها، ولن نتخلى عن مستقبلها المزهر باذن الله.

ماما روضة

اقدم لكم نفسي

بطاقتي الشخصية تقول:
الاسم: القمر.
المساحة: ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ كلم٢.
الجاذبية سدس جاذبية الارض.
الحرارة، الدنيا تزيد عن ١٧١ درجة مئوية تحت الصفر.
والعليا: تزيد عن ١١٧ درجة مئوية فوق الصفر.

انا لا اعرف ريحا ولا مطرا ولا جليدا.. فأنا محروم من الجو وتنعدم على سطحي الحياة لا وجود للماء عندي ولا وجود للاكسجين ايضا، وانا وصلني اي كائن حي، فانه لا يستطيع ان يصمد ويعيش..

ولعلكم تسألوني كيف استطاع رواد الفضاء ان يمشوا لعدة ساعات على سطحي خارج مركبتهم الفضائية؟.

لقد كانوا يصطحبون معهم كل التجهيزات اللازمة لصمودهم، كانوا يلبسون الالبسة العازلة ويعتمدون في تنفسهم على قوارير الاكسجين، بقي ان اقول لكم بأن حركة دوراني الكاملة حول الارض والشمس تستغرق سنة واحدة، وان حجمي اقل من حجم الكرة الارضية بثلاث مرات ونصف ومن الطريف ان اضيف بأن مساحتي تعادل مساحة قارتي اوروبا وافريقيا مجتمعين.

من الصديق: رشاد سليم السعد
اربد

هل تعلم

- هل تعلم ان اقدم مدينة في التاريخ هي اريحا؟
- هل تعلم ان اول من اخترع الحبر هم الفراعنة؟
- هل تعلم ان الضفادع تشرب من خلال جلدها حين تمتص الماء، وتستطيع ايضا ان تمتص الماء من ورقة نشاف مبللة.
- هل تعلم ان نواكشوط عاصمة موريتانيا وهي بلاد شنقيط وهي كلمة بربرية تعني الارض الصلبة؟
- هل تعلم ان كلمة نيكوتين ترجع الى اول فرنسي دخن السجائر وهو السيد نيكوتين.

من الصديق فيصل عبدالمنعم قطاس

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

انظر الى الصورة المرفقة ومن خلال فهمك لمجرياتها اكتب قصة قصيرة

لا تزيد عن عشرة اسطر.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور

ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن الة حاسبة.

مسابقة وزارة الثقافة

س١- ولد في الصين قبل الميلاد، وهو من اشهر فلاسفة العالم ومؤسس المبادىء الانسانية التي تنادي بها الديانات، واساسها الاحترام والمحبة فهل هو:

١- افلاطون؟
٢- كونفشيوس؟
٣- سقراط؟

س٢: كم لترا يضخ القلب في اليوم؟
١- ٥ ليترات؟
٢- ٥٠٠ لتر
٣- ٧٢٠٠ لتر؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب.

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابات الصحيحة.. وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق محمد عاكف الحديدي.
وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي:

١- قائل عبارة «اليوم انتهت الحروب الصليبية» هو الجنرال اللنبي.
٢- النبي القائل «رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي، فغفر له» هو سيدنا موسى عليه السلام.
٣- القائل «كلمة مستحيل لا توجد الا في قاموس الحمقى» هو نابليون بونابرت.

يرجى من الصديق محمد عاكف الحديدي او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة

اقلام ملونة

■ بالقلم الاخضر ارسم اشجار بلادي الخضراء
■ بالقلم الاصفر ارسم كثبان ورمل الصحراء
■ بالقلم الازرق ارسم بحر او سماء زرقاء.
■ بالقلم الاسود والابيض ارسم ليلا وضياء
■ بالقلم الاحمر ارسم ازهارا كدم الشهداء.

من الصديقة منال فؤاد خصاونة - اربد









صهيب طارق فراش | آية اسامة الرطروط | اسيل اسامة الرطروط

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

بعد اجراء القرعة فازت الصديقة ليلى عبدالحليم نور/ تلاع العلي وكانت الاجوبة كالتالي:

١- الحيوان الاول البحري اسمه «نجمة البحر»
٢- الحيوان الثاني البحري اسمه «السرطان»
تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين.

يرجى من الصديقة ليلى عبدالحليم نور او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن الة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

ابوالريحان البيروتي

ابوالريحان محمد البيروتي، من اعلام المسلمين، طبيب فلكي، ورياضي وفيزيائي وجغرافي، ومؤرخ، ولد في ٣٦٢هـ وتوفي عام ٤٤٠هـ له كتاب قيم هو: «الجماهر في معرفة الجواهر» وما زال حتى اليوم خير ما كتب في هذا الموضوع.

وقد توصل ابوالريحان الى تقرير الثقل النوعي لثمانية عشر صنفا من الاحجار الكريمة، وهي ما زالت حتى اليوم لم تتغير بالرغم من دقة الالات العلمية.

من الصديقة: كفاح فتحي سبيتان
عمان/ مرج الحمام

المذيعة خسة.. ولقاء الحروف [و]

● الحلقة السابعة ● اعداد: دينا بدر علاءالدين

خسة: اصدقائي الاطفال اهلا بكم في حلقة هذا اليوم وسيكون ضيفنا حرف الواو.. اهلا بك يا حرف الواو.
الواو: اهلا وسهلا بك صديقتي خسة
خسة: اني اراك ترتدي بذلة حمراء جميلة الى اين انت ذاهب.
الواو: سأذهب بعد قليل لزيارة جدي.
خسة: ما دام الامر كذلك فلن نطيل عليك ونريد ان تحدثنا عن الكلمات التي تبدا بحرف الواو
واو: هناك كلمات عديدة مثل ورد، وتر، وادي.
خسة: احسنت والان نريد منك كلمة يوسطها حرف الواو.
الواو: دواء، موز، لؤم، نجوم.. كلها يوسطها حرف الواو.
خسة: بقي سؤال واحد اذا اجبت عليه فسأتركك لتذهب عند جدك.. ما هي الكلمات التي تنتهي بحرف الواو؟
الواو: ان سؤالك صعب يا صديقتي خسة.
خسة: لا انه ليس صعبا.. هيا يا حرف الواو والا فسيقول الاطفال انك لست شاطرا..
الواو: لا.. اني شاطر، وسأقول، ولكن كلمة واحدة فقط.
خسة: انت تقول كلمة وانا كلمة وكل طفل يقول من عنده كلمة.. والان ليقل كل منا كلمته
الواو: جرو بآخره واو
خسة: عمرو بآخره واو
الواو: عمرو انه اسم جدي لقد نسيت زيارة جدي الى اللقاء.. الى اللقاء..

فيتاغورس

هو فيلسوف وعالم رياضيات اغريقي شهير، عاش منذ ٢٥٠٠ سنة تقريبا ولد حوالي عام ٥٨٠ قبل الميلاد في جزيرة ساموس قرب اليونان، وكان ابنا لمواطن متوسط الحال، ولكنه استطاع ان يتلقى العلم افضل تعليم ممكن خصوصا انه كان يسكن جزيرة ساموس احد مراكز اليونان العلمية، وابدى فيتاغورس منذ سن مبكرة ذكاء عظيما ولم يبلغ السادسة عشرة من العمر حتى عجز اساتذته عن الاجابة عن اسئلته وبدا في هذه السن المبكرة بصياغة اشهر نظرياته التي شرع بعد ذلك في اثباتها وكان في الواقع احد مؤسسي نظام البرهان الهندسي كما انه خرج بنظريته المشهورة التي تنص على انه في المثلث القائم الزاوية يكون مربع الوتر اي الضلع الاطول مساويا لمجموع مربعي الضلعين الاخرين».

كما اكتشف ان مجموع الزوايا الثلاث لاي مثلث تساوي زاويتين قائمتين، بل ويعتقد البعض ان فيثاغورس هو الذي فكر في جدول الضرب، ولقد كان فيتاغورس مفتونا بالارقام حتى انه قال ان كل شيء ارقام.

من الصديق محمد ابراهيم حماد - اربد

الخلفاء الراشدون (٤)

علي بن ابي طالب

هو علي بن ابي طالب ابن عم الرسول عليه السلام، ولد في مكة المكرمة ونشأ فيها وكان شجاعا امينا، تربى في بيت رسول الله ﷺ ونتيجة لملازمته للرسول تعلم منه حسن الخلق والادب وفصاحة اللسان والجراة في الحق، ولم يسجد في حياته للاصنام هداه الله للاسلام وهو ابن عشر سنين فكان اول صبي شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله.

وتحمل مع المسلمين اذى قريش، وكان اول من خرج لمبارزة المشركين في بدر، وهو من الذين ثبتوا مع الرسول عليه السلام يوم احد وكان يحمل لواء رسول الله ﷺ.

ونظرا لحب رسول الله عليه السلام لعلي فقد اكرمه عليه السلام بان زوجه ابنته فاطمة تقديرا لتضحيته وجهاده في سبيل الله، وكانت اسرته مثالا للتقوى والعلم والفقه والعفاف، ورزقه الله تعالى الحسن والحسين رضي الله عنهما وتولى رضي الله عنه الخلافة بعد استشهاد عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وبينما كان الامام علي كرم الله وجهه ذاهبا لصلاة الفجر، ضربه شخص يدعى عبدالرحمن ابن ملجم بالسيف على رأسه، وتوفي بعد ثلاثة ايام في الكوفة في العراق، وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٤٠هـ وفقد المسلمون بوفاته رجلا من رجال الجهاد وداعية من الدعاة الى الحق.

من الصديق محمد ابراهيم حماد
اربد













ميساء الضمور | خلود عبدالرحمن | اعتصام الخوالده | محمد البستنجي | آمال العدوان | محمد الدعجه | سائد لطفي | فهد عبدالكريم حلمي | كفاح سبيتان | تركي الرواجفه | وسيم ياسين | علاء شما | مي فخري حداد | اسامه لطفي | تمارا حجاب | قاسم التوايمه

● يقولون.. ●

- هذا الرجل يقول كل الحقيقة لذلك فانه لا يجد احدا يصدقه او ينصت اليه!!
- «الحقد» اخر مراحل الفشل
- الصديق المزيف كالظل يمشي وراءك عندما تكون في الشمس ويختفي عندما ياتي الليل.
- نفسك ان لم تشغلها بالخير شغلتك بالشر.
- انك اذا خفت من مخلوق فررت منه واذا خفت من الله فررت اليه.

من الصديق محمد جواد ابوحلاوة/الجويدة

● كلام جميل ●

- بالشكر تدوم النعم.
- قل الحق ولو على نفسك.
- خذ من يومك درسا لغدك.
- من يفتش عن عيوب الناس.. ينسى عيوبه.
- انا اردت ان ترى الحياة مشرقة فابتسم.
- الشجرة الطيبة لا تعطي الا ثمارا طيبة.
- المرء بفضيلته وكماله.. ليس بحسبه وجماله.
- كم من ذليل اعزه عقله.. وكم من عزيز اذله عقله.

من الصديقه: منال فؤاد خصاونه
اربد

● معلومات تهمك ●

* شاهين.. لقب يطلق على الصقر وذلك لسرعة انقضاضه من السماء الى الارض، لاصطياد فريسته فيشبه شهيق الانسان في سرعة دخول الهواء الى الرئتين.
* لم تعرف فرنسا الزراف الا بعد ان اهدت مصر الى ملك فرنسا «شارل العاشر» واحدة منها.
* حجم البيضة لحيوان النعامه يساوي ٢٤ بيضه من بيض الدجاج.
* يستطيع فرس النهر رغم ضخامته ان يجري اسرع من الانسان.

من الصديقة: سميه فؤاد
اربد

درجات العلم

اول العلم: الصمت
والثاني: الاستماع
والثالث: الحفظ
والرابع: العمل به.
والخامس: نشره

من الصديقه: مرام محمود العضايله /عمان

علمتني الحياة

- من الاسد نتعلم الشجاعة.
- من النحل نتعلم عدم اليأس
- من النمل نتعلم النظام والتفاني في العمل
- من الجمل نتعلم الصبر
- من الورد نتعلم البشاشة
- من الديك نتعلم النهوض مبكرا.

من الصديق نضال فتحي سبيتان - مرج الحمام

اسماء لا تعني ما توحي اليه

* الحبر الهندي: ليس من الهند بل من مصر والصين.
* قلم الرصاص: لا يحتوي على رصاص بل على جرافيت.
* دب الباندا: ليس دبا انه نوع من حيوان الراكون.
* شجرة الموز: هي عشبة وليست شجرة.

من الصديقه: فريال سعد

وصايا..

اقصر وصية في العالم كتبها الالماني كارل تاوتش في المانيا بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٧ وقد تضمنت كلمتين فقط (الكل لزوجتي)
اما اطول وصية فقد كتبتها السيدة الامريكية فريد ريكاكوك في مطلع هذا القرن وقد جمعت وصيتها في اربعة مجلدات واحتوت على ٩٥٩٤ كلمة.

من الصديق ابراهيم نوح - مدرسة السخنة

مراد مصاروه | نداء بيروتي | محمد ابو خضير

فادي سلامه | كريم عبدالعزيز | سعد الحوامده

الارض

الارض كرة كبيرة غير مستديرة استدارة كاملة لأنها منتفخة قليلا عند الوسط او عند خط الاستواء، وسطحه قليلا ايضا عند الرأس وعند الاسفل. اي عند القطبين الشمالي والجنوبي، وهي اكثر تسطحا عند القطب الجنوبي منها عند القطب الشمالي والمسافة بين القطبين ١٢٧١٤ كيلو مترا والمسافة من طرف خط الاستواء الى الطرف الاخر تزيد ٤٢ كيلو مترا بسبب الانتفاخ ليس هذا الفرق كبيرا جدا بالنسبة لشيء كبير كالارض ولذلك يمكن ان تعتبر الارض بيضاوية والارض تقوم في الفضاء بحركتين مختلفتين فهي تدور على محورها كما يدور البلبل مرة كل ساعة مسببة الليل والنهار كما تدور ايضا حول الشمس في مدار مستغرقة سنة كاملة مسببة الصيف والشتاء والربيع والخريف.

من الصديق: محمد ناصر عليان الصقر
مخيم الشهيد عزمي المفتي

● الصياد وزوجته الطماعة ●

كان يا ما كان في قديم الزمان صياد يصيد السمك وفي يوم من الايام لم يصد اي سمكة فقال في نفسه سأرمي الشبكة في الماء وعندما رماها اصطاد سمكة. فقالت له السمكة: اتركني، اتركني ارجوك اتركني يوجد عندي اطفال اريد ان اطعمهم وقالت له: اطلب ما تشاء وسوف احضره لك.

فقال الصياد: اريد ان تعطيني ثلاث سبائك من الذهب.

فقالت له السمكة: اذهب الى المنزل وسوف تجدهن في المنزل.

وعندما ذهب الى المنزل قالت له زوجته لقد بعث الله لنا هذه السبائك من السماء. فروى الصياد لزوجته القصة التي حدثت معه.

فقالت له زوجته اذهب واطلب من السمكة ان تعطيك عشر سبائك اخرى من الذهب. فذهب الصياد وطلب منها ما طلبته زوجته فلبت السمكة له هذا الطلب.

ومرة اخرى طلبت منه زوجته ان يطلب من السمكة ان تجعلها اجمل النساء فذهب وطلب من السمكة وقالت السمكة لا تطلب مني اي شيء بعد الان.

فذهب الى البيت ووجد زوجته جميلة جدا غير ما كانت عليه فقال لها ما قالت السمكة ولكن زوجته طلبت منه ان يذهب الى السمكة ويطلب منها قصرا فقال لها زوجها: لقد قالت لي ان لا اطلب منها شيئا اخر ولكنها اجبرته على الذهاب فذهب وطلب منها فقالت له اذهب الى المنزل فذهب الى المنزل ولم يجد شيئا ووجد زوجته اقبح النساء فقال في نفسه هذا ما يفعله الطمع بالانسان.

من الصديق محمد فؤاد - السخنة

الصقر

من الطيور الجارحة التي تعيش على اكل لحوم الحيوانات، ينتشر في جميع انحاء العالم ويتميز بطول جناحيه وقوة مناقره المعقوف الذي يساعده على تمزيق الفريسة ونظرا لقدرة الصقر على الصيد فقد استخدمه الانسان منذ القديم في عملية «التصقير» وهي تدريب الصقر على اصطياد الفرائس وتقديمها للانسان وقد انتشرت هذه العادة عند قدماء المصريين والصينيين والفرس وما زالت شائعة في الخليج العربي وتستخدم في هذه العملية انثى الصقر.

من الصديقة اروى رتيب زغول





اطول من برج ايفل

في احتفال اقيم لتكريم الروائي العالمي سومرست موم لمناسبة بلوغه ال ٨٦ قال: لا احد يستطيع ان يتصور سعادتي عندما اتذكر ان طولي كان في يوم من الايام اطول من برج ايفل ولما راى دهشة الحاضرين اضاف قائلا: لم الدهشة؟ لقد ولدت سنة ١٨٨٩ بعد اسبوع واحد من وضع حجر الاساس لهذا البرج ويوم مولدي كنت اطول من هذا البرج؟؟

من الصديقة سميه خصاونة

انتخابات موحدة للالمانيتين هذا العام

غورباتشوف يعارض انضمام «الشرقية» للاطلسي

تورنبري - بريطانيا - ا.ف.ب. - نقل دبلوماسي معتمد لدى حلف شمال الاطلسي عن وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر امس قوله أن الالمانيتين اتفقتا على تنظيم انتخابات واحدة قبل ١٣ كانون الثاني المقبل.

واوضح ان رئيس الوزراء الالماني الشرقي لوتار دو ميزيير الذي وصل امس الى موسكو للمشاركة في قمة حلف وارسو سيعلم الرئيس ميخائيل غورباتشوف بذلك.

واضاف الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان غينشر ابلغ الامر الى زملائه في حلف شمال الاطلسي المجتمعين في تورنبري في اسكتلندا.

وقال غينشر ان حكومتي الالمانيتين قررتا تنظيم انتخابات واحدة بدلا عن الانتخابات التي كان مقررا تنظيمها في المانيا الغربية وحدها في الثاني من كانون الاول... وربما يرجئانها حتى الثالث عشر من كانون الثاني. وهو الاجل الاقصى الذي يحدده القانون الانتخابي في المانيا الغربية.

ويذكر ان المستشار هلموت كول كان قد اثار احتجاجات كبيرة في المانيا الغربية عندما تحدث للمرة الاولى عن احتمال تنظيم انتخابات موحدة في الالمانيتين واتهمته المعارضة الاجتماعية الديموقراطية انذاك بالسعي لجني مكسب سياسي من ذلك وتمهيد السبيل امامه لكي يصبح اول مستشار لالمانيا كلها ينتخب ديموقراطيا منذ الثلاثينات.

من ناحية اخرى اكد الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف مجددا امس معارضته القاطعة لانتماء المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي. وذلك خلال لقائه رئيس وزراء المانيا الشرقية لوتار دو ميزيير على هامش قمة دول حلف وارسو في موسكو.

وبحسب الناطق الالماني الشرقي ماتياس جيهلر فان غورباتشوف ودو ميزيير التقيا بعيد الظهر اثر الخطاب الذي القاه رئيس الحكومة الالماني الشرقي امام ممثلي دول الحلف.

واوضح الناطق ان اللقاء بين المسؤولين تناول اساسا مسألة انتماء المانيا الموحدة الى حلف الاطلسي.

واضاف ان دو ميزيير كرر من جهته الموقف الالماني الشرقي القائل بان المانيا تستطيع أن تكون عضوا في حلف الاطلسي خلال فترة انتقالية.

«عربسات» سينقل كافة مباريات كاس العالم

تونس - بترا - اصبح بامكان المشاهد في كامل انحاء الوطن العربي التمتع بمشاهدة كافة مباريات كاس العالم في كرة القدم التي ستبدأ مساء اليوم في الملاعب الايطالية مباشرة من خلال القمر الصناعي العربي «عربسات».

وقال متحدث باسم الامانة العامة لاتحاد اذاعات الدول العربية ان الاتحاد اتفق مع كل من المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية واتحاد الاذاعات الاسيوية وادارة المواصلات في الجمهورية العراقية على التعاون في كافة الترتيبات الفنية الخاصة بتامين نقل الصور من الملاعب على «الملى انتلسات» عن طريق المركز الدولي للاذاعة والتلفزيون الموجود في روما.

واوضح انه سيتم نقل كافة المباريات التي ستجرى وعددها اثنتان وخمسون مباراة بحيث يتم نقل (٤١) مباراة للبث في اوقات لاحقة لمواعيد اجرائها نظرا لان مواعيدها متضاربة مع مواعيد المباريات الاخرى.

كوكبنا.. نقطة زرقاء في محيط

فوياجير (١) تبث للارض صورة واضحة للنظام الشمسي تضم ٦ كواكب بينها الارض

واشنطن - ا.ف.ب. - نشرت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) صورة للنظام الشمسي تظهر فيها ستة من الكواكب التسعة على ما هي عليه في الفضاء.

والصورة المكونة من مجموعة كبيرة من الصور الملتقطة خلال اربع ساعات هي الاخيرة التي اخذتها مركبة الاستكشاف فوياجير/١ قبل انتقالها الى تخوم النظام الشمسي.

وتظهر الارض المصورة عن بعد ستة مليارات كلم كنقطة زرقاء وسط ظلمة لا متناهية.

واخذت الصور في ١٣ و ١٤ شباط الماضي لكن لم يتم التقاطها على الارض الا في اذار لان اجهزة التقاط الصور بالرادار لم تكن متوافرة في حينه.

وتظهر في الصورة كواكب نبتون واورانوس وزحل والمشتري والارض والزهرة. ويغيب عنها المريخ الذي تحجبه الشمس في الصورة وعطارد القريب جدا من الشمس بحيث استحال تصويره وبلوتون الصغير الحجم والبعيد جدا بحيث يستحيل تصويره ايضا.

وفوياجير (١) مركبة توأم لمركبة الاستكشاف فوياجير (٢) اطلقتهما وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في اب وايلول عام ١٩٧٧ من كيب كانافيرال بولاية فلوريدا. وقامت المركبتان باستكشاف جميع كواكب النظام الشمسي الكبيرة واقمارها الثمانية والاربعين وحلقاتها وحقولها المغناطيسية.

ويتوقع ان تخرج المركبتان من النظام الشمسي الى الفضاء وسط النجوم بين العامين ٢٠٠٠ و ٢٠١٠.

من ناحية اخرى اضطر المشرفون على المكوك الاميركي كولومبيا لاعادته الى مشغل التصليحات بعد تحديد مواقع تسرب الهيدروجين السائل الذي ادى اكتشافه الى تأجيل عملية الاطلاق. وكان متوقعا ان يقلع في ٣٠ ايار حاملا مرصد الفضاء (استرو).

وادى هذا التأجيل الى تأخير المباشرة بهذه المهمة الهادفة الى استكمال المعلومات التي توصل اليها تلسكوب الفضاء هابل الذي اطلق قبل فترة من خلال دراسة الاشعة فوق البنفسجية واشعة اكس واشعة غاما.

«الشعبية» تدعو لدورة عادية للمجلس الوطني

عمان - الدستور - اكد مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان جبهته جددت دعوتها، لعقد دورة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني على اساس توصيات اللجنة التحضيرية لعقد المجلس التي عقدت اجتماعاتها في عمان خلال شهر نيسان الماضي والتي تتضمن اعادة هيكلة المجلس من حيث عدد الاعضاء وتوزيع المقاعد على التنظيمات والمستقلين.

وقال المصدر ان الوضع يتطلب من منظمة التحرير الفلسطينية، ان تعيد تقييم مسيرتها السياسية والنضالية بعد فشل جهود السلام بسبب التعنت الاسرائيلي والانحياز الاميركي للعدوان الاسرائيلي الأمر الذي يتطلب عقد المجلس الوطني الفلسطيني في اسرع وقت ممكن.

جنوب افريقيا على عتبة «مفاوضات حقيقية»

رفع حالة الطوارىء في «٣» اقاليم واطلاق سراح ٤٨ سجينا سياسيا

كيب تاون - وكالات الانباء: قال رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك أمس ان الحكومة سترفع حالة الطوارىء المفروضة منذ اربع سنوات في ثلاثة من اقاليم جنوب افريقيا الاربعة باستثناء اقليم ناتال.

وتلبي هذه الخطوة الشرط الرئيسي الذي حددته منظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي يتزعمها السيد نيلسون مانديلا للدخول في مفاوضات كاملة مع الحكومة بشأن الاصلاحات السياسية.

واعلن الرئيس دي كليرك امس انه قرر اطلاق (٤٨) سجينا سياسيا تطبيقا للاتفاق بين الحكومة والمجلس الوطني الافريقي الشهر الماضي خلال اجتماعهما التاريخي في الكاب.

واكد دوكليرك الذي كان يتحدث امام غرف البرلمان الثلاث المجتمعة في الكاب ان جنوب افريقيا هي «على عتبة عملية مفاوضات حقيقية».

وقال دي كليرك: ان عملية بناء جنوب افريقيا جديدة لا تراجع فيها. واضاف «لا يمكننا تأخير عقارب الساعة.. لا يمكننا اللجوء الى الماضي».

في باريس، اعلن نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا انه «سعيد جداً لعلمه» بالغاء حالة الطوارىء في جنوب افريقيا وابدى ارتياحه لمحادثاته مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وقال مانديــلا في ختام اللقاء وحفل الغداء في قصر الاليزيه ان «المحادثات كانت مثمرة جداء في حين ذكر مصدر فرنسي ان «كل شيء سار جيداء.

واوضح ان اللقاء المنفرد الذي استمر نصف ساعة مثل الغداء كرس خصوصا لتبادل المعلومات بين الطرفين.

وشرح مانديلا رؤيته للوضع سواء في ما يتعلق بالحوار والتوازن الداخلي للقوى في جنوب افريقيا او بابقاء العقوبات الدولية او رفعها عن نظام جنوب افريقيا.

وقال مصدر فرنسي ان مانديلا اعرب عن امله في ان تستخدم فرنسا نفوذها القوي جداء في اوروبا في ما يتعلق بابقاء العقوبات الدولية على جنوب افريقيا كما يطالب الزعيم الافريقي الاسود.

ولاحظ المصدر نفسه ان ميتران اخذ علما بهذا الطلب واشار الى ان النقاش قائم فعلا على المستوى الاوروبي.

الليبيون يفتشون سفينة صيد يابانية تعمل في المتوسط

طوكيو - ا.ف.ب: اعلنت الوكالة البحرية اليابانية امس ان السلطات الليبية اعترضت وفتشت سفينة صيد يابانية في المتوسط كان على متنها ٢٠ رجلا.

وقالت الوكالة ان قاربا ليبيا يقوم باعمال الدورية اعترض وفتش يوم الاربعاء السفينة هاناي مورو التي تزن ٢٩٩ طنا بينما كانت تصطاد الحيتان على بعد ١٤٤ كلم من السواحل الليبية.

ولم تتضح اسباب هذا العمل حتى الآن وفق ما ذكر المسؤولون اليابانيون الذين قالوا انهم طلبوا ايضاحات بالطرق الدبلوماسية.

وكانت السفينة غادرت مرفا كوشي/ غرب اليابان في ايلول الماضي ومن المقرر ان تعود الشهر المقبل الى اليابان.

حكومة الوحدة اليمنية تقدم بيانها للبرلمان في ١٦ الجاري

صنعاء - ق.ن.ا: تعتزم الحكومة اليمنية تقديم بيانها في صيغته النهائية لمجلس النواب يوم ١٦ حزيران الحالي لاقراره ومنحها الثقة.

وصرح السيد يحيى العرشي وزير الدولة اليمني لشؤون مجلس الوزراء بان المجلس سيعقد جلسة استثنائية لمناقشة البيان واقراره.

واكد في تصريحه امس ان البيان يؤكد ابتعاد الحكومة عن الوعود التي قد لا يثبت تحقيقها مشيرا ان مسؤولية الاجهزة التي كانت قائمة في كل من صنعاء وعدن وان مسؤولية الحكومة تمتد الى جوانب الحياة اليمنية وفي طليعتها الاقتصاد القومي الذي يعتمد على الانتاج وتحسين الطاقات الذاتية وكذلك مهمة الاصلاح الاداري والمالي.

الامم المتحدة تحقق بقيام اسرائيل بتحويل مصادر المياه اللبنانية

صور - لبنان - ا.ف.ب. - علم من مصادر في القوة الدولية في جنوب لبنان انها بدأت امس تحقيقا طلبته منها الحكومة اللبنانية للتثبت من قيام اسرائيل بتحويل المياه اللبنانية لصالحها.

ولهذا الغرض قام القائد الاعلى لهذه القوة الجنرال لارس ايريك والغرين بجولة تفقدية في القطاع الشرقي من منطقة ما يسمى الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان قائد القوة الذي رافقه ابرز مساعديه وفريق من سلاح الهندسة المدنية عاين ضفتي نهري الحصباني والليطاني وخصوصا عند نقطة جسر الخردلي اين يتشعب مجرى الليطاني (اطول نهر في لبنان) بشكل زاوية قائمة ليبتعد بضعة كيلو مترات عن الحدود الاسرائيلية ويصب في البحر الابيض المتوسط).

وافادت أنباء صحافية لم تؤكدها المصادر الحكومية بأن اسرائيل بدأت في بناء نفق عند جسر الخردلي لتحويل مياه الليطاني الى المنطقة المعروفة بـ«اصبع الجليل» والتي تقع على خمسة كيلو مترات جنوبا.

اجلاء الرعايا الاميركيين والالمان الغربيين من الاراضي الليبيرية

واشنطن - بون - وكالات الانباء - قررت الولايات المتحدة الاميركية اجلاء رعاياها جوا من ليبيريا في الوقت الذي يواصل فيه المتمردون تقدمهم صوب العاصمة منروفيا.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بان طائرة خاصة ستقوم غدا بثلاث رحلات بين منروفيا وابيدجان عاصمة ساحل العاج.

وسوف تستخدم الرحلات المستأجرة مطارا صغيرا في منروفيا بسبب اغلاق المطار الدولي الرئيسي.

واعلنت وزارة الخارجية في بون امس ان الحكومة الالمانية الغربية وضعت خطة عاجلة لاجلاء نحو (٢٢٠) المانيا غربيا يعيشون في ليبيريا.

وفي حال الاضطرار سيتم اجلاء نحو ثمانين من الرعايا الالمان يقيمون في منروفيا على متن مروحيات بريطانية واميركية تنقلهم الى سفن حربية ترسو قبالة ليبيريا.

واوضح المصدر نفسه ان طائرة نقل من طراز ترانسال، تابعة للجيش الاتحادي ستكون مستعدة ايضا لاجلاء نحو ١٤٠ المانيا غربيا

البرد يتلف المزروعات في تونس

تونس - ق.ن.ا. - تسبب البرد الذي رافق الامطار التي هطلت خلال الايام الاخيرة على عدد من المناطق التونسية في اتلاف مساحات واسعة من زراعات الحبوب في منطقة القصرين والقيروان بالوسط التونسي.

وذكرت احصائية لوزارة الفلاحة التونسية انبعت مساء امس ان البرد قضى ايضا على ٩٠٠ هكتار من الاشجار المثمرة في ولاية القصرين و ٣١٠٠ هكتار في القيروان و ١٣٩٩ هكتار في ولاية سيدي بوزيد بالجنوب التونسي.

واشارت الاحصائية الى ان الاضرار قدرت في ولاية القصرين بمليوني دينار تونسي (نحو ٢،٢ مليون دولار امريكي) وبـ ٥٢٥ الف دينار في ولاية سيدي بوزيد.

السويد تطرد ١١ فلسطينيا

ستوكهولم - رويتر - قالت مصادر امنية امس الخميس ان الشرطة السويدية طلبت من الحكومة طرد ١١ فلسطينيا منهم اثنان قيل ان لهما صلة بتفجير طائرة لشركة بان امريكان عام ١٩٨٨ فوق لوكربي في سكوتلندا.

واكد مفتش الشرطة جورجن الميلاد ان ١١ شخصا اعتقلوا في مدينة اوبسالا وقال ان الشرطة تعتبر ثلاثة منهم (ارهابيين).

اجتماع طارىء لمنظمة اوبيك

جاكرتا - رويتر: قالت اندونيسيا ان من المحتمل ان تعقد منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) اجتماعا طارئا بسبب هبوط اسعار النفط ودعت اعضاء اوبيك الى احترام الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الشهر الماضي لخفض الانتاج.

وقال السيد جينانجار كارتساسميتا وزير المناجم والطاقة الاندونيسي للصحفيين «لا استبعد احتمال عقد مثل هذا الاجتماع ولكني لا اقترحه. لست مؤيدا للاجتماع ولكني لن اكون من يعترض عليه».

وقد هبطت اسعار النفط بسبب بطء بعض اعضاء اوبيك في تنفيذ التخفيضات التي تم التعهد بها في اوائل الشهر الماضي.

وقال السيد جينانجار «لا اعرف ما اذا كان يمكن لمثل هذا الاجتماع ان يعالج هذه المشكلة. ولااعرف ما الذي سيسفر عنه مثل هذا الاجتماع. لقد اتفقنا بالفعل على خفض الانتاج واذا نفذ هذا فلن تكون هناك مشكلة».

ودعا السيد جينانجار الدول الاعضاء في اوبيك الى الالتزام بالتخفيضات المتفق عليها والتي تبلغ ١،٤ مليون برميل يوميا.

وقال «اذا اصبح انتاج اوبيك هو ٢٢،٥ مليون برميل يوميا فانني واثق انه في غضون ما بين ستة وثمانية اسابيع سيصل سعر نفط اوبيك الى ١٨ دولارا».

ويبلغ سعر خام مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال واكثر الخامات الدولية رواجا اقل من ١٥ دولارا للبرميل هذا الاسبوع وتلك لاول مرة منذ كانون الاول عام ١٩٨٨.

وقدرت وكالة الطاقة الدولية التي تتخذ من باريس مقرا لها يوم الثلاثاء الماضي ان انتاج اوبيك في مايو ايار الماضي بلغ ٢٣،٤ مليون برميل يوميا وهو ما يقل عن انتاجها في الشهر السابق ٤٠٠،٠٠٠ برميل فقط.

غرائب.. وطرائف

صراع على اجنة مثلجة

واشنطن - ا.ف.ب. - ما زالت محكمة استئناف نوكسفيل في ولاية تينيسي عاجزة عن تحديد مصير سبعة من الاجنة المثلجة يتنازع عليها زوجان مطلقان. ويسعى الزوج السابق جونيور دايفيس (٣١ عاما) للاحتفاظ بحق الابوة المحتملة في حين ان زوجته ماري دايفيس ستوو (٢٩ عاما) تريد الحصول على حق التصرف بهذه الاجنة ومنحها الى اشخاص عاجزين عن الانجاب.

وانفصل الزوجان قبل ثمانية اشهر ومنحت المحكمة حق رعاية الاجنة التي اعتبرها القضاة بمثابة اطفال للزوجة. غير ان الزوج حمل المسالة مجددا امام محكمة الاستئناف.

كل قرش له قيمته

نيويورك - ا.ف.ب. - بالنسبة الى الملياردير عدنان خاشقجي والى (عملاق) العقارات النيويوركي دونالد ترامب لكل قرش قيمته.. فالاثنان تكلفا عناء قبض شيك قيمته ١٣ سنتا ارسلته اليهما مجلة (سباي) الاميركية.

وكان خاشقجي وترامب الوحيدان من اصل ٥٨ شخصية (ثرية ومشهورة) يقبضان الشيك الذي ارسل اليهما.

ويحاكم الاول حاليا في نيويورك في اطار قضية اختلاس اموال على يد الديكتاتور الفيليبيني ماركوس في حين ان اعمال الثاني تمر بمرحلة صعبة مع تراكم ديونه.

مساوىء فارق الوقت في الرحلات الجوية

بوسطن - الولايات المتحدة - ا.ف.ب. - يواجه المسافرون على الطائرات مخاطر مختلفة عن مخاطر حوادث الطائرات والخطف ويعتبر فارق الوقت في الرحلات الجوية مصدرا للعديد من المشكلات الصحية.

وقد اكدت ذلك دراسة حديثة لاختصاصي امراض القلب في كلية الطب في جامعة هارفرد هيربرت بنسن ولاختصاصي السرطان ورئيس صندوق الابحاث الطبية المتطورة في بوسطن نايل البرايت.

وجاءت النتيجة في اطار مجموعة دراسات حول الاثار السلبية لفارق الوقت على المسافرين في الرحلات الجوية.

ويتعرض المسافرون بالطائرات في الرحلات الطويلة لمشكلات صحية تراوح بين عدم انتظام نومهم وضعف القلب والاصابة بالسرطان.

واكتشف الباحثان ان عدم التحرك لفترة طويلة خلال الرحلات الجوية يسبب افرازا للبوتاسيوم ينتج عنه ضعف العضلات والشعور بالتعب واضطرابات نفسية

واظهرت دراسة حديثة اخرى شملت ٧٠ الف طيار ان ٦٠ في المئة منهم يموتون قبل الذين لا يقومون بالرحلات او يقومون بعدد قليل منها.

رزمة ورق على راس كوايل

واشنطن - ا.ف.ب. - ذكر مصدر رسمي ان رجلا القى برزمة من الورق على راس نائب الرئيس الاميركي دان كوايل اول امس الاربعاء من دون ان يصيبه باذى.

وقد اعتقلت الشرطة الجاني ويدعى مولني سيكوزوتي (٤٢ عاما) وهو من سانت توماس في الجزر العذراء بعد الحادث الذي وقع قرب الكابيتول.

ويواجه المعتدي حكما بالسجن لمدة عشر سنوات وغرامة بعشرة الاف دولار اذا ما دانته المحكمة.

واوضح الملحق الصحافي في مكتب نائب الرئيس ديفيد بكفيتش ان الرجل كان يصيح (عندي وثائق) وراح يلقي رزم الاوراق التي اصابت كوايل في راسه.

واضاف (ان نائب الرئيس بحالة جيدة) وقد طلب معرفة (حكاية هذا الشاب) وما هي مشكلته ولم يول الحادث اية اهمية.

توصية بزيادة وزن الحامل

واشنطن - رويتر - اوصت لجنة خبراء اول امس الاربعاء بزيادة وزن المرأة ما بين ١١ و ١٦ كيلو غراما خلال فترة الحمل لتقليل خطر انجاب مولود يقل وزنه عن المعدل الطبيعي وذلك بدون الاضرار بصحة الام.

وذكرت لجنة معهد الطب التابع للاكاديمية الاميركية للعلوم في واشنطن ان المرأة الطبيعية التي تتناول وجبات طعام متوازنة لا تحتاج الى اقراص الفيتامين اثناء الحمل باستثناء جرعة صغيرة من الحديد يوميا.

وقد الحيت وجهة نظر لجنة الاطباء تقريرا قديما مماثلا نشر منذ ٢٠ عاما كان يطالب المرأة بزيادة وزنها ما بين ٩ و ١١ كيلو غراما خلال فترة الحمل.

قنبلة من الحرب العالمية الثانية

فرانكفورت - المانيا الغربية - ا.ف.ب. - قالت الحكومة الاقليمية امس انه تم تفكيك قنبلة من مخلفات الحرب العالمية الثانية تزن ٢٥٠ كيلو غراما في مطار القاعدة العسكرية الاميركية في فرانكفورت.

واكتشف القنبلة عمال كانوا يقومون باشغال في القاعدة.

واضافت المصادر نفسها ان اجراءات امنية كبيرة اتخذت لتفكيك القنبلة التي كان صاعقها الشديد الحساسية لا يزال صالحا للعمل.

واجلى العسكريون العديد من سكان الابنية المجاورة للقاعدة وقاموا بتطويق القطاع.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم.

نعي شاب

مخيم سوف - جرش: ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الاخرس من دير الذبان - الخليل واقرباؤهم وانسباؤهم في عموم انحاء الضفتين والخارج ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه.

خالد محمد محمود الاخرس

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء اثر نوبة قلبية حادة وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر يوم الخميس ١٩٩٠/٦/٧ في جرش.

وقد كان لوفاته رنة حزن عميقة في نفوس اهله وذويه واصدقائه. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في مخيم سوف.

نعي

الفحيص - عشائر السميرات في الفحيص والمهجر تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

فضية عودة السميرات «ام الحارث»

زوجة يعقوب عواد السميرات ووالدة حارث والعميد الركن صخر واكثم وهيثم التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر امس الخميس عن عمر يناهز ٧٨ عاما.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها حارث وللنساء في منزل زوج الفقيدة في الفحيص/ البلد هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت في كنيسة اللاتين في الفحيص/ البلد

نعي فاضل

آل شعبان بالضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سمير احمد ابراهيم سعد الدين

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاثنين ٩٠/٦/٤ في بغداد اثر حادث مؤسف.

ويتقدمون من اسرة الفقيد وذويه بأحر التعازي والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اسرته وذويه من بعده الصبر والسلوان.

نعي فاضله

آل خليل واهالي قريوت في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة شمعة عوض الله القريوتي

التي وافتها المنية ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٦/٧ بمدينة الحسين الطبية وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الجمعة ١٩٩٠/٦/٨ من مسجد العرب بمدينة الزرقاء الى المقبرة الاسلامية في الهاشمية.

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي قريوت وللنساء في منزل زوجها المرحوم ابو روحي القريوتي لمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت» صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل سعد الدين وآل المصري وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه فقيدهم الغالي المرحوم:

سمير احمد ابراهيم سعد الدين (ابو عبده)

شقيق ابراهيم وسعدي وسامر وسعد والذي توفاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف في العراق عن عمر يناهز ٢٨ عاما

هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب يوم الخميس

تقبل التعازي للرجال في منزل عيسى رزق المصري الكائن في جبل الحسين شارع نابلس «دخلة مستشفى الامل» بجانب مدرسة العميد وللنساء في منزل الفقيد الكائن في نفس العمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وماتدري نفس بأي ارض تموت» صدق الله العظيم

نعي صديق العمر

ينعى عيسى رزق المصري بمزيد من الحزن والاسى صديق ورفيق عمره المأسوف على شبابه المرحوم:

سمير احمد ابراهيم سعدالدين (ابو عبده)

والذي توفاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف في العراق مساء الثلاثاء ٩٠/٦/٥ ويدعو الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا واهله وزوجته وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عائلة عشا من الدوايمة فقيدها الغالي المرحوم:

الحاج عبد الهادي احمد سلمان عشا

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس ٩٠/٦/٧ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي في منزل ولده احمد الكائن في الجندويل خلف مدرسة نديم الملاح الاساسية-مثلث الصناعة

نعي فاضلة

تنعى عشيرتا الربابعة والقوالقه في بلدة الهاشمية لواء عجلون المرحومة.

الحاجة عائشة احمد ابراهيم الربابعة

زوجة الحاج صالح احمد القوالقه التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس. وسيشيع جثمانها بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الهاشمية الغربي الكبير رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل زوجها.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل زيتون «اللبن الغربي» في الضفتين والخارج فقيدتهم المرحومة:

عليا محمود زيتون

التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٦/٧ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ابو ظافر - جبل القصور - قرب عمارة السمهوري

نعي فاضل

عنجرة - تنعى عشيرة الزغول في الاردن والخارج المرحوم.

الحاج مضعان عيسى حمود الزغول

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما تغمد الله الفقيد برحمته وانا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الحي الغربي/ عنجرة.

نعي فاضله

ينعى آل سكجها وفاة المرحومة:

الحاجة رئيفة «ام محمود»

ارملة المرحوم حسين سكجها عن عمر يناهز ١٠٣ اعوام قضتها في شيخوخة صالحة وسيشيع جثمانها بعد صلاة الجمعة من مسجد بلال بن رباح في وادي النصر.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها محمود حسين سكجها وللنساء في منزل ولدها علي حسين سكجها.

انا لله وانا اليه راجعون

لاتخاذ قرار بشأن حماية الشعب الفلسطيني

الخطوة المقبلة.. عقد جلسة خاصة للجمعية العامة تناقش اوضاع الاراضي المحتلة

الامم المتحدة – رويتر: ناقش المندوبون العرب في الامم المتحدة إمكان الدعوة لعقد جلسة خاصة للجمعية العامة للمنظمة الدولية لمناقشة الاوضاع في الاراضي المحتلة.

وكانت الولايات المتحدة استخدمت حق النقض «الفيتو» الاسبوع الماضي للحيلولة دون صدور قرار من مجلس الامن بارسال بعثة لتقصي الحقائق الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال الرئيس الحالي للمجموعة العربية المندوب التونسي احمد غزال للصحافيين اول امس ان مشاورات اخرى مقبلة ستجري اليوم.

وقال انه حتى ذلك الحين ستقوم لجنة فلسطين المؤلفة من تسعة اعضاء والمنبثقة عن المجموعة العربية ببحث المسألة.

وتعقد اي جلسة خاصة طارئة للجمعية العامة خلال (٢٤) ساعة من تلقي طلب يؤيده تسعة اعضاء من مجلس الامن المؤلف من (١٥) عضوا او اغلبية اعضاء الجمعية العامة المؤلفة من (١٥٩) عضوا.

وكان مشروع القرار الذي احبطه الفيتو الاميركي يوم الخميس الماضي يقضي بارسال بعثة تتبع مجلس الامن وتتألف من ثلاثة اعضاء الى الاراضي المحتلة لتقدم توصيات بشأن افضل السبل لضمان حماية الفلسطينيين.

وقد بدأت مناقشات المجلس بعد تصاعد الاحداث الدموية في الاراضي المحتلة في اعقاب مجزرة العمال الفلسطينيين في عيون قارة.

وطالب السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة بالتخلي عن مواقفها المنحازة في مجلس الامن ضد القضية الفلسطينية.

وقال في تصريح نشرته صحيفة «القبس» الكويتية امس «ان منظمة التحرير الفلسطينية ستدعو مجلس الامن الدولي للتصويت على مشروع اجرائي لنقل قضية مشروع القرار الفلسطيني الخاص بشأن ارسال لجنة تحقيق في الجرائم والمذابح التي اقترفتها السلطات الاسرائيلية داخل الاراضي المحتلة الى الجمعية العامة للامم المتحدة باسم الاتحاد من اجل السلام».

واضاف السيد القدومي يقول «ان الاجراء الفلسطيني الجديد.. سيرمي الى ان تتخذ الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا مشابها لقرار مجلس الامن ويعتبر في هذه الحالة ملزما للتطبيق وليس توصية».

العملية البحرية اسفرت عن سقوط ٣٥ اسرائيليا بين قتيل وجريح

تونس – ق.ن.ا: كشف مصدر مسؤول في جبهة التحرير الفلسطينية عن ان السلطات الاسرائيلية منعت موفدي الصليب الاحمر من زيارة ابطال العملية الفدائية الاخيرة على ساحل تل ابيب وعددهم (١٢) اسيرا ورفضت السماح بمعاينة الشهداء الاربعة الذين سقطوا في المعركة مع قوات العدو الاسرائيلي.

واضاف المصدر في تصريح لصحيفة «الموقف» الاسبوعية التونسية نشرته امس ان اسرائيل اعترفت بسقوط (٣٥) اسرائيليا بين قتيل وجريح في المعارك التي استمرت ساعات بين الكوماندوز المكون من (١٦) فدائيا ووحدات الجيش الاسرائيلي.

وقال اننا نتحدى اسرائيل ان تكشف للعالم الزوارق الثلاثة المفقودة فهي اعترفت بان العملية نفذت بخمسة زوارق لكنها لم تكشف الا عن اثنين منها.

واضاف المصدر ان الفدائيين قرروا تدمير الزوارق بعد وصولهم الى الساحل حتى لا يفكروا في العودة، وانهم ظلوا يتدربون على العملية لمدة ثمانية اشهر.

واشار الى ان اسرائيل تحاول ان توهم العالم بان السفارة الاميركية في فلسطين المحتلة كانت ضمن اهداف العملية مما حمل السفير الاميركي على زيارة الفدائيين الاسرى للتأكد مباشرة من صحة هذه المعلومات.

بكين تستخدم العنف ضد الاحتجاجات الطلابية

بكين – رويتر – قال مصدر مطلع في الحزب الشيوعي الصيني امس ان المكتب السياسي للحزب عقد اجتماعا طارئا في ساعة متأخرة من الليل بعد احتجاجات طلابية في جامعة بكين هذا الاسبوع وقرر ان يتعامل بشدة مع الاضطرابات.

وقد اجتمع زعماء الحزب بعد ان القى نحو ٢٠٠ طالب الزجاجات من نوافذ غرف اقامتهم الجامعية واقاموا اجتماعا حاشدا ضم نحو ١٠,٠٠٠ طالب ليل الاحد الماضي في ذكرى مرور عام على قمع حركتهم المطالبة بالديمقراطية في العام الماضي.

وزير الخارجية الافغاني يزور الهند

نيودلهي – ا.ف.ب: اعلن رسميا في نيودلهي ان وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل سيقوم اعتبارا من الاثنين المقبل بزيارة الى الهند تستغرق اربعة او خمسة ايام يلتقي خلالها نظيره الهندي ايندر كومار غوجرال ويشرف معه على اجتماع اللجنة المشتركة الهندية الافغانية.

وتامل حكومة الرئيس نجيب الله من الهند ان ترفع حجم المبادلات التجارية بين البلدين وتقوم بدور انشط في تسوية النزاع الافغاني.

مفاوضات جنيف بشأن الصحراء الغربية تواصل اعمالها

الرباط – ق ن ا – ذكرت مصادر مغربية هنا ان للمفاوضات الجارية حاليا في جنيف بين وفدين احدهما مغربي والاخر من جماعة البوليساريو برعاية الامم المتحدة بشأن مشكلة الصحراء تمضي قدما رغم بعض العراقيل

واوضحت المصادر في تصريحات نقلتها الصحف امس ان المفاوضات تتركز الان حول مسألة تحديد هوية الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء الذي تعتزم الامم المتحدة اجراءه في الصحراء في نهاية العام الحالي لتقرير مصيرها.

وتستعين الامم المتحدة الان بخبراء من اسبانيا وموريتانيا للاستشارة حول هوية الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء من سكان الصحراء.

الهـــراوي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

شرق صيدا.

وعلى صعيد امني اخر قصفت امس المدفعية الاسرائيلية ثلاث قرى لبنانية محاذية للشريط الحدودي المحتل.. مما اوقع اضرارا مادية بالغة في ممتلكات المواطنين هناك وخاصة في حقول القمح التي اشتعلت فيها النيران.. وحال رصاص القنص الاسرائيلي دون تمكن الاهالي من اخمادها.

من ناحية اخرى بدأ الرئيس اللبناني محادثاته مع الرئيس الليبي معمر القذافي حول الازمة اللبنانية – وسبل دعم الشرعية اللبنانية وامكانية تسليح الجيش اللبناني.

وكان الرئيس اللبناني قد غادر القاهرة امس الى ليبيا في ختام زيارة رسمية الى مصر استغرقت ثلاثة ايام.

وخلال زيارته اجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تمحورت حول الدور الذي يمكن لمصر الاضطلاع به كونها الدولة العربية الوحيدة التي تعترف باسرائيل من اجل ضمان انسحاب هذه الاخيرة من جنوب لبنان طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

وطلب الهراوي ايضا من المسؤولين المصريين تقديم مساعدة عسكرية للجيش اللبناني من اجل السماح له بالانتشار في جنوب لبنان.

ومن المقرر ان يصل الرئيس الهراوي الى تونس اليوم في اطار جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية.

تأجيل بحث

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

توفيرا للجهد والتكلفة في مجال انجاح البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري عامة وتعزيزا للاهداف المشتركة.

ودعا الامانة العامة بالتنسيق مع جامعة الدول العربية باتخاذ الوسائل والتدابير اللازمة لتنفيذ توصيات ندوة التنمية في الوطن العربي وافاق التكامل الاقتصادي التي عقدت في عمان.

كما دعا الدول الاعضاء التي لم تسدد مساهماتها المالية في موازنة الامانة العامة عن عام ١٩٩٠ الاسراع بتسديدها من اجل تدعيم مسيرة المجلس.

الجامعة العربية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الاهداف التي تتطلع الدول العربية الى تحقيقها وان الدول العربية في قمة بغداد اكدت على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ودعوة الامم المتحدة ومجلس الامن والدول الكبرى الى البدء في التحضير لانعقاد هذا المؤتمر وفق قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بالاضافة الى تاكيدها دعم الدول العربية لمبادرة السلام الفلسطينية.

وجاء في المذكرة ان ما تتوقعه الدول العربية من الولايات المتحدة الامريكية بحكم مسؤولياتها كدولة عظمى وعضو دائم في مجلس الامن هو مساندة هذا التحرك الجاد لتحقيق السلام والتوقف عن تأييد اسرائيل في رفضها لارادة المجتمع الدولي والشرعية الدولية.

واكدت المذكرة مجددا وجهة النظر العربية في ان التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة وحجم ما تتلقاه اسرائيل من مساعدات عسكرية واقتصادية ومن دعم سياسي من طرف الولايات المتحدة وعدم بذل جهود كافية لحمل اسرائيل على احترام القانون الدولي جعل اسرائيل تتمادى في موقفها وجعل العالم مقتنعا بان الولايات المتحدة تؤيدها في سياستها الراهنة.

وفيما يتعلق بالاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة اعربت المذكرة مرة اخرى عن تقدير الدول العربية لموقف الولايات المتحدة من عدم شرعية المستوطنات والامل في ان يترجم هذا الموقف بصورة عملية حتى لا تستعمل اسرائيل المساعدات المالية الامريكية في تشجيع الاستيطان بالاراضي الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة الاخرى تنفيذا لمخططها الرامي الى اقامة ما يسمى باسرائيل الكبرى الذي اعلنه اسحاق شامير والذي لا ينسجم مع الشرعية الدولية التي تستمد قوتها من ضمان المجتمع الدولي لها.

وجاء في المذكرة ان الموقف العربي ازاء الهجرة يقوم على احترام حق المهاجر ايا كان في التوجه الى اية دولة يختارها مع استنكار الاجراءات التي تتخذ من قبل اية جهة لجعل المهاجر اليهودي مدفوعا الى التوجه حصرا الى اسرائيل مؤكدا ان قلق الدول العربية حيال الهجرة مرده القناعة بان الهجرة اليهودية تنال من فرص السلام في المنطقة وتهدف الى حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية بما في ذلك سيادته واقامة دولته المستقلة على ارضه.

وفيما يتعلق بالتهديدات الموجهة ضد العراق اكدت المذكرة ان الدول العربية لا تتفق مع النظرة الاميركية حيال هذا الموضوع لان العراق يتصرف ضمن حدود سيادته تعزيزا للسلام في المنطقة وان المبادرة السلمية الجديدة التي توجه بها الى القيادة الايرانية دليل جديد على ايمان العراق باهمية السلام.

واكدت المذكرة استغراب الدول العربية لموقف الولايات المتحدة الامريكية وهي الدولة الاولى التي استخدمت السلاح النووي في الحرب العالمية الثانية لتنكرها لحق العراق في الاعلان عن امكان استخدام الاسلحة التي يملكها للرد على اي عدوان جديد تقوم به اسرائيل التي تمتلك كل انواع الاسلحة المدمرة نتيجة مساعدات قدمت اليها من دول غربية.

واعربت عن استغراب الدول العربية للموقف الامريكي المطالب بالاسراع بالتوصل الى اتفاقية حول السلاح الكيماوي مع اهمال تهديدها النووي اذ ان في ذلك تمكين لاسرائيل من مواصلة تهديدها لدول المنطقة بفضل تفردها بامتلاك سلاح الدمار الشامل.

وفيما يتعلق بالموقف الامريكي ازاء الوضع في لبنان اعربت المذكرة عن تقدير الدول العربية لهذا الموقف القائم على الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وصيانة استقلاله وسيادته وتأييد اتفاق الطائف للوفاق الوطني ومساندة الشرعية اللبنانية الدستورية المنبثقة عنه.

ودعت الولايات المتحدة لكي تستكمل هذا الموقف الايجابي بالاضطلاع بدور اكثر فعالية في الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي القاضية بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية ووقف اعتداءاتها المتواصلة على الاراضي اللبنانية باعتبار ان انهاء الاحتلال مدخل اساسي لايجاد حل شامل للقضية اللبنانية فضلا عن كونه من متطلبات صيانة استقلال لبنان وسيادته.

اما بالنسبة لورود اسم الولايات المتحدة عند تناول القمة العربية للقضايا الهامة في المنطقة وهو الموضوع الذي اشارت اليه المذكرة الامريكية للجامعة العربية اكدت الجامعة في مذكرتها ان هذا الامر يتوقف على مشيئة الولايات المتحدة الامريكية نفسها فاسرائيل التي تحتل الاراضي العربية وتهدد امن الدول المجاورة وترفض ارادة المجتمع الدولي تتمتع مع ذلك بتحالف استراتيجي مع الولايات المتحدة وتتلقى منها جميع وسائل الدعم بما فيها الاسلحة التي تستخدم ضد النساء والاطفال في الاراضي العربية المحتلة.. واوضحت انه لا يمكن معالجة القضية الفلسطينية والرفض الاسرائيلي للجهود الدولية لتحقيق السلام من غير الاشارة الى دور الولايات المتحدة التي تحول دون ادانة المجتمع الدولي لاسرائيل وتسليط العقوبات الدولية عليها باستخدامها المتكرر شبه الدائم لحق الفيتو.

كما ان الدول العربية تتوقع من الولايات المتحدة الربط بين العون المقدم الى اسرائيل في اي مجال وبين تجاوب اسرائيل مع توجهات السلام مؤكدة ان مثل هذا الموقف سيكون من شأنه خلق مصداقية للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط وفتح عهد جديد في تاريخ العلاقات العربية الامريكية.

الاحزاب واعمال العنف تجتاح اقليم البنجاب في الهند

شانديجار – ق.ن.ا. – اصيبت امس مظاهر الحياة الطبيعية بالشلل كما اندلعت موجة من اعمال العنف في ولاية البنجاب الشمالية الهندية عقب توجيه نداء للقيام باضراب عام على مستوى الولاية.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان اتحاد طلبة عموم الهند وعددا من الجماعات المتشددة من بينها قوة تحرير خاليستان، ساندت الدعوة الى الاضراب احتجاجا على عملية النجم الازرق التي قام بها الجيش الهندي في الخامس من حزيران ١٩٨٤ لارغام المتطرفين السيخ على مغادرة المعبد الذهبي المقدس لدى طائفة السيخ في بلدة امر يتسار.

وذكرت الشرطة ان متطرفين سيخا هاجموا عددا من مراكز الشرطة في امريتسار بالصواريخ مما اسفر عن مصرع اثنين من رجال الشرطة واصابة ثلاثة عشر شخصا بجراح.

اتفاقية استثمارية بين الجزائر واميركا

الجزائر – رويتر – قال راديو الجزائر امس ان الجزائر وافقت على اتفاقية مع هيئة الاستثمار الخارجي الخاص الامريكية ترمي الى تشجيع الاستثمارات الامريكية الخاصة.

وقال مسؤول امريكي ان مجلس الوزراء الجزائري وافق على هذه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بالاحرف الاولى في واشنطن منذ عام خلال اجتماعات للجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين وانها في انتظار التوقيع النهائي.

شامــــير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

على تأييد ٦٢ نائبا من اصل ١٢٠ يتألف منهم الكنيست وذلك بعد انضمام النائب العمالي افرايم غور اول امس الى الليكود مقابل الوعد بمنصب.

وقد دعا الرئيس حاييم هرتزوغ شامير وشمعون بيريز زعيم حزب العمل لمناقشة تشكيل حكومة طوارىء مؤقتة للاعداد لاجراء انتخابات جديدة وذلك في آخر محاولة للحيلولة دون تشكيل حكومة يمينية ضيقة.

وقال راديو الجيش ان شامير لم يقبل ذلك.

واذا لم يتمكن شامير حتى ظهر اليوم من تشكيل الحكومة فان الرئيس حاييم هرتزوغ قد يمنحه (تمديدا) آخر.

المنظمـــة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واشادت اللجنة التنفيذية بموقف الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف من موضوع هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

ويذكر ان زعيم الكرملين المح الى ان بلاده يمكن ان توقف هذه الهجرة اذا لم تعط اسرائيل ضمانات بان اليهود لن يستوطنوا الاراضي المحتلة.

واشادت اللجنة ايضا بنتائج القمة العربية الطارئة في بغداد الخاصة بتعزيز الامن القومي العربي واشارت الى ضرورة تحريك القدرات العربية على الصعد السياسية والاقتصادية والاعلامية لمواجهة هذه التحديات.

واخيرا بحثت الوضع في الاراضي المحتلة وحيت الموقف الذي اتخذته الشخصيات الفلسطينية في هذه الاراضي للتعبير عن تعلقها الكامل بمنظمة التحرير بصفتها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد خالد الحسن في تصريح نشر امس في صحيفة (القبس) الكويتية ان (القيادة الفلسطينية تملك معلومات تفيد ان الادارة الاميركية قررت وقف الحوار مع منظمة التحرير).

وقال (انه من الافضل الينا وقف الحوار على الاستمرار فيه لانه لم يكن حوارا حقيقيا ولاننا نعتبر ان الحوار الحقيقي مع الولايات المتحدة لم يبدأ بعد).

واضاف السيد الحسن من دون تحديد تاريخ هذا الاعلان ان (قرار واشنطن سيعلن رسميا).

ومن جهته قال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير السيد فاروق القدومي للصحيفة نفسها حول احتمال (الغاء منظمة التحرير مبادرة السلام الفلسطينية في حال قطعت واشنطن الحوار) ان (منظمة التحرير عندما سعت دوليا من اجل المبادرة الفلسطينية كانت تدرك تماما ان هذه المبادرة اقرها المجلس الوطني الفلسطيني كموقف ثابت لا يمكن ان يتزعزع وليس ارضاء لاميركا او غيرها من الدول).

واضاف (يجب الا نبالغ في مسألة الحوار. ان سياستنا واضحة لا تتغير الا عندما تتغير الثوابت في القضية الفلسطينية وفي الصراع العربي الاسرائيلي وانا لا اعتبر الحوار من العوامل الثابتة).

وفي تصريح نشرته صحيفة (الشروق) التونسية قال السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اننا لن نخسر من قطع هذا الحوار شيئا. ونفى ان تكون هناك وساطات عربية او اجنبية لقبول الشروط الاميركية بخصوص قطع الحوار.

اعادة تشكيل

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

اتفقت على «اعادة تقويم وظائف» هذا الحلف.

وذكر البيان انه «بهذه الطريقة فقط يمكن للحلف خلال فترة انتقالية ان يقوم بواجباته وخصوصا ما يتعلق منها بنزع السلاح».

بـــدران

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال السيد رئيس الوزراء ان تدفق المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل واقامة المزيد من المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة يعرقل السلام.

وقال بهذه الهجرة فان اسرائيل تنسف ارضية السلام كلها لانه لا يظل هناك مجال للسلام عن طريق التهجير والهيمنة والاستيطان ومصادرة الاراضي العربية مؤكدا على ضرورة ربط الهجرة بموضوع تحقيق خطوات عملية نحو السلام في الشرق الاوسط.

وتعقيبا على رفض اسرائيل تقديم الضمانات التي طلبها الرئيس غورباتشوف بعدم توطين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة قال السيد بدران انه حتى اذا قامت اسرائيل بتقديم هذه الضمانات فانه يتعين على موسكو وواشنطن ان تراقبا معا تنفيذ هذا التعهد.

واعرب السيد بدران عن ارتياحه لنتائج القمة العربية غير العادية التي عقدت في بغداد الشهر الماضي.

وقال بالنسبة للاردن. لاول مرة يعتبر العرب ان امن الاردن الوطني جزء من الامن القومي العربي وهذا موضوع هام بالنسبة للاردن لان اي شيء يتعلق بالضفة الغربية تصل اثاره الينا.

وقال السيد بدران انه يأمل ان تحضر سوريا مؤتمر القمة القادم المقرر عقده في القاهرة في شهر تشرين الثاني القادم وان الاردن سيواصل جهوده لانهاء الخلافات السورية – العراقية.

وقال السيد بدران ان الزعماء العرب قد استجابوا بطريقة جيدة لنداء جلالة الملك الحسين بتقديم مساعدات مالية للاردن في مؤتمر بغداد.

وقدم العراق هذا الاسبوع للاردن مبلغ ٥٠ مليون دولار ودفعت قطر مبلغ عشرة ملايين دولار بموجب التزام سابق.

وقال السيد رئيس الوزراء ان الحكومة تسعى جاهدة الى تخفيض عجز الموازنة وزيادة الاعتماد على الذات بما يتفق وبرنامج التصحيح الاقتصادي المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي.

واضاف ان صندوق النقد الدولي اعرب عن اعجابه بالمستوى الذي تم انجازه والمتمثل في زيادة الصادرات وتخفيض المستوردات وضبط الانفاق منذ البدء بتطبيق البرنامج في العام الماضي.

ووصف السيد رئيس الوزراء المسيرات التي جرت ضد المجزرة الاسرائيلية وتضامنا مع الشعب الفلسطيني بانها متنفس للاحباطات في الماضي ورد فعل على استشهاد سبعة عمال فلسطينيين على يد مسلح اسرائيلي في الشهر الماضي.

وقال ان اعمال الشغب التي تخللت مظاهر الاحتجاج كانت درسا في الديمقراطية لمجلس النواب ولابناء الشعب ولا اعتقد بانها ستتكرر.

واكد السيد رئيس الوزراء على ضرورة ان يدرك اعضاء مجلس النواب وابناء الشعب بان التجربة الحديثة العهد في الاردن تحمل معها الالتزام بالمسؤولية واحترام القانون.

وقال ان الديمقراطية تجربة جديدة جدا بالنسبة لنا وسيحتاج ابناء الشعب واجهزة السلطة الوقت الكافي لاستيعابها فالمسألة مسألة وقت وصبر ولكنني مقتنع بان مستقبل هذا البلد يكمن في الديمقراطية.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

شديدة، لا يمكن جبهها بغير تعزيز صفوف الامتين: العربية والاسلامية، وتوحيد ارادة مئات الملايين من المسلمين ازاء مختلف القضايا التي تتصل بحاضر العرب ومستقبل المسلمين.

السفير الويس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الى سيادة الرئيس صدام حسين اعربوا فيها عن ولائهم لقيادته الحكيمة ودوره في صنع الانتصارات العسكرية والعلمية الشامخة التي وضعت العراق على طريق التقدم والبناء وولدت الرعب في نفوس الصهاينة المعتدين.

واكدوا في برقيتهم ان عراق اليوم ليس هو عراق عشية العدوان على مفاعل تموز وانه يمتلك المقدرة والارادة الصلبة المبنية على عمق حضاري وعظمة الشعب العراقي والامة العربية للرد الحازم على كل من يتجرأ بالتطاول عليه او على اي قطر من اقطار امتنا العربية الصامدة.

● في بغداد اكدت صحيفة القادسية ان العدوان على مفاعل تموز السلمي كان من اخطر الاعتداءات التي قام بها الكيان الصهيوني على الامة العربية. وقالت في افتتاحيتها ان القوى الصهيونية والغربية تحاول عرقلة النهضة العراقية واي نهضة عربية لانها ستتوجه نحو التقدم العلمي والتقني الذي يحمي الامة ويدرأ عنها خطر العدوان ومحاولات الهيمنة والاستعمار.

واوضحت الصحيفة ان عقد الثمانينات دلل على ان المخطط الصهيوني تحول الى مؤسسة الفعل العسكري المباشر، وتهديده للامن القومي من اقصى المشرق العربي الى مغربه، ولكن انجازات العراق وتصميمه على بناء قوته وانتصاره في حرب استمرت ثماني سنوات حطمت الجزء الاكبر من الوهم الصهيوني.

واكدت الصحيفة على مساعي العراق القومية في توحيد الصف العربي ووضع برنامج عمل عربي مشترك لبناء القوة العربية.

واوضحت صحيفة العراق في مقالها الافتتاحي ان العدو الصهيوني استغل في تنفيذ جريمته الشائنة تلك انشغال العراق بعملية التصدي البطولي للعدوان الامبريالي الذي كان يستهدف الوجود العربي برمته فيما اكدت الصحيفة زيف الادعاءات والاكاذيب المهلهلة التي حاول الصهاينة تغطية فعلتهم الدنيئة لان العراق من الموقعين على اتفاقية حظر وانتاج وانتشار الاسلحة الذرية الى جانب كون منشأته النووية المخصصة للاغراض السلمية خاضعة لعملية التفتيش النووي لوكالة الطاقة الدولية عكس العدو الصهيوني الذي يرفض التوقيع على تلك المعاهدة الى جانب رفضه وضع منشآته النووية وترسانته المليئة بالاسلحة الذرية باسلحة التدمير الشامل المختلفة تحت تصرف وتفتيش وكالة الطاقة الدولية.

واشارت صحيفة «القبس» الكويتية انه كان في ظن المخططين لتلك العملية ومن يقف وراءهم مشجعين في ضرب «تموز» انه سيقضي على التقدم العلمي والتكنولوجي في العراق وسيجهض خططه، واردفت الصحيفة قائلة ان القفزات العراقية المتتالية في هذا المجال بدءا بتصنيع الصواريخ والاسلحة المتقدمة الى المنظومة الفضائية.. كل ذلك اكد القاصي والداني على القدرة العراقية لخوض معركة التحدي العلمي والتكنولوجي بكل تصميم وقوة كما خاض العراق حرب الثماني سنوات.

وحذرت الصحيفة الكويتية من ان العدو الاسرائيلي لا يزال ينتهز الفرصة لخطوة مماثلة للعدوان على المفاعل العراقي تموز.. ومضت القبس تقول ان المعلومات المتوفرة تؤكد ان اسرائيل تعد لعدوان يحقق لها بضربة واحدة اجهاض القوة العراقية والانتفاضة واجهاض المطالب العربية بالانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع.

ونوهت «القبس» في مقالها الافتتاحي ان المعركة العلمية التي يقودها العراق اليوم لا تقل خطورة عن معركة التحرير القومية التي نتبين طلائعهم ولم نرهم حتى الآن.

وحثت الصحيفة في ختام مقالها العرب على المضي قدما في رص الصفوف الى جانب العراق من اجل حق الامة العربية في التنمية والتقدم.

الشيخ ناصر

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

سيفتقر الى السلطة وسيكون غير دستوري.

ونقلت احدى الصحف عن الشيخ ناصر قوله انه يقترح مكافأة من يدلون باصواتهم في الانتخابات والنظر في امر من يقاطعونها.

وجاءت هذه الملاحظات بعد شائعات لم تؤكد بعد عن احتمال اتخاذ اجراءات تأديبية ضد من يقاطع الانتخابات من موظفي الدولة الذين لهم حق الانتخاب.

وقال الشيخ ناصر ان المجلس الوطني لن يكون بديلا عن مجلس الامة الذي حل عام ١٩٨٦.

ويتوقع بعض المرشحين في انتخابات المجلس وعددهم ٣٤٨ مرشحا ان تبلغ نسبة الاقبال على الانتخابات ٧٥ في المئة. وهناك ٦٢,٠٠٠ ناخب كويتي جميعهم من الرجال.

وتقول مصادر دبلوماسية ومعارضون ان هذا التقدير لنسبة الاقبال قد تثبت دقته في المناطق البعيدة ولكنه سيقل عن ذلك بكثير في المناطق الحضرية.

وادلى الشيخ ناصر بتصريحاته في الوقت الذي شددت فيه وسائل الاعلام المملوكة للدولة على الحاجة الى اظهار الوحدة في انتخابات يوم الاحد. وتشمل الانتخابات (٥٠) عضوا بينما سيعين امير الكويت الاعضاء الخمسة والعشرين الاخرين.

حملة عالمية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وهدم العدو منزلين في سلوان وداهم قرية ابو ديس وفرض حظر التجول على بلدة بيرزيت وواصل حصاره العسكري على قرية عابود وقرية بيتلو.

كذلك اقتحم العدو قريتي بيتين وبيت عنان واغلق مداخل قرية بيت عور الفوقا. وشن حملة اعتقالات في الخليل.

وقالت التقارير ان قرية بديا تعرضت لحملة مداهمات واصيب العديد من المواطنين في مخيم نور شمس بجروح خلال الصادمات. كما تعرضت قرى دير الغصون وفرعون وعلار لحملات مداهمة. وقامت قوة كبيرة من جيش العدو باقتحام قرية كفر اللبد. كما جرت اعتقالات في جنين.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان قنبلة حارقة انفجرت يوم الاربعاء حين اصطدمت باحد جدران القنصلية الاميركية في القدس المحتلة ولم ينتج عن انفجارها اضرار.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة عوزي ساندوري لقد اصابت جدارا خارجيا وانفجرت».

وقد اشتد الغضب الفلسطيني على الولايات المتحدة بعد ان استخدمت حق النقض «الفيتو» الاسبوع الماضي لمنع مجلس الامن من اصدار قرار بارسال لجنة تحقيق من المجلس الى الاراضي المحتلة.

وبدأت مؤسسة «الحق» الفلسطينية لحقوق الانسان وفرع لجنة الحقوقيين الدوليين في جنيف حملة عالمية واسعة لحمل السلطات الاسرائيلية على تطبيق القانون الدولي في الاراضي المحتلة بهدف تمكين الانسان الفلسطيني من ممارسة حقه الطبيعي في العيش مع افراد اسرته على ارض وطنه.

وتقول المؤسسة التي ترفع شعار «اوقفوا سياسة تشتيت العائلة الفلسطينية» ان السلطات الاسرائيلية اعلنت المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ مناطق عسكرية مغلقة يحظر الدخول اليها والخروج منها الا بواسطة تصريح من هذه السلطات. وقد ترتب على هذا الامر تقدم عشرات الالاف من العائلات الفلسطينية المشتتة بطلبات جمع شمل رفضت الغالبية الساحقة منها.

وتشير «الحق» الى ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تتبع سياسة تقليل عدد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة انطلاقا من مبدأ التوازن السكاني، وبالتالي عدم تمكين الفلسطينيين المقيمين في الخارج من العودة في اطار جمع شمل العائلة.

ويقول الباحث رزق شقير احد اعضاء اللجنة المشرفة على الحملة في مؤسسة «الحق» ان الخطوة الاولى في برنامج المؤسسة توثيق اكبر عدد ممكن من حالات العائلات الفلسطينية المشتتة وان العمل لهذا الغرض بدأ في مختلف مدن الاراضي المحتلة.

ولدى انتهاء المؤسسة من توثيق اكبر عدد ممكن من حالات العائلات الفلسطينية المشتتة «سيتوجه النداء» الحكومات الغربية وخاصة الولايات المتحدة والدول الاوروبية والتي تقدر مؤسسة «الحق» انها مهتمة بمثل هذه القضايا الانسانية والتي تستطيع الضغط على السلطات الاسرائيلية لحملها على جمع شمل العائلات الفلسطينية.

ولا يقتصر البرنامج الذي وضعته «الحق» على الحكومات فقط وانما يشمل المؤسسات والمنظمات الدولية والانسانية بهدف «ايجاد نظام اتصال عالمي واسع» لتجنيد كل السبل والوسائل القادرة على ممارسة الضغط على اسرائيل.

واختارت مؤسسة «الحق» ان يتزامن البدء في حملتها مع الهجرة اليهودية الواسعة التي تشهدها فلسطين المحتلة حاليا من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية وذلك من اجل تجنيد الراي العام العالمي لصالح العائلات الفلسطينية.

ولم تغفل «الحق» الراي العام الاسرائيلي في حملتها هذه وستقوم قريبا بتوزيع ملصق يحمل صورة رجل وزوجته واولاده يفصل بينهم شريط شائك، وعليه عبارة «اوقفوا سياسة تشتيت العائلات الفلسطينية».

الافـــراج

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يحاكم غيابيا حتى جلسة امس الخميس.

وكان احمد الخولجه محامي السيد خالد قد قال في طلب الافراج عن موكله بكفالة خلال جلسة الامس ان السيد خالد عاد الى مصر بارادته الحرة.

واضاف قوله ان عنوان سكنه معروف في مصر ومهنته معروفة وانه لا يعتقد ان موكله سيحاول الهرب. ومضى قائلا ان السيد خالد يثق ثقة تامة في النظام القضائي المصري.

وقد عارضت النيابة طلب الكفالة مجادلة بان السيد خالد يلقى معاملة تفضيلية من جانب المحكمة.

وتستانف المحكمة جلستها يوم غد السبت.

ويتساءل المراقبون عما اذا كان من المناسب حاليا ادانة خالد عبدالناصر بارتكاب هجمات ضد الاسرائيليين في الوقت الذي يتزايد فيه القمع في الاراضي المحتلة. ورغم انه لا يتمتع شخصيا بمكانة سياسية كبيرة فان خالد يبدو اليوم لرجل الشارع المصري محاطا بهالة والده.

وترى الاوساط السياسية ان مغادرة خالد عبدالناصر قبل سنوات ثم عودته للقاهرة لم تكونا لتتما من دون موافقة ضمنية من الحكومة المصرية.

السيرة / بقية

البترول الاردنية لمدة سبع سنوات ثم التحق بشركة النقل البري الاردنية العراقية وتدرج في عدة مناصب فيها الى ان اصبح نائبا للمدير العام وهو عضو في مجلس ادارتها.

عبد الفايز

من مواليد منجا عام ١٩٤٤ يحمل شهادة بكالوريوس في الاقتصاد.

اشغل عدة مناصب من بينها مدير عام شركة النقل البري الاردنية العراقية ومدير عام مؤسسة الموانىء.

محمد احمد الجمل

من مواليد القدس عام ١٩٤٨ يحمل شهادة بكالوريوس تجارة تخصص محاسبة عام ١٩٧١.

اشغل عدة مناصب في سلطة الكهرباء الاردنية اخرها رئيس الادارة المالية وهو عضو في مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة اربد منذ عام ١٩٨٥ وحتى الان.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى:

احمد حسين الكركي، عبد محمد طقاطقة، عوني جرايسة، منى طالب محمد ابو نصار، محمود فهمي محي الدين، باسم صالح الشنطي، احمد عمر ابو خضر، عبد اللطيف محمد داوود، عفاف عبد الرحمن نصر الله، اكرم فوزي رضوان، خيرية عاهد عبنس، غالب عنبس، علا سمير عبد الحافظ، سفيان ممدوح قاسم شديد، محمد رشيد عبد الرحمن حطاب، جعفر مصطفى عبد الحميد سلامة، عماد ولويل، اياد فهمي دعنا، مراد الزعتري، عزات صابر يونس، عبد الحميد جبر دويكات، معن صادق عمر، عبدالله سليمان شعبان، منتصر محمد سعيد حجازي، جمال تقي، محمد وشاحي، جهاد الهروكلي، يوسف شعبان، رجب حسنين، ليلى سلامة السكني، ميرفت محمود قاسم، فايز محسن، حمدي عيادة الريفي، عون ابو العون، سناء عبدالله شملخ، عيسى فرج ابو وردة، عادل فؤاد مقاط، احمد الخليلي، محمد حسن الجنداوي، زهير حمادة ابو عرب، زهير سليمان الرواغ، محمود حسن صبح، محمد مسلم، خليل شاكر عايش، معين حسن عقل، وليد مسعود، امونة حسن صالح، باسل جراد، معين الشوبكي، عوض البغدلد، ادهم اسماعيل ادهم الاسمر، والدة يوسف الوسوس، خيرية الوسوس، هديل يوسف الوسوس، حمد يوسف الموسوس، هناني يوسف الموسوس، ايمن يوسف الوطوطي هيثم يوسف الموسوس

• المعتقلون

سعود محمد عودة ابو اعمر، علي محمد عبد الله البو، نبيل الاشاوي، محمد القيطري، نمر محمود حداد، فايز عطا زليط، عماد ابو خيش، عماد ابو خيش، غسان عاهد عنبس، عماد محمد سيف، مثنى سليمان ابو دغش، احمد محمد يوسف شهاب، معاوية حسن موسى، فخري ابو زيتون، بشير ابو زيتون، محمد رشيد عبد الرحمن حطاب، جعفر مصطفى عبد الحميد سلامة، محمد عبد الرحمن عبدالله عبد العال، خالد كمال سليمان سلامة، حاتم زعبي، هاني عمري، عدي زعبي، عايد بدرة، سمير جدعان، محمد نافع زكارنة، خالد عبدالله تركمان، محمود صالح ابو الزيت، فتح الله مرعي، محمود محمد منصور، نبيل وفيق اسعد عبدالله، احمد يوسف حساسنة، منير الزعتري، يوسف عزات عويص، حسن جريس عاصي، عيسى عبد الحليم القسيسية، موسى عبد الحليم القيسسية، اسحق موسى ابو صبحة، نهاد خليل الهندي، عصام جويحان، اسحق يوسف الوسوس، خليل النمري، لطفي عيسى درويش ابو حميس، حسن علي حماد حسنين، حسين، حسن حسنين.

«٣» شخصيات اردنية:

الاتحاد السوفياتي لم يعد قوة عظمى

عمان – بترا: اجمعت ثلاث شخصيات اردنية على ان الاتحاد السوفياتي لم يعد قوة عظمى في العالم ولا يستطيع ان يملي شروطا في اي مفاوضات يجريها مع الولايات المتحدة الاميركية، وخاصة اذا كانت تتعلق بدول غير اوروبية مؤكدين ان الاتحاد السوفياتي سجل في الآونة الاخيرة تراجعات عديدة في عدة مناطق من العالم افقدته مصداقيته.

جاء ذلك في البرنامج التلفزيوني «وجها لوجه الصحافة» الذي بثه التلفزيون الاردني مساء اول امس وتحدث فيه السادة الدكتور حازم نسيبة وزير الخارجية الاسبق ومحمود الشريف رئيس تحرير صحيفة «الدستور» والسيد فالح الطويل سفير الاردن السابق في موسكو.

واكد العين حازم نسيبه ان العالم يشهد حاليا تحولات تاريخية على صعيد التوازن العالمي يمس مواقع الثقل واتخاذ القرار وجميع النشاطات الدولية الاخرى مشيرا الى ان القمة التي تمت مؤخرا في واشنطن بين الزعيم السوفياتي غورباتشوف والرئيس الاميركي بوش كانت بين دولة عظمى هي الولايات المتحدة الاميركية من جهة ودولة كبرى هي الاتحاد السوفياتي من جهة اخرى، وبالتالي لم يكن الاتحاد السوفياتي في موقع القوة التي تعودنا عليها في القمم التي عقدت سابقا.

وكان هذا نتيجة للتطورات المذهلة وسياسة الانفتاح والاوضاع الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي التي اصبحت تهدد بأن يصبح الاتحاد السوفياتي دولة من العالم الثالث لانها تأخرت كثيرا في مجال التقدم التكنولوجي والعلمي.

وقال ان هناك اسبابا اخرى دفعت الاتحاد السوفياتي الى هذا الوضع تكمن في قرار لزعامته بأن يعيد ترتيب الاولويات لانه لا يستطيع الاستمرار في سياسة المجابهة التي لا بد ان تدخله في سباق تسلح مع الولايات المتحدة الاميركية وهذا سيثقل كاهله كما اثقله في الماضي فقرر ان يتخلى عن مسؤوليات كثيرة بما فيها مسؤولياته تجاه الشرق الاوسط.

وتناول العين نسيبة تصريحات الرئيس غورباتشوف الاخيرة في واشنطن حول رفض الاتحاد السوفياتي لاسكان اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة ووصفها بأنها تصريحات جريئة لانها اطلقت في معقل من معاقل الصهيونية ولكنه سياسة الاتحاد السوفياتي المتعاطفة مع القضايا العربية ولكنه تساءل الى اي حد يستطيع ان ينفذ هذه التصريحات مشيرا الى موقف الاتحاد السوفياتي الذي ما زال يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والتوصل الى حل عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط وعقد المؤتمر الدولي للسلام.

أما السيد محمود الشريف الذي اكد ان الاتحاد السوفياتي ليس في وضع يؤهله لاملاء شروطه في اية مفاوضات يجريها مع الولايات المتحدة الاميركية وخاصة اذا كانت هذه المفاوضات تتناول مناطق اخرى غير اوروبا والتي ما يزال له فيها تأثير وهذا تؤكده تصريحات المسؤولين في المانيا الشرقية وفي المانيا الغربية الذين يرون بأن وحدة البلدين ينبغي ان لا تقوم على حساب المصالح السوفياتية.

واكد السيد الشريف ان الاتحاد السوفياتي ما زال يتمتع بقدر من التأثير داخل القارة الاوروبية بالمقارنة مع تأثيره الذي اصبح محددا للغاية خارجها، وانسحابه التدريجي من بعض المناطق كافغانستان ودعوته لاصدقائه في الشرق الاوسط للتعقل واجراء مفاوضات سلمية.

ووصف السفير فالح الطويل الضمانات التي ذكرها غورباتشوف في مجال هجرة اليهود السوفيات بأنها تفتقر الى ما يدعمها او يعطيها المصداقية وان الضمانات الوحيدة والمكنة والفاعلة هي الضمانات التي يمكن ان تؤمن بدء اسرائيل لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط او قبول مراقبين دوليين من الامم المتحدة في الاراضي العربية المحتلة لرصد الممارسات الاسرائيلية واعتداءاتها على حقوق الانسان فيها مؤكدا ان الاتحاد السوفياتي والرئيس غورباتشوف لا يستطيعون ان يفرضوا هذه الالتزامات على اسرائيل.

وقال ان الاتحاد السوفياتي اذا اراد ان يقوم بدور فعال لحماية حقوق الانسان في الشرق الاوسط فعليه ان يوقف الهجرة السوفياتية.

شبح الحرب يخيم على آسيا الوسطى

اغلاق الحدود بين قرغيزيا واوزبكستان

موسكو – وكالات الانباء: قال السيد فاديم باكاتين وزير الداخلية السوفياتي امس ان الاشتباكات بين القرغيز والاوزبك التي لقي فيها نحو (٥٠) شخصا مصرعهم قد تنفجر وتتحول الى حرب بين قرغيزيا واوزبكستان في اسيا الوسطى.

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان السلطات فرضت حالة «الطوارىء» في فرونزه عاصمة جمهورية قرغيزيا بعد ان حاول حشد من (٤،٠٠٠) شخص اقتحام مقر الحزب الشيوعي.

وقال صحافي في وكالة الانباء القرغيزية «كيرتاك» ان المتظاهرين الذين يطالبون باستقالة زعماء الحزب المحلي خلال ثلاثة ايام تفرقوا بعد نداء من السيد ميديت شيريمكولوف امين الحزب.

ونقلت وكالة «تاس» عن مسؤولين محليين قولهم «الهدف من فرض حالة الطوارىء منع جماعات متشددة من اثارة اضطرابات ضخمة».

وقال السيد باكاتين للبرلمان السوفياتي ان (٤٨) شخصا قتلوا وان (٣٣٣) جرحوا في الاضطرابات التي بدأت منذ ثلاثة ايام بشأن نزاع على قطعة ارض في مدينة اوش.

وقال السيد باكاتين لاعضاء مجلس السوفيات الاعلى ان ١١ شخصا قتلوا وان ٥١ جرحوا في الساعات الاربع والعشرين الماضية وحدها.

ومضى يقول «اعمال العنف، انتشرت الى اوزبكستان. احداث الشغب المحلية يمكن ان تنمو وتتحول الى حرب بين الجمهوريتين».

وقالت وكالة انترفاكس المستقلة للانباء انه تم اغلاق الحدود بالكامل بين الجمهوريتين.

واضافت الوكالة قولها ان السيد شكر الله ميرسادوف رئيس وزراء جمهورية اوزبكستان ظهر في التلفزيون يوم الاربعاء وقال ان حكومته حذرت زعماء جمهورية قرغيزيا في الاسابيع الاخيرة من التوترات المتزايدة في منطقة اوش.

وقال السيد باكاتين انه رغم ان الموقف في منطقة اوش هادىء فان حشدا يضم عدة الوف مزودين بحراب واحجار واسلحة يقفون على الحدود بين مدينة انديجان في اوزبكستان واوش يحاولون الانتقام لانفسهم.

وهذه هي اخطر موجة اعمال عنف عرقية تندلع في منطقة اسيا الوسطى التي لقي فيها مئات الاشخاص مصرعهم في العامين الاخيرين.

وقال السيد باكاتين انه تم ارسال (٩٠٠) جندي من قوات وزارة الداخلية و ١،٥٠٠ جندي من قوات الجيش النظامي و(٤٥٠) من جنود حرس الحدود الى جمهورية قرغيزيا للمحافظة على النظام.

وقال «انهم يفصلون بين الجماعات المتحاربة في قرغيزيا واوزبكستان».

الكونغرس يربط اتفاق التجارة مع موسكو

بعدم تقييد هجرة اليهود والتفاوض مع ليتوانيا

واشنطن – رويتر: اعترض مجلس النواب الاميركي باغلبية (٣٩٠) صوتا ضد (٢٤) صوتا اول امس على تخفيف القيود المفروضة على الصادرات الى الاتحاد السوفياتي الى ان يدخل في مفاوضات جادة مع جمهورية ليتوانيا حول تقرير المصير.

والحق التحذير الموجه لموسكو في تعديل لمشروع قانون بشأن القيود المفروضة على الصادرات. ونص التعديل ايضا على ضرورة استمرار القيود المفروضة على الصادرات الى الاتحاد السوفياتي اذا قيدت موسكو الهجرة اليهودية.

وهذا الاقتراح هو اول رد فعل رسمي من جانب الكونغرس على قمة واشنطن التي عقدت الاسبوع الماضي ووقع خلالها الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اتفاقية تجارية لن تقدم الى الكونغرس الا بعد التصديق على قانون سوفياتي للهجرة في وقت لاحق من العام الحالي.

وهدد الرئيس غورباتشوف خلال مؤتمر صحفي مشترك بينه وبين الرئيس بوش بتقييد الهجرة اليهودية ما لم يتلقى تأكيدات بعدم توطين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ومن ناحية اخرى قال مسؤول اميركي رفيع اول امس ان الاتحاد السوفياتي ابلغ الولايات المتحدة انه لن يوقف الهجرة اليهودية على الرغم من تهديدات الرئيس غورباتشوف.

وقد قدمت هذه التأكيدات للسيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي خلال اجتماع استغرق ساعة مع السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي مساء الثلاثاء في كوبنهاغن.

وسيحول تعديل الكونغرس دون تخفيف القيود على الصادرات الى الاتحاد السوفياتي الى ان يؤكد الرئيس الاميركي للكونغرس ان موسكو دخلت في مفاوضات جادة مع ليتوانيا بهدف السماح لمواطني ليتوانيا بتقرير المصير.

وعلى الرغم من ان الرئيس بوش لم يربط بين اتفاق التجارة الاميركي/السوفياتي والنزاع بين موسكو وليتوانيا فقد ذكر اعضاء في الكونغرس ان من غير المرجح ان تفوز الاتفاقية بموافقة الكونغرس.

الاميرة ثروت ترعى حفل تخريج فوج جديد من مدرسة البكالوريا



عمان – بترا – رعت سمو الاميرة ثروت رئيسة مجلس امناء مدرسة البكالوريا في مقر المدرسة بعد ظهر امس حفل تخريج الفوج السادس من طلبة المرحلة الثانوية وطلبة دبلوم البكالوريا.

واشتمل الحفل على القاء كلمات من قبل مدير المدرسة وعدد من الخريجين واحد اولياء امور الطلبة اشادوا فيها بالنهضة التعليمية التي تحققت في المملكة في العهد الزاهر لجلالة الملك الحسين قائد المسيرة وباني نهضته الحديثة.

كما اشادوا بالمستوى الذي حققته المدرسة بفضل رعاية سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت المتواصلة لها مما مكنها من تحقيق مستوى متميز سواء من حيث الدراسة الاكاديمية او النشاطات المختلفة لتنمية شخصية الطلبة وقدراتهم.

كما استعرضوا في كلماتهم البرامج المختلفة للمدرسة والهادفة الى تخريج طلبة مسلحين بالعلم والمعرفة لخدمة مجتمعهم ووطنهم.

وفي نهاية الاحتفال وزعت سمو الاميرة ثروت الشهادات على الخريجين البالغ عددهم (٥٠) خريجا وخريجة.

كما وزع الدكتور كاظم الجوائز على الطلبة الخريجين الفائزين في مسابقة الخطابة والفرع الادبي والعلمي وجائزتي مساق البكالوريا الدولية.

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي واولياء امور الطلبة وجمع من المدعوين.

البطريرك ثيوذورس في دمشق

«شعب فلسطين مصمم على مواصلة الكفاح حتى يسترد كامل حقوقه»

دمشق – رويتر – وصل البطريرك ثيودورس الاول بطريرك مدينة القدس المحتلة للروم الارثوذكس امس الى سوريا على رأس وفد يضم اربعة مطارنة.

وعقد البطريرك ثيودورس فور وصوله اجتماعا مع البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك والوكيل البطريركي للسريان الارثوذكس.

ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عن البطريرك ثيودوروس قوله خلال هذا الاجتماع «ان شعب فلسطين مصمم على مواصلة الكفاح حتى يسترد كامل حقوقه».

وقالت الوكالة ان البطريرك ثيودوروس الاول الذي تعرض في وقت سابق الى الضرب والاهانة من قبل القوات الاسرائيلية ندد بشدة بالممارسات الاسرائيلية ضد السكان المدنيين ورجال الدين وقال «ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفذ مختلف الوسائل والاساليب ضد هؤلاء السكان لتحقيق سياستها التوسعية على حساب شعب فلسطين ومقدساته ولا سيما في مدينة القدس المحتلة».

«العمل الثوري» تتبنى مسؤولية مهاجمة السفارة الرومانية في بيروت

بيروت – ا.ف.ب: اعلنت منظمة «العمل الثوري» المجهولة امس مسؤوليتها عن الانفجار الذي استهدف السفارة الرومانية في بيروت ليلة الاربعاء متهمة بوخارست بأنها سهلت وساعدت هجرة اليهود» الى اسرائيل.

وقالت «منظمة العمل الثوري/جبهة المقاومة العربية» في بيان مكتوب بالعربية تسلمته وكالة انباء غربية في العاصمة اللبنانية انها «تتحمل مسؤولية الهجوم على السفارة الرومانية في بيروت».

وكانت السفارة الرومانية الواقعة في بيروت الغربية تعرضت لقذيفة صاروخية ولم يكن في السفارة اي موظف. واصيب في الحادث احد المارة.

وتعرض مبنى السفارة التي يعمل فيها عادة اربعة دبلوماسيين وخمسة موظفين من الرومانيين لاضرار مادية طفيفة بحسب ما علم لدى السفارة.

ويذكر ان المنظمة اعلنت نفسها في الثلاثين من آذار عندما تبنت هجوما في المنطقة الغربية من بيروت على دبلوماسي بولندي وزوجته اصيبا بجروح بالرصاص.

واتهم بيان المنظمة امس «النظام الروماني بالمحافظة على علاقات مميزة مع العدو الصهيوني وبتسهيل هجرة اليهود».

وتعتبر الاوساط الدبلوماسية الغربية بوخارست وبودابست ووارسو محطات انتقال لليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل. ويلاحظ ان السلطات الرومانية لم تؤكد ذلك رسميا ابدا.

تحطم مقاتلة تركية ومصرع قائدها

استانبول – رويتر: قال مسؤولو الطيران ان مقاتلة تابعة للسلاح الجوي التركي من طراز ف/٥ سقطت متحطمة امس في بلدة كونيا جنوبي انقرة مما اسفر عن مصرع قائدها.

واضافوا قولهم لرويتر ان الطائرة التي اقلعت من قاعدة جوية في كونيا التي تبعد ٢٦٠ كيلومترا جنوبي انقرة سقطت في منطقة غير سكنية على مسافة كيلومترين من المطار الحربي.

دول: الموقف المتوتر في الشرق الاوسط يؤكد الحاجة الملحة لبدء عملية سلام

واشنطن – ا.ف.ب. – اعرب السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية بمجلس الشيوخ الاميركي عن قلقه الشديد من حالة التوتر التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط نتيجة للتطورات الاخيرة في المنطقة.. ومن بينها المذبحة التي ارتكبها اسرائيلي ضد مجموعة من العمال الفلسطينيين الابرياء والعملية الفدائية على شاطىء تل ابيب.

وقال السناتور دول في كلمة القاها امام مجلس الشيوخ اول امس (ان كل هذه الاحداث المأساوية تؤكد مرة اخرى للموقف المتوتر في المنطقة.. والحاجة الملحة لبدء عملية سلام تعالج المشاكل الاساسية).

واشار السناتور الاميركي في زيارته للمنطقة في شهر نيسان الماضي على رأس وفد من اعضاء مجلس الشيوخ.. والتي قال انه ابلغ زعماء الدول التي زارها خلالها ان هناك (نافذة لفرصة) لاحراز تقدم نحو اقرار السلام في الشرق الاوسط.

واعرب عن اعتقاده بان الاحداث الاخيرة عصفت بالامال التي عاد بها من رحلته السابقة الى المنطقة.. لكنه قال (ان نافذة الفرصة لم تغلق تماما).

وناشد زعماء المنطقة بقوله (الا يدعوا نافذة الفرصة السانحة تنغلق تماما بالتصعيد المستمر للعنف والتصريحات الاستفزازية).

ووجه السناتور دول انتقادات لاذعة لاسرائيل قال فيها (القادة اسرائيل اقول مرة اخرى.. ان شلل سياستكم والمغالاة في ادارة الاراضي المحتلة يضر اسرائيل اكثر مما يضر اي احد اخر).

ودعاهم الى اعادة النظر في سياستهم الخاصة بالاستيطان في الاراضي المحتلة.

واشار الى التصريحات الاخيرة التي صدرت عن اسحق شامير المكلف باعمال رئيس الوزراء بقوله ان مبدأ حرية الاستيطان هام وسليم.. الا ان هناك عالما حقيقيا نعيش فيه.. ولا يصلح ان يكون مأوى للمستوطنين من اي دولة او فئة حتى يكون هناك سلام حقيقي.

واختتم دول بيانه مؤكدا انه آن الاوان فوق كل شيء.. لاعادة تنظيم بيتهم السياسي حتى تكون هناك حكومة اسرائيلية قوية وفعالة قادرة على اتخاذ قرارات متعلقة بالنسبة لعملية السلام التي ستكون في مصلحة اسرائيل على المدى البعيد.

دبلوماسيون ومسؤولون:

اميركا لا تتمتع الآن بثقة العرب او الاسرائيليين والمنطقة تتجه مرة اخرى الى الحرب

واشنطن – رويتر – يقول دبلوماسيون ومسؤولون ان المتشددين يكتسبون قوة ونفوذا في اسرائيل والعالم العربي وان الولايات المتحدة التي حاولت اجراء محادثات للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين اصبحت لا تتمتع الان بثقة الجانبين.

وقد ساءت العلاقات مع اسرائيل بسبب سلسلة من النزاعات بشأن المستعمرات في الاراضي المحتلة كما تواجه واشنطن ايضا قرارا صعبا بشأن ما اذا كانت ستوقف الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان شن فصيل في منظمة التحرير الفلسطينية هجوما بحريا في الاسبوع الماضي.

وقال السيد مارتن انديك مدير معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى ان (المرء يشعر بان المنطقة تتجه مرة اخرى الى الحرب).

واضاف قوله (الامر مثل ركوب الدراجة.. اذا لم تتحرك الى الامام بعملية سلام فستسقط من على الدراجة.. وفي هذه الحالة سيحدث ارتداد الى المواقف الرافضة).

ويتفق مسؤولو الحكومة الاميركية مع هذا الراي قائلين انه بدون عملية سلام قابلة للتطبيق وفعالة ستصعب السيطرة على (الاتجاه نحو مزيد من العنف وتعزيز الواقعية في مواجهة التطرف).

ويتوقع الدبلوماسيون والمسؤولون ان تتصادم الحكومة الاسرائيلية المقبلة بزعامة شامير بسرعة مع الولايات المتحدة.

وقال دبلوماسي غربي «اذا قطعت الولايات المتحدة الحوار فستكون هذه نهاية عملية السلام».

شائعات في بورصة تل ابيب عن اكتشاف حقل نفطي قرب اسدود

تل ابيب – ا.ف.ب. – ذكرت مصادر البورصة ان اسعار اسهم النفط سجلت في الايام الاخيرة ارتفاعا كبيرا في بورصة تل ابيب تراوحت نسبته بين ١٠ و ١٦ في المئة اثر شائعات عن اكتشاف حقل نفطي قرب سواحل مدينة اسدود على البحر المتوسط.

واضطرت البورصة في بداية الاسبوع الى وقف تسعير اسهم النفط بسبب الاقبال الكبير على شرائها.

واوضح رئيس بلدية اسدود السياحية امس انه (من السابق لاوانه معرفة ما اذا كان احتياطي النفط المكتشف قرب ساحل المدينة قابلا للاستثمار على الصعيد التجاري).

ويشير بعض الخبراء الى ان استغلال حقل النفط يوفر نحو ٦٠٠ الف برميل يوميا.

ابن علي اجتمع مع بابا الفاتيكان

مدينة الفاتيكان – رويتر – اجتمع البابا يوحنا بولس الثاني بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي في الفاتيكان امس الاول قبيل انتهاء زيارة الرئيس التونسي لايطاليا التي استغرقت ثلاثة ايام.

ولم يعلن الفاتيكان اي تفصيلات عن المحادثات كما يفعل عادة في مثل هذه الحالات.

٦٤٠ الف اسرائيلي يعيشون تحت عتبة الفقر

تل ابيب – ا.ف.ب: قال نائب حزب العمل الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر اول امس ان حوالي (٦٤٠) الف اسرائيلي يعيشون حاليا تحت عتبة الفقر.

واضاف النائب الاسرائيلي ان هذا الرقم الذي كان في حدود ٤٨٧،٩٣٩ العام الماضي سيرتفع الى مليون شخص في اقل من ثلاثة اعوام.

ويرى الخبراء ان ارتفاع نسبة البطالة حوالي ١٤ في المئة، بين القادرين على العمل والتضخم «اكثر من ٢٠ في المئة سنويا» هما سبب هذا التدهور في الفوارق الاجتماعية.

ويذكر ان عتبة الفقر لعام ١٩٨٨ كانت محددة بـ ٦٣٢ شيكل «٤٠٠ دولار» شهريا للزوجين و ١١١٦ لزوجين مع طفلين «٧٠٠ دولار» وفق ما جاء في تقرير لشركات الضمان العام الماضي.

غزل اميركي لدول الخليج

ماك نيوه تطور التعاون الثنائي بين الولايات المتحدة والدول الخليجية

واشنطن – خاص – الدستور – نقلت وكالة الاعلام الاميركية عن مسؤول اميركي قوله ان الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي تتمتع بـ«علاقات ممتازة»، وان هذه العلاقات سوف تُشدد في المستقبل على «تعزيز التجارة، وعلى التبادل التربوي، وعلى الحوار السياسي دعما للوصول الى حل سلمي للنزاع العربي – الاسرائيلي وغيره من النزاعات الاقليمية».

وقال ديفيد ماك، نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا، ان «علاقات صحية بين الحكومات تستند في العادة الى مصالح مشتركة اكثر من استنادها الى الروابط العاطفية. واضاف ان عرب الخليج يفهمون بسهولة ويسر، وربما اكثر من الاميركيين، المصلحة الجوهرية للسوق التي تربط المشتري بالبائع، والتاجر بالزبون..

ومثل هذه العلاقات تعتمد على الثقة وعلى الافتراض بأن اي طرف من الاطراف سوف لا يقوم بتعطيل السوق وبادخال الفوضى اليه عن طريق اتباع سلوك يعارض مصالحه».

وكان السيد ماك، الذي كان سفيرا للولايات المتحدة لدى دولة الامارات العربية المتحدة بين العامين ١٩٨٦ و ١٩٨٩، يتحدث في ندوة عُقدت في شيكاغو يوم ٤ حزيران الحالي برعاية الغرفة التجارية العربية الاميركية لوسط اميركا، ومجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية ووزارة التجارة الاميركية، وذلك بمناسبة زيارة وفد تجاري كبير من الامارات العربية المتحدة. ويضم الوفد اكثر من ٤٠ من كبار رجال الاعمال في الامارات.

واشار السيد ماك الى انه بالرغم من ان العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والامارات لم تبدأ الا في السبعينات، فان العلاقات التجارية كانت قد ازدهرت في وقت سابق.

وبفضل الترحيب الذي لقيه رجال الاعمال الاميركيون في الامارات، كما قال السيد ماك، فان اكثر من ١٥٠ شركة اميركية قد فتحت مكاتب لها هناك. واضاف، «ان الكثير من هذه الشركات يستغل موقع وتسهيلات الامارات العربية المتحدة للقيام بعمليات اقليمية في الخليج وجنوب آسيا ايضا». وقال ان قيمة صادرات الولايات المتحدة الى الامارات قد بلغت في العام الماضي اكثر من ١٢٠٠ مليون دولار».

وانتقل السيد ماك للحديث عن العلاقات بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي فقال: «تتمتع الولايات المتحدة بشكل عام بعلاقات ممتازة مع دول المجلس. وان العلاقات التجارية مهمة، وقد تلقى عشرات الالاف من طلبة دول المجلس تعليمهم في كليات وجامعات الولايات المتحدة، وبالرغم من ان وجهات نظر دول المجلس حول المشكلة العربية – الاسرائيلية تختلف عن وجهة نظرنا، فان حكومات مجلس التعاون الخليجي قد تبنت مواقف معتدلة تجاه القضايا الدولية».

وقال ان اعتماد الولايات المتحدة على البترول المستورد يزداد وهو يصل حاليا الى نصف استهلاكها تقريبا، وان اي فوضى في الخليج سيعني اسعارا اعلى ونقصا في امدادات البترول، وخاصة بالنسبة الى اوروبا الغربية واليابان التي تعتمد اكثر من الولايات المتحدة على بترول الخليج.

وذكر المسؤول الاميركي ان دول الخليج تتطلع الى افضل زبائنها الغربيين – الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية – للحصول على سلع ذات نوعية عالية وعلى خدمات تكنولوجية متقدمة.

اضاءة

حول الأحزاب.. مرة اخرى

● د. نبيل الشريف

عندما كتبت قبل شهور حول موضوع الاحزاب، وحذرت من تحول الاحزاب المقترحة الى واجهات للافراد. لم اكن ادرك ان لهذا الموضوع جانبا آخر لا يقل عنه خطورة. فان تتحول الاحزاب المزمع انشاؤها الى (دكاكين سياسية) للافراد. امر مضر ولا شك، ولكن الاكثر ضررا ذلك، ان تتحول الاحزاب القادمة الى ملتقيات لافكار يحاول المجتمع ان يتخلص من خطرها عليه، وان يتجاوز اطرها الضيقة الى الفضاء التعددي الرحب .

ان احدا لا يملك الا ان يبارك التقاء الافراد حول قواسم وطنية، او فكرية، او ايديولوجية سامية، مهما كانت درجة اختلافنا او تحفظنا على بعض هذه الافكار، او الطروحات. ولعل من اولى دعائم ايماننا بالتعددية السياسية، ان نؤمن بوجوب احترام الفكر المخالف او الراي المغاير او حتى الطرح النقيض. ولكن ان يسلم المرء بهذا الامر شيء، وان تتحول الاحزاب القادمة الى ملتقيات للتنفيس عن قناعات عرقية او تجمعات لا تشدها الى بعضها بعضا سوى روابط القربى العائلية، واواصر الدم والعصبية. فهذا امر لا علاقة له من قريب او بعيد بالتفكير الحزبي الصحيح، وهو لا يصب قطعا في المسعى الرامي لتاسيس ارضية صلبة للحياة الحزبية التي نبتغيها.

ان من احد الاسباب التي دعتنا جميعا للتفاؤل بما يحمله لنا المستقبل في طياته هو هذا التوجه الديمقراطي، الذي سيتيح لكل صاحب طرح فكري ان يقدمه دون تحفظ او وجل، ولن ينتج من تلاقح هذه الطروحات والافكار حوار موضوعي يقود المواطن الى تبني القناعات التي يراها مناسبة، او ان يختار لنفسه طريق الحياد والاستقلال. ولا شك ان الطريق الوحيد المناسب للافادة من مختلف الطروحات والآراء التي تعرض، هو طريق الحوار ـ حوار الافكار الجديدة البناءة، لا حوار الاشخاص او القناعات القديمة التي تغير ثوبها فقط او تغير جلدها مع بقاء الجوهر عما هو عليه.

ان احدا لا يقلل من اهمية الالتقاء حول الروابط العائلية والقواسم العصبية المشتركة، فنحن نفاخر الدنيا بعمق الروابط والصلات التي تشدنا بعضنا الى بعض، بل ان من نقاط تميز مجتمعاتنا انها تقوم على رعاية هذه الاواصر المهمة، وعلى دعم هذه الصلات الحميمة الفريدة. ولكن ما الذي نجنيه فعلا عندما نعطي هذه الاواصر والروابط اثوابا جديدة، ونسميها احزابا؟. وهل هذا هو المقصود بالاحزاب؟.

اننا نعقد املا كبيرا على اللجنة الملكية للميثاق الوطني التي تعكف الآن على التفكير في المستقبل الحزبي في بلدنا الحبيب، ان تتوقف مليا عند هذه الاسئلة حتى لا تتحول الاحزاب التي نريدها لدوات إعمار وصحة، وانفتاح لمجتمعنا في ايامنا القادمة، الى اسباب للفرقة والخلاف، والى قنوات تتعمق من خلال الممارسات القديمة، والحسابات التي تقسم الوطن الى شرائح، فتضعفه ـ لا سمح الله ـ بعد ان كنا نريده عزيزا متماسكا قويا.



وجهة نظر

تعليق على كلمة

● د. يوسف محمود الخصاونة

نشرت احدى الصحف المحلية كلمة للاستاذ عبدالرحيم عمر في لجنة الميثاق حيث قال في البند الثالث من الفقرة السادسة عشرة ما يلي:

«ان علينا ان نقرر ما هي عقلية الغد التي نريدها للطالب هل يعمد الى استنزال المطر الصناعي؟ اذا انحبس المطر ام يذهب ليشارك في صلاة الاستسقاء؟».

ان النص الوارد على لسان الاستاذ الكريم كما فهمته وفهمه ابناء محافظتي، يفيد السخرية من الذين يلجأون الى صلاة الاستسقاء، والتي كان يؤديها رسول الله صلى الله عليه وسلم، عند انحباس المطر وكان يؤديها صحابته من بعده، ولنفس الغرض ولا يزال المسلمون في شتى بقاع الارض يؤدونها الى يومنا هذا، ونحن شواهد على نفعها.

كما انه اي النص يفيد التناقض بين الاخذ بوسائل التكنولوجيا الحديثة واللجوء الى الله والى سنة رسول الله وقت الشدائد، خلافا لما قرره القرآن الكريم في اول سورة تنزلت على نبيه «إقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم». كما ورد ايضا عن السلف الصالح والتابعين من انهم احتضنوا العلم والعلماء، وازدهرت العلوم الى جانب العقائد في عهودهم.

اما بالنسبة لصلاة الاستسقاء، فقد تبدو لبعض الذين لا يفهمون العقيدة حيلة من لا حيلة له. او «وذلك اضعف الايمان»، او وسيلة العاجز.

وفي هذا السياق احب ان اقرر هنا من ان انتصارات المسلمين الفاتحين من اجدادنا، لم تتحقق من خلال اعمال خارقة، او قوى فوقية غير مفهومة، كما ان الله سبحانه وتعالى لم ينتصر على أعدائه واعداء عباده المؤمنين باسلحة تفوق اسلحتهم قوة وعتادا، لكنه انتصر «لبيته الحرام» على جيش ابرهة الاشرم بطير من ابابيل تحمل حجارة من سجيل، استجابة لدعوة مشرك «عبدالمطلب» عندما قال «اما البيت فله رب يحميه».

ثم عندما استعصى الفتح لمدينة عكا على السلطان قلاوون بحث في امر جنده، فوجد ان سبب تاخر النصر هو ترك سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو السواك فامر الجند فتسوكوا. فظن العدو ان جيش المسلمين يسن اسنانه لياكلهم لحما طريا، فاستسلموا.

ثم عندما تاخر النصر عن صلاح الدين وجيشه، بحث في ظلمة الليل بين الجند.. فوجد خيمة واحدة «اهلها نيام» ولا يتهجدون ولا يدعون الله، فقال من هنا «يستعصي النصر».

ثم اليست الحجارة بايدي اطفال فلسطين شاهدة على ان سلاحا آخر يرافق الحجر، وهو منطلق نحو «يهود» فعله اقوى من فعل الصاروخ، الا إنه سلاح الرعب المنزل من الله.

ثم، ومن واقعنا اليومي، كم شاهدنا في غرف عمليات القلب المفتوح استعصاء القلوب المفتوحة بالجراحة على العودة للعمل مع الاخذ بكل الاسباب العلمية والتقنية لذلك الغرض ـ وتعود عند اللجوء لله سبحانه وتعالى بالدعاء، وقراءة القرآن.



وها انتذا، يا امنا، تخيطين الثياب، كما لو كنت تكتبين بقية اعمارنا -

سلامة، حتى كان الحلم سيحط الآن، ويلامس مفتونا قداسة هذا البياض الذي ينشره شالك في هذه العتمة المؤقتة..
تغرزين البياض في هذا السواد، تضيئين هذا الليل
بصبر
بصبر
كان ليس ثمة اعداء يحيطون بحلمنا. كان ليس ثمة رصاص يغتال اطفالنا
وان ذلك ليجعلني اسال: الم يحط الحلم بعد؟ ليقبل اصابعك الطيبة، اصابعك التي لا تكترث بهم، كانهم ظل وسيذهب، او غبار ستمسحينه حين تنظفين عمر الصغير. او تهيئين الطعام لابيه الذي ينتظر صبحنا..
● الم يحط الحلم بعد؟
اذا لم يكن من اجلك انت، فمن اجل صغيرنا الذي ارتجلنا له سريرا مؤقتا، لكي يكبر سريعا، ويذهب ـ هو الآخر ايضا ـ الى شهادته، اخضر كالسحابة.. او كزغاريد الوطن المؤجلة.

●●●

خلفك يا ام، طاقة لا ينفذ منها الضوء
● لماذا لا ينفذ منها الضوء يا امنا؟؟
ـ لان بعنا سراج يا ولدي، وموتنا نهارنا

●●●

اه تذكرت!!
● اين تقضين بقية عمرك، وماذا تفعلين حين الجند يعبرون كالطلقات، ويحاولون عبثا اطالة ليلنا.
ـ يا بني!، عيوننا غبار سنمسحه، ثم سنذهب الى عمر الصغار الذي سيضيء.. قد نسجنا لهم ايامهم، سيلبسونها، ويتركوننا
● يتركونكم؟؟! كيف، ايتها الصابرة؟؟!
ـ الى فضاء الحرية الطليق، او الى امهم «الارض» تلبسهم مثلنا، وتضمهم الى ترابها
سلاما ايتها الام، سلاما ايتها الصابرة
يا امنا، هناك...
يا امنا...

● زياد بركات ●

آفاق

ايديولوجيا الضرورة وضرورة الايديولوجيا

● موفق محادين

عندما انتهى خلاف معاوية مع الامام علي لصالح معاوية، وعندما خسر القس توماس مونتسر حرب الفلاحين في المانيا، اعتقد كثيرون ان «اليسار» خسر حربا مبكرة لصالح «اليمين»، وان الايديولوجيا خسرت معركة السياسة.

في العصر الحديث، كانت ثورة اكتوبر الروسية، وكانت اوروبا الشرقية، وكان العالم الثالث ينهض على نداءات الايديولوجيا ايضا.

وحيث غابت الشروط الموضوعية، كان الحديث يجري عن الايديولوجيا، ليس كقوة اداء ودليل عمل، بل كوكيل سياسي للقوانين وللطبقات وللضرورة نفسها، فيما دلت المؤشرات والمعطيات المتاحة في شكلها التجريبي والتجريدي ايضا على ان المفارقة المقبولة سياسيا، غير مقبولة موضوعيا.

ان مشروع الامام علي وكذلك مونتسر، كانا في موقع اشكالي غير مضمون، في المدى التاريخي، وكانا في مواقع «اليسار الاجتماعي» في مدى اللحظة ذاتها فحسب، بعكس المشروع الاموي الذي كان في الاطار «اليساري» تاريخيا واستراتيجيا وفي الاطار «اليميني» تكتيكيا. فالتجاوب مع حركة القوانين الموضوعية هو الحالة النوعية، التي تراكمها الضرورة وتدفعها في قلب المرحلة التاريخية الصاعدة، وتجعل من الايديولوجيا للطبقة ايديولوجيا الضرورة.

في العصر الحديث، ظل برنامج غوتا وظل كاوتسكي وظلت الاممية الثانية، اشبه بالقوة المطلقة في ميدانها حتى اندلاع الحرب العالمية الاولى وانهيار الروس، الذي وضع المصادفة الخارجية الى جانب الضرورة الداخلية، بفضل نشاط ذاتي وايديولوجي غير عادي من قبل البلاشفة، لكن انتصار البلاشفة وقانون لينين عن التطور اللامتكافىء لم يقل، في الحياة العملية، من مخاوف ماركس من اندلاع الثورة في اضعف حلقات النظام الراسمالي العالمي (روسيا)، وليس في اقواها حيث راهن ماركس على امكانية انتصار الاشتراكية كارقى نظام اجتماعي في التاريخ.

وكما ترتب على الحرب العالمية الاولى نجاح ثورة اكتوبر، حلت الصدفة مجددا محل الضرورة الموضوعية، اثر الحرب العالمية الثانية، وقامت اوروبا الشرقية، واستقلت عشرات البلدان المتخلفة عن نظام المتروبولات.

وكما بدا الحديث، بعد وفاة لينين في روسيا وتصفية تحالف تروتسكي ـ بوخارين، عن دخول الاتحاد السوفياتي مرحلة الاشتراكية بعد ان تم تزوير ديالكتيك هيغل ـ ماركس، بدا الحديث مجددا عن تفصيل الايديولوجيا على مقاس المصادفة، واصبح قانون نفي النفي، سيد القوانين والمقولات المادية، واصبحت الايديولوجيا سداة «الامبراطورية البرية»، على حد تعبير بريجنسكي.

اما الاسئلة التي ظلت غائبة في اكاديمية العلوم السوفياتية ولم يجب عليها احد حتى الان، فهي من طراز الاسئلة التالية:

● هل يمكن لنظام اجتماعي جديد، يعتبر الارقى نظريا، ان يقوم في بقعة من الارض الى جانب نظام اجتماعي آخر، قوي وسائد، هو النظام الراسمالي؟ وذلك على خلاف المراحل السابقة، حيث انبثقت العبودية والاقطاعية والراسمالية بصورة عالمية في كل مرة.

● هل يمكن الحديث عن قانون اجتماعي ـ اقتصادي جديد غير قانون فائض القيمة في ظل وجود قانون العلاقة بين قوى الانتاج وعلاقات الانتاج في المجتمعات الاشتراكية نفسها؟

● كيف يتجلى الفرق الماركسي بين جدل الطبيعة وجدل المجتمع، اذا لم يثبت موضوعيا امكانية تحقيق طفرة اجتماعية بالجهد الاجتماعي في ظل هيمنة نظام اجتماعي مرفوض.

وفيما يخص العالم الثالث، هل يمكن للحزب ان ياخذ دور الطبقة الاساسية غير الموجودة او غير المتشكلة، وهل يمكن للوعي الذاتي ان ياخذ دور الوعي الاجتماعي، وهل يمكن ـ ابتداء ـ بناء قوانين مولدة للفائض الداخلي بمعزل عن تهيئة القاعدة الاجتماعية لذلك. وهل يمكن فعلا فك الارتباط بالسوق الراسمالي العالمي في ظل بنى كولونيالية؟

ملموس وممكن انهيار شكل من اشكال راسمالية الدولة في المجر وبولندا والمانيا الديمقراطية.. الخ، وملموس وممكن اعادة اخضاع البلدان «المتحررة» في العالم الثالث الى المركز الراسمالي العالمي، طالما لم تملك هذه البلدان امكانية التحول الى دول راسمالية متطورة ناهيك عن التحول الى دول (اشتراكية).

وبصرف النظر عن الاسباب التي تقف وراء ذلك، في الاتجاه الاول كتحويل الايديولوجيا دوغما اعلامية تعيد انتاج سيطرة قوى اجتماعية وسياسية محددة، وفي الاتجاه الثاني كحالة من حالات الانحراف اليساري التي كانت تضع الايديولوجيا كمعادل ذاتي للشروط الموضوعية.

بصرف النظر عن كل ذلك لا يمكن رد الازمة الى استنزاف البلدان «الاشتراكية» والبلدان «المتحررة» في معارك متواصلة مع النظام الراسمالي العالمي، فقط

ان جوهر الازمة يكمن بالضبط في تقليب الايديولوجي (انجلز ـ ستالين) حيث تتقدم الضرورة (فرامشي) وتتلمس تجلياتها في النهار وليس تحت جنح الظلام.

موقف

افتحوا عيونكم..

● محمد كعوش

شكلها شامير، ام لم يشكلها.. شكلها بيريز او رابين، او «ضارب الطبل»..
حكومة طوارىء، او حكومة ائتلافية او حكومة ضيقة.. كله لا يهمنا..
اتصل حاخام بروكلين، او فر نائب من العمل الى الليكود، او تغيب نائب من «اغودات اسرائيل».. كله لا يهمنا..
المهم، والكلام الجدي، هو ان اسرائيل تعد لعدوان، وتنسج الآن الغطاء السياسي والإعلامي لهذا العدوان.. اين؟.. وكيف؟.. لست ادري..
ففي حزيران عام ١٩٦٧، شنت اسرائيل عدوانها على سوريا والاردن ومصر.. وفي حزيران عام ١٩٨٢ اجتاح جيش العدوان الاسرائيلي لبنان، وحدث حصار بيروت.. وكان ما كان.. وفي حزيران عام ١٩٨١، شن الطيران الاسرائيلي عدوانه على العراق، وقصف مفاعل تموز النووي..
وفي حزيران الحالي.. اين وكيف..؟! لست ادري.. المهم ان الاردن والعراق والجماهيرية في الهدف وقد تكون الجماهيرية هي نقطة العدوان، او ان العدو يناور ويخادع.. لست ادري..
بحاسة الصحفي، وبالاستنتاج لما هو على ارض الواقع الاسرائيلي، فان كل الرياح تتجه نحو التصعيد ونحو العدوان، وقد نتوقع عدوانا جويا على الجماهيرية من الجو، او من البحر، ولكن قد تكون المفاجأة من قاعدة في افريقيا او من موقع لا يدخل في الحسبان والتوقيع.. قد يقع العدوان في الليل او في النهار.. لست ادري..
المهم يجب ان نتعامل مع الاحداث وكان العدوان قد يبدأ في اية لحظة.. وفي ظل حكومة اسرائيلية ضيقة او موسعة، او حكومة طوارىء او ائتلاف.. بوجود الليكود او العمل او الاثنين معا..
لذلك، المطلوب ان تظل العيون مفتوحة على مصاريعها.. لاننا لن نقبل الهزيمة، ولا نعترف بعنصر المفاجأة، او العدوان الخاطف.. بعد اليوم.

اشارة

السقوط

● جمال ابوحمدان

«ان الفن يجب ان يوصل الانسان الى تأملات عميقة، وهزات شديدة، ان يثير لديه احاسيس عنيفة من الالم والاحتجاج ضد الشر، بحيث يعطيه المحبة والحسرة والحزن والتعطش لتثبيت وحماية الافضل في الحياة، الذي يداس وينتهك».

العبارة للكاتب السوفياتي (القيرغيزي) جنكيز ايتماتوف المعروف للقارىء العربي، منذ تسابق المترجمون الى ترجمة اعماله الادبية، وتنافست دور النشر على نشرها، حيث حظي بتقدير كبير بين جمهرة المثقفين العرب، قراء ومبدعين، لتميز رواياته، بالحس المرهف، ودفاعه عبر اسلوبه الفني الاخاذ، وشفافيته وشاعريته، عن القيم الانسانية، ونضاله الثقافي من اجل التفوق الروحي والاخلاقي.

وايماننا بان الثقافة موقف يكتسب صدقه وصلابته من المضمون الانساني كشرط اساس للثقافة ايجابية الابداع، فقد فجعنا بسقوط كاتب مثل جنكيز ايتماتوف، في شبكة الصهيونية، فصدر كتابه الاخير، باهدائه الى اسحق شامير، الارهابي العريق، ورأس احد اعتى الكيانات العدوانية العنصرية في تاريخ العالم.

فخبر كهذا، لا يتوقف عند خدش الاسماع، بل يتسرب منها ليملأ النفس بالمرارة، والقلب بالاسى.

فلو ان احد مخترعي نوع من انواع الاسلحة المدمرة، او احد مبتكري نوع من السموم الفتاكة، اهدى براءة اختراعه لشامير، او ان احد اصحاب السوابق الاجرامية في التاريخ، او احد اصحاب السيرة الارهابية، اهداه مذكراته لفهمنا الامر، لانه متسق مع طبيعة الاشياء.

اما ان يكون ايتماتوف، او من هم على مثاله من مبدعي الثقافة الانسانية، هو المهدي، وان يكون شامير او من هم على شاكلته من مدمري النفسية الانسانية والقيم الخيرة في الحياة البشرية، هو المهدى له، وان تتم هذه الصفقة عبر العمل الثقافي الذي ننزهه عن مثل هذا السقوط الفاجع، فهذا امر يستغلق على الافهام.

ويحق لنا ان نستهجن، من هذا الكاتب الذي دافع في كتاباته عن حق الانسان في حياة كريمة، ودان في كتاباته كل عنصرية تهدد او تستلب مشروعية الحياة، كيف يتدحرج على منزلق الصهيونية. ونتساءل هل كان يجر وراءه تاريخا ادبيا زائفا، ام كان ضحل الوعي الى درجة انه عمي عن حقيقة ان الصهيونية حركة عنصرية موجهة ضد الانسانية، واسرائيل رأس حربتها؟!!

انها هزة وجدانية، تولد مشاعر الاسف والاسى، كلما تفتتت القاعدة الفكرية الهشة التي يستند اليها احد كتاب العصر، وتنهار فينزلق ويتدرج عنها الى هوة الصهيونية المعتمة.

واذا كان كتاب العالم، قد لا يفهمون، لماذا نجعل القضية الفلسطينية محكا لمواقفهم الفكرية، فلان هذه القضية ما زالت اعمق الجروح في وجدان وضمير عالمنا المعاصر.

وقفة

صفحة جديدة لشعوب المنطقة

● حمادة فراعنة

بعد خمسة شهور ويوم واحد من اعلان مبادرة السلام العراقية ها هو الرئيس الايراني يعلن استجابته للمبادرة العراقية، ويعلن استعداده للقاء قمة مع الرئيس صدام حسين، بعد اجراء لقاءات تمهيدية بين الخبراء توفر سبل النجاح، وافتح صفحة جديدة من العلاقات المتكافئة والمتوازنة بين الشعبين اللذين تحكمهما اواصر الجيرة، المستندة للتداخل التاريخي والتراث المشترك، وتضع حدا لحالة الخصام ومرحلة اللاحرب واللاسلم القائمة بين البلدين، بعد الحرب الدامية التي اكلت ابناءهما، ودمرت خيراتهما وشلت فعلية تقدم شعبيهما.

في يوم الجيش العراقي (٥ كانون الثاني الماضي) قدم الرئيس صدام حسين مبادرة سلمية تتضمن.

ـ اجراء لقاءات قيادية مباشرة بين البلدين، وبالتناوب في طهران وبغداد، وتحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة بهدف الوصول الى فهم مشترك لبنود ولاحكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، وطبقا لما ورد في اتفاقية وقف اطلاق النار الصادرة عن مجلس الامن في ٨ آب ١٩٨٨، ووافقت عليها ايران في العشرين من شهر اب نفسه.

ـ اجراء تبادل فوري للاسرى عن طريق الصليب الاحمر، وبشكل خاص المرضى منهم و الجرحى، واولئك الذين تم اسرهم في سنوات الحرب الاولى، وكذلك تنظيم زيارات للاسرى من قبل عائلاتهم.

ـ تبادل الزيارات الشعبية المنظمة لزيارة العتبات والاماكن الدينية المقدسة في كلا البلدين.

ـ فتح المجال الجوي ومكاتب الخطوط الجوية والمطارات امام حركة الطيران لكلا البلدين على السواء.

استجابة الرئيس الايراني ستفتح بالفعل صفحة جديدة ومشرقة للسلام في المنطقة، تكون حصيلتها ذات ابعاد ايجابية لكل شعوب المنطقة، وخاصة على الوضع المالي والبترولي لبلدان الخليج العربي بما فيها ايران، كما ان النتائج ستشمل التعاون، ليصل لبنان وفلسطين غربا وافغانستان شرقا، لان الاطراف المعادية هي التي تثير الفتن، وهي التي تصب الزيت من اجل استمرار الاشتعال والاحتقان في منطقة تعاني شعوبها من ويلات الحروب والدمار والتخلف، وهي في امس الحاجة للسلام والاستقرار والتنمية.

تقرير اخباري

التلاميذ يكتبون باصابعهم على الارض في جنوب السودان

السودان ـ رويتر ـ يستخدم التلاميذ اصابعهم بدل الاقلام، ويكتبون على الارض بدل الورق، في قرية مارينج التي يسيطر عليها الثوار في جنوب السودان.

وبعد عودتهم الى المدارس لاول مرة في السنوات الست التي مرت على بدء الحرب الاهلية، يتجمع الاطفال العراة تحت الاشجار، ويتدربون على كتابة حروف الهجاء باصابعهم على الارض الطينية.

ومع انتقال المعارك شمالا، فان سكان منطقة واسعة يسيطر عليها ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان، يحاولون بشق الانفس استئناف حياتهم الطبيعية.

وفي مئات القرى الشبيهة بقرية مارينج الواقعة على النيل الابيض على مسافة ١,٠٥٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة الخرطوم، يقيم مئات الالوف من الفلاحين مدارس في الهواء الطلق، ويعيدون بناء المستشفيات والمباني التي دمرتها الحرب.

ووسط الاكواخ المتناثرة يجري تحصين الاطفال ضد شلل الاطفال والحصبة والسل، وقال مسؤول الاغاثة الامريكي مايك هارفي تحسن الاحوال بنسبة ١٠٠ في المئة، فمنذ عامين كان الناس يموتون بالمئات».

ومنذ بدء الحرب الاهلية عام ١٩٨٣، هرب نحو مليوني شخص من مناطق القتال الى الخرطوم ومخيمات اللاجئين في اثيوبيا ولوغندا.

وبعد ان قتلت المجاعة والاوبئة حوالي ٢٥٠,٠٠٠ شخص عام ١٩٨٨، نفذ تحت اشراف الامم المتحدة في العام الماضي برنامج ارسل خلاله اكثر من ١٠٠,٠٠٠ طن من الاغذية الى مناطق في الجنوب، يسيطر عليها الثوار ومناطق اخرى تحت سيطرة الحكومة.

ولكن ما تزال هناك مشكلات تعوق عمليات الاغاثة، فقد ادى توقف المفاوضات بين الحكومة والثوار، وهطول امطار غزيرة، وحدوث زلازل الى تعطيل وصول الامدادات الغذائية الى المناطق النائية.

ولكن هيئات الاغاثة تركز هذا العام على تقديم المواد التي تساعد السكان على انتاج احتياجاتهم، فقد وزعت ٧٠٠ طن من البذور و ٢٢٠,٠٠٠ الة زراعية منذ يناير كانون الثاني الماضي، بهدف مساعدة القرويين على الانتاج.

وتم تحصين اكثر من مليون راس من الماشية.

وقال مسؤولو اغاثة، ان المئات من ابناء جنوب السودان عادوا من مخيمات لوغندا في الشهور الاخيرة.

وقالت مسؤولة الاغاثة الكندية ليما ملكون، ان كثيرا من اللاجئين عادوا بعد ان سمعوا باعادة فتح حوالي ٣٠٠ مدرسة في المناطق التي يسيطر عليها الثوار.

واضافت قولها انه في بعض المناطق «لا يطلب الاطفال الطعام بل يطلبون الاقلام».

وتعتزم هيئة الاغاثة التي تعمل بها ملكون، تزويد عشرات المدارس بالكتب والكراسات (الدفاتر) والاقلام والسبورات.

وتوجد في المناطق التي يسيطر عليها الثوار في الجنوب خمسة مستشفيات و ١٧٠ مركزا طبيا، اعيد بناؤها وتشغيلها بمساعدة هيئات الاغاثة الدولية.

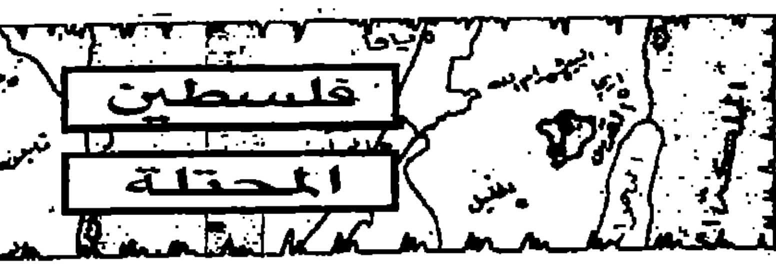
ولكن ما تزال المستشفيات وجميع هيئات الخدمات تقريبا في الجنوب بحاجة الى موارد تساعدها على الاستمرار في تقديم خدماتها.

جبهة تحرير اريتريا تدعو لاستفتاء وليس لمحادثات سلام

واشنطن ـ ق.ن.ا. ـ اكد متحدث باسم جبهة تحرير شعب اريتريا رفض الجبهة لدعوة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لاستئناف محادثات السلام مع الحكومة الاثيوبية.

واوضح متحدث باسم الجبهة في تصريح لاذاعة صوت امريكا امس ان الجبهة لا ترغب في خوض ما وصفه بمحادثات سلام عقيمة ولنها جددت دعوتها الى اجراء استفتاء حول مستقبل اريتريا تشرف عليه منظمة الامم المتحدة.

وكان الرئيسان بوش وغورباتشوف قد وجها هذه الدعوة خلال مؤتمر القمة الذي عقد بينهما في واشنطن مؤخرا.



احكام بالسجن وافراجات واعتقالات ادارية

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على الشاب مؤيد محمد بركات من البيرة بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة الاسرائيلية في القدس على الفتاة منال دبية ١٦ عاما من ضاحية البريد شمال القدس بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وستة اشهر مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة.

من جهة اخرى افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشاب رمزي فياض تركمان ٢٥ عاما من مخيم جنين بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنتين ونصف في سجن جنين المركزي وذلك بتهمة المقاومة.

والافرجت عن الشاب عبدالسلام المجنوب ٢٦ عاما من طولكرم بعد قضاء مدة محكوميته البالغة تسعة اشهر بتهمة المقاومة.

كما افرجت عن الشاب حموده خضير ٢٢ عاما من حي الزيتون بمدينة غزة بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

والافرجت عن الشاب برهان السعدي ٣٥ عاما من طولكرم بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

كما افرجت عن الشابين يوسف عبد الحميد ارشيد ٢٢ عاما بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر وخطاب جبارين ٢٣ عاما بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر.

والافرجت عن الشقيقين احمد راجح محمد نواصره ٢٧ عاما ومحمود ٢٢ عاما وهما من قرية فحمة قضاء جنين بعد اعتقالهما اداريا لمدة خمسة اشهر.

كما افرجت عن الشاب سمير حسن اسليم ٢٦ عاما من مخيم قلنديا بعد اعتقال اداري لمدة خمسة اشهر.

والافرجت عن الشاب نضال سعيد مطير ١٧ عاما من مخيم قلنديا بعد قضاء مدة محكوميته البالغة اربعة اشهر ونصف.

كما افرجت عن الشاب بركات محمد بركات ١٦ عاما من البيرة بعد اعتقال لمدة ٢٣ يوما.

والافرجت عن الشابين جهاد شوكت فرخ ٢٢ عاما وعبدالحميد حسن بدير ٢٤ عاما من قرية فرعون قضاء طولكرم بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما.

واجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في جنين النظر في قضايا ثلاثة شبان من مدينة جنين حتى اشعار اخر وهم: زياد محمد نزال ١٩ عاما وعبدالرحيم يوسف زيدان ٢٤ عاما ومصطفى يوسف زيدان ٢١ عاما.

ومن الجدير ذكره ان الشبان الثلاثة معتقلون منذ ١٨ شهرا في سجن جنين المركزي بتهمة التنظيم لحركة فتح وحيازة سلاح من نوع عوزي.

على صعيد اخر حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر خمسة شبان من مخيم نور شمس وهم: عبدالقادر يوسف شبراوي ١٩ عاما وسليم خالد علي عمر ٢٠ عاما ومحمد طالب الغول ٢٠ عاما وامين محمود الشيخ يوسف ١٩ عاما ورياض مصباح غنام ٢٠ عاما.

غيئولا كوهين تطالب بمحاكمة شولميت الوني بتهمة التحريض على القتل والتمرد

وجهت كتلة «هتحيا» اليمينية المتطرفة رسالة الى الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ طالبته فيها بان يوصي الكنيست بأن تحل نفسها بنفسها، واجراء انتخابات عامة في اقرب فرصة ممكنة في حال عدم تشكيل حكومة «وطنية» برئاسة اسحق شامير خلال هذا الاسبوع.

من ناحية اخرى توجهت عضو الكنيست غيئولا كوهين من هتحيا الى المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية بطلب رفع الحصانة النيابية عن عضو الكنيست شولميت الوني زعيمة حركة حقوق المواطن «راتس» وتقديمها للمحاكمة بتهمة التحريض على القتل والتمرد كما جاء في اقوالها التي نشرت في احدى الصحف الاسرائيلية قبل عشرة ايام.

وقالت غيئولا كوهين انه لا يعقل ان تستمر الوني في التستر خلف صيغ كلامية، عندما تحرض عناصر الانتفاضة في المناطق المحتلة على القاء القنابل وسفك الدماء على حد قولها.

وأضافت انه اذا ما اتضح ان قانون الحصانة البرلمانية يسري على عضو كنيست محرض، فان كتلة هتحيا ستقدم ثانية مشروع قانون لتعديل قانون حصانة اعضاء الكنيست.

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الوني عقبت على تصريحات غيئولا كوهين بقولها: «ان كوهين قد نسيت انها هي وزملاءها بمن فيهم اسحق شامير قد انتهجوا في الماضي سبل نضال مماثلة لتلك التي ينتهجها اليوم الفلسطينيون، واضافت ان هذه السبل كانت في بعض الاحيان اخطر من سبل الفلسطينيين»

بيرس:

حكومة شامير مسؤولة عن تدهور علاقات اسرائيل مع واشنطن وموسكو واوروبا

اتهم شمعون بيرس زعيم حزب العمل الاسرائيلي الحكومة الاسرائيلية المؤقتة بقيادة زعيم الليكود اسحق شامير بالمسؤولية عن «الازمة العميقة في علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة ومع المجموعة الاوروبية والاتحاد السوفياتي اضافة للتحركات الجارية على الساحة العربية»

وقال بيرس في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ان الحكومة الضيقة التي قد يشكلها شامير ستعني «ابقاء جميع الكتل البرلمانية الواقعية خارج هذه الحكومة، والمس بمصالح اسرائيل على صعيد علاقاتها الدولية.

واضاف ان الحل الوحيد للمشاكل السياسية والامنية التي تواجهها اسرائيل اليوم، يكمن في الموقف من المسيرة السلمية واكد انه اذا ما عملت الحكومة


• شمعون بيرس

الاسرائيلية على تقدم عملية السلام فان ذلك سيخدم مصالح اسرائيل السياسية والامنية.

وقال بيرس ان وقف المسيرة السلمية بسبب مواقف الليكود الرافضة لتقدم المسيرة السلمية ادى الى الازمة السياسية في علاقة اسرائيل مع واشنطن وموسكو واوروبا.

«كاخ» تعلن مسؤوليتها عن احراق مكاتب «السلام الان» في القدس

اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان «مجهولين» احرقوا ليل الاحد - الاثنين في القدس، الباب الرئيسي لمبنى حركة «السلام الان» اليسارية الاسرائيلية والذي يضم مكاتب هذه الحركة.

واعلن المسؤولية عن الحريق«مجهول» قال انه ينتمي الى حركة «كاخ» العنصرية المتطرفة، وذلك في محادثة هاتفية مع اذاعة الجيش الاسرائيلي.

واشاد الحاخام مئير كهانا رئيس حركة كاخ على الفور بهذا الاعتداء على حركة السلام الان التي اتهمها بالخيانة.

وجدير بالذكر ان مجموعة «حملة الحراب» الدينية المتطرفة توجه منذ سنة تهديدات بقتل شخصيات من اليسار الاسرائيلي، وحاولت عدة مرات احراق مساكن صحافيين ونواب في الكنيست.

جندي اسرائيلي يسرق أموال احد سكان مخيم طولكرم

ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية انه وجهت لجندي اسرائيلي من القوات الخاصة «غولاني» تهمة سرقة اموال من احد سكان مخيم طولكرم، وذلك اثناء دورية راجلة قامت بها وحدته في المخيم.

وورد في لائحة الاتهام التي قدمت للمحكمة العسكرية في اللواء الشمالي ان الجندي شارك بوحدة عسكرية قامت باعمال الدورية قبل حوالي الشهر في المخيم، ودخل للقيام بعملية تفتيش في بيت جمعة محمد مرعي.

ووفقا لما ورد في لائحة الاتهام فقد شاهد الجندي بنطلونا معلقا في احد غرف البيت، فاخذ من جيبه ١٢٠٠ شيكل و ٢٠ دينارا اردنيا.

تفاصيل بأعداد المحكومين والغرامات في القطاع خلال الاشهر الثلاثين الماضية

بلغ عدد المواطنين من قطاع غزة الذين صدرت بحقهم احكام بالسجن الفعلي والغرامة خلال الاشهر الـ (٣٠) الماضية حوالي ٥٦٤٠ مواطنا، فيما بلغ مجموع الغرامات المالية ٣٦٦٣٩٤٠ شيكلا. اما توزيع الاحكام والغرامات حسب الاشهر فهو على النحو الآتي:

الشهر	السنة	مجموع الاحكام	مجموع الغرامات بالشيكل
كانون الاول	١٩٨٧	١٨٠	٣٣٠ الفا
كانون الثاني	١٩٨٨	١٤٤	١٨٦١١٠
شباط	١٩٨٨	١٤٣	١١٨٥٠٠
آذار	١٩٨٨	٣٣٧	٢١٥٩٠٠
نيسان	١٩٨٨	١٥٤	١٣٦٣٠٠
آيار	١٩٨٨	١٦٨	١٥٣٠٠
حزيران	١٩٨٨	٣٣٣	٢٢١١٠٠
تموز	١٩٨٨	٣٣٦	١٣٥٣٠٠
آب	١٩٨٨	١٤٠	١٢٢٤٥٠
ايلول	١٩٨٨	١٢٢	٧١٠٠٠
تشرين الاول	١٩٨٨	١٢٠	١١٢٥٠٠
تشرين الثاني	١٩٨٨	١٣١	١٣٠٠٠٠
كانون الاول	١٩٨٨	١١٣	٣٨٦٠٠
كانون الثاني	١٩٨٩	٢١٠	١١١٧٠٠
شباط	١٩٨٩	٣٩٠	١٧٥٣٧٥
اذار	١٩٨٩	١٥٥	٩٥٥٥٠
نيسان	١٩٨٩	١٦٥	١١٠٨٨٥
ايار	١٩٨٩	١٩٥	١٧٠٨٨٠
حزيران	١٩٨٩	١٩٥	١٧٠٨٥٠
تموز	١٩٨٩	١٦٩	١٢٠٣٠٠
آب	١٩٨٩	٣٧٠	١٩١٣٥٠
أيلول	١٩٨٩	٢٥٠	١٨٤٧٠٠
تشرين الاول	١٩٨٩	٣٣٥	١٣٥٦٠٠
تشرين الثاني	١٩٨٩	٢٨٥	١٨٠٠٠٠
كانون الاول	١٩٨٩	٢٥٣	٩٥٧٥٠
كانون الثاني	١٩٩٠	٢١١	١٠٠٠٠٠
شباط	١٩٩٠	٢٠٠	١١٠٠٠٠
اذار	١٩٩٠	٣٧٠	١٩٠٣٥٠
نيسان	١٩٩٠	١٨٠	١٦٨٧٨٠
آيار	١٩٩٠	١٣٦	٩٠٠٠٠

قوات الاحتلال تداهم دير ابزيغ

داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي قرية دير ابزيغ قضاء رام الله، ودعت المواطنين عبر مكبرات الصوت الى مسح الشعارات الوطنية عن جدران منازلهم، وحذرتهم من انها ستفرض مبلغ ٣٥٠ شيكلا على كل صاحب منزل لا يمسح الشعارات عن منزله.

٢٠ الف شيكل ضريبة دخل.. على بائع اسماك في القطاع

طالبت دائرة الضرائب الاسرائيلية المواطن سليمان حسن ابو سمعان ٢٨ عاما من حي الشيخ عجلين في غزة بدفع مبلغ ٢٠ الف شيكل، وذلك كضريبة دخل عن السنة الماضية، حيث يعمل بائعا للاسماك في مدينة غزة، ورفضت السلطات تجديد بطاقته الممغنطة لحين دفع المبلغ المذكور.

الاحتلال يرغم المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية

اجبرت قوات ما يسمى حرس الحدود، العديد من المواطنين في مدينة قلقيلية على ازالة المظاهر الوطنية بعد احتجاز بطاقات هوياتهم الشخصية.

كما داهمت قوات الاحتلال قرية جنصافوط قضاء قلقيلية واجبرت المواطنين فيها على ازالة المظاهر الوطنية.

مصادرة خمسة دونمات من اراضي عزموط

ابلغت السلطات العسكرية الاسرائيلية ١٣ مواطنا من قرية عزموط قضاء نابلس بمصادرة لاجزاء من اراضيهم بحجة شق طريق تقع بين مخيمي عسكر القديم والجديد. وعلم ان مساحة الاراضي التي صادرتها من احدهم ويدعى راغب حسن علاونة تبلغ حوالي خمسة دونمات.

مسح شعارات في قراوة بني حسان

ارغمت قوات الاحتلال الاسرائيلي اهالي قراوة بني حسان القريبة من طولكرم على ازالة الشعارات المكتوبة على جدران المنازل في القرية.

قطع اغصان ١٠٠ شجرة زيتون في بيت عور الفوقا

ارغمت السلطات العسكرية الاسرائيلية مواطنين من قرية بيت عور الفوقا على قطع اغصان ١٠٠ شجرة زيتون وذلك اثر تعرض قوات الاحتلال الاسرائيلي للرشق بالحجارة من خلف الاشجار وهما: حمد يوسف زهران وشقيقه يحيى.

اغلاق المحلات التجارية في رام الله

اجبرت قوات الاحتلال الاسرائيلي جميع اصحاب المحلات التجارية في مدينة رام الله، على اغلاق ابواب محلاتهم. في اعقاب عمليات رشق الحجارة باتجاه الدوريات العسكرية الاسرائيلية، التي شهدتها المدينة.

«٣٢» مولودا ذكرا في مستشفى قلقيلية

علم من مصادر طبية في مستشفى الوكالة في مدينة قلقيلية ان عدد حالات الولادة في المستشفى المذكور قد بلغت خلال شهر ايار الماضي ٦٢ حالة ولادة، منها ٣٢ مولودا ذكرا و ٣٠ مولودة انثى.

على صعيد اخر، بلغت عدد العمليات الجراحية التي اجريت في قسم الجراحة العامة في المستشفى المذكور خلال الشهر الماضي ١٨ عملية جراحية، منها ٤ عمليات جراحية كبيرة، و ١٤عمليةجراحية متوسطة وصغيرة.

تخريج دورة اسعاف في دار الحديث الشريف بالطيبة

احتفلت اللجنة الثقافية في دار الحديث الشريف في مدينة الطيبة في المثلث بتخريج الفوج الاول من طلبة دورة الاسعاف الاولي التي استمرت لمدة ٤٤ ساعة دراسية حيث بلغ عدد الطلبة الخريجين ١٧ طالبا.

انخفاض سعر الذهب في السوق الفلسطيني

انخفضت مؤخرا في الاسواق الفلسطينية اسعار الذهب حيث وصل سعر الغرام الواحد عيار ٢١ الى ثمانية دنانير اردنية بعد ان كان في بداية العام الحالي ١١ دينارا.

وعزيت اسباب ذلك الى انخفاض اسعاره في السوق العالمي.

غرامة مالية بدعوى وجود شعارات

فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية غرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكلا على المواطن عبدالناصر محمد رفعت من سكان مخيم الدهيشة بدعوى وجود شعارات وطنية على جدران منزله.

غرامات مالية على اولياء قاصرين في طولكرم

فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية غرامة مالية بقيمة اربعة الاف شيكل على طارق الجلاد وذلك بحجة قيام نجله اياد ١٠ سنوات برشق الحجارة باتجاه سيارات عسكرية.

كما فرضت غرامة بقيمة الفي شيكل على احمد عبدالمجيد بحجة قيام نجله فراس ٧ سنوات برشق الحجارة وهما من طولكرم.

تغريم مواطن لقيام نجله برشق الحجارة

فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية غرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل على المواطن جهاد الحتو ٤٥ عاما من رام الله لاتهام نجله علاء ١٤ عاما برشق الحجارة على قوات الاحتلال.

اغلاق مدرسة في بني نعيم

قررت السلطات العسكرية الاسرائيلية اغلاق مدرسة ذكور بني نعيم الثانوية لمدة يوم واحد وذلك بسبب قيام طلاب المدرسة برشق الحجارة.

قرار بهدم منزل عائلة معتقل من عين عريك

سلمت السلطات العسكرية الاسرائيلية عائلة المعتقل محمد هاشم العبد قرابصه ١٧ عاما، من قرية عين عريك، امرا بهدم منزلهم لاتهام الشاب محمد بقتل شخصين للاشتباه بتعاونهما مع السلطات المحتلة والقاء ١٦ زجاجة حارقة. والعضوية في خلية «الاسد المقنع».

ويتألف منزل عائلة المعتقل قرابصة من طابقين يضمان ١٨ غرفة ويقطنه ٢٧ فردا.

وقد امهلت السلطات العسكرية الشاب ٤٨ ساعة للاعتراض.

في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة يوم امس كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

بيت لحم/جريس انطون يوسف مرة .... ٩٠ عاما
القدس/رشاد عليان ابوغربية .... ٨٠ عاما
القدس/الحاجة حميدة محمود عبيدو .... ٨٥ عاما
غزة/الحاج فضل سعيد ابوحمده .... ٨٣ عاما
المغير/جنين/فهمية ابراهيم ابومويس .... ٧٥ عاما
القدس/سلوان/الحاجة علمية ابوسنينه .... ٩٠ عاما
جنين/الزبابدة/عارف عوده برهيم ٦٠عاما
بني نعيم/الحاجة فاطمة عبدالهادي السراحنة ٧٨عاما
نابلس/ الحاج احمد عارف السمحان ـ .... ٦٥ عاما
الخليل/ الحاج محمد صادق نيروخ ـ .... ٦١ عاما
سلفيت/ عبد عيد شملاوي ـ .... ٦٢ عاما
شويكة ـ طولكرم/ الحاجة زكية رشيد فريج ـ .... ٨٥ عاما
البيرة ـ المالحة/ لوزية عيسى رشيد حميدان ـ .... ٤٨ عاما

رحمهم الله جميعا

ابحاث ودراسات

موقف الاتحاد السوفياتي من تسوية ازمة الشرق الاوسط

في الظروف الحالية السائدة في الشرقين الادنى والاوسط والتي تتسم بوجود عدة بؤر للنزاعات المسلحة الخطرة في أن واحد يرى الاتحاد السوفيتي مهمته الرئيسية في حل النزاعات وتخفيف التوتر العسكري والسياسي في المنطقة وازالته.

وبالنسبة للاتحاد السوفيتي تتسم باهمية خاصة مسألة اقامة نظام جماعي للامن في الشرقين الادنى والاوسط بصفته جزءا متكاملا من نظام الامن الدولي الشامل باعتباره جارا مباشرا لبلدان المنطقة.

وان النهج الذي يسير عليه الاتحاد السوفيتي بثبات والذي يرمي الى تسوية الحالات المتازمة تحتل مكانا هاما فيه الجهود التي يبذلها من اجل تسوية النزاع العربي الإسرائيلي الذي يسمى في احيان كثيرة بنزاع الشرق الاوسط تسوية سلمية.

لهذا النزاع عدد من الجوانب المترابطة واولها واهمها هو المسألة الفلسطينية التي يتلخص جوهرها في منح الشعب الفلسطيني العربي الحق في تقرير مصيره بنفسه واستعادة حقه المنتهك في الوطن واقامة دولته المستقلة بموجب القرار رقم ١٨١ الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. والجانب الثاني يتلخص في تحرير الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل أي الجزء من اراضي فلسطين الذي كان يخصص بموجب قرار الامم المتحدة لدولة فلسطين العربية وكذلك الجزء الشرقي من القدس ومنطقة مرتفعات الجولان التابعة لسورية والجزء الجنوبي من اراضي لبنان. ويتعلق الجانب الثالث بايجاد نوع من نمط الوجود بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

واضافة الى الجوانب السياسية المذكورة تمخض النزاع العربي الاسرائيلي عن عدد لا يستهان به من المشاكل الاقتصادية والانسانية المرتبطة بالدرجة الاولى بمشكلة اللاجئين ومسألة صيانة الاثار الدينية والاماكن المقدسة في القدس وحرية الاستفادة منها وبمسألة الانتفاع عن الموارد المائية في الاراضي العربية التي تحتلتها اسرائيل.

والاتحاد السوفيتي اذ ياخذ بالحسبان الطابع المتعدد الجوانب لنزاع الشرق الاوسط يدعو الى اتخاذ موقف شامل من تسوية هذا النزاع من شانه ان ينص على تصفية كافة الاسباب التي ادت الى حدوثه.

وفي الاونة الاخيرة طرحت اطراف مختلفة لكثير من الافكار والاقتراحات فيما يتعلق بتسوية ازمة الشرق الاوسط. وازداد هذا النشاط بعد شباط ١٩٨٩ حين طرح الاتحاد السوفيتي برنامجا للتسوية على اساس الاعداد للمؤتمر الدولي لم يكن موضع بحث مع الاقطار العربية فحسب بل ومع اسرائيل وبلدان اوربا الغربية والولايات المتحدة. وتنطلق موسكو من ان دور الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة باعتبارهما اكبر دولتين وعضوين دائمين في مجلس الامن الدولي لهيئة الامم للتحدة وتعاونهما في احلال السلام في الشرق الاوسط يعتبران بلا شك عاملا ايجابيا وهاما. لكن هذا لا يعني البتة ان على الدول الاخرى الا تساهم بقسطها في تسوية نزاع الشرق الاوسط.

ويدعو الاتحاد السوفيتي الى اتخاذ موقف متعدد الصيغ من البحث عن طرق تسوية النزاع العربي الاسرائيلي والى ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية. وفي اطار هذا الموقف يرى الاتحاد السوفيتي ان الحوار بين فلسطين واسرائيل قد يغدو الخطوة الاولى للمهمة الغاية على طريق تنظيم عملية سلمية واقعية في الشرق الاوسط. وفي الوقت نفسه ينبغي الانتفاع بصورة اكثر من امكانيات هيئة الامم للتحدة وبالتحديد البدء في استشارات عملية بين اعضاء مجلس الامن الدولي الخمسة الدائمين.

ويمكن ان يلعب دورا ايجابيا ايضا تعيين ممثل خاص عن امين عام هيئة الامم للتحدة قد يؤدي مهمة منسق في الاعداد للمؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط.

اما تنظيم مباحثات مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين فيراه الاتحاد السوفيتي خطوة اولى حسنة على صعيد التحضير الى المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط وانه مستعد للمشاركة فيها بصفة مراقب. وهذه المسألة تناقش دائما في كل المفاوضات الدولية التي يجريها الاتحاد السوفيتي.

نوفوستي

موسكو تردالاعتبار لـ الكسندر دوبشيك

يوم الخميس الماضي خرج الكسندر دوبشيك من قصر الكرملين مبتسما تبدو عليه مظاهر الابتهاج. وقال في مؤتمر صحفي: «انني لا اجد الكلمات المناسبة لوصف مشاعري، لكني على اي حال اشعر بالرضى التام».

وكان دوبشيك قد زار موسكو لآخر مرة عام ١٩٦٨ وتقابل وجها لوجه مع ليونيد بريجينيف، غير انه زارها بصفة معتقل انذاك. واضاف دوبشيك: «اشعر بان الاعتبار قد رد لي رسميا. ولم يرد الاعتبار لي فقط بل لمئات الالاف المصلحين الاخرين الذين حاولوا ايجاد طريقة جديدة للحياة خارج النصوص الشيوعية المتحجرة».

وبصفته الراهنة كرئيس للجمعية الاتحادية التشيكوسلوفاكية فان البروتوكول لا يستدعي ان يستقبله الرئيس غورباتشوف ومع ذلك فقد اجتمع بهزهاء ساعة ونصف. وقال دوبشيك عن المقابلة: «لقد تاثرت بالرئيس غورباتشوف فثمة اشياء مشتركة بيننا. وانا اشعر بالسرور لانه اتيح لي التعرف عليه».

وفي المؤتمر الصحفي تحدث دوبشيك بلغة روسية سليمة. اذ انه تعلم اللغة الروسية اثناء طفولته في الاتحاد السوفياتي (حيث كان والده احد المسؤولين في الكومونتيرن) وواصل دوبشيك الذي اصبح رمز انتفاضة براغ، ابتساماته للصحفيين واضاف: «ان شعار (الاشتراكية بوجه انساني) تعني العلاقة بين الناس وكان هذا في غاية الاهمية اذ كيف يمكن استمرار الحياة اذا لم يفهم الناس بعضهم بعضا».

وامتدح التكتيك الذي اتبعه الاتحاد السوفياتي بزعامة غورباتشوف في التاثير على الاحداث في تشيكوسلوفاكيا خلال العام الماضي وقال: «ان سياسة الاتحاد السوفياتي في عدم التدخل بمشاكلنا وشؤوننا كانت السبب الرئيسي في التغييرات التي حدثت». ووصف الزعامة السوفياتية التي قمعت ـ ربيع براغ عام ١٩٦٨. بعبارة (بريجينيف وعصبته).

وسأله احد الصحفيين عما اذا كان ثمة (طريق ثالث) بين الاشتراكية المركزية التخطيط وبين الراسمالية الغربية على غرار البديل الذي طرحه اثناء انتفاضة براغ. فاجاب بان تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ اوقفت الرقابة وشرعت في اقامة نظام تعددي، فظهرت عدة احزاب غير اشتراكية وسمحت الدولة بعدة اشكال من الملكية.

وها هي الامور التي دعا اليها تحدث مرة اخرى، وبدات تشيكوسلوفاكيا تتحول الى اقتصاد السوق بشكل حازم صحيح ان هذا الاقتصاد ليس في وسعه ان يحل كافة المشاكل لكنه سيخفف حدتها على الاقل. ولا اشك ان الراسمالية اثناء هذه الفترة قد تغيرت ايضا في الاقطار الاوروبية المتقدمة.

واستطرد دوبشيك: «لسوء حظنا اننا لم نكتشف في الوقت المناسب ان ثمة شيئا جديدا يتطور في الغرب وانما نستفيد منه كعبرة، ومهما كان الامر فليس ثمة طريق ثالث هذه الايام».

واثبت دوبشيك انه ما زال دبلوماسيا من طراز رفيع عندما ساله احد المراسلين سؤالا محرجا حول ليتوانيا وما اذا كان يؤيد الموقف السوفياتي منها فاجاب: «انني اؤيد حق تقرير المصير لكل امة. واناشد الطرفين التحلي بالصبر وتجنب الصدام». ثم نهض دوبشيك ووقع مجموعة من الاوتوغرافات الصحفيين وتوجه الى المطار للعودة الى براغ.

الكسندر دوبتشيك

هيرالد تريبيون

لماذا لا تستفيد اقطار شرق اوروبا من تجربة شرق آسيا؟

رغم ما تعرض له الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من انحسار في نفوذهما فانهما تظلان القوتين العظميين الرئيسيتين اللتين تملكان قوات عسكرية في كل من المحيطين الاطلسي والهادي. ومع اقترابنا الان من القرن الحادي والعشرين فان التفاؤل الجغراسياسي «الجيوبوليتيكي» يعتبر في المحيط الاطلسي اشد منه في المحيط الهادي، وعلى اي حال اعتقد انه يتعين على العالمين ان يتعلما اسلوبا للعمل المشترك.

ان الرئيس بوش ينتمي الى الساحل الشرقي بعكس ريغان الذي ينتمي الى الساحل الغربي، وثمة مؤشرات قوية على توحيد السوق الاوروبي عام ١٩٩٢، وفي العام الماضي انهارت الشيوعية في اقطار اوروبا الشرقية لكنها صمدت في شرق اسيا، وكادت ان تنهار في الصين لولا الاجراءات الصارمة التي اتخذتها السلطات في بكين خاصة في ميدان تيانانمين.

وهكذا سيكون من السهل على الاوروبيين الان ان يتفلفوا بعودة الامور الى ما كانت عليه اي عودة الازدهار الى الغرب والاطلسي على حساب شرق اسيا والمحيط الهادي، خاصة وان الاسيويين كانوا الى ما قبل بضع سنوات يسخرون من مواقف الاوروبيين المتصلبة، هذا هو الشيء الظاهر اما تحت السطح فان اقطار المحيط الهادي الاسيوية ورغم انها لم تقم بخطوات تكاملية فيما بينها. فانها تتحكم بجزء لا يستهان من التجارة العالمية والسوق العالمي.

ان المطلوب الان تكامل اوسع واعمق بين الاقطار الثلاثة في السوق الاقتصادي العالمي وهم اوروبا وشرق اسيا وامريكا الشمالية، ووقف التنافس الاقليمي بين هؤلاء الاقطاب.

ويوجد ما يكفي من الاسباب للاعتقاد بان الفجوة بين النمو الاقتصادي المتسارع في شرق اسيا والنمو الابطأ نسبيا في اوروبا ستتقلص خلال هذا العقد او في مطلع القرن القادم. كما ان بعض الاقطار الشيوعية السابقة ستندمج في سوق اوسع على الطراز الاوروبي، ولا شك ان بعض الاقطار لن تندمج بالمجموعة الاوروبية الا بالتدريج وبوتيرة بطيئة، لكن المجموعة تتوقع نموا متسارعا خاصة اذا رفضت ان تنضم اليها الاقطار حديثة العهد بالصناعة ذات الاجور المتدنية، فبذلك وحده تستطيع المجموعة الاوروبية منافسة شرق اسيا واحراز قصب السبق في الانتاج ووتيرة النمو.

كان معظم التفاؤل فيما يتعلق بشرق اسيا يعتمد على الصين، لكن منذ قمع الحركة الديموقراطية في حزيران الماضي اوقفت الصين معظم اجراءاتها الاصلاحية وعلى نحو خاص في السياسة الخارجية. ومع ذلك فقد تحول العجز التجاري الصيني الى فيض تجاري هذا العام، وتظل الصين على اية حال شريكا مهما لمعظم اقطار المحيط الهادي.

غير ان توقعات الخبراء ما زالت سلبية فيما يتعلق بقدرات الاقتصاد والسوق الصيني، فالصين غير مستقرة سياسيا ولا يمكن الاعتماد عليها اقتصاديا ولا استثماريا وربما تظل تهديدا عسكريا ايضا. ثم ان بعض الاقطار التي تحقق معدلات نمو مرتفعة في شرق اسيا خاصة كوريا الجنوبية وتايوان اخذت تعاني من انخفاض نسبي في معدلات النمو مؤخرا بسبب القلاقل السياسية والاقتصادية.

يتضح من ذلك كله ان التمويل العالمي سيبدأ في التدفق على اوروبا من شرق اسيا، ذلك ان الامريكيين والاوروبيين وحتى بعض المستثمرين اليابانيين والكوريين سيبدأون في التطلع الى السوق والاقتصاد الاوسع في اوروبا، سيما وان الاجور معتدلة.

هناك جانب اخر لا يقل اهمية وهو ان الاطلسي قد يضع حدودا للتنافس العسكري بينما نرى ان اقطار المحيط الهادي تفتقر الى ادنى حد من الاتفاق على صيغة للامن المشترك. ومع ذلك فان تجاهل اقطار الاطلسي لاقطار المحيط الهادي هو قصر نظر وخطأ فادح والافضل وضع صيغة للتعاون معها. فلا يجوز للجهود الاقليمية ان تحد او تقيد التدفق الحر للتكنولوجيا ورأس المال والبضائع فقد كان نجاح الاقتصاد في الاطلسي والهادي نتيجة تعاون وتبادل عالمي، واذا كانت التجارة تزدهر وتزداد داخل حدود مناطق معينة فان ازدهارها يكون اكثر اذا اعتبرنا العالم وحدة اقتصادية.

ولا يمكن التوصل الى صيغة امن عسكري على اسس اقليمية لسبب بسيط وهو ان الاسلحة الصاروخية والنووية لا تعترف بالحدود، وبالتالي ينبغي على كافة القوى النووية بما في ذلك الصين ان تشترك في اتفاقيات الحد من التسلح حتى على مستوى الاسلحة والقوات التقليدية اذ ليس هناك اي معنى لاتفاقات الحد من التسلح اذا استثنيت منها دولة او بضع دول. وتصبح هذه الاتفاقات اكثر اقناعا ورسوخا عندما تكتسب الصفة العالمية.

ان الطريقة الوحيدة لمعالجة مشكلة اعادة نشر القوات من منطقة لاخرى هي وضع حد أعلى متفق لعدد القوات والسفن، والتفاوض بين الاقطار المعنية على حجم ونوع اسلحة القوات التي ترابط في الاقاليم المختلفة، ومن الطبيعي ان الامر يحتاج الى اتفاقات اوسع في المناطق الاشد سخونة وسط اسيا حيث يتعين على الهند ان تخضع لاتفاقات الحد من التسلح اذا كانت راغبة في ان تصبح عضوا بناء في المجتمع الدولي.

اخيرا. الارجح ان تحافظ اقطار شرق اسيا على انظمتها السياسية المتميزة التي تأخذ افضل ما في الديموقراطية وافضل ما في الشيوعية. وانا اعتقد ان هناك الكثير الذي تتعلمه اوروبا من بعض الانظمة السياسية الاسيوية الفعالة التي اثبتت جدارتها. ففي خضم انهيار الشيوعية في اوروبا هناك ميل متزايد لتجاهل الطريق الذي تمكنت شرق اسيا بواسطته تحقيق ازدهار اقتصادي لا يمكن انكاره.

واشنطن بوست



الحوار الفلسطيني - الامريكي

● د. ذياب مخادمة

الحوار الفلسطيني - الامريكي المعلن الذي بدا في الخامس عشر من كانون الاول ١٩٨٨، لم يكن مجرد فورة دبلوماسية عابرة بقدر ما مثل حصيلة لنضال طويل دؤوب على جبهات مختلفة مثلت الانتفاضة الشعبية العارمة في الاراضي المحتلة إحدى مراحله. فيما مثلت المبادرة السياسية الفلسطينية التي جاء بها المجلس الوطني الفلسطيني الاخير وجها اخر لهذا النضال، كما دفعت الاجراءات الاردنية بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية، الوضع الى حالة المواجهة المباشرة مع العالم، حيث لم يعد امام المعنيين بالوضع في الشرق الاوسط خيار او بديل عن المفاوض الفلسطيني.

على هذه الارضية جاء الإعلان الامريكي عن اجراء حوار جوهري، مع منظمة التحرير الفلسطينية، والقبول الفلسطيني بهذا الحوار جاء على اساس ان مثل هذا الحوار يشكل قفزة في الدبلوماسية الامريكية في الشرق الاوسط حيث جعل المنظمة طرفا مشروعا على الساحة الدولية في ازمة الشرق الاوسط خاصة من قبل بعض الدول التي بقيت تقرن موقفها من المنظمة بالموقف الامريكي.

كذلك كان القبول الفلسطيني بهذا الحوار باعتباره يزيل العقبة الكاداء امام المؤتمر الدولي للسلام، وحتى الرئيس الامريكي السابق نفسه كان قد وصف تلك الخطوة بانها «مهمة في عملية السلام»، كما انتظر الفلسطينيون ان تكون هذه الخطوة فاتحة امريكية باتجاه الاقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والاعتراف بدولته المعلنة.

لكن القبول الفلسطيني، لم يتجاهل نوايا واهداف الادارة الامريكية من هذه الخطوة، بل اشارت الاوساط الفلسطينية الى هذه النوايا مبكرا وفي مناسبات عديدة، وخاصة محاولات الادارة الامريكية جلب منظمة التحرير الفلسطينية للتكيف مع الحلول والمشاريع الامريكية، وكذلك كسب الوقت للالتفاف على الانتفاضة، بتصريحات معتدلة تدعو الى احلال السلام، واذا كان لمثل هذه التخوفات من مبررات، فلانها نابعة من التجارب الطويلة مع الادارة الامريكية، بالمقابل فان مسيرة الحوار منذ جلسته الاولى وحتى اليوم تؤشر على ان هذا الحوار بقي هامشيا، ولم يدخل في صلب القضايا الجوهرية، بل ولم ينقل مستوى الحوار الى درجات اعلى في السلم الدبلوماسي، بل انه لم يشكل خطوة باتجاه المؤتمر الدولي كما كانت الآمال، بل ان موضوع المؤتمر الدولي قد تراجع في ظل هذا الحوار ليحل محله موضوع الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي المباشر، وهكذا فان الآمال التي كانت معقودة على هذا الحوار قد تلاشت، مقابل فك العزلة عن الولايات المتحدة امام الراي العام العالمي، الذي يدين بشدة المواقف الامريكية العدائية المستمرة من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، والتي كان آخرها لجوء امريكا الى استعمال حق النقض في مجلس الامن الدولي، لمنع تبني مشروع لارسال بعثة تقصي حقائق الى الاراضي العربية المحتلة.

فالطرف الامريكي اصبح اليوم هو المستفيد من استمرارية هذا الحوار، وهذا ما يفسر حرص الادارة الامريكية على ابقاء خيط الحوار قائما مقابل شده كلما ارتفع صوت المنظمة عاليا، والتهديد بقطع الحوار معها، وبدا ذلك واضحا من رد الفعل الامريكي على عملية الانزال البحري التي قام بها مجموعة من الابطال الفلسطينيين، فرغم ان الادارة الامريكية قد شجبت هذه العملية وادانتها، وارفقت ذلك باستعمالها حق النقض في مجلس الامن، إلا انها عادت وبعثت برسالة رسمية للزعيم الفلسطيني هي الاولى من نوعها، توضح فيها مبرراتها لاستعمالها حق النقض داخل مجلس الامن من جهة، لكنها ارادت ان توصل برسالة اخرى وهي ان ما يجري لن يؤثر على الحوار الفلسطيني - الامريكي.

من هنا، فان الضغط على الولايات المتحدة وعبر العديد من الحلفاء المشتركين باتجاه تطوير الحوار، والدخول في القضايا الجوهرية، ورفع درجة المتحاورين اصبح مطلبا ملحا، والا فان استمرار مثل هذا الحوار هو مضيعة للوقت، وتغطية على السياسات الامريكية المعادية صراحة لقضايانا الوطنية.

اعادة تشكيل حلف وارسو «لأنه لم يعد يعكس روح العصر»

موسكو - ا ف ب: اعلن بيان صدر عن حلف وارسو امس الخميس ان هذا الحلف الذي انشىء قبل خمسة وثلاثين عاما سوف يعاد تشكيله لانه «لم يعد يعكس روح العصر».

وقال البيان الذي صدر في اعقاب قمة للحلف استغرقت يوما واحدا ان قمة استثنائية للدول السبع الاعضاء ستعقد لهذه الغاية في تشرين الثاني المقبل.

وتابع ان «عناصر المواجهة الواردة في الوثائق الرسمية لحلف وارسو وحلف شمال الاطلسي لم تعد تعكس روح العصر وان الدول الاعضاء

البقية ص ١٦

في رد شامل على المذكرة الامريكية
الجامعة العربية تؤكد مرتكزات الموقف العربي تجاه القضية الفلسطينية والهجرة اليهودية والتهديدات للعراق والأمن القومي

تونس - بترا - كشفت الجامعة العربية امس مضمون المذكرة التي سلمها السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة للسفير الاميركي في تونس الاثنين الماضي ردا على المذكرة المتضمنة للموقف الاميركي في عدد من القضايا العربية والتي كانت الحكومة الاميركية ابلغتها للامانة العامة للجامعة العربية قبيل انعقاد القمة العربية الطارئة في بغداد.

وجاء في بيان صحفي اصدرته الامانة العامة للجامعة بعد ظهر امس ان المذكرة اكدت استغراب الجهات الرسمية العربية للاسلوب الذي صيغ فيه الموقف الاميركي وعدم ارتياحها لوجهة النظر الاميركية ازاء عدد من القضايا بالاضافة الى تضمينها عددا من الملاحظات التي تعبر عن الموقف العربي بأمل احداث مراجعة للموقف الاميركي وتقليص الفجوة بينه وبين وجهة النظر العربية ازاء القضايا المطروحة.

كما اكدت المرتكزات التي يستند اليها الموقف العربي حيال عملية السلام في الشرق الاوسط وعقد المؤتمر الدولي ودعم مبادرة السلام الفلسطينية والتمسك بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومواجهة الهجرة المكثفة الى اسرائيل وقضية الاستيطان في الاراضي المحتلة والدعم الاميركي غير المحدود لاسرائيل والتهديدات الموجهة ضد العراق والدول العربية وحق الدول العربية في امتلاك التكنولوجيا الحديثة لتنمية مجتمعاتها.

واوضحت الامانة العامة للجامعة العربية في مذكرتها ان السلام في الشرق الاوسط في اطار السلام العالمي الاشمل هو احد

البقية ص ١٦

بمناسبة انتهاء العام الدراسي
لجنة المتابعة لنقابة المعلمين تدعو لتشكيل لجان بالمحافظات والالوية

عمان - الدستور - اصدرت لجنة المتابعة لنقابة المعلمين بيانا بمناسبة نهاية العام الدراسي شكرت فيه المعلمين والمعلمات على جهودهم وعلى دعمهم للجنة في مطالبها، بقيام نقابة مهنية للمعلمين.

وجاء في البيان ان المعلمين انجزوا الخطوة الكبيرة على طريق قيام النقابة من خلال الطلب الذي تقدمت به لجنة المتابعة في الخامس عشر من آذار لوزارة التربية مرفق بتواقيع عشرين الف معلم ومعلمة واعداد مشروع قانون النقابة.

واضاف البيان اننا بذلك نضع الوزارة امام مسؤولياتها الدستورية لاتخاذ الخطوات القانونية الكفيلة بتحقيق هذا المطلب الدستوري والوطني والمهني لتنضم نقابتنا الى اسرة النقابات المهنية خدمة للعملية التربوية وتحسينها.

واوضح البيان ان المعلمين يؤكدون على الثوابت التالية في مطالبهم العادلة بأنه لا بديل عن نقابة المعلمين والتأكيد على وحدة المعلمين كضمان لقيام النقابة والسبيل لتحقيق اهدافها، وعدم الربط بين الترخيص للنقابة وصدور الميثاق.

واوضحت لجنة المتابعة ان امام المعلمين مجموعة من المهام لتحقيق الهدف وقيام نقابة المعلمين الاردنيين وهي:

استكمال تشكيل لجان المتابعة في المحافظات والالوية وتنشيط عمل هذه اللجان والتأكيد على ان لجان المتابعة هي لجان للمبادرة والعمل فيها تطوعي ومفتوح للجميع والصلة بين لجنة المتابعة الرئيسية واللجان الفرعية صلة دائمة ومنظمة لتنسيق الجهود وتفعيلها.

ودعا البيان الى توظيف الطاقات باتجاه العمل لقيام النقابة من خلال النشاطات المقترحة التالية: عقد الندوات وارسال العرائض والبرقيات وتشكيل الوفود لمقابلة المسؤولين والكتابة في الصحف والحديث في وسائل الاعلام الاخرى وتزويد لجان المتابعة بالآراء والمقترحات المناسبة.

ودعت لجنة المتابعة النقابات المهنية والمؤسسات الرسمية والشعبية والاندية الثقافية والرياضية تقديم كافة اشكال الدعم والتأييد والتسهيلات الكفيلة بتحقيق مطلب المعلمين في قيام نقابتهم.

في الذكرى ٩ للعدوان الاسرائيلي على المفاعل العراقي
السفير الويس: الحملة الظالمة على العراق غطاء سياسي لعدوان صهيوني جديد

عمان - بترا - قال السيد نوري اسماعيل الويس السفير العراقي في عمان ان العدوان الاسرائيلي على مفاعل تموز النووي اكد حقيقة تخوف اسرائيل من التطور العلمي والتكنولوجي العراقي والعربي والابقاء على الفجوة الكبيرة في المجالات العلمية بينها وبين العرب ليتسنى لها تنفيذ مخططاتها العدوانية.

واضاف خلال احياء الجالية العراقية في الاردن للذكرى التاسعة للعدوان الصهيوني على المفاعل التي صادفت امس ان العراق وبالرغم من ظروف الحرب الصعبة واصل سيره الحثيث على طريق تنفيذ البرامج الانمائية والعلمية وقطع شوطا واسعا في هذا الميدان مشيرا الى الانجازات التي تحققت في مجال تصنيع صواريخ الحسين والعباس والفاو/١ وطائرة الانذار المبكر عدنان/١ ومنظومة العابد والسلاح الكيماوي.

واكد ان الحملة الظالمة التي يتعرض لها العراق هذه الايام تستهدف توفير الغطاء السياسي والاعلامي والنفسي لقيام اسرائيل بعدوان جديد ضد المنشآت العلمية العراقية.

ورفع ابناء الجالية العراقية برقية

البقية ص ١٦

صدام

المحطة الاخيرة
حكومة الحرب.. «وخالد»

● مؤنس الرزاز

خبران لفتا انتباهي اليوم. الاول الاعلان عن تشكيل اكثر حكومة متطرفة في تاريخ اسرائيل. والثاني الاعلان عن تسليم خالد عبدالناصر نفسه للسلطات في مصر، كي يوضع في موضع المتهم ويحاكم بتهمة التخطيط لقتل دبلوماسيين اسرائيليين في مصر.

لا ارغب في التدخل في الشؤون الداخلية لبلد شقيق عزيز كمصر، ولكني كانسان من لحم ودم وعواطف واعصاب، اشعر انني لا استطيع إلا ان اعلن عن حزني لهذه المفارقة بين الخبرين. اي خبر تشكيل «حكومة حرب» اسرائيلية، وخبر محاكمة خالد عبدالناصر.

ولو كانت مشاعر الحزن والاسى هذه مشاعر شخصية ذاتية، لما كشفت عنها في مقالة صحفية. لكن عشرات المكالمات وصلتني اليوم من قبل مواطنين لا اكاد اعرفهم، وكانت اصوات معظمهم متهدجة.. وتربط بين الحدثين.

اقول انني اعبر عن مشاعري ومشاعر ملايين العرب من خلال الاعلان عن الحزن والاسى لمحاكمة خالد عبدالناصر في اليوم الذي يشكل فيه الصهاينة حكومة حرب.. مع تأكيدي على الحرص الكامل على عدم التدخل في الشؤون المصرية الداخلية، وتأكيدي على ثقتي بعدالة واستقلالية القضاء في مصر.

غير اني كبشر من لحم ودم.. لا ككاتب محترف، لم استطع ان اكبح جماح عواطفي. ومن حق الانسان على اخيه الانسان ان يكشف له عن اوجاعه بين الحين والاخر.

خيام مقاومة للاشتعال للحجاج

مكة المكرمة - ق.ن.ا. - تقرر ان يكون موسم حج هذا العام اخر موعد لاستخدام مؤسسات الطوافة للخيام وان يتم اعتبارا من موسم حج العام القادم ١٤١١هـ استخدام الخيام الجديدة مقاومة للاشتعال.

وقال مصدر مسؤول بلجنة الحج العليا السعودية في تصريح له امس انه اعتبارا من بداية العام الهجري ١٤١١ سوف تبلغ جميع مؤسسات الطوافة باستبدال الخيام الحالية باخرى مقاومة للاشتعال وبيع الخيام القديمة بمدة تجعلها مقاومة للاشتعال حتى يكون لديهم المهلة الكافية لاتمام ذلك.

مدافعا عن المجلس الوطني ومحذرا المعارضة الكويتية
الشيخ ناصر: الدولة قبل الدستور وحمايتها وأمنها أهم من أيّ تشريع

الكويت - رويتر: رفض عضو في الاسرة الحاكمة الكويتية انتقادات موجهة الى المجلس الوطني المقرر لانتخاب اعضائه يوم الاحد ووجه تهديدا غير مباشر الى معارضين ينظمون حملة لمقاطعة الانتخابات.

وقال الشيخ ناصر صباح الاحمد الصباح في ندوة عقدت الليلة قبل الماضية ان الدولة تأتي قبل الدستور وهي اهم من النصوص وان حمايتها وامنها اكثر اهمية من اي تشريع.

واضاف قوله ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تصرف في اطار حقوقه بوصفه السلطة التشريعية العليا عندما دعا في نيسان الماضي الى انتخاب المجلس الوطني المؤلف من (٧٥) عضوا لفترة مؤقتة مدتها اربع سنوات.

وقد نشرت الصحف الكويتية امس تصريحات الشيخ ناصر وهو نجل الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي وابن اخ امير الكويت.

وكانت مجموعة من اعضاء مجلس الامة الذي حله امير الكويت عام ١٩٨٦ قد دعت الى مقاطعة الانتخابات للمجلس الوطني الذي تقالت

البقية ص ١٦

عبد الكريم الومني رئيسا لبلدية صخرة

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء تعيين السيد عبد الكريم عبد محمود الومني رئيسا لبلدية صخرة في لواء عجلون.

السعودية ترحب بحجاج الارض المحتلة

مكة المكرمة - ق.ن.ا. - اكدت المملكة العربية السعودية انها ستستقبل هذا العام النسبة المتاحة من الحجاج من سكان فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وان الترتيبات الخاصة بهم تنسق عادة مع السلطات الاردنية التي تتولى بدورها تسهيل عبورهم الى الاراضي السعودية.

واوضح المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية نشر امس ان الحجاج الفلسطينيين سواء الذين هم داخل الاراضي العربية المحتلة ام خارجها يجدون من المملكة العربية السعودية كل ترحيب وعناية بالقدر الذي يجده كل الحجاج الاخرين.

الاسد والقليبي يبحثان الشؤون العربية الراهنة

دمشق - وكالات الانباء - اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد امس محادثات مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تناولت الشؤون العربية الراهنة.

وذكر مصدر رسمي ان السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا حضر هذه المحادثات.

وكان السيد القليبي قد وصل الى دمشق يوم الثلاثاء الماضي واجرى محادثات مع السيد الشرع ذكر رسميا انها تناولت الاجتماع المقبل لوزيري الخارجية والاقتصاد العرب تحضيرا لمؤتمر القمة العربي العادي الذي تستضيفه مصر في تشرين الثاني القادم.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان القليبي اطلع الرئيس الاسد على مقررات ونتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي اختتم في بغداد مؤخرا.

وشدد القليبي خلال لقاءاته مع القيادة السورية حسب المصدر على (الروح الايجابية والبناءة التي سادت الحوار في القمة.

القمة المغربية في الشهر القادم وهوية موحدة لرعايا الاتحاد

تونس - ق.ن.ا: يعقد قادة دول اتحاد المغرب العربي قمتهم الثالثة في منتصف شهر تموز القادم بالجزائر للنظر في نتائج الاجتماعات التي عقدتها اللجان المتخصصة المتعلقة بتحقيق الوحدة الاقتصادية المغاربية وكذلك توصيات القمة الثانية التي عقدت بتونس خلال شهر كانون الثاني الماضي.

وذكرت صحيفة «مصباح الخير» الاسبوعية التونسية الصادرة امس ان وزارات الداخلية في دول الاتحاد الخمس المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا اتفقت نهائيا على اصدار بطاقة هوية مغربية موحدة للمواطنين.

واضافت ان اجتماعا سيعقده وزراء الداخلية لدول الاتحاد في الرباط يوم ٢٧ حزيران الحالي لاستكمال الامور الخاصة بشكل بطاقة الهوية المغربية الموحدة ومدة صلاحيتها والتي ستتيح للمواطنين التنقل بحرية وبدون حاجة لجوازات السفر بين البلدان الخمسة الاعضاء في الاتحاد.

الاتحاد البرلماني العربي يشيد بمبادرة «العراق للسلام مع ايران»

دمشق - ا ف ب: اشاد الاتحاد البرلماني العربي الذي يتخذ من دمشق مقرا له امس بالعراق لمبادرته من اجل سلام دائم في الخليج بعد قرار بغداد توجيه رسائل مباشرة الى المسؤولين الايرانيين.

ووصف الاتحاد في بيان وزع في العاصمة السورية المبادرة العراقية بانها «شجاعة» ورأى انه ستكون لها نتائج جيدة للبلدين. ودعا من جهة اخرى البرلمانيين العرب الى توحيد جهودهم لرفع الحواجز التي يمكن ان تعوق عملية السلام.

وكان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني اكد اخيرا انه تلقى رسالتين من الرئيس العراقي صدام حسين. وقد اكد امس الاول الاربعاء انه على استعداد للقاء الرئيس العراقي اذا كان الاجتماع بناء وايجابيا.

ورأى الاتحاد البرلماني العربي ان سلاما عادلا ودائما بين الجارين المسلمين يسمح لشعبي البلدين بدعم الامة العربية المسلمة في نضالها المشروع لتحرير فلسطين وانشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

والاتحاد البرلماني العربي الذي انشىء عام ١٩٧٤ هو هيئة تضم اعضاء مجالس النواب في ١٤ دولة عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وهو ليس تابعا للجامعة العربية. ولا تشترك فيه السودان والسعودية وقطر والبحرين وعمان وتونس.

ولي العهد القطري يختتم زيارته لسوريا المباحثات تركزت على بناء التضامن العربي

دمشق - بترا - غادر الشيخ حمد ابن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري والوفد المرافق له دمشق امس بعد زيارة لسوريا استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام وعدد من كبار المسؤولين السوريين.

وتركزت المباحثات على ضرورة بناء التضامن العربي الفعال وتحقيق وحدة الصف العربي لمواجهة الاخطار والتحديات المحدقة بالامة العربية.

كما شملت المباحثات تطورات القضية الفلسطينية والتأكيد على دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الاراضي العربية المحتلة.

وبحث ولي عهد قطر خلال الزيارة مع وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس سبل تعزيز التعاون العسكري بين الجانبين.

وتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقيتين احداهما في مجال النقل الجوي واخرى تغطي التعاون بين البلدين في مجالات الثقافة والاعلام.

وزار الشيخ حمد والوفد المرافق له قبل المغادرة احدى القواعد الجوية السورية يرافقه اللواء عدنان ملاحفجي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي السوري.

وكان في وداعه بمطار دمشق السيد خدام وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين السوريين.

الهراوي يواصل جولته العربية واشتباكات الشرقية تهدد بانهيار الهدنة

بيروت - ق.ن.ا. - اصيب شخص بجراح خطرة امس برصاصة قنص في محيط مستشفى اوتيل ديو في شرق بيروت في منطقة تقع بين القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع وقوات العماد ميشيل عون.

وكانت بعض مناطق بيروت الشرقية قد شهدت مساء امس الاول وفجر امس اشتباكات متفرقة استخدمت خلالها مدفعية الهاون والاسلحة الصاروخية والرشاشة وهددت بسقوط الهدنة غير المعلنة بين عون وجعجع.

ويسود جو من الحذر الشديد بعض المناطق في عمق بيروت الشرقية حيث يتبادل الطرفان بعض رصاص القنص والتهم عبر وسائل الاعلام بمحاولة تفجير الموقف عسكريا.

وفي الجنوب اللبناني تشهد محاور كفر فالوس لبعا، عين المير، كرخا.. في شرق مدينة صيدا.. اشتباكات بين مواقع جيش التحرير الشعبي التابع للتنظيم الشعبي الناصري من جهة ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة ثانية.

وتستخدم في هذه الاشتباكات مختلف انواع الاسلحة التقليدية والثقيلة.. حيث تسمع اصداء الانفجارات في المناطق القريبة من

البقية ص ١٦

رسالة للرئيس اليمني من القيادة السوفيتية

صنعاء - رويتر - سلم السفير السوفيتي في اليمن الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح رسالة من القيادة السوفيتية امس.

وقال راديو صنعاء ان الرسالة تتضمن نتائج مباحثات القمة السوفيتية الامريكية التي عقدت في واشنطن في نهاية الشهر الماضي والعلاقات الثنائية بين البلدين.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الأردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط، تلكس: 21392 MEDIA، فاكسيملي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج. مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٩ | الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن: الشركة الأردنية للصحافة والنشر